

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ٢٣ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ - ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٩٨ - ١٢ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٧٧ | 20 Apr. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

كوهين أكد لمبارك تصميم كلينتون على مواصلة دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط

وزير الدفاع الأمريكي عقب مباحثاته مع الرئيس:

■ تزويد مصر بمركبات وصواريخ «ستينجر» و«هاربون» وفرقاطتين

■ تصنيع مصري - أمريكي لدبابات النجدة واستمرار التدريبات المشتركة



الرئيس مبارك فى أثناء مباحثاته مع وزير الدفاع الأمريكي بحضور المشير طنطاوى

كوهين للجنود الأمريكيين فى تركيا:

لا نعتزم شن هجوم ضد العراق من جانب واحد

أكد السيد ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي للرئيس حسني مبارك - خلال المحادثات التى جرت بينهما امس فى القاهرة - تصميم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على الاستمرار فى دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط وصرح كوهين - عقب استقبال الرئيس له - بأن الولايات المتحدة ومصر شريكتان فى الالتزام القوى بدعم السلام والاستقرار فى المنطقة، وأن هناك اتفاقا فى الرأى بين الرئيس مبارك وبينه، على أن تحقيق تقدم فى التسوية السلمية الشاملة بين العرب وإسرائيل، هو امر أساسي للحفاظ على الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف وزير الدفاع الأمريكي أن لقاءه مع الرئيس مبارك كان جيدا للغاية، وجرى فيه استعراض السبل التى يمكن من خلالها العمل معا من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، كما تناولت المباحثات علاقات المشاركة المصرية - الأمريكية. وقال كوهين إنه اكد للرئيس أن واشنطن سوف تستمر فى دعم برنامج مصر لتحديث قواتها المسلحة، وسوف تقترح منح مصر مساعدة عسكرية قيمتها ١٣٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي، وستواصل القوات الأمريكية تدريباتها المشتركة مع القوات المصرية، وقال: إن برنامج التعاون يتضمن تزويد مصر بـ٥٠ مركبة، وبصواريخ «ستينجر» وفرقاطتين وطوربيدات وصواريخ «هاربون» المضادة للسفن، وكذلك التصنيع المشترك لدبابات النجدة المخصصة لإعادة تأهيل الدبابات المصابة. وأوضح كوهين أن المباحثات مع الرئيس، تناولت أيضا قضية الإرهاب الذى تعارضه بلاده، والمسألتين العراقية والإيرانية، وأشاد بموقف مصر الذى كان مساعدا للغاية على التزام العراق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وقد حضر المباحثات المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسيد دانيال كيرتزر سفير الولايات المتحدة فى القاهرة.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس، أن كوهين أبلغ الجنود الأمريكيين فى قاعدة «انجيرليك» بتركيا امس الأول، انه لا يكفى أن يفتح العراق القصور الرئاسية للتفتيش الدولي، وإنما عليه تقديم ادلة قاطعة على تدمير أسلحته الكيماوية والبيولوجية، وقال: إن العقوبات لن ترفع ما لم يقدم العراق هذه الأدلة، لكنه اكد أن واشنطن لا تعتزم شن هجوم عسكرى ضد العراق من جانب واحد.

طنطاوى وكوهين يبحثان دعم التعاون العسكرى

بحث المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسيد ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي، سبل دعم التعاون العسكرى بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك خلال جلسة للمباحثات التى عقدت بينهما أمس بمقر وزارة الدفاع، وحضرها الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وكبار القادة، والوفد العسكرى الأمريكي.

السلام والإرهاب أمام منتدى المتوسط

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن اجتماعات منتدى المتوسط التى تبدأ فى اسبانيا اليوم، ستبحث سبل التعاون بين دول حوض البحر المتوسط فى المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، علاوة على عملية السلام وجهود مكافحة الارهاب.

وأوضح موسى - فى تصريحات صحفية قبيل مغادرته القاهرة أمس متوجها إلى منتجع «بالما دى مايوركا» الأسباني حيث تجرى أعمال المنتدى - أن وزراء الخارجية المشاركين فى المؤتمر، سيبحثون ورقة عمل اسبانية تم إعدادها استنادا إلى ورقتى عمل مصرية وعربية، حول دعم التعاون بين دول المتوسط.

محكمة النقض تقرر إخضاع نشاط المقاولات لضريبة المبيعات [ص ١٤]

بلير: بناء مستوطنات يهودية جديدة يعرض السلام للخطر

القدس - غزة - عمان - وكالات الأنباء: فى ختام جولته بالمنطقة، يجتمع تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا اليوم، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى مدينة غزة.

وفى تصريحات له قبل ساعات من اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو - دعا بلير الفلسطينيين والإسرائيليين لإظهار حسن النية وإحياء محادثات السلام بالمنطقة. وأضاف انه سيؤكد لنيتانياهو أن بناء مستوطنات يهودية جديدة فى الأراضى المحتلة، يعرض فرص السلام للخطر.

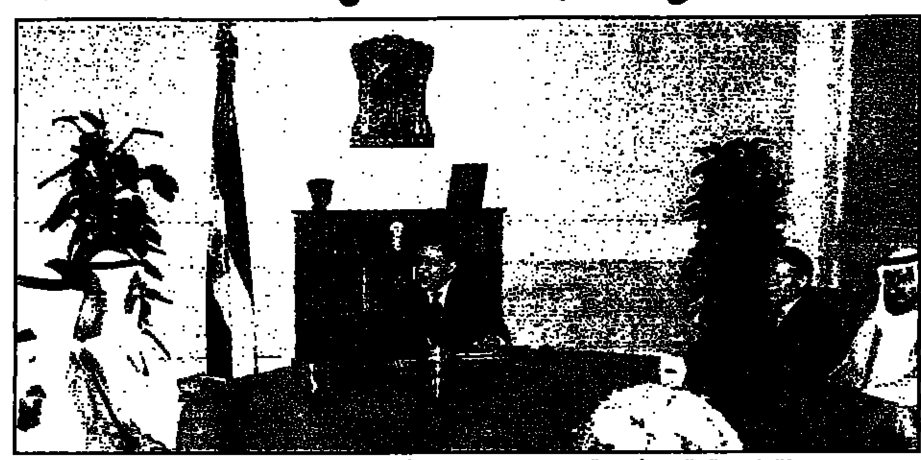
■ جولة بلير

● مقتل فلسطينى ومستوطن ص ٨



فنجان قهوة فلسطيني لبلير فى مخيمات عمان

■ الموقف المبدئي لمصر منع نشوب مواجهة عسكرية تضر العراق والكويت ومصالح الأمة العربية كلها



وخلال استقباله السيد أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي بحضور الدكتور فتحى سرور

صرح السيد احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي، بأنه نقل تحيات امير الكويت وولى العهد إلى الرئيس محمد حسني مبارك، خلال استقبال الرئيس مبارك له امس.

وقال: إنه استمع من الرئيس إلى ملخص حول الأوضاع العربية الحالية، والموقف الراهن لعملية السلام، وكذلك إلى رأيه فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة، خاصة ما يتعلق منها بالتزام العراق بجميع قرارات الأمم المتحدة، ورغبته فى عودة التضامن العربي.

وأشاد السعدون بموقف مصر، مؤكدا أن دولة الكويت - حكومة وشعبا وأميرا - تشيد بموقف مصر المبدئي، وجهودها خلال أزمة العراق مع الأمم المتحدة، وقال: إن موقف مصر هو موقف مبدئي هدفه منع أي مواجهة عسكرية قد تضر لا بالشعب العراقي ولا بالشعب الكويتي فحسب، وإنما بالأمة العربية كلها.

وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي: إن هذا الموقف المبدئي أدى إلى أن يقبل العراق الاتفاق مع الأمم المتحدة، وأعرب عن أمله فى أن يستمر العراق فى تنفيذ هذا الاتفاق، وقرارات الأمم المتحدة، خاصة التى تتعلق بإطلاق سراح الأسرى الكويتيين، لكى تتجنب الأمة العربية اى مواجهة بين العراق والمجتمع الدولي.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت دولة الكويت تعترض على اشتراك العراق فى اى مؤتمر قمة عربي، قال السعدون: إن الكويت لم يتلق دعوة لعقد قمة عربية مقبلة، ولهذا فلا يمكن الحديث عن رأى الكويت فى القمة إلى أن توجه الدعوة لعقدها.

ومن جانبه صرح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب - الذى حضر مقابلة الرئيس مبارك لرئيس مجلس الأمة الكويتي - بأن لقاء الوفد البرلماني الكويتي برئاسة السيد أحمد عبدالعزيز السعدون مع الرئيس حسني مبارك، قد شهد حوارا حول القضايا العربية، والموقف العربي الراهن، والعلاقات الثنائية بين مصر والكويت، وضرورة دعمها، والعمل على تنشيط السوق العربية المشتركة، والدور البرلماني المهم فى متابعة تنفيذ هذا المشروع.

وقال: إن البرلمانات العربية انشأت الآن آليات فى كل برلمان لمتابعة إنشاء السوق، باعتبار أن هذا المشروع الاقتصادى المهم يمكن أن يوجد مناخا يحقق الوحدة العربية.

بمناسبة عيد العمال

منحة للعاملين بالدولة وأصحاب المعاشات بحد أقصى ٧٥ جنيها وأدنى ٣٠ جنيها

قواعد الصرف تسرى على العمالة الدائمة والمؤقتة والمعينين بمكافآت شاملة

يصدر الرئيس حسني مبارك خلال أيام قرارا جمهوريا يقضي بمنح العاملين بالدولة منحة تعادل مرتب عشرين يوما، بحد أقصى خمسة وسبعون جنيها، وبحد أدنى ثلاثون جنيها، بمناسبة عيد العمال الذى سيقام الاحتفال به يوم ٣٠ ابريل الجارى.

وتسرى المنحة على جميع العاملين بالدولة سواء الدائمون أو المؤقتون الذين تسرى عليهم أحكام قوانين العاملين بالدولة، وبالقطاع العام، وقطاع الأعمال العام، وعلى العاملين بكادرات خاصة، وعلى ذوى المناصب العامة، وكذلك المجندون بالقوات المسلحة والشرطة. كما تسرى المنحة على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

وتبدأ وزارة المالية خلال الأسبوع المقبل، فى إعداد القواعد والضوابط اللازمة لصرف المنحة، تمهيدا لإرسالها للجهات المعنية.

وعلم - هيثم سعد الدين - «مندوب الأهرام» أن المنحة ستصرف بنسبة المدة التى قضاها العامل فى الخدمة من أول مايو ٩٧، حتى ٣٠ أبريل الحالى، ولايجوز الجمع بين قيمة هذه المنحة، وما قامت به أو تقوم بعض الجهات بصرفه كمنحة أو مكافأة بمناسبة عيد العمال، ويقتصر الصرف على إحداهما أيهما أكبر، ويتم حساب المنحة على أساس المرتب الأساسى أو المكافأة الشاملة التى صرفت فى أبريل الجارى، بعد تجريد المرتب أو المكافأة من أى رواتب إضافية، أو بدلات، أو إعانة غلاء معيشة، وكذلك من العلاوات الاجتماعية والإضافية والخاصة.

العادلى: لجان لتقويم أداء رجال الأمن وتحسين أوضاع العاملين بالشرطة وتأمين مستقبلهم

أصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، قرارا بتشكيل لجان امنية لوضع ضوابط لتقويم اداء رجال الشرطة وتحسين اوضاعهم وفقا للقانون الذى أقره مجلس الشعب الشهر الماضى، وأكد وزير الداخلية انه لن يتعرض اى ضابط شرطة للظلم وأن هناك العديد من الضمانات التى تكفل له حقوقه، وسوف توضع فى الاعتبار عند تقويم ادائه.

واشار الوزير - فى تصريحات صحفية أمس - إلى ضرورة مراعاة تأمين المستقبل المادى لمن يخرجون من الخدمة، وتحقيق رغبات الضباط، والعمل على تحسين الوضع بهيئة الشرطة. كما اكد انه حريص على تحسين العلاقة بين المواطنين ورجال الشرطة، بما يحقق متطلبات المواطنين والمصلحة العامة، مؤكدا أن هناك فى الوقت الحالى تغييرا إيجابيا فى النهج والسلوك والأداء الأمني.

بعد اعتداء متفرج على أحد اللاعبين

الحكم ينهى مباراة الزمالك والمحلة

انهى الحكم الدولى عبدالحميد رضوان، لقاء الزمالك وغزل المحلة أمس بإستاد المحلة، قبل انتهاء الوقت للحتسب بدل الضائع بدقيقتين، وكانت النتيجة وقتها ٢/١ لمصلحة الزمالك، بعد دخول أحد المشاهدين أرض الملعب واعتدائه على أحد لاعبى الزمالك.

وفى بقية مباريات الأسبوع الـ٢٢، فاز الإسماعيلى على السويس ٣/صفر، والمصرى على المنيا ٢/صفر، والقناة على أسوان ١/صفر، والمنصورة على الشمس ٢/١، وتعادل غزل السويس مع بلدية المحلة ١/١. [الرياضة ص ١٦ و١٧]

الرئيس يستقبل الحريرى غدا!

يستقبل الرئيس حسني مبارك، السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان، خلال زيارته لمصر التى تبدأ غدا وتستغرق يومين. كما يبحث الحريرى مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، جهود إنهاء الاحتلال الإسرائيلى فى جنوب لبنان، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية. كما يلتقى الحريرى مع أساتذة الجامعات والمثقفين والسياسيين المصريين، فى حوار مفتوح بالندوة، التى تنظمها كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة.

طقس ربيعى معتدل فى شم النسيم

يتوقع خبراء الارصاد الجوية أن يسود طقس ربيعى نهارا لطيف ليلا فى جميع محافظات مصر خلال الأيام الثلاثة المقبلة.. وينتظر أن تتراوح درجات الحرارة العظمى فى الساحل الشمالى ما بين ٢٢ و٢٤ درجة مئوية، وفى الوجه البحرى والقاهرة ما بين ٢٦ و٢٨ درجة مئوية، وفى جنوب البلاد والصعيد ما بين ٣٠ و٣٢.

الفايد رقم ١١ والملكة إليزابيث رقم ٩٤ فى قائمة أغنى الأغنياء فى بريطانيا!

لندن - مكتب الأهرام: كشفت صحيفة «صنداى تايمز» أمس عن قائمتها الخاصة بأغنى اغنياء بريطانيا، واحتل المركز الأول فيها لورد سانزبرى، الذى يملك سلسلة محلات عملاقة للسوبر ماركت وتتجاوز ثروته ٣,٣ مليار جنيه استرلينى. واحتل محمد الفايد رجل الأعمال المصرى المركز الحادى عشر ١,٢ مليار جنيه استرلينى، بينما تراجع مركز الملكة اليزابيث فى ترتيب الثراء إلى المركز الرابع والتسعين.

■ مال وأعمال...... ص ١٨ و ١٩

■ الوقاية والعلاج......... ص ٢٥

كل اثنين
بقلم: د. محيى الدين عميمور [ص ٩]

كرم لا غفلة
بقلم: ثروت أباظة ص [١١]

مبارك يستقبل وزراء الداخلية والعدل العرب الأسبوع الحالى بعد توقيعهم الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

يستقبل الرئيس حسنى مبارك فى نهاية الاسبوع الحالى، وزراء الداخلية والعدل العرب، عقب توقيعهم الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، خلال اجتماعات دورتهم الاستثنائية التى تعقد بعد غد، وتستمر يومين بمقر الجامعة العربية.

وأعلن السيد حبيب العادلى وزير الداخلية - فى مؤتمر صحفى أمس - أن انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء الداخلية والعدل العرب بالقاهرة لتوقيع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، هو استجابة لدعوة الرئيس مبارك إلى ضرورة التصدى بشكل جماعى وفعال للإرهاب، بعد أن أصبح ظاهرة عالمية.

وأوضح وزير الداخلية أن التنسيق العربى والتحرك المصرى لمكافحة الإرهاب، حققا نتائج إيجابية على المستوى العالمى، تمثلت فى انعقاد أكثر من مؤتمر ولقاء أوروبى، والاقتناع بضرورة التخطيط وحشد الطاقات، وعقد الاتفاقيات للتصدى للإرهاب، ومواجهة جرائمه وتجفيف منابعه.

وتنص الاتفاقية على اتخاذ تدابير لمنع التخطيط أو التنفيذ للجرائم الإرهابية، أو الإقامة، أو الإيواء، أو التسلل، والقبض على مرتكبى الجرائم ومحاكمتهم وفقا للقانون الوطنى بكل دولة، وتسليمهم وفقا لأحكام الاتفاق أو الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين الدول. [مشروع الاتفاقية وتقرير إخبارى ص ٩]

الجنزورى استقبل المدير التنفيذى لبنك «جولدمان ساكس» الأمريكى

مصر تتمتع بمزايا لجذب استثمارات مباشرة تصل قيمتها إلى ٥ مليارات دولار سنويا

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أن مناخ الاستثمار فى مصر شهد تحسنا كبيرا، فى ضوء سلسلة القوانين المتعددة التى صدرت لتحرير الاقتصاد فى عهد الرئيس حسنى مبارك.

وعقب استقبال الجنزورى أمس للسيد جون كورزين المدير التنفيذى لبنك «جولدمان ساكس» الأمريكى، صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، بأن مصر تتمتع بمزايا لجذب لاستثمارات أجنبية مباشرة، تتراوح قيمتها ما بين ٤ و٥ مليارات دولار سنويا، اعتبارا من العام المقبل، مشيرا إلى أن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الفعلية التى دخلت مصر فى العام الماضى، بلغت ما يزيد على مليارى دولار.

وأضاف الدكتور عبيد انه تم - خلال الشهر الماضى - تأسيس ثلاثة «كيانات» استثمارية جديدة على أرض مصر، برءوس أموال تزيد قيمتها على ٩٠٠ مليون دولار، أهمها: شركة للأسمدة برأسمال ٣٥٠ مليون دولار، والشركة القابضة الكويتية للاستثمار برأسمال ٥٠٠ مليون دولار، وشركة أبوظبى للاستثمار برأسمال ١٠٠ مليون دولار، مشيرا إلى أن مصر ستتقدم بمشروعات إلى صناديق التمويل العربية لزيادة القروض الميسرة لإقامتها من ٢٠٠ مليون دولار إلى ٥٠٠ مليون دولار. ومن أهم هذه المشروعات التى تحتاج إلى مكون أجنبى، مشروع جنوب الوادى فى توشكى، والبنية الأساسية فى المدن الجديدة، والمناطق الصناعية للشباب، ومشروعات الصندوق الاجتماعى.

بحث الإجراءات التنفيذية لخصخصة ٤٦ شركة وبنكا

بحثت اللجنة الوزارية المشتركة فى اجتماعها أمس، برئاسة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، الإجراءات التنفيذية لخصخصة ٤١ شركة و٥ بنوك، بناء على قرار اللجنة العليا للخصخصة.

[اجتماع اللجنة ص ١٥]

مبارك يهنئ أقباط مصر فى فرنسا بعيد القيامة

وجه الرئيس حسنى مبارك رسالة تهنئة إلى الأقباط المصريين المقيمين فى فرنسا بمناسبة عيد القيامة المجيد، ألقاها السفير على ماهر سفير مصر بفرنسا، فى الاحتفال الذى أقامته الكنيسة المصرية بباريس.

كما ألقى السفير كلمة دعا فيها المسلمين والأقباط إلى الصلاة من أجل مصر وأمنها واستقرارها، تعبيرا عن أهمية الوحدة الوطنية، وأكد الأب الدكتور جرجس لوقا راعى الكنيسة القبطية فى فرنسا، تأييد الجالية القبطية فى فرنسا للرئيس.

■ شيخ الأزهر يهنىء البابا شنوده بعيد القيامة ص ١٢

تهنئة من الأهرام للأخوة المسيحيين بعيد القيامة المجيد

بمناسبة حلول عيد القيامة المجيد، تتقدم «الأهرام» بأصدق التهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، والأخوة المسيحيين، وتتوجه بالدعاء إلى الله العلى القدير أن يعيده عليهم وعلى مصرنا العزيزة بخير وسلام، رمزا غاليا للتسامح والمحبة والإخاء بين أبناء الوطن الواحد، فى ظل قيادة الرئيس حسنى مبارك.

إقامة «٥ نجوم» فوق القمر!

لندن - مكتب الأهرام: فى أول محاولة جادة لتحويل سطح القمر إلى منطقة سياحية، أعلنت سلسلة فنادق «هيلتون» العالمية، انها تعتزم بناء فندق «٥ نجوم» على سطح القمر يضم ٥٠٠٠ حجرة، سيكون به شاطئ ومزرعة وبحيرة صغيرة!

وقد فوضت الشركة بالفعل مجموعة من المهندسين المعماريين لتصميم بناء الفندق، فى أعقاب اكتشاف وجود ماء على سطح القمر. وصرح بيتر جورج رئيس الشركة العالمية لصحيفة «صنداى تايمز» بأنه متحمس لبناء هذا الفندق، وأنفق حتى الآن حوالى ١٧٠ ألف دولار لبحث المشروع، مقابل ٤٠ مليون دولار قدمتها شركات يابانية لإقامة مشروعات خاصة لها على سطح القمر.

وسوف تتعاون شركة «هيلتون» فى هذا المشروع بشكل وثيق مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، وتأمل فى إقامة علاقة مشاركة معها لمساعدتها على نقل نزلاء الفندق من الأرض إلى القمر والعكس، فى حين تخطط الشركات اليابانية لإقامة ملاعب تنس، وأبراج سكنية، ومناطق للاستجمام!

ومع ذلك فقد حذر خبراء كثيرون من أن تكلفة هذه الإنشاءات ستكون باهظة جدا، كما أشاروا إلى أن هذه الوحدات ليست آمنة الآن.

رئة من البلاستيك تنقذ الآلاف!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: أمل جديد يلوح فى الأفق امام الآف المدخنين المهددين بالموت - بسبب إصابتهم بمرض سرطان الرئة - اسمه «رئة بلاستيك».

فقد أعلن علماء امريكيون انهم يقومون الآن بتطوير رئة من البلاستيك، يمكنها ان تنقذ حياة الآلاف من ضحايا التدخين، خاصة مرضى الربو المزمن وغيرهم من المصابين بأمراض التنفس الأخرى، حيث ستكون الرئة الجديدة بديلة للرئة البشرية التى تعرضت للتلف ولم تعد تستطيع العمل.

ونقلت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية عن علماء جامعة «الينوى» الأمريكية قولهم: إن الرئة الجديدة فى حجم الأسطوانة الموسيقية، وهى عبارة عن صندوق يوضع فى الصدر يقوم العلماء بتمرير الدم من خلاله، ويؤدى جميع العمليات التى تقوم بها الرئة العادية.

وقد تمت تجربة الرئة البلاستيكية بنجاح على الخنازير، إلا ان العلماء أشاروا إلى أن هناك بعض الأمور التى يجب أخذها فى الاعتبار عند تطبيق التجربة على البشر. كما اعترفوا بأن الطريق مازال طويلا - إلى حد ما - قبل ان يستخدمها البشر بسهولة!

رسوم الدفن حسب وزن الميت فى بلجيكا!

فيينا - من مصطفى عبدالله: قررت مدينة «جنت» البلجيكية، زيادة رسوم دفن الميت بما يعادل مائة جنيه مصرى فى الساعة، إذا زاد وزنه على ٨٠ كيلوجراما، بحجة احتياج حمل النعش أربعة رجال بدلا من رجلين!

كما أجمعت شركات الدفن - التى أصبحت قطاعا خاصا فى بلجيكا - على هذا القرار، حيث كانت هيئة الدفن الحكومية فى الماضى تستخدم أربعة من العمال لحمل النعش مهما يكن الوزن!

احتفالات الاذاعة بعيد الربيع

● في البرنامج العام يوم مفتوح بعنوان «الدنيا ربيع» من ٨,٠٠ صباحا ويستضيف على الهواء زاهي حواس ود.على حسن للحديث عن هذا العيد الفرعوني. ونجم الكوميديا سمير غانم وسناء يونس. على الهواء ويردان على مكالمات المستمعين. ويجرون اتصالا مع سعاد حسني صاحبة اغنية «الدنيا ربيع» في لندن للاطمئنان عليها. والموسيقار كمال الطويل ملحن الاغنية ويتضمن البرامج الغنائية: «عذراء الربيع» و«رحلة شباب» و«خوفو». ويذاع ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل تسجيلا كاملا لاغنية الربيع لفريد الاطرش.

● وتقدم اذاعة الشرق الاوسط يوما مفتوحا يتضمن مجموعة من البرامج والفقرات منها «أنا والفسيخ وهواك» مع نجوم الكوميديا ونوادرهم مع أكلة الفسيخ، و«فاوندة النجوم في شم النسيم» و«الورد جميل» عن قيمة الورد في حياة الناس والربيع، و«حفلات سمر ولقطات في ضي القمر» ينقلها الميكروفون على الهواء.

● وتقدم اذاعة الشباب والرياضة يوما مفتوحا يتضمن لقاءات مع يسرا وبيانا حداد ومحمد الحلو وحسام حسن ود.زاهي حواس. وتنقل اذاعة خارجية على الهواء احتفالات اندية القاهرة والاسكندرية وبورسعيد. الى جانب حفل غنائي من نادي الزهور على الهواء.

● وتقدم صوت العرب يوما مفتوحا ويضم مجموعة من الفقرات منها «باقة ورد» من ٦,٣٠ صباحا عن أي الوان الورد يستهويها الضيوف ولن سيهديها. وفي ١٠,٣٠ صباحا فترة «حياتي بالالوان» مع سعيد الشيمي ود.عبد الرحمن حموده ومحمد رؤف، و١,٠٠ «باللا تلون» مع سعد أردش ود.يسرى عزب ود.عادل صادق وحماده امام و٢,٣٠ بعد الظهر «على أوتار الربيع» مع الشاعر أحمد غراب عن معنى الربيع في الادب، و٦,٤٠ مساء يستضيف غادة رجب وأحمد مظهر ومحمد قابيل وسامي الحفناوي والموجي الصغير والابنودي.

● وتنقل اذاعة القاهرة الكبرى والاذاعات المحلية على الهواء ٢,٠٠ بعد الظهر حفل الربيع الذي تقيمه بنادي مدينة نصر من خلال برنامج «فكر تكسب» ويشترك فيه أحمد ابراهيم وشفيق جلال وحلمي المليجي وحمدي هاشم ووفاء الخولي. تقديم محمد صبيح.

المائدة المستديرة تناقش العولمة

□ يستضيف احمد فراج في برنامجه «المائدة المستديرة» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام د.جابر عصفور وفاروق خورشيد ود.عواطف عبد الرحمن في حوار عن العولمة في الاقتصاد والاعلام.

حفل عيد الربيع: ق٢

□ تنقل القناة الثانية في سهرتها الليلة على الهواء حفل شباب التليفزيون من قاعة المؤتمرات بمدينة نصر وفي الجزء الثاني من السهرة حلقة خاصة بعنوان الليل والفن والجمال. يستضيف حمدي الكنيسي والدكتور زاهي حواس ويسرا وليلى علوى ومالة صدقي وحسام حسن ود. سمير سرحان. وتقدم السهرة فرص عمل للشباب إخراج محمد النشار.

يسرا

جديد ×جديد: ق١

□ يقدم برنامج (جديد ×جديد) في سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة الاوبريت الذى يقدم في عيد الاعلاميين. وعن احتفالات سيناء وحفل اضواء المدينة ولقاءات مع سمير صبرى ومحمد رشدى ومحمد الحلو، وعن الجديد في المسرح يستضيف عايدة عبد العزيز، ويقدم د.عبد الحكيم محمود نصائح لمرضى الحساسية وامراض الربيع.

محمد رشدي

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٥,٥٠ اغنيات في يوم شم النسيم
٦,٠٥ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ موسيقى الربيع
١٠,١٠ تهنئة عيد الربيع
١٠,١٥ الأطفال والربيع وشم النسيم
١٠,٥٠ الورد جميل
١١,٢٠ احتفال برامج المراة بشم النسيم
١١,٥٠ اماني واغاني
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,٢٠ مشوار
١٢,٤٥ فقرة رياضية
١,١٠ (الموضة)
١,٢٠ مي وهو
٢,٠٠ ضيف اليوم المفتوح
٢,٢٥ الفيلم العربي في الصيف لازم نحب
٤,٣٠ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية وتقرير من مجلسي الشعب والشورى
٦,٣٥ فقرة غنائية
٧,٢٥ مسلسل الوتد
٨,٣٠ فقرة غنائية
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٣٠ العلم والايمان
١٠,٠٥ كواليس ليالي التليفزيون
١٠,٤٥ جديد × جديد
١٢,٠٠ سهرة درامية
٢,١٠ بانوراما
٢,٣٠ كرة سلة
٣,٤٠ مجلة الاغاني
٤,١٠ مسلسل البخيل وانا
٥,١٠ إبتسامة أخر الليل
٥,٣٠ القران الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القران الكريم
١٠,٢٠ تهنئة الربيع على رسوم متحركة
١٠,٢٥ الفيلم العربي عش الغرام بطولة شادية وكمال الشناوى اخراج حلمي رفله
١١,٣٠ من أغاني الافلام لفريد الأطرش وأم كلثوم ومحمد فوزى ومحمد عبدالوهاب
١٢,٣٠ صحي ومفيد
١٢,٣٥ بنيا الأطفال
١,٢٥ ما يطلبه الأطفال
١,٣٥ الربيع جميل
١,٥٥ كارتون الجمال النائم
٢,٥٠ منوعات اجنبية
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الفيلم الاجنبي
٤,٥٠ بانوراما الربيع
٥,٢٠ شم النسيم
٥,٤٥ كاميرا ستديو ٩ وحلقة خاصة عن شم النسيم
٦,٠٥ صالون الفن مع الفنانة ذكرى
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخباري بالانجليزية
٨,٢٥ منوعات اجنبية
٩,٠٠ نقل حفل شباب التليفزيون تقديم دينا كفافي ومها مسحت وهدى الجندى اخراج أشرف لولي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ سهرة الربيع (الليل والفن والجمال)
٣,٠٠ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ اليوم المفتوح ويقدم فقرات غنائية واستعراضية ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ٥,١٠ عيد الربيع ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ زحمة ٦,٣٠ سهرة في قرية ٧,١٠ أغاني الربيع ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٨,٠٠ مباراة كرة السلة ١٠,٠٠ حلوة يا بلدى ١٠,٢٥ هنا القاهرة ١٠,٤٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ حل مسابقة اكسب معانا ١١,٣٦ نشاهد غدا ١١,٤٠ فقرات ولقاءات فنية من ليالي التليفزيون ومع المطربين الذين اشتركوا في الحفل ١,٠٠ في بيتنا نجم ١,٣٠ موال لبلدى ١,٤٥ ستالايت ٢,٤٥ كلمات ٢,٥٠ القران الكريم.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٥ فقرات الاحتفال بعيد الربيع ٢,٣٥ فقرات الاحتفال بعيد الربيع ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ بانوراما السويس ٥,٤٥ افلام واغنيات ٦,١٥ مجلة التبكيت والتنكيت ٦,٤٥ المسلسل العربي «صباح الورد» ٩,٠٠ بعوة على الهوا ١٠,٢٠ الخط فن ١٠,٤٠ اصوات والحان ١١,١٠ كاميرا نص الليل ١١,٤٠ ع السمسمية ١٢,١٠ الفيلم العربي «العش الهادئ»

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ مين الشاطرين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ في خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ مجلة الجبل ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ المسابقة الدينية ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ افاق ٨,٣٠ نايت فلايت ٩,٠٥ دقات المسرح ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين في واحد ١١,٠٠ الفيلم العربي ١,٣٠ الختام والسوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ الأجندة السياحية ١٠,١٥ يوم سعيد ١٢,٠٠ فقرة مفتوحة ١,٣٠ رسالة منوعات ٢,٠٠ شطارة ستات ٣,٠٠ لعب العساوى ٤,٠٠ الفيلم العربي (مجانين على الطريق) ٦,٣٠ كتاب في مكتبة ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ رسالة منوعات ٧,٤٥ فلاش ٨,٠٠ أصل الحكاية ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في البلد ١١,٠٠ معاني الأسامي ١١,١٥ الموسوعة الرياضية ١٢,٣٠ حفل منوعات أعياد الربيع ٢,٠٠ على الضحكاية

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ الفترة المفتوحة ١٢,١٠ هيا بنا نلعب ١٢,٤٠ رسوم والوان ١,٠٠ مسلسل الاطفال ١,١٠ الأطفال يتحاورون ١,٤٥ دار الحنان ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٤٠ اختي الصعيدية ٣,١٠ فترة مفتوحة ٥,٠٠ جذور الأرض ٦,٤٥ فترة مفتوحة ٨,٠٥ سهراية صعيدية ١٠,٠٢ ريبورتاج ق٧ ١٠,٣٥ سهرة شم النسيم ١١,٢٤ المسلسل العربي أخو البنات ١٢,٢٥ سيد العارفين ١,٤٠ انغام الليل ٢,٠٥ اللهم تقبل

القناة الثامنة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ أطفالنا الحلوين ١٠,٣٥ بحلم لبكرة ١١,٢٥ زهور الربيع ١٢,٠٠ الفيلم العربي مايوه الأسطى محمود بطولة يسرا وكريمة مختار ١,٥٠ نزهة الربيع ٤,٠٠ المسلسل العربي وشامت الاقدار ٥,٠٠ رقصات وعادات نوبية ٥,٢٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٨,٠٠ مصر الحضارة ٨,٣٥ كنوز نوبية ٩,٠٠ كلمات وحكايات ١١,٠٠ موسيقي عربية ١٢,٢٠ كلام الناس ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٢٥ القران الكريم

مواقيت الصلاة

الفجر	٣.٥٣
الشروق	٥.٢٤
الظهر	١١.٥٤
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٢٤
العشاء	٧.٤٦

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ١١,٠٠ صباحا عن فضائل عثمان بن عفان.
□ مع الاحاديث القدسية: ٢,١٢ بعد الظهر عن المتحابين في الله.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,٢٥ مسلسل عربي ٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ «أول خطوة» ١,٤٠ برنامج «امرأة عصرية» ٢,٠٠ النشرة الإخبارية ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ الفيلم العربي ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٦,٠٠ «لعب عيال» ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٣٠ «عيون الكاميرا» ٩,٠٠ الفيلم العربي ١١,٠٠ النشرة الاخبارية ١١,١٥ «العلم والايمان» ١٢,١٥ المسلسل العربي ١,٠٠ احداث (٢٤ ساعة) ١,٢٠ لو كنت البطل ١,٥٠ تياترو ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٣٠ «عالم البحار»

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,٣٠ وصف مصر ١٠,٣٠ حول العالم ٢,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ شخصيات بارزة ٧,٣٠ وصف مصر ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ حول العالم ٩,١٥ فلاش الرياضة ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٤٠ ليالي الأوبرا ١٢,٣٠ حذر

صندوق الدنيا

الأمركة والعولمة

كانت الحروب القديمة تستهدف كسر القوة العسكرية للعدو، وتحطيم معنوياته وقهره على الخضوع لخصمه والنزول على إرادته.

وكانت لهذه الصراعات تكلفتها العالية من حيث الدم المراق، وكان اهم آثارها الجانبية انها تثير روح الغضب والتحدى والثورة في نفس المهزوم، وتدفعه بالتالي الى المقاومة المستميتة.

ثم تطورت الدنيا وتطور معها هدف الحروب.

صار الغزو الثقافي الذى يعتمد على الكتاب والفيلم وشريط الفيديو ارخص وانظف.

نحن أمام حرب لا دماء فيها وانما افكار . وتستطيع الافكار لو تزينت وتجملت لن تقنع الانسان بهزيمة يصير فيها راضيا وسعيدا ومقتنعا انه لم يهزم وانما انتصر.

إن المبارزة بالسيوف قد اخلت مكانها لمبارزة بالحوار.. وهذه مبارزة لا جراح فيها ولا ضرر منها

وقد تطور الغزو الثقافي وصارت صناعة الآخرين على صورتنا هي هدف الغزو الاساسي وهي منتهاه.

ومنذ ايام اختتمت في القاهرة جلسات مؤتمر العولمة وقضايا الهوية الثقافية الذى نظمه المجلس الاعلى للثقافة ودعا اليه مجموعة منتقاة من المثقفين المصريين والعرب، وهو مؤتمر لم يلق حظه من الصحافة رغم اهميته وخطره، وقد دعا الصادق المهدى زعيم حزب الامة السوداني الى مشروع قومي عربي في مواجهة الاطروحات الغربية للعولمة، وطالب المهدى بضرورة خروج العالم العربي من مرحلة الاتكفاء على الذات ليتمكن من المساهمة بقدر مناسب في اطروحات العولمة بدلا من الخضوع لها كقدر قاهر.

اما د. جابر عصفور امين عام المجلس فقال ان المؤتمر حاول الاقتراب من الابعاد المختلفة للعولمة، واشار الى ضرورة عقد المزيد من المؤتمرات المماثلة على الصعيد العربي لتعريف دوائر صنع القرار في الدول العربية بكيفية التعامل مع قضية العولمة وتجنب مخاطرها المحتملة على الهوية الثقافية والحضارية العربية.

أما د. اسامة الباز - المستشار السياسي للرئيس مبارك فقد وضع الموضوع على بلاطة حين قال في مداخلة له ان الولايات المتحدة هي التي تقود الاتجاه نحو العولمة بهدف امركة العالم اقتصاديا وسياسيا.. وتوقع لها الفشل على الصعيد العربي لرسوخ عوامل الهوية العربية.

ويغض النظر عن الجملة الأخيرة المطمئنة . إلا ان الموضوع يحتاج لحشد الانتباه واليقظة وترسيخ عوامل الهوية العربية، وعلى رأسها جرعة مناسبة من الفهم الديني الصحيح.. إن القوة الكامنة في الدين هي القادرة في نهاية الأمر ان تكسب الصراع لصالحنا، وتحمينا من العولمة والامركة والطمنة وسائر المصائب المستوردة.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

الإصلاح قبل الخصخصة

الإنقاذ بالإدارة.. هل هو الحل؟



• تجربة جديدة لإصلاح ٨٠ شركة متعثرة من خلال عقود الإدارة

• الخبراء:

الإصلاح الفنى وحده لا يكفى لتحقيق النجاح

اهتدت وزارة قطاع الأعمال إلى ضرورة إصلاح الشركات المتعثرة قبل طرحها للخصخصة، حتى لاتباع بسعر بخس.. التجربة الجديدة تعتمد على انتشال الشركات الخاسرة من خلال الإدارة، بحيث يكون لرئيس الإدارة بعض حقوق الملك مقابل الالتزام بزيادة الإيرادات والأرباح، وكالعادة انقسم الخبراء لفريقين الأول يؤيد الإصلاح بالإدارة، والفريق الآخر يرى أن الشركات المتعثرة هى نتاج تراكم طويل من مديونية وعمالة زائدة ومخزون متراكم، وأوضاع فنية معقدة، وعموما فقد اخذت الحكومة بالرأى الأول وهى سبيلها الآن لإصلاح أحوال ٨٠ شركة متعثرة، لعل نجاح التجربة يمتد لكل قطاعات الدولة لإصلاح الخلل بالإدارة.

تحقيق:

سلوى غنيم

وتعتمد الخطة على مرحلتين الأولى تتولى الحكومة تسوية مديونية كامل هذه الشركات مع البنوك مع تنفيذ برنامج المعاش المبكر لإعادة هيكلة العمالة الزائدة بها ثم تبدأ المرحلة الثانية اعتبارا من يونيو المقبل وترتكز على توقيع عقود إدارة جديدة مع هذه الشركات تختص هذه العقود بصفات وخصائص جديدة لأول مرة، حيث يمنح المديرين حقوق المالك «الدولة»، واختيار معاونيه مقابل الالتزام بزيادة الإيرادات وتحقيق الربحية تمهيدا لبيعها وإدراجها فى برنامج الخصخصة.

هل تكفى عقود الإدارة الجديدة لتحقيق النجاح والرغبة المستهدفة .تم طرح هذه التساؤل على الخبراء وأساتذة الجامعات وأسفر الاستطلاع عن انقسام الأراء إلى قسمين الأول معارض ويشكك فى تأكيد النجاح لأن هناك معوقات فنية وتسويقية وتنظيمية وقانونية وشخصية بخلاف المعوقات المالية مما يمكن أن يعوق الإدارة وتؤدى إلى فشل التجربة بينما يرى الرأى الآخر أن المعوقات فقط هى عقبات عامة تعترض.

معوقات قانونية

ويقول نور الدين بكر بالشركة القابضة!!! للسياحة والإسكان والسينما: إن العوامل الخارجية التى يمكن أن تعوق الإدارة تتمثل فى تضارب القوانين المنظمة للعلاقات مع الأجهزة المختلفة بالدولة إلى جانب تداخل الاختصاصات وعلى سبيل المثال . أن تخليص أى مصلحة لا يتوقف على أداء جهة واحدة انما يرتبط باداء جهات أخرى مما يؤثر على سرعة الانجاز ببطء حركة العمل ويؤكد أن تبسيط الإجراءات بين الجهات والمصالح المختلفة واعتبار الإدارة دائرة متكاملة غير متجزئة أمر ضرورى لتحقيق السرعة والكفاءة فى العمل ويضيف أن نظام الترقية والقوانين الحاكمة لها ترتبط بالأقدمية وليس بالكفاءة والقدرة على المسئولية مما يضيع الفرصة للتمييز بين العامل النشيط والكفء عن العامل غير المجتهد ويضرب نور الدين بكر مثالا على ذلك بقوله إذا كان هناك عامل حاصل على شهادة متوسطة وعامل آخر على شهادة عالية وعمليا الأول أكثر كفاءة فى عمله إلا ان نظام الترقيات لا يتيح للعامل الكفء أن يترقى إلى درجة العامل صاحب الشهادة العالية او حتى يشغل منصبا أعلى لأنه غير مؤهل علميا فالشهادة لا تزال هى الحاكم على مكافاة العامل وليس كفاءته وجهده فى حين أن الترقيات وشغل الوظائف المهمة فى الدول المتقدمة تتوقف على درجة الكفاءة وليس نوع الشهادة وفى هذا الصدد يضيف أن كثرة تعاقب صدور القوانين والتعديلات على فترات متقاربة يؤدى إلى الاضطراب وعدم الاستقرار فى العمل وضياع الوقت والجهد نتيجة تعديل مسار الخطة قبل أن تنتهى فضلا على أن كثرة التعديلات تجعل الإدارة مترددة وغير واثقة فى تحقيق الهدف فإعطاء الوقت والفرصة مهم حتى تنضج التجربة ويثبت النجاح.

«عقود خاصة تمنح حقوق «المالك» لرئيس الإدارة مقابل الالتزام بزيادة الإيرادات والأرباح»

معوقات فنية

ويضيف الدكتور فؤاد محمد بجامعة الإسكندرية أن نقص امكانيات التدريب المختلفة والاحتكاك الدولى للوقوف على آخر نظم العمل والإدارة يؤثر سلبا على أداء الإدارة لأن الإدارة الآن أصبحت علما متجددا وتحتاج إلى تدريب مستمر لاكتساب الخبرة والتعرف على أحدث نظم الإدارة الحديثة فى العالم وأن الدول المتقدمة اكتشفت ان أفضل استثمار هو الاستثمار فى عقول البشر من خلال التدريب خاصة لطبقة الإدارة المتوسطة لتحسين العائد الاقتصادى وزيادة الإنتاج وفى مصر مازال التدريب نظريا ونمطيا ويركز على المحاضرات المكتبية والنظرية دون التدريب العملى على الرغم من أنه الأساس لرفع كفاءة مستوى الإنتاجية.

معوقات تنظيمية

ويقول الدكتور محمد عبده مصطفى بكلية تجارة عين شمس إن إزالة الأعباء المالية وحدها لا تكفى لكى تنجح الإدارة لأن شركات قطاع الأعمال العام تعانى من العديد من المشكلات الإدارية والتنظيمية وفى مقدمتها اختلال التوازن التنظيمى وتضخم بعض المستويات التنظيمية بشكل لا يتناسب مع طبيعة وعبء العمل بها والتجزئة فى جوانب نشاط يفضل أن يكون متكاملة ومتفاعلة معا بغرض التنسيق والاستفادة من مشاركة الموارد التنظيمية بها والاعتماد على أساليب تقليدية للاتصال وتبادل المعلومات رغم اقتناء بعضها كحاسبات آلية اقتصر استخدامها على النواحى المتعلقة بالاستحقاقات والأجور والنواحى المالية فقد أصبحت نظم وتكنولوجيا المعلومات فى المنظمات المعاصرة أداة ضرورية لا غنى عنها ليس فقط فى دعم عمليات صنع القرارات الإدارية بل أيضا لتمكين المنظمة من التنافس وتحقيق الأهداف بفاعلية فالتطوير الهيكلى التنظيمى، الذى يتلاءم مع طبيعة العمل وقدرات العاملين يحتاج إلى مهارات فنية لدى الإدارة بما يمكنها من وضع الخطط والنظم الإدارية السليمة التى تتوافق مع قدرات العاملين، وكذلك القدرة على التنسيق والتوجيه بين القطاعات الإدارية المختلفة لتحقيق التوافق والانسجام فى العمل والمعوقات الإدارية تشمل أيضا والكلام للدكتور محمد مصطفى غياب المالك إذ أن الإدارة ليست المالك مما يعرضها إلى تطبيق أوامر تكليف تصدر من الدولة باعتبارها المالك وتتصف هذه الأوامر بالبعد عن أسس الإدارة الاقتصادية فتحرير الإدارة من أوامر تكليف المالك أمر ضرورى فى ظل التوجه والعمل بآليات السوق وزيادة القدرة على المنافسة على الصعيد المحلى والعالمى ومن جهة أخرى يمكن للإدارة أن تغلب مصالحها الشخصية على حساب الدولة مما ينشأ عنه تكلفة غير مرغوب فيها وكان يمكن تفاديها لو أن الملاك هم أنفسهم الذين يديرون العمل.

معوقات شخصية

يقول السيد أمام محمد بالشركة القابضة للأدوية إن الصفات الشخصية للمدير عامل مؤثر على النجاح فأحيانا تفشل الإدارة بسبب ضعف شخصية المدير لأن الشخصية يجب أن تتحلى ببعض الصفات وعلى سبيل المثال يجب أن تتميز الشخصية بالصدق فى القرار والحسم فيه والقدرة على المكافاة والتحفيز فى إطار من العدالة المطلقة والبعد عن المجاملات والجدية الكاملة فى الأداء والقدرة على تحديد ورسم هياكل العمل التنظيمية وفقا لظروف وطبيعة العمل والأهداف المطلوبة لكل مرحلة وكذلك القدرة على منع تداخل الاختصاصات من خلال عملية الفرز المستمر للأداء ونتاج العمل توظيف قدرات العاملين فى مجالها الصحيح فما يصلح للعمل الفكرى والذهنى قد لا يصلح للعمل الوظيفى والجسمانى ومن يصلح لمواقع المسئولية الثانية قد لا يصلح للعمل العضلى والجسمانى وبالنسبة لشركات قطاع الأعمال العام يقول السيد إمام محمد إن اختيار الروساء يتم على اساس الأقدمية فقط وفى بعض الأحيان المجاملات والمقومات الشخصية لا تاخذ فى الاعتبار على الرغم من انها عامل قوى ومؤثر جدا فى معيار اداء العمل ويضيف السيد نور الدين بكر أن المعوقات الخارجية تشمل أيضا كثرة الشكاوى الكيدية للأجهزة المختلفة التى تفحصها جميعا فى صورة تكرار مناقشة وجمع معلومات وأحيانا استدعاء مما يشتت الفكر والجهد وعدم كفاية الأجهزة المساعدة خاصة فى ظل التكنولوجية المتقدمة فى نظم حفظ المعلومات والنسخ والتصوير والترجمة وتعدد جهات المتابعة والرقابة على التصرف والأداء، مما يؤدى للحيطة والحذر اكثر من اللازم والخوف أحيانا من اتخاذ القرار وأخيرا مركزية القرار فى غالب الأحيان يؤدى لمزيد من الأعباء مما يترتب عليه بطء التنفيذ واتخاذ القرار فضلا عن عدم وضوح الصورة وانعدام الرؤيا.

نجاح التجربة

ويؤكد الدكتور فؤاد عبد الوهاب رئيس المكتب الفنى بوزارة قطاع الأعمال العام نجاح تجربة عقود الإدارة الجديدة مادامت الحكومة ستقوم بإعادة الهيكلة المالية التى تعتبر العائق الأساسى أمام نمو هذه الشركات وانه لا خوف على الاطلاق من العوائق الأخرى فالإدارة الكفء تستطيع أن تتغلب على العوائق القانونية والفنية والإدارية فجميعها تعتبر محل اختيار للإدارة الناجحة ويقول إن هناك ٣ مبررات قوية تؤكد نجاح التجربة فى مقدمتها أن رؤساء الشركات القدامى تم تغييرهم بالكامل وتم اختيار رؤساء جدد على أسس ومعايير جديدة تتفق مع آليات السوق ولم يتم اختيارهم على أساس الأقدمية وانما على أساس الكفاءة والنجاح فى العمل والمبرر الثانى أن الإدارة الجديدة تمنح رئيس الشركة صلاحيات المالك، حيث يسمح له باختيار معاونيه دون تدخل من الدولة وتعطى له الحرية فى وضع الهيكل الوظيفى الذى يضمن تحفيز العمال وربط صرف الحوافز بما يتحقق من نجاح.

وتحقيق العدالة والمبرر الثالث أن إدارات الشركات الحالية على وعى كامل بضعف الجهاز التسويقى وتأخر النظم الإدارية وتجرى حاليا معظمها تنفيذ خطة لتطوير أجهزتها الفنية والإدارية على أساس وجود استراتيجية تسويقية واضحة وانظمة للعمل التسويقى قادرة على ترجمة الخطة وتوفير المهارات والكوادر التسويقية القادرة على العمل فى ظل آليات السوق وكذلك استخدام تكنولوجيا معلومات اعتمادا على الحاسبات الآلية بحيث يكون هناك اتصال شبكى بين أعضاء الشركة الواحدة فضلا عن الاتصال الشبكى بالعملاء والمستهلكين وقواعد البيانات الأخرى المحلية والدولية والعالمية.

ويتفق فى الراى السيد عبد الغنى حسن مستشار الشركة القابضة للتنمية الزراعية فى نجاح تجربة عقود الإدارة الجديدة فى ظل المناخ الجديد ولكنه يرى أن الإدارة الجديدة سوف تحتاج فى البداية إلى بعض المال اللازم لتشغيل دورة عمل واحدة لأن إعادة التشغيل تستلزم توفير الأموال اللازمة لشراء الخامة وقطع الغيار وصرف أجور العمالة ويؤكد ضرورة ضخ الدولة استثمارات بسيطة فى البداية حتى تستطيع الشركات أن تبدأ العمل من جديد ويضيف أنه لا تخوف من كفاءة الإدارة فى شركات قطاع الأعمال العام فهى ظلت على مدى سنوات طويلة مصدرا لتوريد القيادات الناجحة للقطاع الخاص فى الداخل والخارج فأغلب مصانع القطاع الخاص الحالية استعانت بقيادات كانت تعمل فى القطاع العام.

مسلمو فرنسا يطالبون بالمساواة في العمل ودور سياسي اكبر

باريس - أ ف ب: طالب المجلس الوطني للفرنسيين المسلمين خلال اجتماعه في باريس بالمساواة في فرص الحصول على وظائف وبضمان مشاركة اكبر لمسلمي فرنسا في الحياة السياسية.

وقال رئيس المجلس ان ٤٠٪ من مسلمي فرنسا يعانون من البطالة ولابد من تحقيق المساواة والاندماج الفعلي في المجتمع الفرنسي.

وزراء مالية أوروبا يعدون لبدء العمل بالعملة الموحدة

لوكسمبورج - ا ف ب - يبحث وزراء المالية للاتحاد الاوروبي غدا الإعداد للإعلان عن بدء العمل بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» وذلك قبل قمة ٢ مايو التاريخية للاتحاد الأوروبي ببروكسل والتي ستعلن رسميا قيام الاتحاد النقدي.

ومن المقرر ان يبحث الوزراء في اجتماعهم ببروكسل اقتراح وزير المالية الألماني تيوفايجل بأن تتعهد الدول الـ ١٥ بالاتحاد في اعلان مشترك في مطلع مايو بأن تطبق ميثاقا لضبط واستقرار الميزانية.

ويضم الميثاق فرض عقوبات مالية كبيرة على الدول المخالفة والتي لن تطبق اجراءات تقشف في ميزانيتها.

ويهدف الطلب الألماني الى اجبار الدول الاحدى عشرة المشاركة في اليورو اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٩ على أن تقدم بداية الخريف المقبل برنامجا لضبط ميزانيتها بما يتفق مع شروط الاتحاد النقدي.

في ختام قمة يلتسين - هاشيموتو

اليابان تقترح توقيع معاهدة سلام مع روسيا تتضمن حلا لأزمة «الكوريل»

يلتسين يسلم طوكيو ملفات تحقيقات المخابرات السوفيتية مع أسرى الحرب اليابانيين

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي - موسكو مكتب الأهرام - قدم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اقتراحا إلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشأن إبرام معاهدة سلام بين البلدين وطلب من الرئيس الروسي دراسته..

وقال هاشيموتو في مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس مع يلتسين في ختام القمة الروسية - اليابانية غير الرسمية في اليابان، أنه ستجرى قريبا مفاوضات على مستوى نائبي وزيري خارجية البلدين لبحث تسوية النزاع بينهما حول جزر «الكوريل» الأربع التي احتلتها القوات السوفيتية في نهاية الحرب العالمية الثانية، مؤكدا أن الجانبين يسعيان لتوقيع معاهدة سلام استنادا إلى اعلان طوكيو الصادر عام ١٩٩٣ وتعزيز علاقات التعاون والصداقة.

واضاف إنه اتفق مع الرئيس الروسي على ضرورة أن تتضمن مثل هذه المعاهدة إيجاد حل لأزمة جزر الكوريل وفقا لاعلان طوكيو ومبادىء الصداقة اليابانية الروسية.

وأوضح انه تلقى دعوة لزيارة موسكو خلال العام الحالي، كما أن الرئيس الروسي سيزور اليابان العام القادم، كما وجه يلتسين الدعوة إلى امبراطور اليابان لزيارة روسيا.

وأشار رئيس الوزراء الياباني إلى أن الطرفين سيسعيان إلى إقامة هيئة للاستثمارات المشتركة، حيث سيزور وفد من وزارة التجارة والصناعة اليابانية موسكو في مايو المقبل لهذا الغرض.

وفي الوقت نفسه، صرح كيزو أوبوتشي وزير الخارجية الياباني بأنه لايمكن للعلاقات الاقتصادية أن تتقدم للامام مالم يتم إحراز تقدم على المستوى السياسي.

من جانب آخر، اقترحت روسيا خلال القمة قيام تعاون واسع النطاق مع اليابان لعلاج مختلف القضايا الدولية والاقليمية، ومن بينها قضية إصلاح الأمم المتحدة، والحد من التسلح ولانتشار الأسلحة النووية، وإجراءات مكافحة الارهاب، فضلا عن الأمن والتعاون الاقتصادي في منطقة اسيا والمحيط الهادى. ودعا الرئيس يلتسين رجال الأعمال اليابانيين إلى استثمار أموالهم في بلاده ، إلا أنه لم يخف استياءه إزاء ماوصفه بالبطء نحو إحراز تقدم في المفاوضات الدائرة حول إبرام معاهدة السلام.

اقترح يلتسين قيام اليابان بإنشاء مصنع للسيارات في ضواحي موسكو، وإنشاء صندوق مشترك للتمويل، وبناء مصنع بجزر الكوريل، في الوقت الذى تجرى فيه مفاوضات لتقديم قرض ياباني كبير إلى موسكو تبلغ قيمة الدفعة الأولى منه ٦٠٠ مليون دولار أمريكي.

وفيما وصف بأنه مؤشر على تحسن العلاقات اليابانية - الروسية سلم الرئيس الروسي خلال زيارته لليابان ريوتارو هاشيموتو حلقات الاستجواب التي اجراها ضباط المخابرات السوفيتية السابقة « كيه . جي . بي» لأسرى الحرب اليابانيين من الجنرالات الذين وقعوا في أسر القوات السوفيتية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكانت هذه الملفات محفوظة في أرشيف جهاز المخابرات السوفييتي السابق، إلى أن اتفقت روسيا واليابان في عام ١٩٩١ على التعاون في التحقيقات الخاصة بحوالى ٦٠٠ الف اسير ياباني.

وتعد قضية أسرى الحرب اليابانيين من النقاط الحساسة في العلاقات بين البلدين ، خاصة وان الآلاف منهم تم نقلهم إلى معسكرات اعتقال في سيبيريا حيث لقى العديد منهم حتفهم هناك.

وغادر يلتسين اليابان أمس عائدا إلى بلاده عقب هذه الزيارة التي استمرت يومين فقط.

وعلى صعيد الأزمة السياسية في روسيا ، صرح بوريس نيمتسوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي بأن مجلس النواب الروسي « الدوماء سيوافق يوم الجمعة المقبل على تعيين وزير الطاقة السابق سيرجى كيريينكو رئيسا للحكومة الروسية الجديدة خلفا لفيكتور تشيرنوميردين.

ونقلت وكالة أنباء « كيودو» اليابانية عن نيمتسوف الذى كان يرافق يلتسين في زيارته لليابان قوله إنه يثق في أن مجلس « الدوماء سيقمر تعيين كيرينيكو بعد أن كان قد رفضه في اقتراعين سابقين.

رئيس الوزراء ريوتارو ماشيموتو يساعد ضيفه الرئيس الروسى بوريس يلتسين في خلع سترته خلال المؤتمر الصحفي الذى عقداه في ختام القمة الروسية - اليابانية [صورة للأهرام من أ ف ب]

سياسة خارجية

الدور الأوروبى

نعم أوروبا لها دور في عملية السلام في الشرق الأوسط.

كان ذلك صحيحا في الماضي، وهو صحيح حاليا، وسيبقى صحيحا في المستقبل، ولكن المشكلة تكمن في أن كثرة الحديث عن هذا الدور، وكثرة المتحدثين باسمه ترفع التوقعات منه إلى اعلى كثيرا من قدراته فإذا جاءت تلك التوقعات - ومن المؤكد انها ستخيب - اندفع البعض إلى استنتاج معاكس تماما، وهو أن الدور الأوروبى ليس اكثر من خرافة.

والأوروبيون لا يرون دورهم في الشرق الأوسط ولا في أى مكان آخر في العالم بديلا أو حتى منافسا للدور الأمريكي، وإنما هو في اغلب الحالات مكمل للدور الأمريكي خصوصا في القضايا محل الاتفاق الاستراتيجي بين أوروبا والولايات المتحدة، وفي حالات أخرى أقل عددا - خصوصا في القضايا المختلف عليها - يصبح الدور الأوروبى منشطا للتفاعل في السياسة الأمريكية في الاتجاه الذى تدعو إليه اوروبا.

وعند تطبيق هذه القواعد على قضية الشرق الأوسط فإن أوروبا ومنذ حرب ١٩٦٧، لعبت بمستويات متباينة من حيث القوة والضعف وبمبادرات فردية من بعض دولها دور محرك التغيير في السياسة الأمريكية في المنطقة .

ثم جاءت حرب أكتوبر ١٩٧٣ لتجعل الدور الأوروبى دورا اوروبيا جماعيا، وكانت ابرز إنجازات هذا الدور هى إعلان فينسيا عام ١٩٨٢ الذى اعترف بحق تقرير المصير الفلسطيني، ومهد للاعتراف الأوروبي المتدرج بمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو إنجاز افضى فيما بعد ضمن عوامل أخرى بطبيعة الحال إلى تخلى الولايات المتحدة ثم إسرائيل عن مبدأ عدم الاعتراف او حتى الاتصال بمنظمة التحرير.

وفي اللحظة الحرجة الحالية في عملية السلام تلوح أمام الدور الاوروبي فرصة كبيرة وحقيقية لاحداث تغيير نوعى في الموقف وذلك من طريقين الاول هو مساندة الادارة الأمريكية في صراعها الحالي مع حكومة إسرائيل وأصدقائها في الولايات المتحدة من أجل تنفيذ ماسمي بالمبادرة الأمريكية لاحياء أو لانقاذ عملية السلام، والثاني هو مساندة القوى الداعية للسلام داخل اسرائيل نفسها في مواجهة «الارهاب الفكرى والنفسي» الذى يشنه عليهم اليمين المتطرف بزعامة نيتانياهو والأحزاب الدينية.

ولنتبين مدى فاعلية الدور الأوروبى بهذا المعنى دعونا نفترض أن أوروبا اتخذت الموقف العكسي، أى ساندت حكومة نيتانياهو في سياساتها المدمرة للسلام او على الأقل لاذت بالصمت بدعوى الحياد او عدم الاكتراث فهل سيكون الرئيس كلينتون وإدارته، في وضع أفضل أم أسوأ في الصراع مع اللوبى الصهيوني الأمريكي ؟ وهل سيكون أنصار السلام في إسرائيل في وضع أقوى أم أضعف في مواجهة ضغوط اليمين المتشدد ؟

الإجابة واضحة دون شك

ولكن لكى ينجح الدور الأوروبى في تحقيق هذا التغيير النوعى في الموقف فلابد من توافر شرطين الأول عربى وهو توافر إرادة سياسية عربية قادرة على تصدير الاحساس بالأزمة والخطر معا إلى الادارة الأمريكية، والثانى هو استعداد هذه الادارة للسير حتى نهاية الشوط.

عبد العظيم حماد

اتفاق بين حكومة إندونيسيا والطلاب على أهمية الإصلاح لحل الأزمة

جاكرتا - أ ش أ: احتل الحوار الذى بدأ أمس الأول بين الحكومة وممثلى الطلبة في أندونيسيا أهتمام الصحف الصادرة أمس حيث حفلت بتفاصيل الجلسة التى امتدت سبع ساعات كاملة في محاولة من جانب الحكومة لتضييق هوة الخلاف بين الجانبين حول فحوى وسرعة تنفيذ خطى الاصلاح السياسى والاقتصادى التى ينادى بها الطلبة. وذكرت التقارير الصحفية أن الجو العام للحوار كان وديا حيث استمع كل من الجانبين بصبر إلى الآخر، وكان هناك اتفاق عام على الحاجة الى الاصلاح لإخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية الطاحنة.

رئيس البرلمان الإيرانى يطالب بمحاكمة عادلة لعمدة طهران

وزير أمريكى سابق يهاجم سياسات بلاده تجاه إيران

طهران - سيدنى - وكالات الانباء: طالب رئيس البرلمان الإيرانى على اكبر ناطق نورى بمحاكمة عادلة لعمدة طهران غلام حسين كرباستشى في الوقت الذى إستانف فيه العمدة مهام عمله أمس وسط مظاهرة تأييد شعبية أمام مبنى البلدية.

فقد دعا نورى القضاء الايرانى الى محاكمة كرباستشى بعيدا عن أجواء التوتر، وأكد أهمية إطلاع الشعب على تطورات المحاكمة في قضية الفساد المالى والادارى المتهم فيها العمدة. ففى كلمة أمام البرلمان امس، قال نورى - الذى لقى هزيمة كبيرة أمام محمد خاتمى في الانتخابات الرئاسية التاريخية العام الماضى، أنه ينبغى أن يمثل العمدة أمام محكمة عادية كأى مواطن آخر بدون التأثر بكون القضية تحظى باهتمام الرأى العام.

وفي غضون ذلك، لقى العمدة إستقبالا شعبيا أمام مقر البلدية الذى عاد اليه صباح أمس لممارسة عمله، وتظاهر حوالى ٥٠٠ شخص من الرجال والنساء والأطفال أمام المبنى إحتفالا باطلاق سراحه الأربعاء الماضى.

وفي بادرة جديدة على تنامى الاعتدال في إيران، أكدت نائبة البرلمان فائزة رفسنجانى أن المرأة الايرانية ستتمكن قريبا من ممارسة رياضة كرة القدم في المدن والقرى.

وأضافت في تصريحات لوكالة الأنباء الايرانية أن هذه الخطوة سوف تتخذ بناء على طلب الفتيات في الريف والمدن. وكشفت عن أن رياضة كرة القدم تمارس الآن بالفعل، بعض المدارس الثانوية للبنات، وأن المسئولين عن الرياضة يدربون سيدات على التحكيم في كرة القدم.

ومن ناحية أخرى، إتهمت إيران الحكومة الأمريكية بانتهاج سياسات متناقضة تجاهها. وشنت حملة على قرار واشنطن بزيادة ساعات إرسال الاذاعة الأمريكية الموجهة باللغة الفارسية الى إيران. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية أن هذه الخطوة تثبت من جديد التناقض في أقوال وأفعال الامريكيين تجاه إيران.

وكانت الخارجية الأمريكية قد أعلنت الأربعاء الماضى عن قرب توجيه برامج إذاعية جديدة باللغة الفارسية الى إيران. وأكدت أنها لا تسعى الى زعزعة إستقرار حكومة الرئيس محمد خاتمى.

على صعيد آخر، وجه ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى السابق إنتقادات حادة لسياسات بلاده تجاه إيران. مؤكدا أنها أدت الى تدمير العلاقات بين أمريكا وأصدقائها. والاسترالى في مقابلة مع التليفزيون الاسترالى. واشنطن بالسماح للشركات للعمل في مجال الطاقة بإيران. وشدد على ضرورة رفع للعقوبات التى تهدد بها هذه الشركات.



عشرات السيدات من أنصار الحزب القومي اكبر احزاب المعارضة في بنجلاديش يتظاهرن بالفوانيس في العاصمة دكا احتجاجا على ازمة الكهرباء نتيجة انخفاض الطاقة بما يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ ميجاوات [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

المكسيك ترحب بدور مصر في تعزيز الحوار بين الشمال والجنوب

وتأمل في زيادة التعاون الاقتصادى مع القاهرة ودول الشرق

رحب هيكتور كاردينياس سفير المكسيك في القاهرة بالخطوات التى اتخذها الرئيس حسنى مبارك في اتجاه تعزيز الدور الدولى لمجموعة الخمس عشرة وبخاصة الحوار بين الشمال والجنوب، مشيرا الى الاهمية الكبيرة التى توليها المكسيك لانعقاد القمة الثامنة للمجموعة في القاهرة خلال الفترة من الحادى عشر حتى الثالث عشر من مايو المقبل.

وفي حديث خاص لوكالة أنباء الشرق الاوسط قال السفير المكسيكى أمس ان بلاده تتطلع للمشاركة بفاعلية خلال هذه القمة ليس فقط لان هذه المجموعة تتشابه مع مجموعة الدول الصناعية الكبرى ولكن ايضا لكونها تتيح الفرصة امام الدول الاعضاء لتبادل وجهات النظر والرؤى المختلفة تجاه التطورات الحالية التى يشهدها العالم حاليا وبخاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة.

وأوضح كاردينياس أن قادة دول المجموعة مهتمون بضرورة دفع علاقات التعاون العلمى والتقنى والاقتصادى بين دولهم، مشيرا الى ان استراتيجية اقامة هذه المجموعة استهدفت منذ قمتها الاولى في عام ١٩٩٠ اثراء الحوار بين الجنوب والجنوب اضافة الى تعزيز الحوار بين الجنوب والشمال.

وأشار السفير المكسيكى الى أن السيدة روزاريو جرين وزيرة الخارجية المكسيكية سوف تراس وفد بلادها في القمة الثامنة القادمة.

واشار الى تطابق وجهتى نظر مصر والمكسيك في مختلف المسائل التى تهم البلدين خاصة فيما يتعلق بقضايا منطقتى امريكا اللاتينية والشرق الاوسط والقضايا ذات الطبيعة الدولية.

وأعرب السفير عن أمله في زيادة حجم التعاون الاقتصادى لبلاده مع مصر ومنطقة الشرق الاوسط ككل واشاد بما حققته مصر من نجاح في مجال الاصلاح الاقتصادى ونوه بشكل خاص بما اتخذته مصر من اجراءات لتحرير التجارة وازالة القيود الجمركية والتجارية بما يتماشى مع التوجه نحو العولمة.

فانونو السجين بتهمة إفشاء أسرار إسرائيل النووية

لست نادما لأننى حاولت منع كارثة نووية

لندن - مكتب الأهرام اكد موريخاى فانونو العامل الفنى الاسرائيلى الذى يمضى عقوبة السجن ١٨ عاما لافشائه اسرار البرنامج النووى الاسرائيلى انه ليس نادما على ما فعل وانه يشعر بالشجاعة لما قام به. وقال فانونو - في أول حديث صحفى - انه يعتبر ان نصره الاكبر هو بقاؤه متمتعا بقواه العقلية لأن هناك من حاول ان يدفعه للجنون. وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية امس والتى كانت أول من كشف لها فانونو أسرار البرنامج النووى الاسرائيلى عام ١٩٨٦ ان فانونو تعرض لمحاولات كثيرة لكي يفقد عقله وينتحر، الا انه يبدو حاليا في حالة جيدة. وقال فانونو انه فعل ما فعل لصالح اسرائيل ولمنع حدوث كارثة نووية. وأشار الى أنه لم يدخل السجن لأنه قتل أو سرق بل بسبب افكاره ومبادئه. وقال انه كان الوحيد الذى وقف امام المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة اكملها ليقول مايعتقد وانه عمل لصالح اسرائيل رغم انه يجرى تصويره على أنه العدو رقم واحد. ويكمل فانونو غدا احد عشر عاما كاملة في السجن، وسيمثل أمام لجنة عفو ستبحث اطلاق سراحه لحسن سلوكه إلا أن هناك تشاؤما بشأن امكانية ذلك وصرح فانونو بأنه لا يرغب في البقاء في اسرائيل بعد خروجه من السجن وسيتوجه الى الولايات المتحدة لينسى ما حدث وليبدأ من جديد.

وقال أن نظام العزل التام في السجن، هو أسوأ ما يعانى منه. وشكا من عدم تمكنه من التحدث الى أحد سوى الجدران. وأضاف أن حارس الزنزانة يقول له باستمرار: ان كل الذين سبقوه الى هذه الزنزانة انتحروا.

سخرية!

سانتياجو - اثار الرئيس الارجنتينى كارلوس منعم انتقاد قادة ٣٣ دولة خلال قمة الأمريكتين في تشيلى عندما اضطروا لانتظاره عدة دقائق بسبب وصوله متأخرا عن موعد التقاط الصور التذكارية لقادة القمة معا. وعندما راى القادة كارلوس وهو يتسلل بخجل الى موقعه بدأوا في التصفيق واطلاق النكات عليه.

أكبر معمرة

نيويورك - اعلنت موسوعة جينيس للارقام القياسية ان السيدة الأمريكية «سارة كلارك» البالغة من العمر ١١٧ عاما اكبر معمرة في العالم وذلك بعد وفاة المعمرة الكندية «مارى لوى فيبروتى» يوم الخميس الماضى والتى كانت تكبر سارة بـ ٣٦ يوما. وقد شهدت سارة ٧ حروب امريكية و٣ إغتيالات لرؤساء دول وغرق سفينة التيتانيك ورحلة سفينة ابوللو الي الفضاء.. ونصحت سارة الناس بالاهتمام بعملهم وعدم القلق وقالت انها تكره الخضراوات وتعشق تناول الشيكولاتة والبطاطس والحلوى.

كارلوس منعم

دماء التماثيل!

نيودلهى - احتشد المئات من الهنود امام احدى الكنائس بمدينة كلكتا بعد أن انتشرت شائعة بأن الدماء تنزف من تمثالين للمسيح بالكنيسة وذكر شهود العيان ان عددا من المواطنين المسلمين والهندوس كانوا من بين الذين حضروا الى الكنيسة لرؤية التمثالين.. وقال خبراء انه لا يمكن وصف هذا الحادث بأنه معجزة ويتم حاليا إجراء تحاليل على عينات الدم.

تركيا تؤكد رفضها لانضمام قبرص للاتحاد الأوروبى

انقرة - من سيد عبد المجيد - أكد مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركى، من جديد رفض بلاده لانضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبى طالما تم تجاهل المطالب التركية في شمال الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

وفي محاولة لإبعاد «شبح» إجراء انتخابات جديدة او على الاقل تاجيلها بحيث تجرى بالتوازى مع الانتخابات المحلية المقرر لها مارس القادم عقد يلماظ مؤتمرا صحفيا امس عدد فيه انجازات حكومته في التسعة شهور الماضية واكد على المضى قدما نحو خصخصة الشركات العامة وتشجيع القطاع الخاص ايضا على الدخول الي القطاعات الحكومية كالتعليم. مشيرا الى ان هدف الحكومة تحقيق ٩ مليارات دولار كعائد للخصخصة هذا العام.

مسئول أيرلندى يطالب كلينتون بعدم زيارة أيرلندا الشمالية

لتجنب إثارة معارضى اتفاق السلام قبل الاستفتاء العام

لندن - مكتب الأهرام: وجه ديفيد تريمبل ، زعيم الحزب الوحدوى « الستر» - أكبر أحزاب أيرلندا الشمالية - تحذيرا إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بعدم زيارة الاقليم في الفترة التى تسبق الاستفتاء على إتفاق السلام المقرر إجراؤه في ٢٢ مايو المقبل

وأوضح أن زيارة كلينتون يمكن أن تثير حفيظة معارضى الاتفاق وتجعلهم اكثر تشددا... مشيرا إلى أنه يفضل حضور الرئيس الأمريكى بعد الاستفتاء حتى لايشعر الناس بأنهم مدفوعون لاتجاه معين من جانب قوة أجنبية .

وأعرب تريمبل الذى جاءت تصريحاته في أعقاب النصر الكبير الذى حققه بحصوله على تأييد ٧٢٪ من ممثلى حزبه الاتفاق السلام الذى أبرم في ١٠ أبريل الحالى عن سعادته بهذا التأييد، وتوقع أن يتبعه تأييد شعبى مماثل.

وقد هنأ جيرى آدمز ، زعيم الشين فين - الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى - والعدو اللدود لتريمبل الزعيم الوحدوى بهذا الفوز.. في حين أعرب رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير خلال زيارته الحالية للشرق الأوسط عن سعادته بهذا التأييد إلا أن مصادر حزب « الستر» ذكرت أن ستة من إجمالى عشرة نواب للحزب في مجلس العموم البريطانى صوتوا ضد الاتفاق... الأمر الذى يجعل تريمبل في صف الأقلية بين هيئة الحزب البرلمانية، وهو مافسرته هذه المصادر على أن مكانة رئيس الحزب مازالت غير مستقرة.

وعلى الجانب الآخر، هاجم الحزب الديمقراطى الوحدوى المتشدد زيارة كلينتون لايرلندا الشمالية. وقال ان الرئيس الأمريكى إنحاز لصالح الجمهوريين والقوميين الداعين لقيام ايرلندا الموحدة

وكان كلينتون قد أعلن إستعداده للسفر إلى ايرلندا الشمالية، ووضعت خطط بالفعل لكى يزور الاقليم على هامش قمة الدول الصناعية الكبرى المقرر عقدها في برمنجهام، انجلترا، يومى ١٥ و١٦ مايو المقبل إلا أن الادارة الأمريكية على مايبدو تراجعت عن هذه الخطط

٤٣ دولة بينها مصر تبحث تقديم مليار دولار مساعدات للبوسنة والهرسك

سراييفو - بلجراد - وكالات الانباء تعقد البلدان المانحة وعددها حوالى ٤٣ دولة من بينها مصر، مؤتمرا في بروكسل يومى ٧ و٨ مايو المقبل لبحث تقديم مساعدات جديدة للبوسنة والهرسك تقدر بنحو مليار دولار.

وصرح النائب الاول للممثل الدولى للسلام في البوسنة ان مكتب الممثل الدولى سيقدم الى المؤتمر اقتراحات بشأن توزيع هذه المساعدات على الكيانين الفيدرالى والصربى في البوسنة بصورة مختلفة عما حدث في السابق، بحيث يتم توجيه مابين ٣٠٪ الى ٥٠٪ من المساعدات الى الكيان الصربى والباقى للفيدرالية.

وعلى صعيد اخر، اصدرت ليليانا كاراجيتش، زوجة زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كاراجيتش بيانا ليلة امس الاول زعمت فيه ان مثول زوجها امام محكمة جرائم الحرب لارتكابه جرائم ضد الانسانية سوف يسيء الى الكيان الصربى في البوسنة، كما زعمت ان الاصرار على القبض على زوجها ومحاكمته له أهداف سياسية تخالف مصالح الشعب الصربى.

بوادر ازمة داخل الحكومة الهندية الجديدة

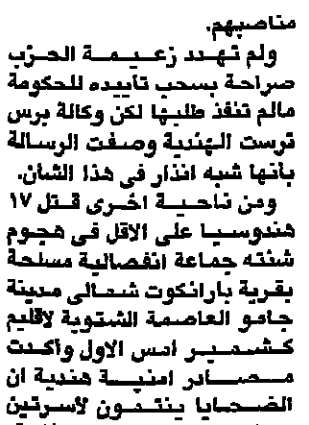
المطالبة بإقالة ٣ وزراء بتهمة الفساد

نيودلهى - وكالات الانباء - طالبت جايا لاليتا جيارام زعيمة حزب كاميل نادو بإقالة ثلاثة وزراء من الحكومة الائتلافية الهندية الجديدة للاشتباه في ضلوعهم الى قضايا فساد.

وأكدت الصحف الهندية الصادرة امس ان زعيمة الحزب المشارك في الائتلاف الحاكم وجهت رسالة شديدة اللهجة الى اتال بيهارى فاجباى رئيس وزراء الهند تتهمه فيها بازدواجية المعايير بسبب اجبار وزير النقل وممثل حزبها في الحكومة على الاستقالة في بداية الشهر الجارى والابقاء على الوزراء الثلاثة المشتبه فيهم في مناصبهم.

ولم تهدد زعيمة الحزب صراحة بسحب تأييده للحكومة مالم تنفذ طلبها لكن وكالة برس ترست الهندية وصفت الرسالة بأنها شبه انذار في هذا الشأن.

ومن ناحية اخرى قتل ١٧ هندوسيا على الاقل في هجوم شنته جماعة انفصالية مسلحة بقرية بارانكوت شمالى مدينة جامو العاصمة الشتوية لاقليم كشمير امس الاول ... الضحايا ينتمون لاسرتين بالقرية وان اطلاق النار تم بصورة عشوائية.



الصين تفرج عن أشهر منشقيها السياسيين

بكين - وكالات الأنباء - افرجت السلطات الصينية امس عن المنشق وانج دان (٢٩ سنة) احد قادة حركة المطالبة بالديمقراطية خلال احداث ميدان تيان ان مين ببكين عام ١٩٨٩ وبعد الإفراج أبعدته فورا الى الولايات المتحدة بدعوى تلقى العلاج هناك وإتمام دراسته.

وكان القضاء الصينى قد حكم على وانج بالسجن لمدة ١١ عاما بتهمة الضلوع في نشاطات تخريبية منها محاولة الإطاحة بالحكومة.

ووصف قرار الإفراج المبكر عن المنشق بانه بادرة حسن النية من جانب الصين قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الى بكين في يونيو المقبل.

وأصدر البيت الأبيض الأمريكى بيانا رحب فيه بالإفراج عن وانج مؤكدا على الأهمية التى توليها واشنطن لقضية حقوق الإنسان والمنشقين الصينيين ...

وانج دان



في ختام قمة الأمريكيتين:

التوقيع على خطة عمل لبدء محادثات انشاء أكبر تكتل اقتصادى بالعالم

إنشاء لجنة متعددة الجنسيات لتقييم جهود مكافحة المخدرات

سنتياجو ـ وكالات الانباء: إختتمت قمة الأمريكيتين التي عقدت في سنتياجو عاصمة تشيلى اعمالها امس بتوقيع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزعماء ٣٤ دولة أمريكية على خطة عمل لبدء المحادثات الخاصة بإقامة منطقة للتجارة الحرة في نصف الكرة الغربي بحلول عام ٢٠٠٥ لتصبح أكبر تكتل اقتصادى في العالم.

كما تضمن إعلان سنتياجو إنشاء لجنة جديدة متعددة الجنسيات تتولى مهمة تقييم الجهود التي تبذلها دول القارة الجنوبية في مجال مكافحة المخدرات وتكون تحت إشراف منظمة الدول الأمريكية.

وجاء الاقتراح بإنشاء اللجنة الجديدة بعد أن أبدى عدد من دول القارة إستياؤه من عملية التقييم التي تجريها الولايات المتحدة حول مدى تعاون دول القارة معها في مجال مكافحة المخدرات لتحديد أحقيتها في الحصول على المعونات الأمريكية.

وأكد عدد من الأعضاء الجمهوريين بالكونجرس الأمريكي أن اللجنة الجديدة لن تكون بديلا لعملية التقييم التي تقوم بها الادارة الأمريكية ولكنها ستكون مكملة لها.

كما تضمن الإعلان خطة عمل لمكافحة الفقر وانتهاك حقوق الانسان من خلال نشر التعليم. ووافق المشاركون في القمة على برنامج للبنك الدولي وبنك التنمية بين الأمريكتين يتضمن تقديم قروض قيمتها ستة مليارات دولار لتطوير التعليم الابتدائى لكل أطفال المنطقة.

وذكر خوزيه ميجول وزير الخارجية التشيلي ان إعلان سانتياجو لم يشر إلى كوبا وهي الدولة الوحيدة في الأمريكيتين التي لم توجه لها دعوة للإشتراك في القمة. وأشار إلى أنه كانت هناك موضوعات كثيرة مطروحة للمناقشة لكن الزعماء المشاركين في القمة اتفقوا على التصدى لموضوعات بعينها. وأضاف أنه جرى حديث بشأن كوبا. إلاّ أن الزعماء قرروا ألا يصدر اى اعلان بشأنها.

وفي محاولات فردية لادماج كوبا في علاقات تعاون بين دول المنطقة، قال الوزير أن بلاده ستدرس قريبا فرص التوقيع على اتفاقية تجارية مع كوبا. كما أعلن جان كريتيان رئيس وزراء كندا أنه يعتزم زيارة كوبا قريبا للاجتماع بالرئيس فيدل كاسترو.



الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ونظيره التشيلي ادواردو فري يلوحان للمصورين الذين تابعوا قمة الأمريكيتين في سانتياجو والتى اختتمت أعمالها امس.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

«بابون» محاكمة بعد فوات الأوان!

رحاب جودة خليفة

بنظرة متأنية لقضية «موريس بابون» المسئول السابق بحكومة «فيشي» الفرنسية التي شكلها النازى في الحرب العالمية الثانية والتى انتهت بالحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، يتضح أن أركان القضية مهزوزة، وليس لها توصيف قانوني محدد كما انه مشكوك في دوافعها.

ولأن «بابون» كان سكرتيرا عاما لشرطة مدينة بوردوبين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٤ في حكومة فيشي، فقد كان مجبرا بحكم عمله على التوقيع على أوامر بترحيل للمعتقلين، ومن بينهم اليهود، الى معسكرات التعذيب. ومنها أمران اكتشفهما مؤرخان عام ١٩٨١ يحملان توقيعه لترحيل ١٦٠٠ يهودى من بينهم ٢٣٠ طفلا.

وكانت قضية بابون قد اعتبرت غير ذات أهمية حتى أدلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك عام ١٩٩٥ بتصريحات عن خطأ فرنسا ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. كما أنه اذا كانت محاكمته قد تمت تحت مسمى ارتكابه جرائم ضد الإنسانية، فإن الإنسانية ليست حكرا على اليهود وحدهم، فلم تنته المذابح الجماعية بانتهاء الحرب العالمية الثانية، بل مازالت مستمرة حتى الآن في فلسطين وروراندا والبوسنة على سبيل المثال لا الحصر.

وباعتبار ان بابون كان موظفا في حكومة عسكرية خاضعة لقوات الغزو الألماني في أثناء الحرب، فلم يكن يملك آنذاك حق الاختيار أو الاعتراض. وحسبما ذكر محاميه فإن بابون حاول عدة مرات عدم ترحيل الأطفال على الأقل وتأجيل التوقيع على الأوامر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

ولكن تلك الأوامر كانت ستنفذ سواء وقعها بابون أم لا.

ويعد بابون البالغ من العمر ٨٨ عاما والذى أجرى جراحات دقيقة في قلبه بشكل أو بآخر هو الوحيد الباقى على قيد الحياة من الذين عاصروا الأحداث التي وقعت منذ ٥٥ عاما. ولإثبات تورطه لم يجد رجال القضاء شهودا أحياء يؤكدون ذلك. وحتى القاضى والمحلفون في هذه القضية لا تزيد أعمارهم على ٥٥ عاما ولا يعلمون شيئا عن تلك الفترة إلا من خلال كتابات بعض المؤرخين المستقاة من وثائق الحرب العالمية الثانية، وهي مصادر لا يمكن ان تكون دقيقة تماما.

ولأن دوره لم يتعد في تلك الفترة الحدود التي يجب أن يلتزم بها اى موظف فلم يحتسب بابون خائنا أو متواطئا مع العدو، وبالتالى لم تتم محاكمته مثل بعض مسئولي حكومة فيشي بعد سقوط هذه الحكومة وانتهاء الحرب العالمية الثانية، بل ضمته قوات المقاومة الشعبية الفرنسية الى صفوفها ليقوم بدوره كأى وطني فرنسي يدافع عن بلاده. ولو كان خائنا، فبماذا نفسر اختيار الجنرال ديجول، قائد المقاومة الشعبية الوطنية الفرنسية ضد النازى، له كعنصر فعال في حكومته ثم ترقيه في المناصب حتى أصبح وزيرا للميزانية في الفترة من عام ١٩٧٨ ـ ١٩٨١؟

ومع ذلك، تجمع ورثة الضحايا اليهود عليه لمحاكمته ونجحوا في رفع القضية للمحكمة وأثاروا الرأى العام وحصلوا على حكم لصالحهم، بينما لم يفكر أحد في تقديمه للمحاكمة بتهمة واضحة ارتكبها منذ ٣٥ عاما عندما كان في منصب مدير أمن باريس في بداية الستينات حيث أعطى امرا بقمع مظاهرات الجالية الجزائرية مما أدى الى مصرع ١٥٠ شخصا.

ولكن اليهود أدمنوا نبش القبور بأى شكل للبحث عن اى أسباب سواء كانت حقيقية أو وهمية ليقتعوا العالم بمأساتهم في الحرب العالمية الثانية.

الآسيان تتوقع انتخابات حرة في كمبوديا

بنوم بن تطلب دعما عاجلا لإجراء التصويت في موعده

بانكوك ـ بنوم بن ـ وكالات الانباء ـ أعربت الترويكا الآسيوية التي تضم ممثلى الفلبين وتايلاند واندونيسيا أمس عن تفاؤلها إزاء إمكانية إجراء انتخابات حرة ونزيهة في كمبوديا في يوليو المقبل.

وصرح وزير خارجية الفلبين ـ عقب اجتماع بين ممثلى الترويكا الآسيوية ومجموعة «أصدقاء كمبوديا» التي تضم الدول المانحة مثل اليابان والولايات المتحدة وفرنسا في بانكوك ـ بأن الاجتماع بحث تقويم التطورات المتصلة بالإعداد لانتخابات كمبوديا التي ستجرى في ٢٦ يوليو المقبل.

وأضاف الوزير الفلبيني أن التقويم كان ايجابيا بصفة عامة واننا متفائلون من امكانية اجراء انتخابات حرة ونزيهة بكمبوديا. إلا انه قال ان المجموعة اعربت عن قلقها ازاء مناخ عدم الاستقرار بكمبوديا ووجود بعض الصعوبات التي نأمل ان تحل بمساعدة الأطراف الكمبودية بالتعاون مع الأمم المتحدة وأصدقاء كمبوديا.

يذكر ان الترويكا الآسيوية تقوم بجهود وساطة بين الفصائل الكمبودية نيابة عن منتدى التعاون الاقتصادى لدول جنوب شرق آسيا «الاسيان» في محاولة لإعادة الاستقرار السياسي لكمبوديا.

ومن جانبها حذرت الحكومة الكمبودية من تأجيل الانتخابات وما ينطوى عليه من عواقب سلبية لا يمكن التكهن بها اذا مالم يقدم المجتمع الدولى الدعم المالى للمساعدة في إجراء الانتخابات في موعدها.

وقدرت الحكومة احتياجاتها لسير العملية الانتخابية بنحو ٢٥ مليون دولار كمساعدات خارجية مؤكدة انها لم تحصل حتى الآن الا على قدر ضئيل وانها جمعت نحو ٦ ملايين دولار فقط حتى الآن.

توقعات بفوز رئيس النمسا لفترة ثانية

فيينا ـ من مصطفى عبد الله: توجه الناخبون في النمسا الى صناديق الاقتراع امس للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي يتوقع ان يعاد فيها انتخاب الرئيس الحالي «توماس كليستل» لفترة ولاية ثانية مدتها ست سنوات.

ويتنافس على المنصب خمسة مرشحين اكثرهم شعبية هو الرئيس كليستل (٦٥ عاما) حيث منحته استطلاعات الرأى الأخيرة حوالي ٦٦٪ من الأصوات مقابل منافسته الأولى السيدة «جيرتوارد كنول» المسئولة الأولى في الكنيسة الإنجيلية في مقاطعة «بورجنلاند» التي قد تحصل على حوالي ٢٠٪ فقط من الأصوات.

وفي حالة عدم حصول كليستل على ٥٠٪ من الأصوات فإن جولة اعادة ستجرى في مايو القادم.

محادثات في أنقرة بين وزيري خارجية تركيا ومقدونيا

أنقرة ـ أ. ش. أ ـ تجرى اليوم في العاصمة التركية أنقرة المباحثات الرسمية بين وزير خارجية مقدونيا بلاجوي هاندريسكي ووزير الخارجية التركي اسماعيل جيم.

وذكرت وزارة الخارجية التركية: في بيان لها أمس أن مباحثات الوزيرين سوف تتركز على سبيل تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين بالإضافة إلي المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

تعاون أمريكي ـ ألباني لحل مشكلة كوسوفا سلميا

إصابة ثلاثة صربيين في هجوم شنه ٥٠ مسلحا ألبانيا

تيرانا ـ بلجراد ـ وكالات الانباء: اجتمع امس وزير خارجية البانيا باسكال ميلو مع رئيس مكتب اقليم كوسوفا الصربي لدى تيرانا.. حيث ابلغه بنتائج المباحثات التي جرت امس الأول بين كبار المسئولين الألبان والوفد الأمريكي الزائر برئاسة مساعد وزير الخارجية ستروب تالبوت. وذكرت وكالة الانباء الألبانية أن ميلو أبلغ ممثل كوسوفا باستعداد حكومتي ألبانيا والولايات المتحدة لتكثيف التعاون الفعال سعيا لإيجاد تسوية سلمية لقضية كوسوفا.

وكان تالبوت قد صرح في تيرانا بأن واشنطن لا تفكر في إرسال قوة عسكرية دولية الى كوسوفا. وقد جاءت تصريحاته بعد يوم واحد من موافقة برلمان البانيا على قرار يدعو حلف شمال الأطلنطي الى نشر قوات في الإقليم. ويذكر ان تالبوت يقوم حاليا بجولة اوروبية قبل انعقاد مؤتمر مجموعة الاتصال في روما في ٢٩ ابريل الحالي. وقد سبق للمجموعة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ان اعطت مهلة ليوجوسلافيا الجديدة حتى السبت القادم لتحقيق تقدم في اتجاه التوصل لتسوية سلمية وإلا واجهت عقوبات.

وعلى صعيد آخر، ذكرت الصحف الصربية امس ان ثلاثة صربيين أصيبوا في جنوب غرب كوسوفا امس الأول بجروح، أحدهم اصابته خطيرة، على يد مجموعة مسلحة تتألف من نحو خمسين البانيا. وذكرت صحيفة «فيتشرنيه نوفوستي» ان «ارهابيين البانيين» من الخمسين هاجموا الرجال الثلاثة في اثناء قيامهم بزيارة الى قريتهم، واقتادوهم الى مقر «هيئة اركانهم» حيث اخضعوهم للاستجواب وضربوهم بأعقاب البنادق وقضبان الحديد والعصى قبل الإفراج عنهم.

ويذكر انه منذ مطلع هذا العام تكررت الحوادث بين الصرب والألبان من مواطني كوسوفا مما يثير المخاوف باندلاع نزاع مسلح بين الطرفين.

في تقرير مستقل:

عمليات الإرهاب بالولايات المتحدة في تزايد مستمر

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ برغم مرور ٣ سنوات على عملية تفجير المبنى الفيدرالى في اوكلاهوما سيتي في ١٩ أبريل عام ١٩٩٥، والذى اسفر عن مصرع ١٦٨ شخصا، كشف تقرير امريكى عن ان عمليات الإرهاب الداخلي في الولايات المتحدة في ازدياد مستمر وان هناك حوالي الف جماعة معادية للسلطة تمارس انشطتها الإرهابية داخليا.. وذكر التقرير ـ الذى أعده مركز متخصص مستقل في مراقبة التحركات المعادية للسلطة ـ ان عدد التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيقات الفيدرالى حول عمليات الإرهاب الداخلى في الولايات المتحدة خلال الأعوام الثلاثة الماضية ارتفع من ١٠٠ الى اكثر من ٩٠٠ تحقيق. وأشار الى ان معدل المؤامرات الإرهابية الخطيرة يبلغ واحدة كل شهر وتتعلق بعمليات نسف الجسور او المبانى واغتيال شخصيات رسمية واقتحام قواعد عسكرية وسرقة بنوك. وأضاف ان عدد الجماعات التي تحرض على الحقد ارتفع فيما بين عامى ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ٥٠٠ جماعة يضاف اليها نحو ٨٥ جماعة اخرى من بينها ٤٠٠ ذات تنظيم شبه عسكرى.

وأوضح أحد الخبراء بالجامعة الأمريكية في واشنطن ان الإرهاب الداخلى ليس حركة منظمة وقد يقوم به اشخاص يشعرون بالاستياء او ميليشيات ترى ان العنف هو وسيلة التعامل مع السلطة.

«طالبان» تتهم المعارضة الأفغانية بخرق الهدنة

كابول ـ أ.ف.ب ـ اتهمت حركة «طالبان» الحاكمة في كابول المعارضة الأفغانية المتمركزة في شمال البلاد بخرق الهدنة التي تم التوصل اليها يوم الجمعة برعاية الولايات المتحدة بمهاجمة مواقعها في شمال شرق العاصمة.

وقالت اذاعة «الشريعة» التابعة للحركة ان المعارضة شنت هذا الهجوم يوم السبت الماضي غداة إعلان الهدنة التي ابرمت بفضل جهود الوفد الأمريكى الخاص بيل ريتشاردسون.

ولم يتوفر اي تأكيد من مصدر مستقل لحصول الهجوم.

واضافت الإذاعة ان قوات الطالبان صدت هذا الهجوم في واد يقع على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال شرق كابول.

وكان السفير الأمريكى لدى الأمم المتحدة الذى زار افغانستان يوم الجمعة الماضى قد اعلن ٢٥ ابريل الحالي.

وتم الحصول على موافقة الطرفين بعد لقاءين منفصلين اجراهما ريتشاردسون اولها في كابول مع طالبان ثم مع المعارضة في شيبرخان، معقلها في شمال البلاد.

وبعد هذا اللقاء، اكد ريتشاردسون ان المعارضة وافقت على بدء محادثات مع طالبان قبل ٢٧ ابريل، وانها تعهدت بعدم شن عمليات عسكرية قبل هذا التاريخ.

لأول مرة في المنطقة العربية وإفريقيا:

دعم عربي خليجي للمؤتمر الدولي للإعلان بالقاهرة

١٥٠٠ شخصية عالمية في تظاهرة إعلانية على ضفاف النيل

السيدة سوزان مبارك ترأس الجلسة الختامية وتعلن للعالم عن برنامج لصالح المجتمع العالمي

□ سوزان مبارك

جدة من ـ محمد مطر حسام زايد:

مع اقتراب العد التنازلى لموعد انعقاد المؤتمر الدولى السادس والعشرين للاعلان بالقاهرة.

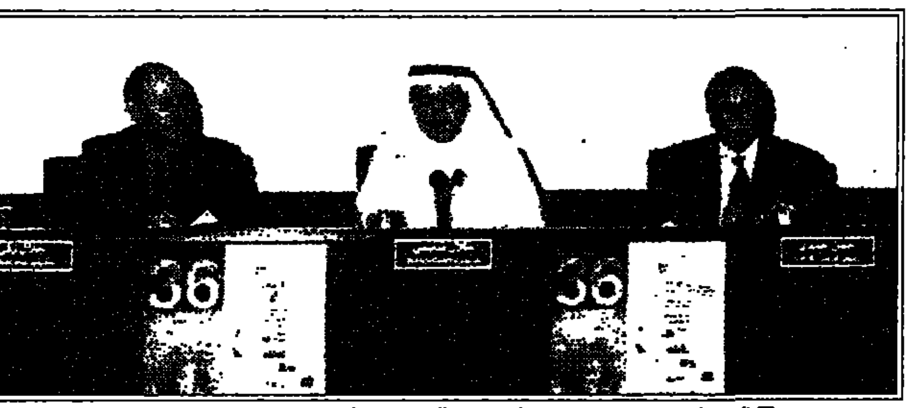
شهدت مدينة جدة مؤخرا تظاهرة عربية جديدة وتنسيقا وتناغما اعلاميا اعلانيا سعوديا مصريا وذلك من خلال الزيارة التي قام بها الوفد المصرى الممثل للجمعية المصرية للاعلان من أجل دعوة المسئولين والمهتمين بمنطقة الخليج والسعودية في مجال الاعلام والاعلان للحضور والمشاركة في المؤتمر الذى تستضيفه القاهرة في شهر مايو القادم تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك وترأس جلسته الختامية حرم السيد رئيس الجمهورية.

ورأس الوفد في رحلته الخارجية لكل من البحرين والسعودية حسن حمدى رئيس فرع الجمعية الدولية للاعلان في مصر ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر يصاحبه جلال زكى سكرتير عام المؤتمر.





□ السيد / حسن حمدى رئيس الوفد ويرى بجواره السفير محمد عباس القنصل المصرى بجدة وطلال ضليمى وجلال زكى



□ السيد / حسن حمدى وجلال زكى خلال إلقائهما المحاضرة ويتوسطهما طلال ضليمى

وتحت شعار كن حريصا على الا يفوتك قطار للعلومات المتجه الى القرن القادم أقيمت ندوة كبرى وعرض ترويجي بقاعة الاحتفالات والاجتماعات الكبرى بمقر الغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة الاسبوع الماضى للترويج لاهمية اقامة المؤتمر الدولى في مصر، حيث تولى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر شرح الهدف من اقامة مثل هذا المؤتمر الدولى الضخم في القاهرة بكل ما لهذا الحدث من معان ودلالات مؤكدا على ان صناعة الاعلان في العالم باتت واحدة من اقوى الصناعات واكثرها ازدهارا سنة بعد اخرى واصبحت تلعب دورا مهما في اقتصاديات الدول

التنسيق العربى لطرح الافكار

وأوضح: بأن هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في دولة عربية أو افريقية مؤكدا: ان ما يبرهن تقدير مصر لدور واهمية هذا المؤتمر هو تكرم الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك برعاية هذا المؤتمر وأيضا السيدة حرمه وتراس الجلسة الختامية.

واكد على: أن المؤتمر سوف يضم اكثر من ١٥٠٠ شخصية عالمية يمثلون رجال الاعلام والاعلان ونظم للعلومات وتكنولوجيا المعلومات ووكالات الانباء ورجال الاعمال والاقتصاد.

من جانبه: اكد السفير محمد عباس القنصل العام للمصرى بالمملكة العربية السعودية. بأن رعاية الرئيس مبارك لهذا المؤتمر اهمية بالغة ليؤكد للعالم ان مصر هى واحة الامن والسلام والطمأنينة في العالم وليؤكد للجميع: ان اى احداث عارضة ومؤسفة لم ولن تؤثر اطلاقا في مسيرة التنمية والثقافة والرخاء التي يخوضها الرئيس.

وقد تحدث طلال ضليمى عضو مجلس ادارة الجمعية الدولية للاعلان في كلمة رحب فيها بالحضور واشاد بالوفد المصرى للترويج للمؤتمر مؤكدا: أنه يبذل جهودا جبارة من أجل اطلاع الجميع على آخر تطورات العمل التي تجرى على قدم وساق بالقاهرة استعدادا لهذا المؤتمر الكبير .. كما اكد على حرص الجميع على دعم هذا المؤتمر بكل الوسائل المتاحة ليخرج بالصورة المشرفة ويمكن الاستفادة منه للجميع خاصة وانه يتم لاول مرة في بلد عربى وافريقى.

واضاف: جلال زكى سكرتير عام المؤتمر بان الجمعية تضم ٩٥ فرعا على مستوى انحاء العالم وهى عضو في الامم المتحدة بالاضافة الى انه يجعل الاعلان يخفض من قيمة السلعة حيث ان عملية الاعلان في التليفزيون أرخص بكثير من ان يعين مندوب يطوف بالمنازل لتعريف السلعة للمستهلكين كما أن الاعلان من شأنه تخفيض اسعار الجرائد والمجلات «الوسائل» وعلى سبيل المثال فإنه اذا خلت الاعلانات من الجرائد والمجلات فإن أسعارها سوف تتضاعف عشرات المرات ايضا كنا سنحرم من مشاهدة المباريات الرياضية والبرامج في التليفزيون.

منافسة دولية شرسة

وأوضح جلال زكى: ان عمر الجمعية الدولية للاعلان ٦٠ عاما وكل سنتين تعقد مؤتمرا دوليا في مدينة منتخبة يتنافس عليها العالم لاستضافته وهذا المؤتمر هو الـ٣٦ ولاول مرة يقام في دولة عربية ـ افريقية .. وكان آخر مؤتمر عقد في كوريا الجنوبية .. ونحن منذ انتهاء مؤتمر سول اى من حوالى عامين نقوم بالتحضير لهذا المؤتمر وقد كانت المنافسة بالنسبة لمصر شرسة حتى فازت مصر باستضافة المؤتمر.

كما اننا حصلنا على كلمة مسجلة بالفيديو للرئيس محمد حسنى مبارك يدعو فيها الجميع للحضور الى مصر ارض الحضارات والثقافات من ١٠ ـ ١٣ مايو وهى فترة المؤتمر الدولى للاعلان وقد قمنا بعرض هذه الكلمة على رأس فاعليات المؤتمر السابق في سول.

ابو سمبل بين اللوفر والمتحف البريطانى

وأضاف : بأن المؤتمر سوف يناقش تفاعل الانسان مع القرن القادم حيث وسائل الاتصال الحديثة التى تمكن الشخص من قضاء احتياجاته من بيع وشراء وامداده بالمعلومات والافكار وهو في بيته عن طريق الكمبيوتر والانترنت وغيرها من وسائل الاتصال وقد سمي بهذا الاسم لان هناك تفاعلا في العالم بين الحضارات والثقافات واللغات.

وعن فاعليات المؤتمر قال السكرتير العام : انه سوف يقوم الدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة السابق بالقاء محاضرة تناقش التفاعل بين الماضى والحاضر والمستقبل وفي اليوم الثانى سوف تناقش كيف نتفاعل مع الماضى والتاريخ من خلال معابد أبوسمبل وسوف يكون هناك خبراء للآثار للتحدث في ذلك مع كل من فرنسا ـ انجلترا ـ أمريكا ـ النمسا.

وكان وفد الجمعية الدولية للاعلان قد زار البحرين مؤخرا للترويج لاقامة المؤتمر ، حيث قدم السيد جلال زكى سكرتير عام الجمعية شرحا مفصلا عن استعداد مصر لاستضافة هذا المؤتمر الدولى ، وذلك خلال حفل الغداء الذى اقامه السيد خميس المقلة رئيس فرع الجمعية الدولية للاعلان بالبحرين والذى اشاد فيه بالترتيبات الجيدة والاستعدادات الضخمة التى اعدتها مصر لاقامة هذا المؤتمر على أرضها وقد دعا السيد المقلة جميع المهتمين بصناعة التكنولوجيا ونظم المعلومات والاعلان الى حضور هذا المؤتمر الهام بالقاهرة مشيرا الى: انه المرة الأولى الذى يقام فيه مثل هذا المؤتمر في منطقة الشرق الاوسط .

وقد أشاد نائب وزير الإعلام بالبحرين السيد عبد الحسن بوحسين خلال حفلة الغداء بدور مصر الهام عربيا واقليميا مشيرا الى : ان نجاح مصر في استضافة المؤتمر هو فوز كبير للدول العربية والبحرين وقد حضر حفل الغداء سفير مصر بالبحرين السيد محمد السيد عباس.

وزير الإعلام بالسعودية:

نجاح مصر في استضافة المؤتمر نجاح عربي وشهادة دولية جديدة

مكانة مصر العربية والدولية واستقرارها الاقتصادي والأمني أهلها لاستضافة المؤتمر

□ د. فؤاد عبدالسلام الفارسى

اكد الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسى وزير الاعلام بالمملكة العربية السعودية على اهمية هذا المؤتمر مشيرا إلى: ان نجاح مصر في استضافة هذا المؤتمر هو نجاح عربى بكل المقاييس لما تتمتع به مصر من مكانة عربية ودولية وجو امنى واستقرار اقتصادى .

وأضاف الى : ان هذا المؤتمر يجب ان يتم من خلاله ايجاد مكان متقدم لصناعة الاعلان على المستوى العربى لمواكبة التطورات الهائلة عالميا في صناعة الاعلان واشار الى: اننا في احتياج لوقفة من اجل تقييم هذه الصناعة وتحسين ادائها ووضعها في المسار الصحيح لتكون صناعة كاملة ومتكاملة للانشطة الاخرى واضاف انه يجب علينا العمل على نقل المعلومة والصورة عن اخر ما وصل اليه العلم من تقدم وتطور للنهوض بهذه المهنة التى اصبحت علما وفنا وصناعة مشيرا الى : ان صناعة الاعلان اصبحت ركنا اساسيا من اركان الاقتصاد .

ودعا الدكتور الفارسى الى النهوض بصناعة الاعلان من خلال برامج تدريبية وتعليمية ووضع استراتيجية موحدة يلتزم بها الجميع .

هذا وأكد على: ان ابحاث ودراسات هذا المؤتمر سوف تفيد وتثرى وتساهم في تطوير الاقتصاديات الاعلامية والاعلانية على المستوى العربى .

زيارة نورمان فيل سكرتير عام المنظمة الدولية للإعلان لمصر

تحدث في زيارته الاخيرة لمصر بعد ان تشرف بمقابلة السيدة سوزان مبارك ان قبول سيادتها لرئاسة الجلسة الختامية للمؤتمر وقبولها رعاية البرنامج العالمى لتلبية احتياجات المجتمع العالمى هو تشريف للمنظمة الدولية للإعلان وتشريف للبرنامج والمؤتمر.

واضاف السيد نورمان فيل: ان انطباعه اكثر من ممتاز عن هذا المؤتمر وتنظيمه وتدعيم كافة المسئولين في مصر للعمل على نجاح المؤتمر واشار : بان اهم علامات نجاح المؤتمر هى:

ـ رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك للمؤتمر وبكل قوة ونجاح كبير.

ـ ان المؤتمر يقام لاول مرة في مصر والشرق الاوسط وافريقيا

ـ ولاول مرة يتم استعمال الاقمار الصناعية والانترنت ليتفاعل الحاضرين مع العالم اجمع.

ـ ولاول مرة ايضا يقدم برنامج لصالح المجتمع العالمى والذى ترعاه السيدة سوزان مبارك

ـ لاول مرة يتم الاتصال التفاعلى المباشر بين المسوق والمشترى من خلال تكنولوجيا المعلومات حيث يتم البيع والشراء دون وساطة .

ـ ولاول مرة يتم تفاعل بين الطلاب المصريين وطلاب من جميع دول العالم من خلال تنظيم المؤتمر، وتوقع السيد نورمان فيل سكرتير عام المنظمة الدولية للإعلان ان يكون هناك حضورا كبيرا لهذا المؤتمر من جميع دول العالم من خلال ٦٠ عاما هى عمر المنظمة الدولية للإعلان.



نورمان فيل

أطفال الزهور الألمان.. وحزبهم المشاغب ٢

قرارات حزب «الخضر».. والتحالف الصعب مع «الحمر» فى ألمانيا!

ذات يوم اقتربت فتاة ألمانية صغيرة من والدها، بينما كان يكتب مقالا لصحيفته.. ولاحظت انه يمزق الورقة تلو الأخرى، فى محاولة صعبة لترويض أفكاره.. ولم تتمالك الفتاة نفسها وقالت له فى صرامة طفولية ومثالية: «أبى لماذا تمزق الأوراق هكذا.. إنك تقتل الآن الأشجار».. ولما نظر إليها مستفسرا.. قالت له: «هذا ماتتعلمه فى المدرسة»..

رسالة فرانكفورت
محمد عيسى الشرقاوى

هذه القصة رواها كاتب أوروبى مهتم بالشئون الألمانية، وهى تشير إلى أن أفكار ومثاليات حزب الخضر عن حماية البيئة والحدائق الخضراء، قد أصبحت جزءا لايتجزأ من الاهتمامات الحياتية والأساسية لغالبية الشعب الألمانى، وخاصة أجياله الجديدة. وقد يفسر هذا، ضمن أسباب أخرى، تقدم حزب الخضر فى الساحة السياسية الألمانية منذ عام ١٩٧٩ وحتى الآن. ذلك أن الحزب أصبح القوة الثالثة فى ألمانيا بعد الحزبين الكبيرين.. المسيحى الديمقراطى، والاشتراكى الديمقراطى، طبقا لما يشغله من مواقع سياسية على الصعيدين المحلى والقومى، وتبعا لاستطلاعات الرأى العام.

ومن ثم، فإن حزب الخضر قد استطاع بذلك أن يقلص من تأثير وفعالية الحزب الديمقراطى الحر، الذى كان يطلق عليه «صانع الملوك» نظرا لاشتراكه فى معظم الحكومات الائتلافية التى تعاقبت على البلاد منذ تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية عام ١٩٤٩، فى أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ولذلك، فعندما بدأ حزب الخضر ينتزع الصدارة فى الانتخابات المحلية بل والقومية من الحزب الديمقراطى الحر، لم يتردد الكثيرون من المراقبين السياسيين فى ألمانيا وأوروبا فى القول بأن الخضر مرشحون لأن يكونوا صناع الملوك الجدد فى السياسة الألمانية. وكانت الفرصة تبدو سانحة، إلى حد كبير، أمامهم للفوز بهذا اللقب فى حالة فوزهم، وفوز الحزب الاشتراكى فى الانتخابات العامة فى ٢٧ سبتمبر القادم. بحيث يتسنى تشكيل حكومة ائتلافية من «الحمر والخضر».

غير أن هذه الفرصة التى كانت تبدو سانحة.. سرعان ماثار من حولها الجدل فور إصدار الخضر قراراتهم وتوصياتهم فى مؤتمر ماجد بورج، والتى تمسكوا خلالها بأفكارهم ومطالبهم الأساسية، التى تعبر عن توجهات الجناح الأصولى أو الراديكالى، ومن ثم بدا الحزب مشاغبا وخارجا على التيار العام السائد الآن.

ومايتعين الالتفات إليه هنا.. أن هذه القرارات لم تسبب غضب الحزب الاشتراكى فحسب تجاه توجهات حليفه المحتمل، وإنما أثارت قلق زعماء الجناح الواقعى والمعتدل بقيادة يوشوكا فيشر. وقد بادر فيشر بمحاولة لاحتواء التأثيرات السلبية لهذه القرارات (ومنها زيادة أسعار البنزين) وحل حلف الأطلنطى، وخفض عدد القوات المسلحة الألمانية، وانسحابها من عملية حفظ السلام فى البوسنة) على الرأى العام الألمانى. وقال فيشر وكأنه يحتذر للناخب الألمانى.. «إننا قادرون على تحديد أولوياتنا بما يتفق مع مصالح البلاد، وإننا سنقدم الشواهد على أنه فى وسعنا أن نحكم بالبلاد». وأوضح أن ذلك سيتم خلال الشهرين القادمين. بل إن فيشر وجه انتقادات حادة للجناح الأصولى والراديكالى، ووصفهم بأنهم انعزاليون.

وهكذا، يسعى الجناح الواقعى بزعامة يوشو كافيشر لرأب الصدع الذى أحدثه الجناح الأصولى فى شعبية الحزب، ويحاول اقتناص «الفرصة السانحة» لمشاركة الخضر فى السلطة الاتحادية. وبرغم أن المحاولة قد تبدو صعبة، فى ضوء الوقائع الراهنة، إلا أن ثمة متسعا من الوقت حتى موعد الانتخابات العامة فى سبتمبر القادم..

وأيا مايكن الأمر، فإن الإشارة إلى مسيرة حزب الخضر فى المعترك السياسى الألمانى.. قد تكشف لنا عن جانب من احتمالات مصير الحزب فى الانتخابات العامة القادمة.

المسيرة الخضراء

واللافت للنظر فى هذا السياق، أن حزب الخضر استطاع ـ خلال مسيرته السياسية منذ عام ١٩٧٩ وحتى الآن ـ أن يتغلب على كثير من الصعوبات، ويتجاوز كثيرا من الخلافات الداخلية، بل والهزائم الانتخابية. وقد يتضح ذلك من الآتى..

لقد استهل حزب الخضر مسيرته السياسية على الصعيد المحلى، وحتى قبل إعلان تأسيسه على الصعيد القومى فى يناير ١٩٨٠.. عندما شارك فى الانتخابات المحلية التى جرت فى ولاية بريمن عام ١٩٧٩، وفاز فيها على نحو مكنه من المشاركة لأول مرة فى برلمان ولاية ألمانية. وأعقب ذلك الفوز سلسلة من الانتصارات المماثلة فى الانتخابات المحلية فى كل من بادن فورتمبورج، وهيسن، وسكسونيا السفلى، وهامبورج، وبرلين. وحصل الحزب خلال هذه الانتخابات على مابين خمسة إلى ثمانية فى المائة من أصوات الناخبين.

ثم بدأ الحزب يتطلع إلى الفوز على الصعيد القومى. غير أن تجربته الأولى، فى هذا الصدد، كانت هزيمة ثقيلة. ذلك أنه لم يحصل فى الانتخابات العامة التى جرت فى عام ١٩٨٠ سوى على ١,٥ فى المائة من أصوات الناخبين. وبرغم ذلك استطاع الحزب أن يتجاوز هزيمته، وأن يحرز انتصارا فى الانتخابات العامة التى جرت عام ١٩٨٣، حيث فاز بـ ٥,٦ فى المائة من أصوات الناخبين. وبذلك أصبح ٢٨ من أعضائه نوابا فى البرلمان الاتحادى (البوندستاج) لأول مرة. وكان معظمهم من الشباب، وعلى قدر كبير من التعليم، إذ كان بينهم سبعة من أساتذة الجامعات. وكان ثلث هؤلاء النواب من النساء، وفى مقدمتهن بيترا كيلى الشخصية اللامعة والمرموقة، والتى كان يحلو لها أن تردد قولها المأثور «نحن حزب ضد الحزب» (لقيت بيترا مصرعها فى حادث انتحار غامض وشخصى).

وعندما توجه هؤلاء النواب إلى مبنى البرلمان فى بون، كان يوما مشهودا ومثيرا.. فقد كانوا يمسكون فى أيديهم بالزهور، ولافتات كتبت عليها شعارات مناهضة لحلف الأطلنطى.. كما كانوا يرتدون ملابس شبابية ورياضية.. وقد شرعوا بذلك، كما تقول دراسة أوروبية، فى هز العالم الوقور للبرلمان الألمانى.. تلك كانت بداية جميلة ومبشرة لأطفال الزهور الألمان.. غير أن حزبهم تعرض إثر ذلك لأزمتين حادتين وعاصفتين:

هزيمة ١٩٩٠

أولهما: حين منى الحزب بالهزيمة فى الانتخابات المحلية عام ١٩٨٥ فى كل من ولايتى سار لاند وشمال الراين ـ وستفاليا. وتمخضت الهزيمة عن اندلاع صراعات حادة وصاخبة بين جناحى الحزب.. الواقعى والأصولى. وطالب أوتوشيسلى أحد أبرز قيادات الحزب المعتدلين آنذاك، بضرورة إصلاح الحزب، وتوضيح أن الحزب يستهدف تحقيق الائتلاف مع الحزب الاشتراكى على الصعيد القومى. وكان يوشوكا فيشر يطالب بتخلى الحزب عن نهج السياسات المعارضة. غير أن زعماء الجناح الأصولى فقد كانوا يتشبثون بأفكارهم المثالية، ويرددون أن السعى إلى المشاركة فى السلطة من شأنه إفساد هذه الأفكار. وعموما، لقد انتهى الصراع فى تلك السنة ١٩٨٥ بانتصار الجناح الواقعى.

ثانيهما: تلك الهزيمة الفادحة التى لحقت بالحزب فى الانتخابات العامة سنة ١٩٩٠ (انتخابات الوحدة الألمانية).. ومرجعها أن قيادات الحزب أساءت تقدير التفاف الناخبين حول هدف الوحدة، منذ المشهد التاريخى لانهيار سور برلين فى ٩ نوفمبر ١٩٨٩. وكم كان سوء تقدير حزب الخضر لهذا الأمر خطأ سياسيا عظيما. خاصة عندما خاض الحزب حملته الانتخابية تحت شعار بدا غريبا ومستفزا وهو: «كل شخص يتحدث عن ألمانيا، أما نحن فنتحدث عن الطقس»! ولذلك، لم يكن مثيرا ولا مفاجئا أن تجتاح عاصفة الوحدة الألمانية الحزب، وأن يلقى هزيمة قاسية فى الانتخابات. ولم يحصل سوى على ٤,٨ فى المائة من أصوات الناخبين فى غرب ألمانيا، ومن ثم لم يشارك فى البرلمان الاتحادى.

غير أن حزب «تحالف ـ ٩٠» كان قد خاض الانتخابات العامة فى شرق ألمانيا بقائمة ضم فيها أعضاء من حزب الخضر. وقد فاز هذا الحزب بستة فى المائة من أصوات الناخبين. وشارك ٦ من نوابه فى البرلمان الاتحادى فى بون. ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة إلى أن هذا الحزب كان يتألف من جماعات حقوق الإنسان، وحركة حقوق المواطنين التى نشط أفرادها فى التصدى للنظام الشمولى السابق فى ألمانيا الشرقية. وقد تم انضمام تحالف ٩٠ وحزب الخضر وشكلا معا فى ١٤ مايو ١٩٩٣ حزب «تحالف ـ ٩٠ الخضر».

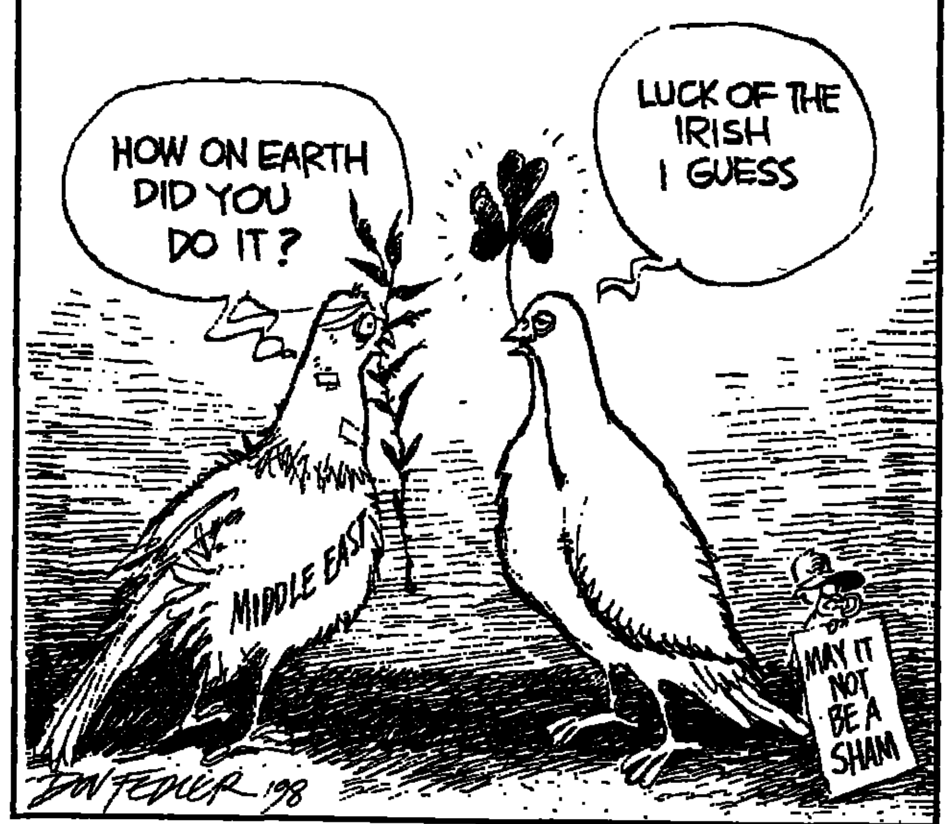
قرارات القلق

وقد حقق حزب تحالف ـ ٩٠ الخضر انتصارا سياسيا ملحوظا ومؤثرا فى الانتخابات العامة التى جرت عام ١٩٩٤. فقد حصل على ٧,٣ فى المائة من أصوات الناخبين. وبذلك شارك ٤٨ من نوابه فى البرلمان الاتحادى فى بون، مقابل فوز الحزب الديمقراطى الحر (صانع الملوك) بـ ٦,٩ فى المائة من أصوات الناخبين. ومنذ تلك الانتخابات توالت انتصارات حزب الخضر، وهزائم الحزب الديمقراطى الحر فى الانتخابات المحلية.. بحيث أصبح حزب الخضر القوة الثالثة فى ألمانيا. ولذلك، فإن يوشوكا فيشر رئيس التكتل البرلمانى للخضر فى البرلمان، كان يتأهب لأن يصبح وزيرا للخارجية فى ظل حكومة ائتلافية من الاشتراكيين والخضر فى حالة فوزهما فى الانتخابات العامة فى ٢٧ سبتمبر القادم.

غير أن حزب الخضر، فاجأ الجميع بقراراته سالفة الذكر، التى أصدرها فى ٩ مارس الماضى، والتى أشاعت حالة من القلق والتوجس السياسى فى مدى قدرة الخضر على المشاركة فى السلطة. ومما يدل على ذلك أن آخر استطلاعات الرأى أشاعت إلى أن ٥٣ فى المائة من الألمان يرون أن أى حكومة ائتلافية من الاشتراكيين والخضر سوف تتسم بعدم الاستقرار. بينما كانت تهبط شعبية الحزب، وتتسع رقعة الخلافات بين زعيمه يوشوكا فيشر وجيرهارد شرودر مرشح الحزب الاشتراكى فى الانتخابات العامة. خاصة عندما اتهم فيشر شرودر بأنه جاهل فى السياسة الخارجية..

وهكذا تتبلد الأجواء بين الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحليفه حزب الخضر فى مرحلة حاسمة ودقيقة من عام الانتخابات.. مما سوف ينطوى على انعكاسات سياسية وحزبية على نتائج الانتخابات العامة ومع مايعقبها من تحالفات.. وتلك قصة أخرى.

حظ أيرلندى



حمامة السلام فى الشرق الأوسط وقد بدت عليها آثار سنوات الحرب والمقاومة والقصف والتطرف والتنصت، بينما حمامة السلام فى أيرلندا فى ثوبها الجديد الباهر فتتساءل الأولى: بالله عليك كيف أستطعت تحقيق ذلك؟ وترد الثانية: أعتقد انه حظ أيرلندى.. فهل يصمد السلام فى أيرلندا؟

(عن صحيفة: هيرالدتريبيون الدولية)

حكايات

طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقى

آثار الزلزال

رغم مرور أكثر من عامين على زلزال كوبى الشهير لايزال أكثر من ٤٠٪ من العاملين بالمدارس الابتدائية والاعدادية فى المناطق التى اضيرت بشدة من الزلزال يعانون من عدم الاستقرار النفسى وبعض الاضطرابات والضغوط العصبية الاخرى وهو المعدل الذى يزيد اربعة اضعاف عن النسبة المعتادة التى تحدث فى بقية اجزاء اليابان.

وأشارت دراسة اجراها برنامج مساعدة ضحايا الكوارث فى كوبى الى ان الرجال والنساء الذين تأثروا بشدة من الزلزال مازالوا يعانون من ظروف خاصة تحتم ضرورة ان يسمح لهم بأخذ اجازات من العمل لكى يتمكنوا من الاسترخاء والراحة.

وطبقا للدراسة السابقة فان عدد الحالات التى تعانى من الاضطرابات النفسية فى المناطق البعيدة عن مركز الزلزال تنخفض نسبيا بحيث لاتتعدى ٣٥,٤٪ وان كانت فى الواقع أعلى من المعدل المعتاد فى المناطق الأخرى والتى تتراوح مابين ٥ ـ ١٠٪ وأرجعت الدراسة أسباب الاضطرابات إلى التجارب الشخصية المؤلمة التى مر بها هؤلاء الأشخاص والتى تتحصر فى فقدان أحد افراد العائلة أو تدمير المنزل والممتلكات.

نريد المزيد من دوريات الشرطة

بسبب الاحساس المتزايد لدى ابناء الشعب اليابانى بتراجع الشعور بالامان طالب اكثر من ٦٠٪ بضرورة تكثيف دوريات الشرطة فى شوارع البلاد، وطبقا لنتائج استطلاع اجراه مكتب رئيس الوزراء وشمل شتى انحاء اليابان اعرب ٧٠٪ من سكان المدن الكبرى عن رغبتهم فى تكثيف الوجود الأمنى لأن قضية الامن اصبحت هاجسا لدى عدد كبير من اليابانيين منذ حادث تسريب غاز السارين السام بعدد من محطات مترو الانفاق فى طوكيو عام ١٩٩٥ علاوة على تزايد نسبة الجرائم التى يرتكبها صغار السن.

واوضح الاستطلاع الذى شمل ٩ الاف شخص تزيد أعمارهم عن ٢٠ عاما ان نسبة من طالبوا بضرورة وجود الشرطة اكثر زادت ٦,٢٪ عن نتائج آخر استطلاع أجرى بهذا الشأن فى ١٩٩٢، ونفس الطلب أيضا كرره سكان المدن الصغيرة والقرى الامر الذى يشير الى مدى جدية هذه القضية للمواطنين اليابانيين.

أرقام مطلوبة

بالرغم من قوانين المرور شديدة الصرامة فى اليابان التى تحظر وضع شعارات أو كتابة تعليقات على السيارة فقد قررت وزارة المواصلات مؤخرا السماح لقائدى السيارات فى بعض مناطق اليابان اختيار أرقام لوحات سياراتهم، وقال مسئول بالوزارة انه اعتبارا من منتصف الشهر القادم سوف يسمح لقائدى السيارات باختيار ارقام سياراتهم من رقم ١ ـ ٩٩٩٩ مع استمرار تولى ادارات المرور لمسئولية الرقابة على بقية البيانات التى تكتب على اللوحات.

واظهر استطلاع للراى أجرته الوزارة ان اكثر الارقام المطلوبة هى ١ و٥٥٥ و١٢٣٤ و٧٧٧٧ ونظرا لشدة الاقبال عليها فستجرى قرعة اسبوعية لتحديد الفائز بها حيث سمحت الوزارة لكل سائق بتقديم طلب واحد فقط لترتيب الأرقام التى يريدها.

يذكر ان معظم قائدى السيارات باليابان يحاولون تفادى ارقام ٤ و٩ لأن نطقهما باللغة اليابانية يتشابه مع كلمات مثل الموت والمعاناة الامر الذى يبعث على التشاؤم.

الإدمـان

تعد لعبة «الباتشينكو» من أكثر الالعاب المنتشرة بين اليابانيين وفى محاولة لتحليل أسباب ادمان البعض ممارستها توصل باحث يابانى بكلية العلوم جامعة طوكيو إلى ان المخ يفرز مادة كيميائية معينة هى السبب الرئيسى وراء ادمانها والذى يؤدى إلى حوادث مؤسفة فى بعض الاحيان حيث يترك الاباء والامهات الاطفال الصغار داخل سيارة مغلقة للذهاب إلى النوادى المنتشرة بكثافة لهذه اللعبة وبالتالى وفاتهم.

وتوصل الباحث إلى أن الغدة النخامية تفرز نوعا من البروتينات له تأثير مخدر اكثر قوة من المورفين وان دراسة ادمان اللعبة يمكن عن طريق العمليات الفسيولوجية التى تحدث داخل المخ، واختار الباحث ستة أشخاص من مدمنى الباتشينكو وأخذت عينات من الدم أثناء خمس أو ست مراحل من بداية اللعبة حتى نهايتها، واكتشف ان الغدة النخامية أفرزت ضعف الكمية من بروتين البيتا اندورفين ـ الذى يفرز أثناء وقت الراحة.

وأوضح الباحث ان البقاء لساعات طويلة فى ممارسة اللعبة تشعر الشخص بالسعادة بسبب افراز البروتين السابق ويتحول الأمر إلى ادمان لها مثل ادمان شرب السجائر، مؤكدا أهمية توضيح الاسباب الفسيولوجية التى تقف خلف ادماتها لتقليل الخسائر الناجمة عن ذلك، يذكر ان الباتشينكو لعبة من العاب القمار.

فى عيون الأمريكيين .. كلينتون مازال الأفضل

رغم ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون كان قد فضل ان يترك واشنطن ويتوجه فى رحلة من ١١ يوما الى افريقيا لعله ينسى فى احضانها متاعبه القضائية فإن الامريكيين لم يفتقدوه كثيراً حيث ترك لهم فى الأصالات العرض السينمائية المظلمة بديلاً له على الشاشة « جون ترافولتا » الممثل الشهير الذى يقوم بدور الرئيس فى الفيلم الامريكى الجديد « بريمرى كلرز » او الالوان الاساسية وتدور قصة الفيلم عن جاك ستون الحاكم الديمقراطى الذى بدأ سباق الانتخابات للوصول الى البيت، وتقول جريدة الفيجارو الفرنسية ان جون ترافولتا قد استطاع تجسيد شخصية الرئيس بصورة حقيقية اكثر منها طبيعية . واللكنة لكنة اهل الجنوب الامريكى.. والميل الى تبادل القبلات.. والصراع الدائم للحفاظ على اللياقةالبدنية.. كل التفاصيل تجعل من الصعب الفصل بين الحقيقة والخيال او العكس وهى خاصية ينفرد بها هوليوود على الشاشة كما فى الحقيقة يتمكن البطل فى النهاية من الفوز بالانتخابات لانه رغم كل شىء يجسد رمزاً .

ويحكى الفيلم قصة صعود الرئيس كلينتون بصورة منقطعة النظير خلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٢، والقصة تحمل توقيع « مجهول » وكاتبها الحقيقى هو « جوكلين » محرر الشئون السياسية بصحيفة « النيوزويك » الذى وضع صورة محددة لبطلة بحيث يبدو كما لو كان لا يريد من الحياة الاتحقيق هدفه فى الوصول الى السلطة وبقدر ما يظهر من عواطف جياشة على مستوى التعامل الشخصى بقدر مايتعامل فى كل ما يتعلق بالامور السياسية بمنطق البرود الشديد فهو التناقض متجسداً فى صورة انسان الا ان قدرته الفائقة على انتزاع اعجاب الاخرين هى التى تجعله فى النهاية ينجح فى الفوز بكل ما يريد .

وتضيف الصحفية ان اسلوب ميكى نيكلسون فى اخراج الفيلم قد اتسم بالجراءة وهو ما يتنافى مع التحفظ الذى تتسم به الافلام الاخرى التى تتناول هذه النوعية من الموضوعات وهو ما يؤكد الاعتقاد السائد من ان السينما الامريكية تنفرد عن غيرها بقدرتها على تشريح الحياة السياسية والاجتماعية.

حياة مليئة بالتناقضات ، وتقول الجريدة ان كاتب السيناريو الذى يبدو أن لديه حساسية مفرطة مما يتسم به حال السياسة عامة والرئيس خاصة قد صرح مؤخرا فى صحيفة واشنطن بوست : فى ايامنا هذه الخطب الجماهيرية الجميع يعلمون انها ليست لها اى علاقة بالواقع وعلى هذا فقد حاول كاتب السيناريو ان تبدو حياة البطل مليئة بالتناقضاتوالواقع ان نقاط التشابه بين الرئيس وونستون – اسم بطل الفيلم – ليست فقط فى الشكل الخارجى انما فى المواقف والتصرفات فمثل كلينتون رفض البطل التجنيد خلال فترة حرب فيتنام ومثله اتهم عشية نجاحه فى الانتخابات الاولية بعلاقة غير شرعية ومثل كلينتون تقف زوجته بجانبه وتنجح فى انقاذ مستقبله السياسى .. وامام كاميرات التليفزيون تضع يدها فى يده رمزاً لصلابة الرابطة الزوجية بينهما !

واخيراً تتعجب الصحيفة مما تشهده صالات العرض الامريكية كل يوم من تصفيق حاد عند اى انتصار يحققه الرئيس سواء على الصحافة او على اى ظرف يتعرض له وهو ما يعنى ان الامريكيين – رغم هوجة الفضائح النسائية للرئيس – مازالوا يعتبرونه الافضل !

(عن صحيفة لوفيجارو الفرنسية)

عودة الزى الموحد إلى المدارس الأمريكية

لم يعد مجرد اقتراح بعد ان تحول الى رغبة ملحة لجميع المسئولين عن التعليم الابتدائى والاعدادى بولاية نيويورك الأمريكية ، فبدءا من العام القادم سيكون من حق اى مؤسسة تعليمية فى الولاية مطالبة تلاميذها بارتداء الزى الموحد وان كان الامر سيظل اختياريا حيث سيكون من حق أولياء الامور الالتزام بهذا المطلب أو رفضه .

وعن اسباب لاتخاذ مثل هذا الاجراء الجديد يقول احد المسئولين فى مجلس ادارة المدارس الحكومية بالولاية : ان مثل هذا الاجراء من شأنه مساعدة الطلاب على التركيز على دراستهم بدلا من اضاعة الوقت فى الاهتمام بمظهرهم الخارجى .

رغم ان تطبيق مثل هذا القرار على نحو ٦٧٠ هى مجموع المدارس الحكومية فى نيويورك ، قد يبدو غريباً بعض الشىء نظراً لما هو معروف عن المجتمع الامريكى من حرية مطلقة للافراد الا أنه فى نفس الوقت لا يعتبر الاول من نوعه فولاية نيويورك بهذا القرار تكون قد اتخذت نفس الخطوات التى سبقتها اليها مدينة " لونج بيتش " بولاية كاليفورنيا والتى قررت منذ أربع سنوات إلزام طلاب الفصل الابتدائى والاعدادى بارتداء الزى الموحد . وطبقا للتقارير الصادرة عن مجلس ادارة مدارس هذه المنطقة الواقعة بالقرب من لوس انجلوس ، فإن عددالمشاحنات وقرارات الفصل بين الطلاب قد انخفضت الى النصف منذ تطبيق نظام الزى الموحد مما جعل منطقة " سان انطوان " بولاية تكساس تطبق نفس النظام على ٦٠ الفا من طلابها . فالغالبية العظمى يرتدون البنطلون الاسود والقميص الابيض فى حين ان الطالبات تجدن صعوبة بالغة فى التنازل عن الجينز واستبداله بالجونلات الداكنة التى تطالب بها ادارة المدرسة .

ويؤكد المسئولون عن الامن بالمدرستان ارتداء الزى الموحد يجعل الطلاب اقل عدوانية حيث ان معايير المقارنة والتفاضل فيما بينهم لاتكون مجرد تفاهات تتعلق بنوعية الملابس والوانها، ومن ناحية اخرى فقد ساعد مبدأ الزى الموحد رجال البوليس فى الشارع على عدم الخلط بين شباب العصابات وطلاب المدارس، حيث ان هذه العملية فى الماضى كانت مستحيلة نظرا للتشابه الشديد فى طريقة كل منهما فى الملبس . اما السيدة مارى هيل مديرة احدى المدارس الابتدائية الامريكية . فترى ان التساهل فى اعطاء الطلاب الحرية فى ارتداء ملابس الخروج داخل المدارس قد ادى الى تدهور مكانة المؤسسة التعليمية لديهم فلم يعودوا يأخذون العملية التعليمية بالجدية اللازمة ومن هنا فان تحويل الزى الموحد من قرار اختيارى الى الزامى لن يكون فيه اساءة للقيم التحررية المعروفة عن المجتمع الامريكى .

عن صحيفة (لوفيجارو الفرنسية)



موت طاغية

هل شاءت الأقدار فعلا أن يلفظ (بول بوت) طاغية كمبوديا أنفاسه الأخيرة . في هذه اللحظات بالذات حتى تستريح أطراف عديدة لم تكن ترغب في النبش في الماضي وكشف المستور وفضح الأدوار الخفية في واحدة من أفظع مآسي هذا القرن؟

أم أن الأقدار شاءت بالأحرى الا تكون محاكمة (بول بوت) التي تحمست لها أمريكا فجأة فرصة أخرى - مثلها مثل محاكمة بابون في فرنسا - لإراحة الضمائر وغسل الايدي من دماء ٢ مليون كمبودي لم يعد يمر يوم دون أن نرى صور جماجمهم في المقابر الجماعية، على شاشات التليفزيون، وفي صدر الصفحات الاولى لصحف الغرب؟

سواء كان هذا أو ذاك.. وسواء حوكم الطاغية العجوز المريض بعد ٢٠ عاما عما اقترفه في حق شعبه أو تدخل القدر - كما حدث - وأغلق الباب أمام محاكمته، فإن ذلك لن يلغي حقيقة ثابتة وهي أن ظاهرة (بول بوت) هي واحدة من افرازات الحرب القذرة التي خاضتها أمريكا في الهند الصينية.. فلولم يكن القصف الأمريكي الوحشي لفيتنام في منتصف الستينيات لما هرب الفيتناميون الشماليون الى كمبوديا المجاورة، ولما تعرضت قواعدهم هناك لسيول القنابل الامريكية التي قدرتها المخابرات المركزية نفسها بـ ٥٠٠٤ الف طن راح ضحيتها أكثر من الف فلاح كمبودي في ذلك الوقت.

ولأن العنف يولد العنف، والتطرف لا يولد الا من رحم التطرف، ولأن كمبوديا وقتها كانت تترنح تحت فساد نظام الحكم القائم وبين أيدي الفقر والجهل والانهيار الاجتماعي والاقتصادي، فقد كانت الارض خصبة والطريق ممهد لتسلل حركة (بول بوت) اليسارية المتطرفة التي تلقت قياداتها تعليمها وتعاليمها الشيوعية في فرنسا الى السلطة.

ولأن كمبوديا الدولة الفقيرة الصغيرة ليست (الكويت) مثلا اي انها لا تسبح فوق براميل النفط ولا هي (الكونجو) أيضا، أي انها لا ترقد فوق كنوز الألماس وغيره من الثروات، فقد سقطت من الذاكرة الامريكية فور رحيل آخر جندي امريكي من فيتنام ، وتركت لحالها ومصيرها على مدى أربع سنوات كاملة حرق فيها بول بوت الاخضر واليابس ، وقضى على ما يقرب من ربع شعبها في حرب الابادة الجماعية.

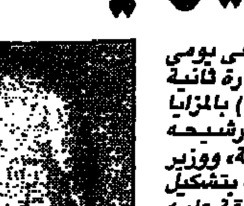
ربما يكون موت (الطاغية) الآن قد حرم الشعب الكمبودي من فرصة أن يشفي غليله، وربما يكون قد حرم (امريكا) من فرصة لفضح دور الصين في دعم هذا الطاغية.ولكن يظل أن (بول بوت) ليس أول طغاة العالم ولن يكون آخرهم طالما لا يعرف العالم أو يدعي أنه لا يعرف لماذا يظهرون!!

سامية الجندي

روسيا... بدون حكومة (١)

الشك والعناد بين يلتسين والبرلمان





رغم أن يلتسين خصص خطابيه الاسبوعين المألوفين في يومي الجمعة: ١٠ ابريل و١٧ ابريل للمناشدة تارة وللترهيب تارة ثانية وتارة ثالثة اغواء واغراء لأعضاء مجلس النواب (الدوما) بالمزايا وزيادة المرتبات والمخصصات اذا نفذوا التصديق على ترشيحه لمهندس بناء السفن السابق سيرجي كيريينكو ،٣٥ سنة، ووزير الوقود والطاقة لاحقا في آخر وزارة روسية لمنصب المكلف بتشكيل الحكومة فإن غالبية النواب قد رفضوا في المرتين الموافقة عليه كرئيس جديد للحكومة الروسية خلفا لفيكتور تشيرنوميردين .

رسالة موسكو

عبدالملك خليل

يلتسين — كيرينكو

ومن المنطقي ان رفضه لم يكن حبا أو تلهفا على سلفه تشيرنوميردين، رئيس مجلس الوزراء السابق .. اذ ان عهد تشيرنوميردين برئاسة الوزارة لأكثر من خمس سنوات أفضى لكوارث اقتصادية وتوجعات اجتماعية، قدمنا رصدا لها في رسالة بتاريخ ٢ ابريل الحالي.. وفيها أوضحنا نص وثيقة لجنة الأمن القومي البرلماني عن تدهور الوضع الاقتصادي والانتاجي بالاحصائيات والأرقام.

ولهذا يتضح أن السبب في رفض غالبية البرلمان الموافقة على ترشيح يلتسين لكيرينكو في الجولتين - الأولى (٩٨/٤/١٠) والثانية في الجمعة ١٧ ابريل الحالي لا يرجع لقلة خبرته بشئون ادارة حكومة دولة عظمى سابقة وكبرى حاليا كروسيا ولا لحداثة سنه ولا حتى بسبب نسبه الذي يرجع الى ولادته لأب يهودي هو اسرائيل الذي كان فيلسوفا ماركسيا. ولأم مسيحية من أصل أوكراني ولمولده في اقليم ابخازيا المتنازع عليه مع جورجيا، إحدى جمهوريات القوقاز، مما جعله خليطا من القوميات. والأديان والأمزجة والمذاهب.. كما ان رفضه لم يكن حتى بسبب تخليه عن اسم والده واتخاذ اسم عائلة أمه. ربما - حتى يقي نفسه اضطهاد وكراهية الروس الاصلاء لليهود ومن يأتي من سلالاتهم!! ولكن رفض الدوما له يرجع لأنه كان «رمزا لتحدي الدوما» صلف يلتسين واستفزازه لكل قوام مجلس النواب (الدوما) الممثل للسلطة التشريعية.

ومن معالم التحدي مفاجأة يلتسين البرلمان بعد طرد الحكومة السابقة التي ترأسها فيكتور تشيرنوميردين بتكليف كيرينكو بالاضطلاع بمنصب القائم بأعمال رئيس الحكومة ثم تكليفه لاحقا بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة.. وقد وصل الاستفزاز حد أن يلتسين رفع صوته قائلا له أمام عدسات التليفزيون: خذ مكانك على هذا الكرسي [كرسي رئيس مجلس الوزراء، ورئيس حكومة الاتحاد الروسي].. ثم اذهب يوم الجمعة المقبل الى الدوما لتبلغ نواب الدوما بأنني قد فوضتك لرئاسة الحكومة ومجلس الوزراء وأبلغ كل من يعترض على تعيينك انه يحكم على نفسه بالاعدام.

ومن البديهي أن أي نائب برلماني أيا كان وضعه استشعر الاهانة والازدراء والتهديد والترويع، ومن حيث ان كيرينكو لم يخفف من غلواء الرئيس في تقييمه أو التظاهر حتى بالتواضع رفض البرلمان ترشيحه لرئاسة الحكومة في الجولة الأولى امعانا في غطرسة الرئيس واستفزازه وتعاليه.

وكانت الهزيمة الأولى لكيرينكو اذ لم يؤيده سوى ١٤٣ صوتا وعارض ترشيحه ١٨٦ صوتا ولم يصوت معه أو ضده الحزب الشيوعي الروسي أقوى فصائل المعارضة اليسارية في مجلس الدوما.. لكن يلتسين أسرع بالاعلان عن عدم تراجعه وانه سيرشحه للمرة الثانية.

وترتب عليه استمرار روسيا بلا حكومة شرعية منذ الثالث والعشرين من مارس عقب اقالة يلتسين الحكومة الأخيرة.

ومع رفض البرلمان في الجولة الأولى لتعيين كيرينكو رئيسا للحكومة الروسية الجديدة لم يعترف طاقم يلتسين بأنها هزيمة كاملة لأن الفرق بين عدد الموافقين لايقل كثيرا عن عدد الرافضين مما يمكن انجاحه في الجولة الثانية لو استخدم الرئيس وسائله في الضغط بالمنح والمنع.. بالغواية المثيرة أو بالعقاب الموجع.. على النواب طبعا!! ولم يخيب الرئيس الرهان فقد لوح بزيادة مخصصات نواب الدوما بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة كيرينكو كما حذر رئيس الدوما جينادي سيليزنيوف، وغيره من النواب المعارضين بأنه سيحل البرلمان ويحكم البلاد الروسية بالمراسيم الرئاسية بما فيها تعيين كيرينكو رئيسا للحكومة بمرسوم رئاسي الى حين اجراء انتخابات برلمانية جديدة - ربما في شهر سبتمبر المقبل.. هذا اذا صوت أغلبية النواب ضد كيرينكو.. وكان من نتيجة ذلك أن المعارضين والرافضين من النواب سيجدون انفسهم على قارعة الطريق نهبا للفراغ والضياع والتشتت مع إلغاء مرتباتهم ومخصصاتهم وانعدام للمزايا العينية التي منها الشقق السكنية الفارهة بموسكو وبقية الامتيازات التي يحصلون عليها بالمقارنة بالتدهور الراهن بمعيشة الروس.

ويبدو ان غواية أو تهديد يلتسين لم يأت من فراغ لأنه وطاقمه يعرفان جيدا ان الدستور لايمنع الرئيس من حل البرلمان الا في السنة الأخيرة من مدة مجلس الدوما والتي تحين بعد ١١ مايو من هذا العام ٩٨.. أي أن يلتسين قد وقت تلويحه بحل البرلمان قبل ايام من تمكن مواد الدستور من منعه من الاقدام على ذلك... مما جعل سيليزنيوف رئيس الدوما (مجلس النواب) يعود للبرلمان بعد مقابلة يلتسين يوم الثلاثاء ١٤ ابريل معلنا موافقته على ترشيح كيرينكو لرئاسة الحكومة.

ويبدو أن تقدير سيليزنيوف، أحد العناصر القيادية في الحزب الشيوعي يرجع الى أنه فضل عن اضطلاعه واستمراره بصلاحيات ولجبه المهني كرئيس للدوما على وضعيته وانتمائه العقائدي كعضو قيادي في الحزب الشيوعي الروسي... مع ما هو معروف أن الحزب الشيوعي من طلائع الرافضين لكيرينكو لرئاسة الحكومة، ليس بوصفه شخصا وانما باعتباره رمزا ومثالا للاطاعة والامتثال لنهج يلتسين الفاشل اقتصاديا والمشتت اجتماعيا.. وهو فشل اعترف به سيرجي فيلاتوف، أقوى مساعدي يلتسين السابقين!! وهكذا تبدو روسيا وكأنه لم يكفها ما ينتابها من معضلات اقتصادية وقلاقل اجتماعية ومظاهرات احتجاجية من الساخطين والضائعين والمتضررين من الجوعى والعاطلين ومن يعيشون تحت مستوى الفقر والعجز بالمليارات في الميزانية الحكومية لسنة ١٩٩٨ لتزيد عليها أزمة حادة بين يلتسين، رئيس السلطة التنفيذية ومجلس الدوما ممثل السلطة التشريعية.. أزمة أوشكت أن تفضي الى حالة شاملة من القلاقل التي تعصف بروسيا منذ تسلم الرئيس يلتسين مقاليد الامور في رئاسة الدولة الروسية، اثر تضعضع الدولة السوفيتية السابقة وتفككها وما تلاها..

العجز وصل الطيران

وتفيد الأقوال المرصودة من المعارضين، وحتى من أنصار يلتسين السابقين أن المسألة لاتكمن في التبدلات الوزارية ولا في مسئولية هذا الوزير أو ذاك وانما تكمن في مواصلة واصرار يلتسين على نهجه الذي لم يسفر - خلال ٧ سنوات - سوى عن فشل الاصلاح الاقتصادي أو تعثره وصعوبته مما أدى لعجز للواردات عن النفقات والالتزامات وللمخصصات الحكومية اضافة الى عجز بالمليارات في الميزانية الحكومية للعام الحالي، حتى بعد تمريرها بصعوبة بالغة من مجلس الدوما وبمساومات وتراجع مؤقت من يلتسين ازاء طلبات المعارضة باجتماع المائدة المستديرة.

وترتب على هذه المتاعب نقص الانتاج الصناعي وزيادة معدلات البطالة وعدم سداد الحكومة ١٠ مليارات من الدولارات هي قيمة ما عليها من مرتبات ولأجور متأخرة للملايين العاملين وعدم قدرتها على سداد فوائد الديون المتكاثرة والمتراكمة وشكوى قادة الجيش ووزارة الدفاع من ان مخصصات الجيش لاتكفي لتغذية الجنود والضباط ولاطعامهم وتزويدهم بالحد الأدنى من الملابس والقليل من الرواتب ناهيك عن العجز في تحديث الأسلحة وأعمال الصيانة.

ويضيف الملحق الصحفي لصحيفة النجم الأحمر الناطقة باسم القوات المسلحة بأن نصف الطائرات الحربية عاطلة وبلا احلال او ابدال أو صيانة ولهذا فهي عاجزة عن التحليق..

ويضيف المارشال سيرجييف، وزير الدفاع بأن معنويات الجنود والضباط سيئة وان الكثير من الشباب المطلوبين لتأدية الخدمة العسكرية الالزامية يتهربون كما يضعف الضبط والربط في القوات المسلحة.

ويقول الجنرال نيكولاي بورديوجا، قائد الحدود بأن بحارة حماية الحدود في حالة بائسة ومؤسية وعلى وزير الدفاع أن يعالج هذا الموضوع!! ويقال بأنه فصل أو طرد تشيرنوميردين من رئاسة الحكومة والتفكير في اسناد منصب فخري شرفي ورمزي له كالاشراف على الانتخابات ليقلل من شكواه بأنه يشعر بإحراج كبير بعد طرده من ناحية، ومن ناحية أخرى مغبة أن تزداد الحاجة اليه حتى ولو لاتقاء خطر ترشيحه لنفسه لرئاسة روسيا سنة ٢٠٠٠ وهي انتخابات لايزال يلتسين لم يحسم أمره في عدم خوضها.

وجرى الاقتراع الثاني في الدوما ورفض غالبية نواب البرلمان الموافقة على ترشيح يلتسين لكيرينكو لرئاسة الحكومة الروسية.

والمثير ان الرفض البرلماني لكيرينكو في المرة الثانية يوم الجمعة السابع عشر من ابريل قد كشف ليس فقط عن هزيمة كيرينكو وانما عن تناقص رصيد مؤيديه وتزايد عدد معارضيه عن ترشيحه في المرة الأولى مما متع اليسار براحة وأصاب يلتسين بغصة وألم واضحين.. لكن يلتسين واصل عناده بترشيح كيرينكو للمرة الثالثة التي من المقرر اجراؤها يوم الجمعة الرابع والعشرين من ابريل الحالي.

وقد لوح البعض من انصار يلتسين بأن هناك احتمالا أن يقدم الرئيس يلتسين على حل البرلمان اذا فشل كيرينكو في المرة الثالثة. ولهذا سواء صدق الدوما لاحقا على الثقة بكيرينكو أو لا فالمعضلات باقية وان أخطر مافيها هو تحولها النوعي الكيفي.. أي بوادر تحولها الى مستوى غير مسبوق .. مستوى وصفه البعض بأنه أكثر من أزمة وأقل من ثورة.

وفي مواجهة ذلك صرح جينادي زيوجانوف بأن حل البرلمان سيعني انهيار السلطتين التشريعية والتنفيذية مما يفضي بالتبعية الى انهيار الدولة الروسية ذاتها.

وفي مقابل ذلك وبإحساس فادح بالعواقب المرتقبة يقترح زيوجانوف حلولا للأزمة بعد الاقتراع البرلماني الثاني ضد كيرينكو وقبل طرحه للتصويت في المرة الثالثة في ٢٤ ابريل ومن الحلول امران:

أولا: - لن يكتفي سيرجي كيرينكو بما أجراه من اتصالات ومشاورات وفشله مرتين كان يتقدم من نفسه بعرض استقالته من تكليف يلتسين له بتشكيل الحكومة.

ثانيا: عقد اجتماع ثلاثي مغلق في الكرملين يضم سيليزنيوف، رئيس الدوما مع ستروييف رئيس مجلس الشيوخ مع يلتسين بغية الاتفاق على شخصية لمنصب رئيس الحكومة الجديدة تحظى بقبول جماعي أي برضاء كافة القوى والكتل والأحزاب السياسية.

التأخر وشلل التنفيذ

وتفسير ما سلف ان الترقب لأيام وأسابيع تشكيل الحكومة والتأخر في ذلك يوما بعد يوم أوشك أن يصيب الأجهزة التنفيذية بالشلل في كل فروعها في الجيش والشرطة والأمن الداخلي والخارجي ، كما يؤدي الى نوع من التسيب المفرط في الوزارات اذ افتقد الوزراء المفوضون من بقايا الحكومة السابقة الصلاحيات الضرورية والواجبة بالتنفيذ والاحترام المفترض في قرارات الوزراء الذين طالبهم يلتسين بالبقاء في مناصبهم ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

ونظرا لأن بعضا من الوزراء لم يعرف ما اذا كانوا سيبقون أو يطردون.. تراخى ايقاعهم واهتمامهم عن امكانية ادارة مايدخل في اختصاص وزاراتهم المؤقتة..

وفي مواجهة ذلك تحول قوام السلطة الحكومية في الواقع الى ادارة رئيس الدولة وتحولت الادارة الى الرئيس وتحول الرئيس الذي يتقدم في العمر ومرض الذاكرة الى امزجة ونزوات ورغبات - في تقدير البعض - لا علاقة لها بحسن ادراك كيان الدولة وصواب توجهاتها..

ومن التحليلات المثيرة تصريح نيكولاي ريجكوف، رئيس الحكومة السوفيتية السابقة ورئيس الكتلة «السلطة للشعب» اذ يقول في برنامج تليفزيوني اسمه «بطل اليوم» ما يلي: كثيرا مايحدث خلاف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في مختلف بلدان العالم وغالبا ما تنشأ أزمات ولكنها تحل.. غير ان مايحدث في روسيا أمر يفوق التصور.. فالرئيس يلتسين يستخدم حقوقه الدستورية ليس لحماية الدستور وليس لمصلحة الشعب والوطن انما يستخدمها لنفسه ومكانته المبالغ فيها ولمواصلة البطش بمعارضيه.. انه يستخدم الضغط والارهاب والترغيب والغواية وشراء الذمم والتهديد بتقليص مرتبات النواب، وهذا عيب كبير يؤدي الى سوء سمعة روسيا، لماذا يفرض على روسيا شابا غير قادر على ادارة البلاد ... انني احترم هذا الشاب كيرينكو ولا أود أن أطعن في كفاءاته غير ان رغبة وجموح يلتسين بفرضه هذا النوع من الحماقة أمر مرفوض.. ان يلتسين يعرف ان كيرينكو لايستطيع القيام بمهمته كرئيس للوزراء الا ان الرغبة في الانتقام والتلذذ بإحتقار المعارضين السياسيين هو الذي يغري يلتسين بفرض ارادته!! ويضيف ريجكوف، رئيس الكتلة البرلمانية كل السلطة للشعب بأنه يعرف من خبرته كرئيس سابق للحكومة المتاعب التي يتعرض لها رئيس مجلس الوزراء في روسيا خاصة في ظروف الأزمات ولكن يلتسين يوعز الى ممثله في المحاكم لتهديد مجلس الدوما واجراء انتخابات برلمانية جديدة، كما انه يحول المحكمة الدستورية الى اداة طيعة له.

ويتهم نيكولاي ريجكوف بوريس يلتسين بأنه شخص سادي النزعة يتمتع بتعذيب الآخرين من معارضيه علاوة على أنه حقود لايطيق المعارضة.. انه يتناسى الشعب والملايين التي تعمل بلا أجور أو مرتبات مع التدهور في حياة الناس ودمار الاقتصاد ومعه نسي اننا نواب مجلس الدوما نمثل الشعب الذي اختارنا ولكنه لايهتم بذلك.. لقد تحول الاصلاح الى تخريب وتدمير. وتذل وتهان روسيا فهل لايوجد في روسيا سوى يلتسين وحده؟ من حق يلتسين حل البرلمان ومن حقنا كنواب في مجلس الدوما التمسك بالدستور.. نحن لسنا غاضبين ولكن سوف لانسمح لأحد بإهانة ناخبينا !!

وفي مواجهة يلتسين أرسل زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي مع حليفيه رئيسي حزب «السلطة للشعب» وحزب «المزارعين» برقية الى مجلس الفيدرالية (مجلس الشيوخ) يطالب فيها بدعم مجلس النواب (الدوما) ازاء تهديدات يلتسين واتخاذ موقف ازاء ما يجري من صراع حاد بداه الرئيس يلتسين ومستمر فيه بمواصلة ضغوطه ضد الدوما.

ولعل أحد الأمثلة على مشاكل روسيا المؤسسية قول ميخائيل شماكوف، رئيس اتحاد النقابات العمالية والمهنية الروسية عن ان يلتسين لم يلتفت الى ١٤ مليون متظاهر ومحتج يوم الخميس التاسع من ابريل على سوء المعيشة بينما كان يلتسين يجهد نفسه لاختيار الشاب اليهودي سيرجي كيرينكو لرئاسة مجلس وزراء روسيا مع ان كيرينكو قد يكون نسخة من اليهودي يجور جايدار أول قائم بأعمال رئيس حكومة روسيا سنة ١٩٩٢ ولكن في ظروف جديدة وملابسات أحد.

ويتهم جايدار بغلاء المعيشة ونهب مدخرات المواطنين

ولغرابة ما يجري الآن قال البروفسير دكتور سوفيتوسلاف فيدوروف، أشهر جراح لتصحيح وتحسين البصر وهو نائب في البرلمان ان يلتسين رجل فقد عقله واصبح مجنونا لايمكن التكهن بقراراته وأحكامه وتصرفاته. ومن الطبيعي وجوب ألا يؤخذ تصريح د. فيدوروف على أنه سب أو قدح في يلتسين.. ذلك لأن فيدوروف كان من المقربين من يلتسين لدرجة ان يلتسين عرض عليه رئاسة الحكومة الروسية في بداية عهد تجديد روسيا وتحديثها بعد عقود من الركود والجمود.

ولكن فيدوروف فضل ان يتولى يلتسين بنفسه رئاسة الحكومة ليبعث فيها النشاط والحماس خاصة بعد نيله تفويضا شعبيا كاسحا بالتغيير ندر أن يوجد له نظير..

ويضيف زيوجانوف أمام نواب البرلمان قبل الاقتراع الثاني برفض ترشيح كيرينكو: قبل عشرة أعوام فاز يلتسين في مجلس السوفيت الأعلى [البرلمان السوفيتي السابق] بزيادة ٤ أصوات فقط عن الحد المطلوب ومنذ ذلك الوقت بقيت روسيا بلا علم ولا شعار ولا نشيد وطني وبلا برلمان حقيقي وبلا استراتيجية ولا أمن.. وساد التعسف والغطرسة ووصلت روسيا الى حد الانهيار.. ان مرحلة حكم يلتسين هي جريمة كبرى لامثيل لها في تاريخ روسيا.. لقد أذل يلتسين روسيا التي انتصرت في أعنف حرب في القرن العشرين.. وحققت مآثر في ريادة الفضاء وحققت نجاحات باهرة.. لقد فرض يلتسين دستورا عليلا على الشعب كما ان يلتسين نفسه عاجز عن العمل ولم يبق سوى البرلمان (الدوما) كهيئة مخولة للدفاع عن الشعب. وبعد هزيمة كيرينكو المرة الثانية اقترح زيوجانوف أمرين للخروج من الأزمة الناشبة ومفادهما:

١ - لن يكف كيرينكو عن ترشيح نفسه للمرة الثالثة وان يستقيل من المهمة التي كلفه بها يلتسين في القدرة على رئاسة حكومة روسيا القادمة.

٢ - عقد اجتماع ثلاثي مغلق في الكرملين يضم مجلس الدوما ورئيس مجلس الشيوخ مع يلتسين بغية البحث عن شخصية مقبولة بشكل جماعي لمنصب رئيس الحكومة.. ويبدو ان القبول يعني موافقة زعماء الكتل والتكتلات والأحزاب السياسية عليها كصيغة لتوفير قدر من الرضاء العام النسبي لانقاذ روسيا من وهدة التردي والتدهور.. وتتمثل الضرورة في التهدئة سبيلا صائبا، لأن البديل حل برلمان البلاد بالمراسيم الرئاسية من يلتسين والتقرب من استخدام الأساليب القسرية في بلد نادى باتباع النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والتنوع الحزبي ورفض الدكتاتورية على نطاق الدولة والمجتمع.

من نافذة معاهدة الحظر الشامل للتجارة النووية

إسرائيل تحاول التسلل إلى الشرعية الدولية

نظرا للأخطار المروعة التى تنتج عن استخدام الأسلحة النووية والكيماوية وكذلك الناتجة عن إجراء التجارب على هذه الأسلحة وماقد يتعرض له السلم والأمن الدوليان من مخاطر قد تودى بهما فضلا عما يصيب البيئة من تلوث يبقى أثره إلى أمد طويل.. فقد اهتمت المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة بالإسراع إلى إنشاء معاهدات دولية تحد وتقلل من هذه الخطورة . وناشدت الدول الأعضاء وغير الأعضاء إلى المبادرة بالانضمام إلى هذه المعاهدات.. ومن أبرز هذه المنظمات منظمة معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية .. وهى تعتبر إحدى المنظمات التى تشارك فيها مصر وتظهر مجددا نشاطها لحظر التجارب النووية ودعوتها إلى تحقيقه محليا وعالميا.. وجدير بالذكر ان الدول المتقدمة نوويا كانت تتسارع إلى إجراء التجارب النووية حتى عام مضى فقط إلا انه قلل من حدة هذا التسارع وجود التزام تطوعى على هذه الدول ومع ذلك نجد أنه قد تم خرق هذا الالتزام من قبل فرنسا والصين قبل التوقيع على هذه المعاهدة.

رسالة فيينا

مصطفى عبدالله

ولعل هذه المعاهدة لم تحظ بأهمية خاصة على الصعيد السياسي بالمقارنة بمعاهدة حظر الانتشار النووي وخاصة إزاء الصراع العربي الإسرائيلي حيث ان التصديق أو التوقيع على المعاهدة الأولى لا يمس ميزان القوى في المنطقة والذى ترجح كفته تجاه إسرائيل لأنها الدولة الوحيدة التي تمتلك قوة نووية في المنطقة.. وامتلاكها تلك القوة بغية الردع في مواجهة الدول العربية وليس بهدف الدخول في حرب نووية لما تخشاه من كوارث عليها بالدرجة الأولى وليس رحمة بالدول العربية.. ولم تبع من هذا الامتلاك التطوير الذى هو أهم سمة من سمات السباق والذى يحتاج بدوره إجراء تجارب نووية على المدى القريب أو البعيد.. وبالمقارنة لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التى فتح باب التوقيع عليها فى عام ١٩٦٨.. فان إسرائيل لم تنضم إلى تلك المعاهدة، لأن انضمامها يعني حرمانها من النشاط النووى العسكرى الذى تمارسه بطريقة سرية وغير الخاضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.. كما تجدر الإشارة الى أن إسرائيل وقعت على معاهدة عدم انتشار السلاح الكيماوى بعكس العراق التى لم توقع على هذه المعاهدة.

وفي اختتام اجتماعات الدورة الخامسة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بمقر الأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا برئاسة الأمين العام للجنة التنفيذية الدكتور فولفجانج هوفمان وبحضور ممثلي جميع الدول الأعضاء التى انضمت الى المعاهدة وعددها ١٤٩ والتى شاركت فيها مصر والتى رأس وفدها الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا.

نظمت الأمانة العامة لمنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية ورش عمل تركزت الأبحاث فيها حول المراقبة التكنولوجية للتجارب النووية وكيفية التحقق منها ورصدها واكتشافها وتحديد قوتها وموقعها على سطح الكرة الأرضية. كما عقدت الأمانة العامة دورة تدريبية على نظام الرصد العالمى فى الارجنتين وأخرى فى جنوب أفريقيا.

ولا يخفى أن ١٤٩ دولة وقعت حتى الأن على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية إلا أن المعاهدة تحتاج التصديق عليها من برلمانات ٤٤ دولة بما فيها الدول الكبرى الخمس الأعضاء فى مجلس الأمن والدول المتقدمة نوويا لكى تصبح نافذة المفعول.. وبمصادقة البرلمان الفرنسى ومجلس العموم البريطانى مؤخرا ارتفع عدد الدول التى صادقت على ١٢ دولة هى: فرنسا وبريطانيا والنمسا والتشيك وفيجي واليابان ومنغوليا وبيرو وقطر وسلوفاكيا وتركمانستان وأزبكستان.. وقد اعتبر المراقبون الموقفين البريطاني والفرنسي خطوة هامة ودفعة قوية لتعميم المعاهدة على نطاق عالمى حيث تسهم الدولتان بحوالى ١٢٪ من ميزانية المنظمة..

ويلاحظ المراقبون ان عددا كبيرا من الدول التى تملك منشآت نووية انقسمت بين مؤيد ومتحفظ ومتريث تجاه مصادقة برلماناتها على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لأن معظم الدول المتحفظة تتخوف من خطر استخدام المنظمة او معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية كأداة او وسيلة من قبل بعض الدول النووية للحصول على معلومات بالغة السرية قد تتنافى مع السيادة الوطنية للدول المعنية.. ولتواصل التوتر فى شبه الجزيرة الكورية تعتبر كوريا الديمقراطية من بين أبرز الدول التى رفضت الانضمام إلى المعاهدة اما الهند وباكستان فترفضان التصديق لتحفظهما على بعض بنود المعاهدة التى تتعلق بالسيادة الوطنية ومع الاخذ فى الاعتبار الخلافات الحدودية المجاورة.. اما الوضع فى منطقة الشرق الأوسط فهو اكثر توترا بعد تعثر عملية السلام... وفى الوقت الذى يلاحظ فيه المراقبون اندفاع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون نحو تصديق الكونجرس على المعاهدة تتريث روسيا والصين فى عملية التصديق فى انتظار معرفة حقيقة الموقف الأمريكى..

ومما اعتبره المراقبون محاولة اسرائيلية لدخول الشرعية من نافذة معاهدة حظر التجارب النووية حيث صدر اوراق اعتماد وفدها من القدس المحتلة مما زاد من المناقشات الساخنة الحادة التى شهدتها الجلسة الأخيرة فى اجتماعات اللجنة والتى قادتها مجموعة الدول العربية والاسلامية.. واعربت فيها المجموعة العربية عن تحفظها مجددا لصدور أوراق اعتماد الوفد الاسرائيلى فى القدس المحتلة لمخالفته للوضع القانونى لمدينة القدس وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وكانت الوفود العربية والاسلامية قد طلبت من قبل تسجيل هذا الموقف فى المحضر الرسمى للجلسة فى الدورة الرابعة.

أما المندوب الاسرائيلى فقد أعلن بدوره رفض مذكرة التحفظ التى قدمتها مجموعة الدول العربية والاسلامية ودعا إلى عدم اثارة المسائل السياسية فى اعمال اللجنة وطلب تسجيل موقفه بمحضر الجلسة

ولعل الموضوع الذى يشكل أهمية خاصة هو تشكيل المجلس التنفيذى للمعاهدة والمؤلف من ٥١ عضوا حسب التوزيع الجغرافى العادل للدول حسبما جاء فى الفقرة ٢٨ من المادة الثانية أما الفقرة ٢٩ من الملحق الأول فقد وضعت اسرائيل فى نطاق مجموعة الشرق الأوسط وجنوب أسيا ، وقد اعتبر الامين العام ان هذا الموضوع سياسى ويخضع لاعتبارات سياسية بالغة الحساسية . الا انه يخلق أوجها للشبه بين عضوية اسرائيل فى المعاهدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.. وقد اعرب خبراء ومراقبون ومحللون عن قلقهم البالغ تجاه المحاولات الجارية فى السر والعلن لفرض اسرائيل كأمر واقع فى المنطقة الجغرافية للشرق الأوسط وجنوب أسيا فى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واجمعوا على اعتبار هذه المبادرة سابقة خطيرة فى تاريخ المنظومة الدولية مما يساهم من تكريس وجودها فى المنطقة بشكل شرعى من جهة ويساعد على التمهيد لدخولها فى عضوية المجلس التنفيذى لمنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية من أوسع الأبواب ، وهو الأمر الذى يمكنها بالتالى من توجيه اية أسئلة او استفسارات إلى الدول العربية وغير العربية المعنية فى المنطقة حول طبيعة انشطة استخداماتها للطاقة الذرية فى الأغراض السلمية.. وفى هذا السياق دعت مصادر عربية مطلعة فى مقر الأمم المتحدة البرلمانات والمؤسسات الدستورية فى العالمين العربى والاسلامى والدول الصديقة فى منطقة الشرق الأوسط وجنوب أسيا إلى تدارك خطورة هذا الأمر وعدم التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واتخاذ كافة التدابير والاجراءات الكفيلة بتفويت الفرصة على المحاولات الرامية إلى تسهيل دخول اسرائيل إلى حظيرة الشرعية الدولية ومنظمات الأمم المتحدة الفاعلة من منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وذلك برفض قبولها عضوا فى المنطقة الجغرافية لمجموعة الشرق الأوسط وجنوب أسيا مادامت اسرائيل تواصل انتهاك قرارات الأمم المتحدة وانتهاج سياسة قائمة على العدوان والاحتلال ومادامت ترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومادامت ترفض اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية فى الشرق الأوسط ومادامت ترفض وضع مفاعل «ديمونا» النووى تحت اشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية..

وأشارت نفس المصادر إلى أنه بامكان الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة فى المنطقة التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مع إبداء التحفظات التى تراها مناسبة مع التأكيد على حقها فى السيادة الوطنية وعدم قبولها اقامة علاقات غير مباشرة مع اسرائيل تكون فيها المنظمة الدولية للمعاهدة مجرد وسيلة لذلك.

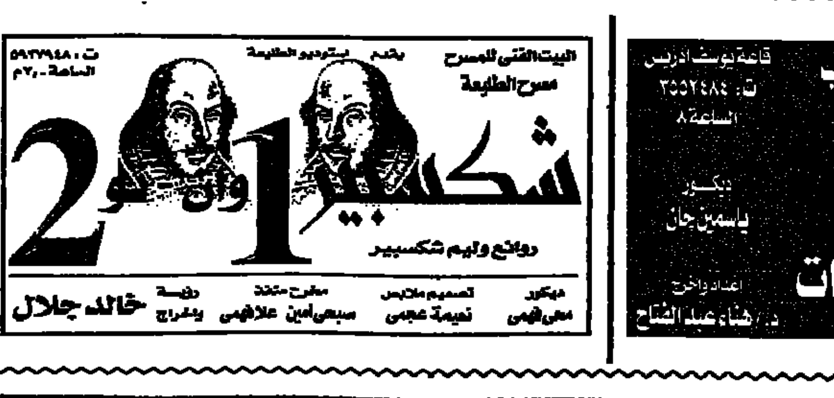
وعلى ذات الصعيد وجهت الجمعية الامريكية اليهودية ثلاث رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان والمندوب البريطانى فى مجلس الأمن جون ويستون والمندوب الامريكى فى مجلس الأمن بيل ريشارد سن طالبتهم فيها بالمساعدة على وضع حد للمعاملة غير المنصفة لاسرائيل جراء كونها الدولة الوحيدة فى الأمم المتحدة التى لاتنتمى إلى مجموعة جغرافية معينة.. وحثت الجمعية كوفى عنان على تشجيع دول الاتحاد الأوروبى على قبول اسرائيل كعضو مؤقت ضمن مجموعة اوروبا الغربية او ضمن مجموعة أخرى واعتبرت ذلك مؤشرا فعليا لعملية الاصلاح الهيكلية فى المنظمة..

ومما هو جدير بالذكر انه اذا لم تكن لاسرائيل عضوية فى مجموعة اقليمية معينة فلن يتم انتخابها فى عضوية مجلس الأمن أو المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للأمم المتحدة أو محكمة العدل الدولية...

واذا ماعدنا مرة أخرى إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التى وقع عليها ١٤٩ دولة بقى سؤال واحد هو ماذا يحدث لو أن المؤسسات الدستورية فى الـ ٤٤ دولة المتقدمة نوويا لم تصدق على المعاهدة (وهو العدد المطلوب لبدء سريان مفعولها)؟

وقد أجاب الأمين العام التنفيذى للجنة التحضيرية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فولفجانج هوفمان بالقول ان الدول الموقعة على المعاهدة وعددها ١٤٩ دولة ستدعى إلى حضور مؤتمر عالمى فى عام ١٩٩٩ لمناقشة مايتعين اتخاذه فى هذا الصدد معتبرا ان ذلك قد يعيد مناقشة بنود وبروتوكول المعاهدة وملحقاتها إلى نقطة الصفر.





مصرع مستوطن اسرائيلي واستشهاد فلسطيني في مشاجرة قرب الخليل

عرفات: خيارات الشعب الفلسطيني «مفتوحة» في حال استمرار تعنت السياسة الاسرائيلية

ساريد يقترح إنشاء مجموعة ضغط اسرائيلية - عربية لدفع عملية السلام

الخليل - غزة - وكالات الانباء: اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية أمس أن مستوطنا اسرائيليا قتل واصيب اثنان اخران بجروح جنوبي مدينة الخليل بالضفة الغربية إثر تعرضهم لاطلاق نار في مشاجرة مع فلسطينيين. واشار الى ان مواطنا فلسطينيا لقى مصرعه في الاشتباك الذي وقع قرب مستوطنة «معون الصغيرة».

يأتي ذلك في الوقت الذي كرر فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الدولة الفلسطينية ستعلن سنة ١٩٩٩ وذلك رغم التحذيرات التي وجهتها اليه اسرائيل من اتخاذ هذا القرار.

وقال عرفات في مقابلة اجرتها معه قناة «اوربت» الفضائية وبثها بالتزامن معها التليفزيون الفلسطيني ان «سنة ١٩٩٩ ستشهد اعلان الدولة الفلسطينية ان شاء الله.

واضاف «ستلتزم الموعد المحدد (لانتهاء المرحلة الانتقالية) بعد مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق (اوسلو)، وهو موعد ليس بالمبكر»

وردا على سؤال عن التحذير الذي وجهه اليه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يوم الخميس من اعلان دولة فلسطينية سنة ١٩٩٩ قال عرفات: «نفسي طويل وصبري طويل والدولة ان شاء الله سنة ١٩٩٩».

من جهة اخرى شدد عرفات على أن خيارات الشعب الفلسطيني مفتوحة في حال استمرار السياسة الاسرائيلية في تعنتها تجاه (تنفيذ) الاتفاقات، ليس كشعب فلسطيني فقط وانما كأمة عربية.

واشار عرفات الى أن الرئيس الامريكي بيل كلينتون يبذل جهدا صادقا لاحياء عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية. وتوقع أن يحدث «تحركا أمريكيا واضحا» خلال الاسبوعين أو الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وأشار الى أن ثمة موقفا أوروبيا واضحا لا لبس فيه وليس فقط من جانب بريطانيا. التي يقوم رئيس وزرائها توني بلير بجولة شرق أوسطية تقوده الى الاردن فاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد عرفات أن الذي قتل الشريف اثنان من زملائه. أحدهما أطلق النار عليه والآخر قام بتفجيره

وقال في حديثه الى «اوربت» أن حكومة فلسطينية جديدة ستشكل قريبا جدا

ومن ناحية أخرى اقترح رئيس حزب ميريتس الاسرائيلي اليساري يوسي ساريد أمس انشاء مجموعة ضغط اسرائيلية عربية لممارسة الضغوط على واشنطن من اجل دفع عملية السلام

وقدم ساريد - الذي يمتلك حزبه تسعة مقاعد في الكنيست - هذا الاقتراح خلال لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بغزة شارك فيه النائب في البرلمان الاردني حمادة الطيراني

واكد ساريد للصحفيين «اننا نعتزم تشكيل وفد مشترك من البرلمانيين الاسرائيليين والاردنيين والمصريين والفلسطينيين ومن الاتحاد الاوروبي تكون مهمته الاعراب عن القلق العميق من الجمود في عملية السلام».

واضاف - هذا لا يعني اننا ندعو الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على الطرفين، لكننا نأمل في ان يشارك الامريكيون والاوروبيون بدور اكثر فاعلية، مثلما كان عليه الحال بالنسبة الى ايجاد حل في ايرلندا الشمالية.

ولم يحدد عرفات موقفه من هذا الاقتراح، واكتفى بالقول اننا نفكر في وسائل تحريك عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود - منذ أكثر من عام.

من جهته، الح الطيراني الى ان عرفات وافق على الفكرة عندما اشار الى ان القيادة الفلسطينية اقترحت ضم نواب مصريين الى هذا الوفد.

وسط تزايد المؤشرات على انهيار «الجيا»

القضاء على ٢٣ ارهابيا بولاية البويرة واغتيال ٤ مواطنين بالمدية

الجزائر - من هشام فهيم:

تمكنت قوات الجيش الجزائرية من القضاء على ٢٣ ارهابيا في عملية عسكرية كبيرة استهدفت معاقل لعناصر الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) في قرية بورج خريص بولاية البويرة وسط الجزائر. وذكرت صحيفة «الوطن» الصادرة بالفرنسية أمس. ان المجموعة تضم ٤٠ ارهابيا جاءوا من العاصمة قبل رمضان لارتكاب مجازر بالمنطقة. وأشارت إلى تدمير ١٢ مخبأ للارهابيين في غابات تكسانة ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. ويأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه رسالة أرسلتها جماعات الجيا في الغرب الجزائري لأميرها المدعو عنتر زدايري عن أن الجماعة الارهابية الأكثر شراسة في الجزائر بدأت في الانهيار. وأوضحت الرسالة التي عثرت عليها قوات الأمن بعد القضاء على ارهابي كان يحملها بجبال الشريعة ونشرت أمس ان معاناة الجماعات الارهابية المسلحة وتشمل تضييق الخناق عليها من أفراد الجيش ونقص المؤنة والصعوبة الكبيرة في القيام بجرائمها بعد تسليح سكان القرى وتطلب الرسالة من زوايري الانتقال للغرب لامارة الجيا في محاولة يائسة للحفاظ على استمرار هذه الجماعات التي تتحصن بقاياها بمرتفعات بلعباس وتلمسان ومعسكر وغليزان ووهران. وكانت قوات الأمن قد عثرت من قبل على عدة رسائل من المجموعات المسلحة ومجموعات الدعم إلى امرائها وقادتها تشتكي من تغير سلوك المواطنين الرافضين للارهاب وهمجيته وتحولهم للتصدي له بالسلاح علاوة على شكواها من نقص الأسلحة والذخيرة وهو ما جعلها تستعمل الأسلحة البيضاء عند ارتكاب مجازرها أو في مختلف اعتداءاتها على القرى النائية والمشر المعزولة في الوقت نفسه أصدرت محكمة جنايات قسنطينة ٦ أحكام بالاعدام الغيابي على ٦ من أعضاء الجيا بينهم الارهابي الملقب بحليس أمير الجيا بالشرق في حين أطلق سراح ارهابي تائب حضر المحاكمة وكان متهما بوضع سيارته تحت تصرف الارهابيين في حين اغتالت مجموعة ارهابية مواطنين واصابت ثالث في اعتداء ارهابي على منزل بقرية اولاد عابد بولاية المدية. كما اغتيل مواطنان وأصيب آخران في كمين نصبته مجموعة ارهابية ببوعيشون بالمدية عندما انفجرت قنبلة تحت سيارة تقل كانت تقل ٥ فلاحين. وقد اشتبك الفلاحون المسلحون مع المجموعة الارهابية وقتلوا احدهم. ويأتي ذلك في الوقت الذي دعا فيه رينو سيري مساعد وزير الخارجية الايطالي إلى مساندة المؤسسات الجزائرية ورفض سيري في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الجزائرية فكرة اجراء تحقيق أو ندوة دولية حول الجزائر، مشيرا إلى أن هذه المبادرات لا جدوى منها لأنها لن تخرج بأية نتيجة ايجابية حتى بالنسبة للداعين لها ولدعاة الدفاع عن حقوق الانسان ولاحترامها. واعتبر إن المراحل التي مرت بها الجزائر خلال السنوات الأخيرة خاصة الانتخابات. قد خلقت مجتمعا مدنيا قويا جدا قادر على مواجهة كل الصعوبات ومشيرا إلى ان الارهاب لم يعد له أي هدف تأسيسي وداعيا إلى مكافحته على كل المستويات حيث لا يوجد اى تبرير سياسي أو اخلاقي للارهاب.

عرفات يزور السعودية غدا

يبدأ الرئيس الفلسطيني عرفات، زيارة رسمية للسعودية غدا تستغرق يومين، لإجراء مباحثات مع خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله ولي العهد، حول تطورات عملية السلام بالمنطقة.

الهراوي يجدد تمسك بلاده بتنفيذ القرار ٤٢٥ بدون شروط

بيروت ا ش ا - جدد الرئيس اللبناني الياس الهراوي التأكيد على موقف لبنان الثابت المتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط مؤكدا أن القرار هو حكم من مجلس الأمن الدولي في يد لبنان ولا يحتاج الى تفسيرات حول بنوده ولا مجال للمفاوضة عليه. ودعا الهراوي خلال لقائه مع المشاركين في المؤتمر الثالث للبرلمانيين المتحدين من أصل لبناني بحضور رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه برى الى تطبيق هذا القرار، وقال ان اعتراف اسرائيل المشروط بالقرار الدولي هو ضرب للشرعية الدولية وضرب لحق لبنان بهذا القرار.

صحيفة امريكية:

عنان مازال متفائلا بمستقبل مهام التفتيش في العراق

واشنطن: أ ش أ - نشرت صحيفة «ميامي هيرالد» الأمريكية في تعليقها امس تقريرا عن مراسلها في الأمم المتحدة اشار فيه الى ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مازال متفائلا حيال مستقبل مهام التفتيش في العراق.

واضافت الصحيفة في تقريرها الذي اذاعه راديو صوت امريكا امس ان عنان انتقد مفتش هيئة التفتيش الدولية لفشلهم في تحقيق اى تقدم خلال الأشهر الستة الماضية.. موضحا ان القضية الجوهرية هي ما اذا كانت هيئة التفتيش الدولية ستحقق تقدما في المستقبل بتعاون من العراق لتحقيق هدف نزع الأسلحة المحظورة ورفع العقوبات الدولية.

وقالت الصحيفة ان مجلس الامن الدولي سيعقد مراجعته الدورية لوضع العقوبات في وقت لاحق من هذا الشهر.

رئيس وزراء البحرين يشيد بالعلاقات مع مصر ويرحب بزيارة شيخ الأزهر للمنامة الاسبوع القادم

المنامة - من سامي كمال:

اشاد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط مصر بالبحرين منوها بدور الرئيس حسني مبارك في خدمة القضايا العربية ومكانة مصر على الساحتين العربية والدولية.

واشار رئيس وزراء البحرين خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في المنامة امس الى النتائج الطيبة لزيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى البحرين في الاسبوع الماضي. ومن ناحية أخرى رحب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بالزيارة التي سيقوم بها فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الى البحرين يوم الأربعاء القادم مشيداً بالمكانة الروحية التي يتمتع بها الأزهر الشريف في قلوب المسلمين بمختلف أنحاء العالم والدور الذي يقوم به علماء الأزهر في خدمة الاسلام والمسلمين.

البحرين تحمل نيتانياهو مسئولية انهيار عملية السلام

المنامة - مراسل الاهرام: طالبت البحرين المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لالزامها بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين ولاحياء عملية السلام في الشرق الأوسط ودعت الراعي الأمريكي إلى القيام بدور الوسيط النزيه لاقرار السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وحمل السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام البحريني في تصريحات صحفية له أمس حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو مسئولية انهيار عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكدا انه لا يمكن تحقيق السلام دون الاقرار بالحقوق العربية كاملة والانسحاب من مختلف الأراضي العربية المحتلة.

منظمة التضامن:

إسرائيل تشن حملة تضليل لافساد اجواء السلام

أكدت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية أن إسرائيل تقوم هذه الأيام بأكبر حملة تضليل وتشويش على قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من الأراضي اللبنانية دون شروط وذلك من أجل إفساد اجواء ومبادرات السلام التي تحتضر بفضل الأساليب الإسرائيلية المعادية للسلام.

واكدت منظمة التضامن في بيان اصدرته أمس بمناسبة الذكرى الثانية لمذبحة قانا تضامنها الكامل ودعمها القوى لنضال الشعب اللبناني في مواجهة قوات الاحتلال، وادانتها بكل شدة سياسة الارهاب الإسرائيلية، وكل من يساندها ويتستر عليها.

بغداد تتسلم ثلاث جثث لعراقيين كانوا معتقلين بالكويت

بغداد ا ش ا: وصلت إلى العراق مؤخراً ثلاث جثث لمواطنين عراقيين كانوا معتقلين بسجون الكويت.

وذكرت أمس صحيفة «المصور العربي» العراقية الاسبوعية أن الجثث الثلاثة وصلت عن طريق مركز صفوان الحدودي بين العراق والكويت.

وكان الصليب الأحمر الدولي قد سلم إلى العراق في الثالث والعشرين من شهر مارس الماضي جثة مواطن عراقي اخر توفى في السجون الكويتية بعد اعتقاله بتهمة محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

وزيران من جنوب أفريقيا اجتمعا مع الشيخ ياسين

جوهانسبرج - من محمد صابرين: التقى دولا عمر وزير العدل وفالي موسى وزير الشئون الدستورية بدولة جنوب أفريقيا بالشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس الفلسطينية أثناء اداء فريضة الحج بالسعودية.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة أن أهمية الاجتماع تعود إلى الدور الهادف الذي يمكن أن تقوم به جنوب أفريقيا في تطوير ثقة الفلسطينيين والإسرائيليين في تسوية سلمية شبيهة بعملية التحول الديمقراطي التي شهدتها بريتوريا.

بغداد تهاجم مؤتمر المساعدات الذي يعقد في لندن اليوم

دبلوماسيون روس يزورون المحافظات الكردية في شمال العراق

بغداد - وكالات الأنباء: بعد زيارة قصيرة استغرقت يومين، غادر القاهرة أمس السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق في طريقه إلى نيويورك ومن المقرر أن يقدم شرحاً مفصلاً لأعضاء مجلس الأمن عن أعمال فرق التفتيش في العراق.

من ناحية أخرى، هاجمت الصحف العراقية الصادرة صباح أمس - مؤتمر المساعدات المزمع عقده في لندن اليوم، مشيرة إلى ان الهدف الأساسي من عقد المؤتمر ليس مساعدة الشعب العراقي كما يزعمون وانما لإفشال إتفاق النفط مقابل الغذاء بأمور قد تتسبب في اطالة أمد الحصار.

وتساءلت صحيفة «بابل» العراقية - في افتتاحيتها - عن أسباب ومبررات إشتراك منظمات غير حكومية من عمل يخص العراق والأمم المتحدة، لا سيما وان هذه المنظمات - حسب وصف الصحيفة - لا تزيد عن كونها واجهة للمخابرات الأمريكية ولجنسيات غربية مختلفة بعد طردها من شمال العراق، في اشارة إلى دخول القوات العسكرية العراقية إلى مدينة أربيل بناء على طلب من مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

في الوقت نفسه، اكدت صحيفة «الجمهورية» - الناطقة بلسان الحكومة العراقية - ان العرض العسكري الذي اقيم في بغداد امس بمشاركة عشرات الآلاف من المتطوعين العراقيين، والذي حضره الرئيس العراقي صدام حسين، وعدد من كبار المسئولين بالحكومة العراقية وحزب البعث الحاكم، يعد بمثابة رسالة إلى الولايات المتحدة وحلفائها بأن معركة الحسم ستقع العام الحالي. وتابعت الصحيفة القول بأن شعب العراق قد اثبت للعالم انه شعب المعجزات اذ إستطاع أن يسيطر على آثار ومعاناة الحصار الذي لم يؤثر في صموده واصراره على مقاتلة الذين فرضوا الحصار عليه.

من جهتها قالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم أن كل من ينتظر من العراقيين التراجع عن الصمود واهمون خاسرون لا محالة واكد وزير الاعلام العراقي همام عبد الخالق عبد الغفور أن المتطوعين العراقيين سيبقون على أهبة الإستعداد للدفاع عن العراق ازاء اى تهديد أو عدوان.

على صعيد آخر، قام سفير روسيا في العراق والسكرتير الأول في السفارة بزيارة غير معلنة إلى المحافظات الكردية في شمال العراق.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة بغداد ان الدبلوماسيين الروسيين اجتمعا مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني (مسعود البارزاني) ورئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني كل على انفراد حيث تباحثا معهما حول الأوضاع الراهنة في العراق والمنطقة.

وتجدر الاشارة إلى ان هذه الزيارة تعد الأولى من نوعها التي يقوم بها دبلوماسيون معتمدون من العراق للمحافظات الكردية التي يديرها حالياً الأكراد خارج السيطرة المركزية لبغداد.

العاهل الاردني الملك حسين وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقداه امس في عمان [صورة للأهرام : من أ ب]

قبيل مباحثاته مع نيتانياهو وعرفات

بلير بحث مع الملك حسين تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط

غزة - عمان - وكالات الأنباء - يجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني في مدينة غزة، وذلك في نهاية جولة بلير الحالية التي زار خلالها مصر السعودية والأردن.

وقد دعا توني بلير رئيس وزراء بريطانيا امس الفلسطينيين والإسرائيليين على السواء لاظهار حسن النوايا لاحياء محادثات السلام المتوقفة بينهم.

وقال بلير - في تصريحات قبل ساعات من اجتماعه مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي - إنه سيكرر في هذا الاجتماع رأى بريطانيا بأن بناء مستوطنات يهودية جديدة في الأراضي المحتلة يعرض فرص السلام لخطر.

واضاف أول شئ سنفعله هو أن نقر مجددا بوضوح تام المبادئ الأساسية، مثل أهمية فكرة الأرض مقابل السلام، وقضايا اعادة الانتشار والقضايا الاقتصادية المؤقتة وغيرها.

وأعرب بلير - التي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي عن أمله - في أن تنجح جولته الحالية في تضييق الهوة القائمة فيما يتعلق بقضايا اقتصادية مؤقتة من بينها افتتاح مطار غزة، واقامة منطقة صناعية في مناطق الحكم الذاتي.

وأوضح بلير انه على الرغم من الاختلاف الشديد الوضوح بين الموقف في الشرق الأوسط والموقف في إيرلندا الشمالية، غير أن المتابع للموقف في ايرلندا يخرج بدرسين لهما صلة بالشرق الأوسط وهما انه يجب أن يتعامل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي بشئ من حسن النوايا، وانه يجب التوصل إلى اتفاق شامل يضم وجهتي النظر.

ومن المقرر أن يزور بليرو وزوجته تشرى نصب ضحايا محارق النازى في ياد فاشيم، كما يضع إكليلا من الزهور على قبر رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحاق رابين.

ومن ناحية أخرى ذكر راديو إسرائيل نقلا عن مصادر بوزارة الخارجية الإسرائيلية أمس أن مكتب نيتانياهو مارس ضغوطا لالغاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها بلير إلى احدى المدارس الثانوية في تل ابيب تحمل اسم رئيس الوزراء الراحل اسحاق رابين.

واضاف ان رئيس الوزراء البريطاني سيزور مدرسة أخرى لتأهيل المهندسين.

وكان بلير قد بحث في عمان امس مع العاهل الأردني الملك حسين العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، كما استعرضا عملية السلام وكيفية اخراجها من المأزق الذي تواجهه والجهود المبذولة في هذا الشأن وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وقد أطلع بلير الملك حسين على نتائج زيارته لكل من مصر والسعودية.

كما اجتماع بلير مع الأمير حسن ولي العهد الأردني في وقت سابق.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو لندن في تقرير له حول المباحثات التي أجراها بلير في السعودية أن رئيس الوزراء البريطاني استقبل بحفاوة وترحيب، وهذا الترحيب ليس سببه فقط العلاقات المتميزة البريطانية السعودية ولكن أيضا شعور السعوديين أن بلير يحاول أن يبذل جهودا للمساعدة على تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال التقرير إن السعودية ترى أن جولة بلير الحالية بادرة ايجابية للتعرف على حقيقة الأوضاع السيئة للفلسطينيين، وأنه من خلال هذه الزيارة سيطلع بنفسه على العراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية أمام عملية السلام.

يهود لبنان.. مازالوا يعيشون في بيروت

القذائف الإسرائيلية أصابت معبدهم الوحيد بأضرار جسيمة!

بيروت - أ. ف. ب: هل من يهود اليوم في لبنان؟ سؤال يفاجئ اللبنانيين الذين لم يشهدوا عهد التعايش الذهبي بين الاديان الذي عرفته لبنان في الأربعينات فيصعب عليهم الاقتناع بأن حفنة من اليهود مازالت تقيم في بيروت.

اقل من مائة يهودي معظمهم من المسنين مازالوا يعيشون بتحفظ في ضواحي بيروت الشرقية المسيحية - ويؤكد توفيق يديد امين عام للمجلس اليهودي وهو في الرابعة والثمانين من عمره إن معظمهم من المسنين الذين يعيشون بهدوء وهناك عدة رجال وحفنة من العائلات مع اطفالها. ويشدد يديد - اليهودي - الوحيد الذي وافق على الحديث بهذا الشأن - على أن يهود لبنان لم يتعرضوا رسميا مطلقا للتمييز كما في بعض الدول العربية الأخرى. ويضيف: تعرضنا لبعض الحوادث المؤسفة لكنها لم تكن موجهة الينا كطائفة وانما بسبب خلط البعض بين اليهود وإسرائيل وهذا خطأ فادح.

ويقول: نحن لبنانيون وديننا هو الدين اليهودي وطائفتنا هي من الطوائف التسعة عشرة التي يعترف بها لبنان رسميا.

وفي مطلع الاربعينات كانت الجالية اليهودية في لبنان تضم اكثر من ١٠ الاف شخص وتضم اسماء لامعة من الاطباء وإساتذة الجامعات والمصرفيين ورجال الأعمال.

وبعد قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ هاجر قسم كبير من أبناء الطائفة اليهودية في لبنان إلى دول أوروبا والولايات المتحدة خصوصا وتبعتهم دفعات أخرى بعد الحربين اللتين وقعتا بين العرب وإسرائيل في ١٩٦٧ و١٩٧٣.

ويشير يديد إلى أن قلة ضئيلة من يهود لبنان هاجرت إلى إسرائيل ثم غادرها معظمهم لاسباب اجتماعية واقتصادية.

ولدى اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ كان في لبنان نحو ثلاثة الاف يهودي هاجرت غالبيتهم الكبرى من لبنان بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ اثر اقدام الميليشيات الاصولية الاسلامية في بيروت الغربية على اختطاف ١١ يهوديا.

ويقول يديد: تمت تصفية اربعة من المخطوفين والقيت جثثهم على الطرقات. وما زلنا نسعى لمعرفة مصير السبعة الاخرين أسوة بآلاف اللبنانيين من مختلف الطوائف الذين فقدوا خلال سنوات الحرب ورغم تمسك يديد واصراره على البقاء في لبنان فهو يقر بأن العيش في بيروت بات صعبا بالنسبة لهم.

ويقول: منذ عام ١٩٧٥ ونحن نعيش بدون حاخام. لكننا نحتفل بمناسباتنا الدينية في منازلنا حيث نأكل لحم الحيوانات بعد أن نذبحها على طريقتنا الخاصة ونأكل خبزنا الخاص الذي نأتي به من سوريا او من دول أوروبا ونشرب النبيذ.

وترتسم علامات الحزن على وجه يديد عندما يسأل عن بيوت العبادة التي بلغ عددها في لبنان ذات يوم ١٦ معبدا.

ويقول: لقد دمرت كلها باستثناء معبد ماغن ابراهام الذي لم تطله جرافات ورشة الاعمار في بيروت.

وللوصول إلى هذ المعبد تعبر ركام الردم وسحب الغبار المتجمعة في وادي ابوجميل - حيث كانت تعيش غالبية الجالية اليهودية - بالقرب من وسط بيروت التجاري التي دمرته الحرب، وفي وادي ابوجميل مازال معبد، ماغن ابراهام قائما ببنائه الحجري الذي يعود إلى مطلع القرن مع الكتابات العبرية فوق مدخله وآثار القذائف على جدرانه وقرميد سقفه الأحمر.

ومن سخرية القدر أن أبلغ الاضرار التي أصيب بها المعبد نجمت عن القذائف الإسرائيلية التي اصيب بها خلال اجتياح الدولة العبرية بيروت عام ١٩٨٢.

ويقول يديد: انا على ثقة بأن العديد من اليهود اللبنانيين الذين هاجروا يريدون العودة عندما يتم التوصل إلى السلام في المنطقة.

مسئول عسكري بريطاني:

وجود القوات الأجنبية بالخليج يرتبط بالأمن والاستقرار في المنطقة

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

أكد مسئول عسكري بريطاني حرص بلاده على أمن واستقرار منطقة الخليج، مشيرا إلى ان وجود القوات البريطانية في المنطقة منذ حرب الخليج الأخيرة وحتى الآن يدخل في إطار تحقيق هذا الهدف.

وذكر الاميرال «بيتر أبوت» نائب رئيس اركان الدفاع البريطاني - في مؤتمر صحفي عقده بالدوحة أمس والتي يقوم بزيارتها حاليا - أن منطقة الخليج مازالت تحيطها أخطار كثيرة وهو الأمر الذي دفع بريطانيا للاحتفاظ بقوات عديدة وليس قواعد عسكرية في المنطقة، وذلك كنتيجة لحرب تحرير الكويت.

وردا على سؤال لمراسل «الأهرام» حول ما إذا كان استمرار الحشود الأمريكية والبريطانية في منطقة الخليج حتى الآن بالرغم من انتهاء الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، مؤشرا على وجود نية لتوجيه ضربة عسكرية للعراق خاصة في ضوء تصريحات «بتلر» السلبية الأخيرة والتي اتهم فيها بغداد بعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاق مع كوفي عنان أوضح أنه ليس مفوضا لأن يعلق بشكل مباشر على مثل هذا الأمر لكنه أعاد إلى الاذهان ما ذكره الأمين العام للأمم المتحدة عقب عودته من بغداد حول أهمية القوة العسكرية لدعم العمل الدبلوماسي وأعرب المسئول البريطاني عن ارتياحه لانتهاء الأزمة بين العراق والأمم المتحدة سلميا ودون اللجوء للخيار العسكري.

ورأى نائب رئيس الدفاع البريطاني أن الأمن في منطقة الخليج سيتحقق في حال انتهاء الترتيبات والاجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة بخصوص التخلص من اسلحة الدمار الشامل والتي بدأت منذ نحو ٨ سنوات.

واستخدم الاميرال «أبوت» لغة جديدة في الحديث عن إيران عندما سئل عن مناوراتها العسكرية الأخيرة في الخليج حيث قال إننا نشعر بتفاؤل حيال الحكومة الايرانية الجديدة بقيادة الرئيس محمد خاتمي، مشيرا إلى أن ايران دولة مهمة في المنطقة ونحن نرحب بأي تحسن في العلاقات معها على أساس أن ذلك سيصب باتجاه انهاء دعم ايران للارهاب وتطوير اسلحة الدمار الشامل.



متطوعات عراقيات يسرن في طوابير منتظمة في استعراض عسكري بمناسبة يوم الكرامة ببغداد والذي دعا اليه الرئيس العراقي صدام حسين

[صورة للأهرام - من أ.ف.ب]

أحوال عربية

«خصخصة» البحث العلمي!

«خصخصة «زغوان» التي تبعد عن تونس ٥٥ كيلو متراً، يختتم المؤتمر العالمي الرابع للبحث العلمي حول: «ازمة البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية وهجرة الأدمغة في البلاد العربية وتركيا أعماله اليوم» بحضور جمع متميز من المهتمين بتلك القضية عربا وأجانب.

والقضية قديمة، وقتلت بحثا في مؤتمرات وندوات مختلفة، لكنها لاتزال تعاني التهميش، والإهمال، والتجاهل!

فلو عرفنا أن نصيب المواطن العربي من الانفاق الحكومي على البحث العلمي لايزيد على دولارين، بينما يصل إلى ١١٠ دولارات في الدول المتقدمة، لأدركنا لماذا يعيش نحو نصف مليون من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير العرب في مختلف التخصصات خارج الوطن العربي، طبقاً لأحدث دراسة أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم!

ولو عرفنا ان كل ميزانيات الوطن العربي البحثية لاتساوى نصف ميزانية جامعة «تايوان» لأدركنا مدى نظرتنا «المتدنية» لأهمية البحث العلمي الذي هو اساس التطور التكنولوجي، والاقتصادي، والاجتماعي، وهو المفتاح الحقيقي لأبواب المستقبل.

لقد استطاع غيرنا - من خلال البحث العلمي - أن يمتلك المفاعلات النووية، وأن يصنع الصواريخ الاستراتيجية، والأسلحة، وأن يقيم الصناعات الثقيلة والخفيفة، بل أحدث تحويلا جذرياً في الزراعة، والخدمات، والانتاج.

بينما - نحن - مازلنا غارقين في بحور الروتين، والبيروقراطية، معتمدين على الأجهزة المستوردة، قانعين بالتبعية التكنولوجية، راضين بأنظمة تعليمية عتيقة لا تتمشى مع متطلبات العصر، ومتغيراته الدولية. نطلق الشعارات الجوفاء، ونجيد الكلام المنمق، مع اننا نملك الثروة، والعقول، وقدمنا للحضارة الانسانية - على مر العصور - انجازات لاتزال تشهد على نبوغنا، وتفوقنا.

إذن. ما العمل؟

أذكر أنني وجهت هذا السؤال إلى عالم تونسي كبير يشغل منصب أستاذ كرسي التاريخ الحديث بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تونس الأولى عندما دعاني في سبتمبر عام ٩٧ لحضور ندوة عن «الآثار العثمانية في العالم» نظمتها مؤسسته الخاصة التي اقامها من عائد بيع منزله.

قال الدكتور عبد الجليل التميمي مقدماً نفسه لي:

«أنا باحث، يؤمن بوحدوية المعرفة، وشموليتها لخدمة الأمة العربية» ثم اضاف: «من خلال مسيرتنا البحثية منذ ثلاثين سنة، وانطلاقاً من تجربتنا الشخصية الميدانية لمدة ست سنوات على رأس إدارة مؤسسة جامعية تابعة لرئاسة جامعة تونس الأولى وهي «المعهد الأعلى للتوثيق»، ومن خلال مواكبتنا لأنشطة مؤسسات البحث العلمي في الوطن العربي، وتركيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، خرجنا بحصيلة من الدروس لعل أهمها أن مستقبل البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الوطن العربي وتونس يتوقف على المؤسسات البحثية الخاصة، ذلك أن المؤسسات البحثية الحكومية منذ استقلال البلاد العربية السياسي، اثبتت ضعف مردودها العلمي، بل وفشلها، والأسباب عديدة ولا داعي لذكرها!

وأضاف: «ونحن ايماننا منا «بخوصصة» البحث العلمي في العلوم الانسانية، نقدم لكل المسئولين والباحثين على اختلاف توجهاتهم السياسية والفكرية، تجربة مؤسستنا التي استطاعت خلال ثماني سنوات من النشاط العلمي أن تحقق إنجازات معرفية وأكاديمية على المستوى العربي والدولي لم يتوفق كثير من الجامعات ومراكز البحوث العربية في تحقيقها»

فيا من بيدكم الأمر: دعونا نجعل من البحث العلمي سمة أساسية من سمات مجتمعنا العربي!

عبد المعطي أحمد

وزراء العدل والداخلية العرب يوقعون أول اتفاقية لمكافحة الارهاب بعد غد

التأكيد على حق الشعوب فى الكفاح ضد الاحتلال الأجنبى والعدوان

بدأ وزراء العدل والداخلية العرب فى الوصول إلى للقاهرة للمشاركة فى الاجتماع المشترك الذى سيبدأ فى العاشرة من صباح بعد غد «الاربعاء» بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للتوقيع على أول اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب.

ويرأس الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الاجتماعات التى تستمر على مدى يومين ويتحدث فى الجلسة الافتتاحية العلنية التى يرأس فيها ٣٥ وزيرا للعدل والداخلية العرب وفود بلادهم إلى جانب المندوبين الدائمين للدول العربية الـ ٢٢ الاعضاء بالجامعة العربية، واعلنت موافقتها بالتوقيع على الاتفاقية كما يتحدث فى الجلسة الافتتاحية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية إلى جانب عدد من وزراء الداخلية والعدل العرب ثم ترفع الجلسة العلنية تليها جلسات عمل مغلقة بين الوزراء تختتم بالتوقيع على الاتفاقية.

ويضم مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ٤٢ مادة فى ٤ أبواب تؤكد فى مقدمتها رغبة الدول العربية فى تعزيز التعاون لمكافحة الجرائم الارهابية التى تهدد أمن الامة العربية واستقرارها وتشكل خطرا على مصالحها الحيوية وتنبذ كل أشكال العنف والارهاب.. وتدعو إلى حماية حقوق الانسان بما يتمشى مع مبادىء القانون الدولى وأسسه التى قامت على تعاون الشعوب من أجل السلام.

كما تؤكد الاتفاقية حق الشعوب فى الكفاح ضد الاحتلال الاجنبى والعدوان بمختلف الوسائل بما فى ذلك الكفاح المسلح من أجل تحرير اراضيها، والحصول على حقها فى تقرير مصيرها واستقلالها وفقا لمبادىء ميثاق وقرارات الامم المتحدة.

الارهاب

وحددت الاتفاقية الارهاب بانه كل فعل من افعال العنف او التهديد به أيا كانت بواعثه واغراضه يقع تنفيذا لمشروع اجرامى فردى أو جماعى ويهدف إلى القاء الرعب بين الناس او ترويعهم بايذائهم او تعريض حياتهم او حريتهم او امنهم للخطر او الحاق الضرر بالبيئة او بأحد المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او احتلالها او الاستيلاء عليها او تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر.

الجريمة الارهابية

وينص مشروع الاتفاقية على ان الجريمة الارهابية هى التى ترتكب تنفيذا لغرض ارهابى فى اى من الدول الموقعة او على رعاياها او ممتلكاتها او مصالحها ويعاقب عليها قانونها الداخلى إلى جانب الاتفاقيات الدولية.

وعلى الجانب الآخر لاتعد جريمة ارهابية حالات الكفاح بمختلف الوسائل ضد الاحتلال الاجنبى من اجل للتحرير وتقرير المصير ولاتعد من الجرائم السياسية، ولو كانت بدافع سياسى جرائم الاعتداء على الملوك والرؤساء وأسرهم وعلى السفراء والدبلوماسيين إلى جانب القتل العمد والسرقة وأعمال التخريب. وجرائم تصنيع او تهريب او حيازة الاسلحة والذخائر التى تعد لارتكاب جرائم ارهابية.

د. عصمت عبدالمجيد — نايف بن عبدالعزيز

متابعة :

امين محمد امين

تدابير لمنع ومكافحة الارهاب

وتتعهد الدول العربية بعدم تنظيم أو تمويل او ارتكاب الأعمال الارهابية او الاشتراك فيها بأية صورة من الصور وعدم اتخاذ لراضيها مسرحا لتخطيط او تنظيم او تنفيذ الجرائم الارهابية او الاشتراك فيها بأية صورة والعمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها، او اقامتها على اراضيها او ايوائها او تسليحها او تمويلها.

كما تعمل على تطوير وتعزيز الانظمة المتصلة بالكشف عن نقل واستيراد وتصدير وتخزين واستخدام الاسلحة والذخائر والمتفجرات وتأمين الحدود والمنافذ لمنع تسلل الارهابين وحماية الشخصيات والمنشآت.

وقيام كل دولة بانشاء قاعدة بيانات بالعناصر والجماعات والتنظيمات الارهابية.

وسائل المكافحة

● بالقبض على مرتكبى الجرائم الارهابية ومحاكمتهم او تسليمهم وفقا لأحكام الاتفاقية، واقامة تعاون بين الاجهزة المعنية والمواطنين لمواجهة الارهاب، وايجاد ضمانات وحوافز مناسبة للتشجيع على الابلاغ عن الاعمال الإرهابية.

التعاون العربى لمنع ومكافحة الارهاب

● تتعهد الدول الاعضاء بتبادل المعلومات حول انشطة وجرائم الجماعات الارهابية وقياداتها ووسائل الاتصال والدعاية بينها. واخطار اية دولة بالمعلومات المتوفرة لديها عن اية جريمة ارهابية تقع فى اقليمها وان تساعد فى القبض على الارهابيين.

تسليم المجرمين

● تتعهد كل من الدول الموقعة بتسليم المتهمين او المحكوم عليهم فى الجرائم الارهابية المطلوب تسليمهم من اى من الدول الموقعة على الاتفاقية، ولايجوز التسليم اذا كانت الجريمة ذات صبغة سياسية او تنحصر فى الاخلال بواجبات عسكرية.

التعاون القضائى

● تقدم كل دولة للدول الاخرى المساعدة الممكنة واللازمة للتحقيقات او لجراء المحاكمة المتعلقة بالجرائم الارهابية.

تبادل الأدلة

● تتعهد الدول بفحص الادلة والآثار الناتجة عن اية جريمة ارهابية، ولها وحدها الحق فى تزويد الدولة التى وقعت الجريمة ضد مصالحها بالنتيجة.

ويكون تسليم المجرمين وتبادلهم بالطرق الدبلوماسية مباشرة او عن طريق وزارات العدل، ولايجوز أن تتجاوز مدة الحبس الاحتياطى للمتهمين ستين يوما من تاريخ القبض، وتوفير الحماية للشهود والخبراء من اية علانية تؤدى إلى تعريضه او اسرته او املاكه للخطر.

● وتنص الاحكام الختامية لمشروع اتفاقية مكافحة الارهاب على سريانها بعد مضى ٣٠ يوما من تاريخ ايداع وثائق التصديق او القبول او الاقرار عليها من سبع دول عربية.

● ولايجوز لأية دولة من الدول الموقعة ان تبدى اى تحفظ ينطوى صراحة او ضمنا على مخالفة لنصوص هذه الاتفاقية او الخروج عن اهدافها كما لايجوز ان تنسحب من هذه الاتفاقية إلا بناء على طلب كتابى ترسله إلى أمين عام الجامعة العربية ويرتب الانسحاب أثره بعد مضى ستة أشهر من تاريخ ارسال الطلب للأمين العام لجامعة الدول العربية.

ويذكر ان لجنة مشتركة من مجلس وزراء العدل والداخلية العرب كلفت باعادة صياغة مشروع اتفاقية منع مظاهر التطرف والارهاب وزجرها وانهت عملها العام الماضى وعرض المشروع على الدول الأعضاء إلى ان تم اقراره بالصورة التى ستعرض على الاجتماع المشترك.

■ كل اثنين ■

بعد ١٥ قرنا!

بقلم : د. محيى الدين عميمور

اكتب هذه السطور على عجل، وهو ما يحدث نادرا، حيث أجد نفسى اليوم أحاول اللحاق بالموعد المتفق عليه، لتجد الكلمات طريقها نحو عمود هذا «الاثنين».

والذى حدث هو أننى أعود لتوى من رحلة طويلة مرهقة إلى العاصمة الليبية، عشت فيها الأيام الثلاثة التى اقيم فيها مهرجان الربيع للحرية والسلام.

ونتيجة للحصار الجوى المتعنت على ليبيا، بقرار من مجلس الأمن وبضغط من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فإن الذاهب إلى طرابلس يجب أن يذهب أولا إلى العاصمة التونسية، وينتقل منها برا أو جوا إلى مدينة جربة، ثم يضطر بعد ذلك إلى التوجه برا إلى طرابلس، عبر مسافة تقرب من ٣٠٠ كلم تتخللها الحواجز الحدودية، بكل التعقيدات المعروفة فى الوطن العربى الكبير، والتى يخفف منها غالبا كفاءة رجال المراسم وتفهم حراس الحدود فى مناسبات وطنية كهذه.

ولقد قمت بالرحلة قبل ذلك أكثر من مرة، وأعرف مشاقها، لكننى أحمد الله دائما. فقد كانت أول مرة قمت فيها باجتياز الحدود فى بداية الخمسينيات حيث توجهت من مدينة عنابة الجزائرية نحو القاهرة، عبر تونس والصحراء الليبية، وغالبا بوسائل نقل بدائية، وقطعت أكثر من أربعة الاف كيلو متر بوسائل مختلفة، من بينها الشاحنات التى تستعمل فى عصرنا هذا لنقل الماشية، وكله يهون من أجل طلب العلم.

ولم يكن من الممكن أن أغيب عن ذلك المهرجان رغم العديد من الالتزامات التى كانت تنشب مخالبها فى برنامج عملى، لأن المحور الرئيسى للندوة هو «حقوق الإنسان والحصار»، وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على صدور الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، وعشر سنوات على الوثيقة الخضراء التى أصدرتها ليبيا حول نفس الموضوع، وكانت فيما أعرف، الوثيقة العربية الوحيدة عن حقوق الإنسان، ربما لأن معظمنا قانع بالوثيقة الدولية التى تضمن لنا كل الحقوق، والحمد لله على كل حال.

وربما كان عنصر المفارقة هو انه كان للعرب فضل السبق فى إقرار قاعدة شرف لحماية حقوق الإنسان، وكان ذلك منذ حوالى ١٥ قرنا، عندما عقد حلف الفضول فى مكة، وشارك فيه سيد المرسلين قبل البعثة وأثنى عليه بعدها.

وكانت هناك مفارقة أخرى هى توافق الاحتفال تقريبا مع اكبر عملية احتيال فى التاريخ، أعطى فيها من لايملك من لايستحق، وتعاون الإتنان على سلب الإنسان الفلسطينى أهم حقوقه، وهو الوطن المستقل المستقر.

ولعل الظروف التى يعيشها الشعب الليبى اليوم فى ظل الحصار الظالم الذى فقد كل سند شرعى بقرار محكمة العدل الدولية، لعلها تذكير بحصار أشد بشاعة يعانى منه الشعب العراقى منذ سبع سنوات، بكل اثاره التدميرية على مستقبل أبناء هذا البلد الشقيق، بالإضافة إلى اثاره التخريبية على حاضرهم بل وعلى ماضيهم.

ولقد كان من أروع ماقيل عن الحصار تعبير المحامية المصرية هانم عبدالمنعم طوبار، التى نادت بتعامل العالم مع إجراءات الحصار، تماما كما يجب أن يتعامل مع أسلحة الدمار الشامل، التى تعتبرها الولايات المتحدة المبرر الأساسى لفرض الحصار نفسه.

وهكذا تسلط أسلحة دمار شامل مؤكد على شعب برئ لمجرد الظن غير المؤكد بأن بلاده تخفى أسلحة دمار شامل، وبالتعامى عن دولة مجاورة تملك ترسانة رهيبة من أبشع أنواع أسلحة الدمار الشامل، النووية والجرثومية والكيميائية والتناسلية والمالية.

وسأعود مرة أخرى للحديث عن الندوة التى أدارها، باقتدار للمعهود الأخ عمر الحامدى، والتى كان الحضور العربى فيها أقل كثافة، مما كنت أنتظر، وهو مايدل دلالة قاطعة على اطمئناننا الى أن حقوق الإنسان فى وطننا العربى هى بخير.

وكل ابريل وأنتم بألف خير!!

■ تحليل اخبارى ■

الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب إنجاز غير مسبوق

بعد غد الأربعاء بمقر جامعة الدول العربية تبدأ إجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلسى وزراء الداخلية والعدل العرب للتوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، وهى أول إتفاقية للتنسيق بين الدول العربية، وتقدم الاتفاقية المساعدة لأجهزة الأمن بالدول الموقعة فى مجال مكافحة الجرائم والحد من اخطارها فى المنطقة، كما تعد خطوة مهمة نحو توحيد الجهود، وتمنح تسهيلات واسعة فى مجال تسليم الارهابيين بالاضافة للعديد من المساعدات الاجرائية فى المجالات القضائية.

وظهرت فكرة الاتفاقية للمرة الأولى عام ١٩٨٧ فى إجتماع وزراء الداخلية العرب. إلا أن الخطوات العملية إقرارها بدأت منذ ٤ سنوات. وتعطلت الجهود المبذولة لبلورة إستراتيجية عربية موحدة لمكافحة الارهاب بسبب حرب الخليج، بعد أن إستانف المجلس إنعقاده عام ٩٢. ولم يتوصل إلى استراتيجية أمنية موحدة بسبب إبداء بعض الدول تحفظات، ومعارضة من البعض الآخر. وفى عام ١٩٩٤ تقدمت مصر لمجلس وزارة الداخلية العرب، بخطة شاملة لمكافحة الارهاب، إلا إنها فشلت فى الحصول على التأييد الكامل للأعضاء وفضلت دول مثل الجزائر وتونس، إيجاد تنسيق أمنى عربى فى حين عارض بعض الدول الفكرة، وأبدت دول أخرى تحفظها.

واطلق الرئيس حسنى مبارك دعوة طالب فيها المجتمع الدولى بالتحرك لمواجهة الارهاب بعد تسببه فى خسائر بالعديد من الدول الفقيرة والغنية على حد سواء، وانطلقت دعوة الرئيس بالمواجهة الحاسمة لهذه الجريمة، وفى عام ٩٥ تمكن مجلس وزراء الداخلية العرب من الحصول على التأييد الكافى لوضع قضية الارهاب فى برنامج إجتماعاته، وفى عام ٩٦ نجحت مصر فى أعقاب تغيير سياسات دول الخليج فى اقرار مشروع القرار المتعلق بالمكافحة، وفى نوفمبر ١٩٩٧ أجل وزراء العدل العرب التصديق على مشروع الاتفاقية لحين عقد دورة إستثنائية مع وزراء الداخلية، وفى مؤتمر يناير الماضى بتونس والذى ترأس فيه الوفد المصرى السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، طرح مشروع الاتفاقية من جديد ونوقش فى جلسات مغلقة، وتضمن عدة موضوعات ترتكز فى المحاور الرئيسية على المواجهة وأهميتها كقضية كبرى تمس كل الأوطان العربية.

ويعد المؤتمر الماضى لوزراء الداخلية العرب فى تونس من أنجح المؤتمرات على الإطلاق، وأقر مشروع الاتفاقية مع تحديد جلسة إستثنائية لوزراء العدل والداخلية للتوقيع عليها.

على أن يسبقها اجتماع اللجنة التى ضمت الخبراء فى وزارات الداخلية والعدل، وعقدت فى شهر مارس الماضى.

وانتهت إلى صياغة الاتفاقية، والتى اصبحت جاهزة للتوقيع عليها.

وكان لمصر دفع شديد فى سبيل التوصل إلى الاتفاقية رغم تعثر المحاولات مرات عديدة لكنها توصلت فى النهاية إلى صيغة بين كل الأطراف ونجحت فى حل الخلافات لمصلحة أمن واستقرار الدول العربية على حد سواء، وتواكب هذا الانجاز غير المسبوق على مستوى العالم. بوادر مصحوبة بآليات تنفيذ على المستوى الأوربى لمواجهة الارهاب، وعقد لقاءات للمواجهة.

لأن بعض الدول الاوربية تتعرض للارهاب، وأخرى تتأثر بجرائمه وثالثة لديها عناصر مقيمة من مرتكبى العمليات. ومن يجرون إتصالات من داخل هذه الدول وأصبح لزاما على المجتمع الدولى المشاركة بدور فعال فى مواجهة هذا النوع من الجرائم.

ويرأس الوفد المصرى فى المؤتمر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، وسيعقد سلسلة من اللقاءات مع نظرائه المشاركين فى المؤتمر، لبحث كافة أوجه التعاون الثنائى فى المجال الأمنى.

حبيب العادلى

احمد موسى

بحث تطوير العلاقات بين ليبيا والكونغو

طرابلس ـ أ.ش.أ: أكد عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية الليبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى حرص بلاده على اقامة علاقات مشتركة مبنية على اسس قوية ومتينة بين بلاده وجمهورية الكونغو الديمقراطية بما يحقق المصلحة المشتركة لشعبى البلدين.

وقال فى كلمة القاها المنتصر خلال جلسة المباحثات التى عقدت بطرابلس أمس بين ليبيا والكونغو والتى رأسها عن الجانب الليبى السيد عمر المنتصر بينما رأسها عن الكونغو السيد سليستان لوانجى وزير التعاون الدولى بجمهورية الكونغو الذى يزور ليبيا حاليا.

ودعا المنتصر الى ضرورة استغلال كافة الامكانيات المتوافرة فى كلا البلدين لتوسيع وتدعيم التعاون المشترك بما يخدم مصلحة البلدين والقارة الافريقية.

المغرب يؤكد استمرار تعاونه مع بعثة الأمم المتحدة فى الإعداد للاستفتاء على مصير الصحراء الغربية

الرباط ـ أ.ش.أ: أعرب المغرب عن أمله فى أن تتدارك بعثة الأمم المتحدة فى الصحراء الغربية الثغرات والتأخيرات التى شابت انشطتها وتستجيب لتطلعات جميع الصحراويين المؤهلين المسجلين والذين أكدت الأمم المتحدة حقهم فى تسجيل انفسهم فى قوائم من له حق الاشتراك فى الاستفتاء المزمع إجراؤه لتحديد مصير الصحراء الغربية.

جاء ذلك فى تصريحات للسفير احمد السنوسى ممثل المغرب الدائم فى الأمم المتحدة ونشرت أمس فى الرباط عقب موافقة مجلس الأمن على القرار الذى ينص على تمديد فترة عمل بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء فى الصحراء لمدة ثلاثة أشهر.

وأكد السنوسى أن تعاون المغرب مع البعثة لن ينقص فى شىء خلال المرحلة القادمة.

واكد على أن المغرب يظل مقتنعا بأن الشرعية والحكمة ستنتصران بشكل يمكن كل المواطنين الصحراويين من المشاركة فى الاستفتاء .. وأعرب عن يقينه انه فى سياق الشجاعة والحكمة والموضوعية ستتمكن الأمم المتحدة من المضى قدما لإنصاف كل الصحراويين الحقيقيين.

وكان مجلس الامن قد صادق يوم الجمعة الماضى بالاجماع على قرار ينص على تمديد فترة عمل بعثة المينورسو حتى ٢٠ يوليو القادم كى تتمكن من مواصلة مهامها المتصلة بتحديد الهوية بهدف الانتهاء من تلك العملية .. وطالب القرار الطرفين ـ المغرب والبوليساريو ـ أن يتعاونا بصورة بناءة مع الامم المتحدة وممثل الأمين العام الخاص ولجنة تحديد الهوية من أجل الانتهاء من مرحلة تحديد هوية الناخبين من خطة التسوية والاتفاقات التى تم التوصل اليها لتنفيذ الخطة.

كما أعرب القرار عن اعتزام مجلس الأمن النظر بعين الاعتبار فى الطلب الخاص بمد البعثة بالعناصر العسكرية والشرطية اللازمة.

كما دعا القرار الأمين العام للامم المتحدة أن يقدم تقريرا الى المجلس كل ٣٠ يوما اعتبارا من تاريخ تجديد فترة عمل البعثة عن مدى التقدم الذى يتم احرازه فى تنفيذ خطة التسوية -- وأن يبقى المجلس على علم بصورة منتظمة بجميع التطورات للمهمة المستجدة.

وزير الداخلية يشيد بالعلاقات التاريخية بين مصر والسودان

أوضح السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ان العلاقات بين مصر والسودان تاريخية وأزلية باعتبار أن كلا من البلدين يمثل عمقا استراتيجيا للاخر ودائما ماتسمو الدولتان فوق التعكيرات الصغيرة التى تحدث من وقت لأخر.. مشيرا فى هذا المجال الى انه عندما ساءت العلاقات بين البلدين كانت لاعتبارات معروفة.

وقال العادلى فى اجابته على سؤال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس حول العلاقات المصرية السودانية وآفاق التعاون المستقبلى بين البلدين خاصة فى المجال الامنى انه سيستقبل وزير داخلية السودان.

السودان يدرس إطلاق قمر صناعى للاتصالات

الخرطوم ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة الانباء السودانية الحكومية أن تفكيرا جادا يدور الآن فى أوساط الجهات المعنية بشأن الاتصالات فى السودان لاطلاق قمر صناعى سودانى للاتصالات.

وأكدت الصحيفة أن الأيام القليلة القادمة ستشهد اجتماعات للجهات المعنية للتشاور فى أمر دراسة الجدوى ومسألة التمويل اللازمة لتحقيق هذا الغرض.

تجدر الاشارة الى أن وزير الثقافة والاعلام السودانى الدكتور غازى صلاح الدين شهد أمس الأول لقاء نظمته الشركة السودانية للاتصالات تم خلاله عرض خطط الشركة خلال المرحلة القادمة.

ودعا خلال هذا اللقاء الى اجراء دراسة حول امكانية اطلاق قمر صناعى يستفيد منه السودان فى مختلف المجالات مؤكدا اهمية أن يتحول السودان الى ناقل اقليمى لحركة الاتصالات وانه مؤهل لهذا الدور بما يملكه من بنية اساسية.

مشروع قانون موحد للإجراءات الجزائية بدول التعاون الخليجى

الرياض ـ أ.ش.أ: بدأت لجنة الخبراء المختصين المكلفة من وزراء العدل بدول مجلس التعاون الخليجى باعداد مشروع قانون موحد للاجراءات الجزائية بدول المجلس اجتماعاتها بمقر الأمانة العامة بالمجلس بالرياض وتستمر لمدة ثلاثة أيام. وأوضح بيان للأمانة العامة أمس أن اللجنة ستستكمل مناقشة مشروع القانون فى ضوء الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء تمهيدا لصياغة المشروع فى صورته النهائية لرفعها الى الاجتماع القادم لوزراء العدل الخليجيين لاقراره.

وأشار البيان الى أن هذا المشروع يعتبر من المشروعات الأساسية فى اطار التكامل والتعاون العدلى والتشريعى بين دول المجلس ويأتى مكملا لوثيقة الدوحة للقانون الجزائى الموحد المستمد من أحكام الشريعة الاسلامية والذى وافق عليه قادة دول المجلس فى قمتهم التى عقدت فى الكويت خلال شهر سبتمبر الماضى.

مندوبان عن عائلات ضحايا لوكيربى قبل دقائق من اجتماعاتهما بالمسئولين الليبيين فى طرابلس أمس [صورة للأهرام من أ.ف.ب.]

وزير العدل الليبى يجتمع بممثلى ضحايا لوكيربى

طرابلس ـ أ.ش.أ ـ اجتمع امس محمد روى لمين اللجنة الشعبية العامة للعدل (وزير العدل) مع كل من الدكتور جيم سواير الناطق الرسمى باسم اسر الضحايا البريطانيين فى حادث لوكيربى وروبرت بلاك استاذ القانون الاسكتلندى بجامعة ادنبرة، حيث تم مناقشة بعض الأفكار والمقترحات التى تتعلق بالتوصل الى إجراء محاكمة عادلة ونزيهة فى بلد محايد للمتهمين الليبيين المشتبه فيهما فى الحادث.

وحضر الاجتماع عدد من المسئولين باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى (وزارة الخارجية) ومندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة وعدد من المحامين عن المتهمين الليبيين..

وكان كل من سواير وروبرت قد وصلا الى طرابلس فى امس الأول فى زيارة تستغرق عدة أيام يجريان خلالها مباحثات مع عدد من المسئولين الليبيين بهدف التوصل لحل عادل لأزمة لوكيربى.

الشيخ ياسين يزور قطر بعد غد

الدوحة ـ أ.ش.أ: ذكرت أنباء صحفية فى الدوحة اليوم ان مؤسس حركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ احمد ياسين سيقوم بزيارة لقطر بعد غد تستمر عدة أيام.

وتأتى الزيارة تلبية لدعوة من مؤسسة الشيخ عيد بن محمد ال ثانى الخيرية التى سبق وتظمت العام الماضى اسبوعا لدعم نضال الشعب الفلسطينى.

وذكرت مصادر مطلعة ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى سيستقبل الشيخ أحمد ياسين خلال وجوده بالدوحة.

يذكر أن الشيخ ياسين موجود حاليا فى السعودية حيث يعالج بأحد مستشفياتها كما قام بأداء فريضة الحج هذا العام.

جراحة المخ والاعصاب فى مؤتمر علمى بسلطنة عمان يشارك فيه اساتذة الطب فى الجامعات المصرية والعمانية

بدأت فى سلطنة عمان أمس الندوة العلمية حول الجديد فى جراحة المخ والاعصاب والتى اقيمت بولاية صور وهى الأولى من نوعها التى تقام خارج محافظة مسقط وتهدف إلى اطلاع العاملين الصحيين بالمناطق على الحديث فى طرق التشخيص وعلاج امراض المخ والاعصاب وكيفية التعامل مع هذه الحالات وخاصة اصابة الرأس الناتجة عن الحوادث وكيفية العناية بها اثناء تحويلها من المناطق إلى المستشفيات التخصصية بمسقط.

كما تهدف الندوة إلى اتاحة الفرصة امام العاملين الصحيين لتبادل المعلومات المهنية والاطلاع على احدث المستجدات العلمية والتقنية فى مجال اختصاصهم.. اضافة إلى اطلاعهم على ما تم انجازه بالسلطنة فى مجال جراحة المخ والاعصاب.

عقدت الندوة أربع جلسات رئيسية تناولت الأولى جراحات الاعصاب عند الاطفال بما فيها جراحة التشوهات الخلقية.

وتناولت الثانية التقنيات المستخدمة فى تشخيص الحالات المرضية.

وركزت الجلسة الثالثة على الأورام التى تصيب المخ والجهاز العصبى.

وناقشت الجلسة الرابعة نزيف المخ وجراحات العمود الفقرى.

وقد حاضر فى الندوة اساتذة من جامعات القاهرة والأردن والهند ونخبة من المختصين فى هذا المجال من السلطنة وشارك فيها اكثر من ٢٠٠ شخص من الاطباء وفئات التمريض العاملين فى مختلف مستشفيات مناطق السلطنة.

وقد القى وكيل وزارة الصحة كلمة فى الافتتاح اكد فيها اهتمام السلطنة بالرعاية الصحية المختلفة ووسائل الارتقاء بها وتطويرها لتواكب التقدم المتنامى للعلوم الطبية التى يشهدها هذا العصر الامر الذى تمخض عنه تحقيق مستويات متقدمة خاصة فى مجال جراحة المخ والاعصاب.

آل جور يزور مصر والسعودية

الرياض ـ صالح خيرى

يقوم نائب الرئيس الأمريكى آل جور بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين فى الأول من مايو المقبل لاجراء مباحثات مع المسئولين السعوديين حول عملية السلام فى الشرق الأوسط والوضع فى منطقة الخليج، كما يتفقد خلالها القوات الأمريكية المرابطة فى الخليج ويبحث العلاقات بين البلدين وسبل دعمها ومن المقرر ان يلتقى بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولى العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ثم يزور مصر حيث يلتقى مع الرئيس حسنى مبارك ويعقد لجتماعا للجنة الامريكية المصرية المشتركة الخاصة بدعم التنمية الاقتصادية.

اختطاف عائلة بريطانية باليمن

صنعاء ـ أ. ف. ب ـ أعلنت السفارة البريطانية فى صنعاء أمس ان المدرس البريطانى ديفيد ميتشيل الذى يعمل فى المركز الثقافى البريطانى فى عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، اختطف يوم الخميس الماضى مع زوجته وابنه البالغ من العمر ١٤ عاما.

وقال ديفيد بيرسى مساعد السفير البريطانى فى صنعاء، ان ميتشيل وعائلته تم لختطافهم فى ذمار على بعد مائة كيلو متر إلى الجنوب من صنعاء على أيدى عناصر تنتمى إلى قبيلة بنى ظبيان.

وأوضح الدبلوماسى إن العائلة كانت عائدة إلى عدن من صنعاء عندما اختطفت الخميس الماضى.

وأضاف: على حد علمنا لم تجرى اتصالات مع القبيلة ونحن قلقون لعدم وصول معلومات لنا عن العائلة.

رسالة من صالح إلى الشيخ زايد

صنعاء من . إبراهيم العشماوى

بعث الرئيس اليمنى على عبد الله صالح . برسالة خطية إلى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

نقلها محمد سالم باسندوه سفير اليمن فى أبو ظبى خلال إستقبال الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشئون الخارجية الإماراتى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الإقليمية والدولية على الساحة العربية.

على صعيد آخر وقعت اللجنة اليمنية الجيبوتية العليا التى اختتمت أعمالها فى جيبوتى أمس برئاسة وزيرى الخارجية فى البلدين على ١٧ إتفاقية وبروتوكولا وبرنامج تنفيذيا شملت مجالات التعاون بين وزارتى الخارجية وتأسيس آليات عمل اللجنة المشتركة والتعاون الإقتصادى والفنى وإتفاقيات أخرى فى مجال التجارة وحماية الإستثمار والصناعة والجمارك والعدل والقضاء والزراعة والنقل والطاقة والتربية والثقافة والسياحة والثروة السمكية وتنظيم تنقل القوى العاملة.

تهانى

دكتور جميل سيفين

يهنىء الاصدقاء والزملاء ومواطنى محافظة المنيا الاعزاءبعيد القيامة المجيد

نقابة المحامين

تتقدم لجنة الحراسة باخلص التهنئة للزملاء الاقباط بمناسبة عيد القيامة المجيد داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ مصرنا العزيزة

محب ثابت مهنى

المحامى بالمنيا يهنىء اصدقاءه بالاعياد

نقابة المهن الزراعية

فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجلس النقابة يتقدمون بخالص التهانى للاخوة الزملاء المهندسين الزراعيين فى كافة مواقعهم بعيد القيامة المجيد داعين الله ان يعيد هذه الايام على الجميع بموفور الصحة والسعادة

نقابة الاجتماعيين بالاسكندرية

تهنىء الزميلات والزملاء المسيحيين بعيد القيامة المجيد اعاده الله عليهم وعلى اسرهم بالخير والبركة وتناشد الجميع مراجعة اشتراكاتهم

فندق عرفة بطنطا

يهنئ ويبارك السادة

الحاج احمد الخولى

عضو الاتحاد التعاونى الزراعى

اللواء مجدى البسيونى

رئيس هيئة تجميل القاهرة الكبرى قرار حكيم وسديد ولمن يستحق خالص التهانى ١٠/١٠

التنظيم والادارة بقنا

وكيل المديرية ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالمديرية يهنئون الاستاذ

عبد الوهاب عثمان

بترقيته وكيلا للوزارة ومديرا للمديرية متمنين له دوام الصحة والسعادة

بنك ناصر بسوهاج

العاملون بالبنك ومندوبيانه يهنئون السيد

الاستاذ نبيل حكم

رئيس مجلس الادارة بالثقة الغالية لسيادته استمرارا لمسيرة العطاء والتقدم

مستشفى النزهة الدولى

اسرة المستشفى تهنئ

أ.د مصطفى حميده

لتوليه رئاسة جمعية جراحى التجميل المصرية

نقابة التطبيقيين

باسمى ونيابة عن المجلس الاعلى اتقدم بخالص التهنئة واطيب التمنيات لجميع الزملاء المسيحيين بمناسبة

عيد القيامة المجيد

اعاده الله عليهم باليمن والبركات نقيب التطبيقيين

أحمد عبد القادر غنيمة

نقابة التطبيقيين

تعلن عن فتح باب

الاشتراك بمصايف النقابة

التفاصيل بالنقابة العامة والنقابات الفرعية بالمحافظات

أمين الصندوق حسن زيان

دكتور نبيل ابوراس

استشارى امراض الكلى ٢٠ امين فكرى خالص التهانى بافتتاح العيادة لعلاج مرضى الفشل الكلوى وضغط الدم

دكتور نزيه ابوراس

دكتورة عزة جودة ايوب

فرحتنا غامرة لحصولكم على الدكتوراه عمك حسين أيوب والاسرة

نقابة الصيادلة بقنا

تهنئ الاخوة الصيادلة المسيحيين بمناسبة عيد القيامة المجيد

الجمعية التعاونية المتحدة العامة

تهنئ

الاستاذ محمد ادريس

رئيسا للاتحاد التعاونى الزراعى

والحاج احمد الخولى

والحاج على كامل

لهيئة المكتب

اجتماعيات

ثروت اباظة

يسجد لله تعالى حمدا على فضله ورحمته ويتقدم بالشكر للاستاذ العملاق

الدكتور عبدالعزيز الشريف

الذى بذل ما فى وسعه من علاج ورعاية واهتمام فى محنته الصحية كما يشكر

الدكتورة هدى جورج

رئيس وحدة العناية المركزة على مابذلته من علمها وخبرتها ورعايتها مما يفوق الوصف كما يهنئ

الدكتور حسام بدراوى والدكتور حمدى بدراوى

على النظام وحسن الادارة والتفانى الذى يتمتع بها مستشفاهم العظيم كما يشكر الاطباء

الاستاذ الدكتور طاهر الزناتى والاستاذ الدكتور منجى عبدالقادر

والدكتور محمود العنانى والدكتور ابو بكر عبدالفتاح والدكتور فكتور فيليب والدكتور محمد الراوى والدكتور سعيد الجزار والدكتور ايمن سعيد والدكتور احمد حمد والاستاذ اشرف اباظة المدير بالمستشفى على اهتمامهم وتفانيهم ويدعو كل مصرى ان يفخر بوحدة العناية المركزة على حسن الادارة والنظام والانجاز ولا يفوته ان يشكر هيئة التمريض على رعايتهم وبشاشتهم وسهرهم على راحة المرضى واذا كان الله قد من عليه بالشفاء فالفضل له اولا ثم للرعاية التى شمل بها فى مستشفى النيل بدراوى

ثروت اباظة وحرمه وابنه دسوقى اباظة

كلية الطب جامعة طنطا

تحت رعاية الاستاذ الدكتور محمد شفيق سعيد

عميد كلية طب طنطا يتشرف قسم الامراض الجلدية بالاشتراك مع الجمعية المصرية للامراض الجلدية بالدعوة لحضور الندوة الاكلينيكية والتى تقام بالكلية يوم الخميس ٤/٢٣ الساعة ٩,٣٠ صباحا

اتوبيس الاسكندرية من محطة سيدى جابر الساعة ٧صباحا

اتوبيس القاهرة من امام المتحف المصرى الساعة ٧,٣٠ صباحا

سكرتير الجمعية

أ.د محسن سليمان

رئيس القسم والمؤتمر

أ.د فاطمة عبدالغفار

جمعية اسكان التطبيقيين واسرهم بالاسماعيلية

تقرر عقد الجمعية العمومية العادية مساء الثلاثاء ٩٨/٥/١٢ الساعة ٦ مساء لمناقشة الميزانيات ومشروعات الجمعية المعلنة بمقر الجمعية بمبنى التطبيقيين شارع شبين الكوم بالاسماعيلية

رئيس الجمعية

حسن أحمد العيادى

جمعية الصداقة المصرية اليونانية

تعقد جمعيتها العمومية العادية يوم الخميس ١٤مايو ١٩٩٨م الساعة السادسة مساء بمقرها ٤ش كامل الشناوى بجاردن سيتى لمناقشة جدول الاعمال التالى:

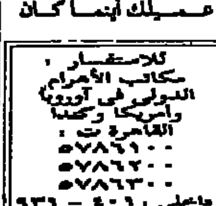
١- تقرير مجلس الادارة عن نشاط الجمعية عن عام ١٩٩٧م

٢- اعتماد الحسابات الختامية والميزانية العامة لعام ١٩٩٧م وتقرير مراقب الحسابات عنها

٣- اعتماد خطة عمل ومشروع الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٨م

٤- انتخاب ثلث اعضاء مجلس الادارة

٥- تعيين مراقب حسابات الجمعية لعام ١٩٩٨م وتقدير اتعابه



من قريب

أتاك الربيع

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا
من الحسن حتى كاد ان يتكلما..

أكبر الظن أن الشاعر الذى أنشد هذه القصيدة، وهو يتغنى فيها بمقدم الربيع وجمال الطبيعة، سوف يفتقد حوله الآن كثيرا من مظاهر الجمال والهدوء، وروعة الاحساس بالخضرة والأشجار والزهور، التي تروى العين وتشبع القلب وترتقى بالانسان.. ولو عاش هذا الشاعر فى زماننا، واطل من شرفته على النيل اذا كان من ذوى اليسار، أو أطل من نافذته على الشارع، أو الحارة التى يقيم فيها إذا كان شاعرا بحق وحقيق، فسوف تحمل اليه أجواء الربيع اصواتا لا تتكلم، وروائح لا تشم، ومناظر لا تسر!

سوف يخرج الناس اليوم في عيد شم النسيم عشرات الآلاف من الأطفال والكبار إلى شواطيء النيل والمتنزهات والحدائق والشوارع، يحتفلون بمقدم الربيع.. وسوف يحملون معهم كالمعتاد أطنانا من الطعام والمأكولات ذوات الروائح النفاذة، يتركون بقاياها وراءهم.. وتعجز اجهزة النظافة عن تجميعها والتخلص منها فى ساعات معدودة فى انتظار أن تحمل رياح الخماسين القسط الأكبر منها لتذروها بعيدا عن الأعين والأنوف والأبصار والأسماع..

كل شعوب العالم تحتفل بعيد الربيع، كل بطريقته، لتكسر دورة الزمن، وتخرج من روتين حياتها اليومية وجمودها .. تحاول العودة إلى أحضان الطبيعة، والانطلاق من أسر الجدران المغلقة والبيوت الضيقة والشوارع المزدحمة والغرف الرطبة المظلمة، إلى الآفاق الرحبة للعالم في فطرته الأولى وفى أشكاله الطبيعية التى كان عليها، قبل ان تقمعه أدوات الحضارة الحديثة، وتعيد انتاجه في معلبات وقوالب ووراء قضبان لا يستطيع الهرب او الفكاك منها..

وهو امر مشروع وطبيعي ومطلوب.. فكلما تعددت مجالات الانطلاق، وافسحت الحياة الحديثة صدرها لهذا اللون من النشاط التلقائي والخروج الجماعي إلى الجبال والأنهار والشواطيء والمتنزهات، استراحت الأعصاب وانفكت العقد، وقلت أسباب التوتر والضغوط التي تفرضها الحياة الاجتماعية والاحتكاك اليومي بالآخرين..

وهي مسئولية تقع على عاتق القائمين على تخطيط وادارة المدن والتجمعات السكانية فى المدن الكبيرة والصغيرة، وفى المحافظات والقرى.. توسيع الرقعة الخضراء واقامة الحدائق والمتنزهات، وازالة المباني والأسوار التى تمنع الناس من الوصول الى الشواطيء والأنهار.. وتعليم الشعب تلك القاعدة الذهبية في التعامل النظيف مع الطبيعة: «لا تترك شيئا وراءك ولا تأخذ شيئا معك» وبشرط ان نوفر للناس اماكن مخلفاتهم وقضاء حاجاتهم!

سلامة أحمد سلامة

نحن والتكتلات الاقتصادية الإفريقية

د . سلطان أبو على
وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الاسبق

من المنتظر ان تنضم مصر هذه الايام إلى «منظمة الكوميسا»، وهي الأحرف الأولى للاسم الكامل وهو «السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا» والمقر الدائم للمنظمة هو لوساكا عاصمة زامبيا. ولا باس ان تنضم مصر الى تكتل اقتصادى افريقى كى تحقق الشرط الخاص بالانضمام إلى تكتل إقليمي فرعي استعدادا لقيام «الجماعة الاقتصادية الافريقية»، بعد نحو ٤٠ عاما من تاريخ توقيع الإتفاقية التى وقعها الرؤساء الافارقة فى نهاية عقد الثمانينات.

إلا انه يلاحظ بصورة عامة ان التكتلات الاقتصادية بين الدول النامية لم تكن ناجحة بذات الدرجة التى حققتها نظيرتها بين الدول الصناعية المتقدمة، وذلك باستثناء «مجموعة الاسيان» ويرجع ذلك إلى أسباب عدة بعضها سياسية والأخرى اقتصادية والثالثة لوجستية والرابعة اجتماعية. ونذكر بإيجاز بعض هذه العوامل.

وترجع الأسباب السياسية لعدم نجاح التكتلات الاقتصادية بين الدول النامية الى عوامل عدة من بينها:

(أ) تغليب الاعتبارات السياسية بالمفهوم الضيق على المصالح الاقتصادية مما يولد الخلافات والانقسامات بين اعضاء التكتل. وربما يرجع السبب فى ذلك الى الحداثة النسبية فى تحقيق الاستقلال السياسي وشدة الرغبة فى التمتع به قبل تكوين كيان علوى فوق الدولة القومية.

(ب) عدم تحقيق الوحدة الوطنية الداخلية فى الدولة الواحدة. إذ يتسم كثير من الدول الافريقية بوجود الانقسامات القبلية التى تصعب الوصول إلى إجماع بشان السياسة الخارجية ناهيك عن وصول ذلك إلى مرحلة الحرب الأهلية. وماحدث فى أنجولا وموزمبيق ورواندا وبوروندى وغيرها كثير ليس ببعيد عن الأذهان.

(جـ) عدم ترسيخ المؤسسات السياسية التى تستطيع التعامل مع التكتلات الاقتصادية بنجاح وبمناى عن التقلبات الداخلية، وصراع المجموعات الضاغطة من اجل مصالحها الخاصة.

أما الأسباب الاقتصادية التى تكمن وراء عدم نجاح هذه التكتلات الاقتصادية فاهمها:

١ - تشابه الهياكل الاقتصادية، اى ان معظم الدول النامية تتسم بسمات عامة متشابهة منها اهمية الزراعة فى الدخل القومي، وحيثما يوجد قطاع صناعي، فان أهم وحداته الصناعية تعمل فى نفس النشاط وهكذا. والتكتل الاقتصادى الناجح يؤدى إلى إيجاد تدفقات تجارية جديدة وإلى تحويل أنماط التجارة فيما بين الاعضاء وفيما بينها وبين العالم الخارجي. وليس معنى هذا التشابه استحالة قيام التكتل الاقتصادى بنجاح إلا انه يتطلب إجراءات خاصة غير تلك التى تتم بين الدول الصناعية المتقدمة ذات الاقتصادات المتكاملة، وليست المتنافسة.

٢ - عدم عدالة توزيع مكاسب التكتل الاقتصادى. يتطلب نجاح التكتل الاقتصادى أن يكون هناك منافع له أكبر من تلك التى تحققها كل دولة إذا ما بقيت خارج التكتل. فإذا تحققت الدول الأعضاء من ذلك يظل عنصرا هاما لتحقيق الاستدامة والاستقرار فى التكتل وهو عدالة اقتسام هذه المكاسب وعدم استئثار احد الأطراف او عدد قليل منها بمعظم هذه المكاسب. بل ربما يتطلب الامر تخصيص وزن نسبى من هذه المنافع للأعضاء الأقل تقدما من أجل رفع مستواها وتحقيق التقارب بين الكل والذى يدعم استقرار واستدامة هذا التكتل. ومن اهم الأسباب اللوجستية:

١ - ضرورة وضع برامج زمنية متدرجة للتنفيذ: إن التكتل الاقتصادى لايتم بمجرد توقيع اتفاقيات أو ابداء امنيات طيبة، ولكن يحتاج إلى تعديل القوانين الداخلية فى كل دولة إلى جانب تعديل هياكلها الاقتصادية والعمالة وغيرها. وهذا يتطلب وضع برامج زمنية محددة يتم خلال كل فترة إنجاز مرحلة محددة تحتوى على إجراءات متدرجة من تحرير حركة البضائع ورؤوس الأموال وحركة الأفراد من أجل الوصول إلى السوق الموحدة. ولقد استغرقت هذه الفترة فى الجماعة الاقتصادية الأوروبية نحو ٤٣ عاما - اى من عام ١٩٥١ إلى ١٩٩٣ - تم خلالها اتخاذ إجراءات متدرجة من توحيد معدلات الضرائب وتوحيد الرسوم الجمركية وتحرير حركة البضائع والأفراد ورؤوس الاموال. ولاشك أن هذا فى ظل الظروف الافريقية يحتاج إلى فترة زمنية أطول، ولكن على الدول الاعضاء ان تضع هذه البرامج الأمنية بوضوح مع إيجاد الآليات والتنظيمات الكفيلة بدراستها وحل مايواجهها من مشاكل.

٢ - عدم وجود وسائل نقل منتظمة. إن من المقومات التى تيسر إقامة التكتلات الاقتصادية توافر وسائل النقل المنتظمة بريا وبحريا وجويا بين الدول الأعضاء. ومن المعروف انه يندر أن يوجد مثل هذه الوسائل بين كثير من الدول الافريقية. لاشك انه قد حدث تقدم كبير في هذا المجال الآن، بالمقارنة لما كان عليه الوضع فى الستينات او السبعينات، ولكن مازال هناك شوط كبير لتحقيق وسائل النقل والاتصالات اللازمة لسرعة تحقيق التكتل الاقتصادى الناجح.

٣ - المؤسسات والآليات. كى توجد البرامج التنفيذية الميسرة لإقامة التكتل الاقتصادى يجب أن يكون له مؤسسات واليات فعالة لوضع إجراءات التكتل موضع التنفيذ - ويجب أن تكون هذه المؤسسات على درجة عالية من الكفاءة، كما يجب ان يوليها الأعضاء الاهتمام اللازم وتامين أسباب الإقناع لها بحيث تكون فعالة فى عملها. ومثل هذه الآليات للأسف لم تستحوذ على الاهتمام الكافى فى التكتلات الاقتصادية بين الدول النامية.

٤ - التسرع في تحقيق النتائج: إن جنى ثمار التكتل الاقتصادى الإقليمي يحتاج إلى فترة زمنية طويلة نسبيا. ومن غير طبيعة الأمور توقع جنى هذه المنافع في فترة زمنية قصيرة خاصة فى ظل تشابه الهياكل الاقتصادية الافريقية. إن النتائج الديناميكيةللتكتل الاقتصادى المتعلقة بتوليد وتنمية التجارة البينية وإيجاد نمط جديد من التخصص وتقسيم العمل وتحول التدفقات التجارية يحتاج إلى وقت واستعجال نتائجه قبل أوانها يؤدى إلى إجهاضها.

إن ماسبق يشير إلى المتطلبات الأساسية لإقامة تكتل اقتصادى ناجح يتجنب المشكلات والعقبات التى لم تؤد إلى تفعيله بين الدول النامية، وإذا قصرنا الحديث عن التكتل الاقتصادى الافريقي الأكثر ملاءمة لمصر نعتقد أن التكتل الاقتصادى الجدير بان تسعى إليه يجب أن يتصف بالتالي:

أولا: أن تكون مصر بثقلها السكاني والحضارى الاقتصادى والسياسى فى القارة الافريقية هى المنشئة له والقائد الرئيسي فيه.

ثانيا: ان يكون هناك مصالح رئيسية مباشرة لأطرافه المختلفة سواء من الناحية الاقتصادية او التكنولوجية او السياسية.

ثالثا: يحسن أن يكون هناك جوار جغرافى بين أعضائه ييسر حركة الانتقال على الرغم من ثورة المواصلات والاتصالات التى تجرى في العالم الآن.

رابعا: وجود جوانب تعويضية لما قد تتكبده الأطراف الرئيسية فى التكتل فى المراحل الأولى له على الأقل.

وإذا طبقنا هذه المعايير على مصر والدول المحتملة للتكتل الإقليمي الافريقى الفرعي اعمالا لاتفاقية لاجوس، فإننا نرى ان الوضع الأمثل والطبيعي هو دول حوض نهر النيل ونطلق عليه اسم «التكتل الاقتصادى لنهر النيل، «ايكونيل» ECONIL

ويكون أعضاؤه الأساسيون: مصر والسودان وإثيوبيا وإريتريا واوغندة ورواندا وبوروندى. ويمكن ان يفتح الانضمام إليه لأى دولة افريقية.

والاستفادة الرئيسية المباشرة التى تعود على مصر هى تامين مياه النيل التى هى شريان الحياة، والمكسب غير المباشر هو مكسب الوحدة الكبيرة التى تنتج عن هذا التكتل. أما مكاسب الدول الاعضاء المقترحين، فتتمثل فيما تحصل عليه من دعم من مصر فى مجالات الزراعة والرى والصناعة، وكذلك التعليم والتكنولوجيا بالإضافة الى الآفاق التى تفتح من اتساع نطاق السوق. ولذا من الأوفق أن تسعى مصر إلى تكوين هذا التكتل الاقتصادى.

وإذا كانت هناك فى الوقت الحالى بعض الخلافات السياسية بين بعض الدول المقترحة للتكتل، فان هذه الخلافات وقتية سرعان ماتزول. وكما يقولون لايوجد في مجال السياسة خلاف دائم، ولكن توجد مصالح دائمة. ونعتقد ان في «الايكونيل» مصالح دائمة لجميع الأطراف المقترحة بحيث تكفل له الاستدامة والاستقرار، ويستحق ان ينفق فى سبيله الغالى والنفيس.

مصر والترتيبات الأمريكية فى إفريقيا

د . السيد أمين شلبى

طرح السفير الدكتور محمد شعبان مساعدوزير الخارجية للشئون الافريقية في نهاية مقاله عن «الوثبة الامريكية والمبادرة المصرية فى افريقيا» (الاهرام ١٩٩٨/٤/١٣) عددا من الاسئلة عن دوافع هذه الوثبة الامريكية اتصالا بزيارة الرئيس الامريكي الاخيرة لعدد من الاقطار الافريقية، وعما إذا كانت هذه الدوافع تقتصر على تكثيف الوجود التجارى الاستثمارى الامريكي فى القارة ودعم الديمقراطية وحقوق الانسان . ام ان هناك اهدافا استراتيجية اوسع نطاقا وابعد مدى ؟

والواقع ان اى محاولة للتوصل إلى اجابات موضوعية عن هذه الاسئلة الجوهرية والتى تتعدى نطاقها المحلي والاقليمي إلى علاقات القوى فى العالم وترتيباتها ، لابد ان ترتبط بالتصور الامريكي لترتيبات عالم مابعد الحرب الباردة وخريطته السياسية والتحركات الامريكية وخاصة للإدارة الامريكية الحالية والتى ورثت فعليا عبء بناء استراتيجية امريكية فواجهت اوضاع انتهاء عالم الثنائية القطبية وبمفهوم يتفق مع تصور خروج الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها القوة الاولى والوحيدة فى العالم بعد اختفاء وانسحاب الاتحاد السوفيتي .

وفى محاولة اقامة هذه الترتيبات ركزت الولايات الامريكية على منطقتين مركزيتين ليس فقط فيما تصورته السياسة الامريكية بالنسبة للمصالح الامريكية العريضة ، وانما كذلك بالنسبة للقوى الموجهة للأوضاع العالمية ونعنى بهما : أوروبا وكان فى جوهرها اعادة بناء شمال حلف الاطلنطي وتوسيعه وتاكيد القيادة الامريكية له ، وآسيا من حيث تأكيد العلاقة الامنية الاستراتيجية مع اليابان ، والتعامل مع القوة الصينية الصاعدة، هذا فضلا عن بناء منظمة آسيا باسيفيك فيما يتعلق بالشق الاقتصادى للترتيبات الامريكية لعالم مابعد الحرب الباردة فى هذا السياق من الترتيبات الامريكية لرسم خريطة العالم السياسية والمواقع الامريكية فيها.

وبعد هذه الاولويات وما انجز فيها حتى الآن، يجيء الإلتفات الامريكي للقارة الافريقية، وهو الالتفات الذى بدا عمليا في النصف الثانى من عام ١٩٩٧ بعدد من الخطوات الامريكية كان ابرزها زيارة وزيرة الخارجية الامريكية فى ديسمبر ١٩٩٧ لست دول افريقية.

(راجع . د . عبد الملك عودة، العلاقات المصرية الافريقية ١٩٩٧ ، كتاب الاهرام الاقتصادى مارس ١٩٩٨) . ثم تبلورت هذه التحركات بجولة الرئيس الامريكى الاخيرة فى عدد من دول القارة .

وعلى الرغم من إنتهاء مواجهات الحرب البارده التى امتدت بين قطبيها على مدى قارات العالم ، إلا انه لكي تدرك اهمية القارة الافريقية في الاستراتيجية الامريكية من المفيد ان نسترجع كيف كانت القارة مسرحا هاما لمواجهات وتنافسات الحرب الباردة، ابتداء من ازمة الكونغو فى اوائل الستينات، والازمة الانجولية والتدخل العسكرى السوفيتي والكوبي فيها فى منتصف السبعينات والتى كانت من العوامل البارزة فى تدهور علاقات الوفاق بين القوتين واعطاها كيسنجر استراتيجية اشمل. إلى أزمة القرن الافريقي في صيف عام ١٩٧٧ وتحول الدعم السوفيتي إلى النظام الاثيوبي اليسارى، ونصيحة زيجنيو بريجنسكى بان تتخذ الولايات المتحدة موقفا حاسما فى مواجهة الوجود السوفيتي فى اثيوبيا . ومن هذا المنظور لموقع افريقيا فى مواجهات الحرب الباردة وعلاقاتها ، نستطيع ان نتصور التحركات الامريكية في القارة باعتبارها تطبيقا نهائيا لإنتهاء اوضاع الحرب الباردة فى هذه القارة، وبناء لأوضاعها وفقا للمفاهيم الامريكية للقيم والعلاقات يجب ان تسود فى النظام الذى تعمل على تشكيله وتثبيته.

غير ان اهتمامات الولايات المتحدة وتصوراتها للقارة لاتقتصر على الاعتبارات السياسية والامنية، وانما تمتد بالتوازن مع المصالح الاقتصادية والتجارية والاستثمارية الامر الذى يشير إليه التقرير الامريكي الصادر عن مجلس العلاقات الخارجية. ويستوقف نظر مقارنة التقرير بنصيب الولايات المتحدة فى السوق الافريقية (٦,٧٪)، بنصيب دول الاتحاد الاوروبي (٣٠٪) ، الامر الذى يتضمن عنصر التنافس المتوقع ليس على المواقع والنفوذ السياسى وإنما تنصب على الفرص والامكانيات الاقتصادية والتجارية رغم محاولة الرئيس الامريكي ان ينفيه باتصاله بالرئيس الفرنسى خلال جولته الافريقيه ودعوته لاوروبا للتعاون فى افريقيا .

على اى حال فان مايعنينا من وجهة نظر المصالح المصرية فى التحركات والترتيبات الامريكية فى القارة الافريقية ، وهو مدى تقاطعها مع هذه المصالح خاصة تلك المتصلة مباشرة بالامن القومى المصرى . فى هذا الشأن فانه رغم امتداد المصالح والارتباطات المصرية فى القارة باسرها ، إلا ان اكثر مناطقها ارتباطا بالامن القومى المصرى والتى يتركز فيها التحرك الامريكى ، هى تلك المتصلة بمنطقة القرن الافريقى الكبير او تحديدا بمنطقة هضبة البحيرات العظمى . وقد كان الأستاذ الدكتور عبد الملك عودة على حق حين ركز على هذا البعد وهو يرصد ويحلل جولة وزيرة الخارجية الامريكية الافريقية (كتاب الاقتصادى - مارس ١٩٩٨ - ص ٨٩) باعتبار انها منطقة اهتمام مصرى تاريخى وباعتبار انها موقع منابع النيل ومجراه وروافده وان فيها مواقع المشروعات الكبرى للتخزين القرنى لمياه النيل . وبذلك يصبح من الممكن ان تتقاطع التحركات الامريكية فيها مع المصالح المصرية المباشرة والحيوية، الامر الذى يتطلب ان تصبح موضوعا لحوار صريح ومباشر بين الولايات المتحده ومصر . ومما يزيد الامر حرجا بالنسبة للمصالح المصرية ماهو معروف عن تلازم الوجود الامريكى مع الوجود الاسرائيلى ، بل ان السياسة الامريكية لاتخفى انها تحث فى اتصالاتها الاقليمية على دعم اطرافها لعلاقاتهم مع تل ابيب سياسيا واقتصاديا وامنيا. كما لايخفى أن من سياسات اسرائيل التقليدية محاولاتها الإلتفاف حول مصر فى مناطق جوارها الجغرافى والاقليمي .

كلام معقول

د . محمد حسن الحفناوى

عمرو موسى:

استمتعت بالحديث الذى ادلى به السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر إلى تليفزيون البحرين.. وشعرت بأن هذا الوزير المحترم لاختيار مشرف لبلاده ولموقعه الحساس ولفهمه لابعاد الدور الخطير والمهم الذى يقوم به ويتولى فيه مسئولية الدبلوماسية المصرية على الصعيد العربي والافريقى والدولي.. ويواجه من خلاله الاعيب دولية رهيبة واليات معقدة ومناورات ليست بسيطة ولاسهلة..

عمرو موسى مثال لانتقاء الرجل المتخصص للموقع الصحيح ولذلك فإن الدبلوماسية المصرية محترمة.. ومقدرة على المستوى الدولي والعالمي.. هذه كلمة حق فى حق رجل من المخلصين لمصر ودورها الرائد.

نرجو من التليفزيون المصرى ان يستفيد من حديث وزير خارجية مصر لتليفزيون البحرين واما ان يعيد بثه أو ان يقيم حوارا معه ليرد على اسئلة وتساؤلات مهمة تدور في الشارع المصرى والعربي توضح للناس أن مصر بقيادة رئيسها ستظل رائدة-وموجودة وقادرة ولايمكن لكائن من كان ان يهمش دورها أو أن يشترى قرارها.

نعم.. لسه الأماني ممكنة:

قال لى صديقى العالم والاستاذ المرموق.. قررت ان اهجر حبيبتي لاننى احبها.. ومازالت تحتل قلبى ووجدانى .. قررت أن ارحل او اهاجر ونفسي تتمزق بين عقلى وقلبي.. قلت له من يحب يدافع عن محبوبته.. يقاتل في سبيلها يقدم صدره درعا للسهام التى تريد ان تغتالها.. رد صديقى بانه كلام اشعار فالأهمال باكلنا والتراخى يتراجع بنا ويريد ان يلتهم مستقبل محبوبتي.. قلت له لنجتمع معا لنحيى الأمل من جديد.. لانتركه يخبو أو يضيع.. قال كيف والناس تزداد عددا والرقعة الزراعية مهما زدناها فالبشر للتكاثر سيلتهمها.. والانسان المصرى اصبح لايبالي وغير منتم ويبدو انه قد فقد الشعور الجماعي والحس الاجتماعي فتلوثت البيئة وتراكمت القمامة واختل المرور وتاكلت الأعصاب مع ازدياد الفساد والمفسدين والتراخي في تطبيق القوانين الكثيرة والمتعددة في بلادى.. قلت انت متشائم ياصديقي فمصر لاتموت لأن عناصر بقائها في ترابها وفي طينها وفي شعبها مهما بدا عليه من عدم الاكتراث فهو شعب صابر ومثابر والدليل هو موقف الشعب الجماعي عند وجود ازمة حقيقية تواجه مصر..

ياصديقي امام مصر قضايا التنمية وقضايا تطوير التعليم والصحة بالاضافة إلى وجوب التصدى لتفشى الجهل والامية هذا من الداخل اما من الخارج فامامنا مواجهة المؤامرات الخارجية كل ذلك يجعل مصر فى حاجة حقيقية لكل ابنائها المخلصين ويجب على الشعب ان يدرك مع الحكومة كل هذه الابعاد.

فلا تكن متشائما ولاتنظر فقط إلى السلبيات التى نتجت عن تراكم السنين فمصر دولة مستقرة راسخة رسوخ التاريخ منذ بدء مسيرة الانسانية وبزوغ فجر الحضارة ومع انبعاث اشعاعات الحرية فيها والديمقراطية فالأمل كبير.. من هنا يكون دور الشرفاء ان يتجمعوا والا ييأسوا أو يستسلموا بل عليهم ان يتجمعوا ويناضلوا كل في موقعه وكل في مجاله وحسب قدراته يخلص ويتقن في العمل.. يدرك واجباته قبل ان يطالب بحقوقه.. ياصديقي ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم.

نبيلة عبيد.. والتليفزيون:

عدت إلى بيتى بعد يوم طويل من المعاناة والعمل الشاق بين الجامعة والتدريس ومتابعة الحالات.. ارتميت على مقعدى.. فتحت التليفزيون.. القناة الثانية الساعة ١١ مساء تقريبا.. اليوم الاربعاء الماضي.. وجدت برنامجا عن تاريخ الفنانة نبيلة عبيد.. يحكى مشوارها وعطاءها الفنى.. وكفاحها من اجل التميز.. اصابني احساس بأن نبيلة عبيد رحلت عن دنيانا.. لأننا تعودنا الا يكرم التليفزيون إلا الموتى والراحلين.. طبعا حزنت على نبيله وقلت انا لله وأنا إليه راجعون.. فجأة انتهى البرنامج ولم ينع التليفزيون فى آخره نبيلة عبيد.. سألت من حولي الله.. هى نبيلة عبيد ماتت.. قالوا ولا حاجة.. قلت امال التليفزيون بيكرمها ليه.. قالوا الله هو يعنى التليفزيون مابيكرمش غير الموتى.. سالت يعني هى حبة ترزق.. قالوا نعم حمدت الله.. وقررت ارسال برقية للتليفزيون تقول من فضلكم أوعوا تكرموا حد تانى ويكون حى أو على قيد الحياة لان هذا بيخض الشاهدين المتعودين على تكريم الموتى فقط.

بعيدا عن السياسة:

نحن نريد الانموت حتى نتوب.. ونحن لانتوب حتى نموت.

مليش دعوة
أنا عايزه
فستاني..!!؟

قانون إسرائيلى لتعذيب العرب

سفير
محمد وفاء حجازى

تولت اسرائيل بنفسها ونيابة عن كل الجماعات والأفراد الذين تتهمهم بمعاداة السامية، تقديم الدليل الذى لا يحتمل أى لبس أو تاويل بأنها -أى اسرائيل- ليست فقط دولة عنصرية ولكنها ايضا كيان سياسي شرير معاد للإنسانية... ومناهض لابسط الحقوق الأساسية للإنسان. فلقد نقلت وكالات الأنباء من القدس، ان الكنيست الإسرائيلي وافق فى قراءة أولى على مشروع قانون يبيح لجهاز الأمن الداخلى فى اسرائيل (الشين بيت)... تعذيب المعتقلين العرب. كما نص القانون على... (ان عناصر للشين بيت لن تتعرض لملاحقات قضائية بسبب اخطاء محتملة) -الأهرام ١٩٩٨/٣/٤.

هكذا... صراحة وعلى الملأ تصدر السلطة التشريعية فى دولة اسرائيل ابشع قانون عرفته الإنسانية على مدى تاريخها القديم والحديث... قانون أقل مـا يوصف به بانه تقنين للهمجية... ويكشف الطبيعة الوحشية بل والبربرية للمجتمع الإسرائيلي.

لقد عرفت الإنسانية على مدى تاريخها القديم صنوفا من الممارسات الوحشية التى ارتكبتها مجتمعات ضد مجتمعات اخرى، فى ازمنة واحقاب مختلفة، وفى اماكن متفرقة فى العالم... منها إبادة الهنود الحمر فى امريكا... واعمال القمع والتنكيل والعقاب الجماعي التى شنها النظام الاستعمارى الغربي القديم ضد شعوب آسيا وافريقيا ونظام التفرقة... والمحرقة التى اقامها الحكم النازى ضد اليهود وشعوب اوروبا.

وعرف العالم فى محيق الأزمان ممالك، ودولا وامبراطوريات قامت على القهر والاستبداد وتقسيم البشر الى سادة ونبلاء... وعبيد و ارقاء يباعون فى الأسواق... لقد جرى ارتكاب هذه الجرائم والفظائع في سياق مراحل تاريخية، كان فيها العنف والسطو... والغزوات... والاغارة هى سمة تلك العصور البائدة وابرز الملامح التى كانت تحكم علاقات الدول والمجتمعات، وكان التعذيب الجسدى واحدا من الأدوات التى كانت تلجا اليها القيادات الحاكمة لفرض سلطتها الإستبدادية.

ولكن مـا لم يعرفه العالم فى أى من الأزمنة السابقة... واللاحقة هو تقنين التعذيب وتشريع استخدامه.

واعتبار أن (مواصلة الضغوط الجسدية على المعتقلين) إحدى الصلاحيات التى يمارسها جهاز (الشين بيت) الداخل فى البناء المؤسسى للدولة والذى يشكل مع باقى المؤسسات الأخرى هيكل السلطة التنفيذية.

وايا كانت الصياغة التى سينتهى اليها القانون المقترح...، فانه فى النهاية يضع التعذيب فى اطار تشريعي، وهذا لا يعنى مجرد إباحة التعذيب او إعفاء مرتكبيه من المحاسبة، ولكن -وهذا هو الأكثر خطرا وشرا- يسقط أصلا عن التعذيب صفة الجريمة، بل ويعتبرها إحدى الوظائف التى تضطلع بها السلطة التنفيذية.

ماذا يعنى هذا؟!... ما هو تفسيره؟!!

ان جميع دساتير وبرلمانات العالم... وجميع القوانين والمبادىء والقيم الإنسانية كلها ودون إستثناء واحد... تجرم التعذيب وتدينه حتى ضد أعدائها وتعتبره ظاهرة بربرية يجب على الجنس البشرى القضاء عليها واستئصالها.

كل دساتير وبرلمانات وقوانين العالم والمبادىء التى تحكم العلاقات الدولية فى ماضيها وحاضرها تدين التعذيب وتحاربه، وتحض وتحرض شعوب العالم الى التطهر والتبرؤ... إلا اسرائيل... وإلا برلمان اسرائيل وإلا المجتمع والشعب الاسرائيلى الذى يمثله هذا البرلمان.

وهذا يعنى... ان التعذيب الذى جرى مناقشة تشريعه فى البرلمان الاسرائيلى (الكنيست) يمثل بالنسبة لاسرائيل... ظاهرة عادية... وطبيعية ويمكن للمجتمع الاسرائيلى التعامل معها فى إطار القانون، وتنظيم إستخدامها... وتحديد الجهات الرسمية المختصة بممارستها!!!

هل شهد او عرف العالم مجتمعا بشريا بمثل هذا الإنحدار الإنسانى؟!... بمثل هذا التشوه فى القيم والمعتقدات؟!... بمثل هذا... الشذوذ؟!!!

ان الحكم النازى الذى مثل قمة الوحشية والهمجية مارس التعذيب والإبادة الجماعية... ومع ذلك لم يجرؤ ان يصب ممارساته الإجرامية فى قالب قانونى او يقترفها فى اطار صياغة شرعية.

ولو ان هذا التشريع المقترح يقنن التعذيب، لتسرى احكامه على كافة شرائح وفئات المجتمع الذى يعيش تحت مظلة الدولة الاسرائيلية دون تمييز او إستثناء... لما خرج الى حيز الوجود... ولجرى وأده فى مهده... ولما طرح أساسا للمناقشة؟!!!

وذلك أنه قد يطول وينال اى اسرائيلى... بما فى ذلك أعضاء الكنيست انفسهم...

ولكن المعروف ضمنا... والمتفق عليه دون إعلان... ان المقصود من إصدار هذا القانون هو ان يطبق على العرب فقط ليس إلا... وانه يختصهم وحدهم دون غيرهم.

ومشروع القانون المعروض على الكنيست والذى يقضى بل ويحرض على تعذيب العرب... لم يات من فراغ... ولم يكن مفاجاة غير متوقعة... فهو فى واقع الأمر نتاج طبيعى وإفراز منطقى لهذا المجتمع الذى نشأ على العنف... والإرهاب وتتحكم فيه طبيعة عدوانية تستمد وجودها من العقيدة الصهيونيةالعنصرية التى تشكل قاعدة هذا المجتمع ومصدر وجوده.

والظواهر التى مهدت لأن يكون التعذيب شريعة من شرائع اسرائيل... متعددة وكثيرة. فقد سبق مناقشة هذا القانون، صدور أحكام قضائية من المحاكم الإسرائيلية (ومن بينها المحكمة الدستورية) تؤيد إستخدام التعذيب، وتقره باعتباره إجراء إداريا لانتزاع الاعترافات والمعلومات التى تفيد أمن اسرائيل.

ولعل من أبرز الظواهر التى تؤكد سيطرة فكرة التعذيب والتنكيل على العقلية والسلوك الاسرائيليين، هو ذلك التقليد الانتقامى الذى درجت اسرائيل على إنتهاجه... بنسف بيوت العرب الذين ترى اسرائيل أنهم يشاركون فى أعمال المقاومة.

وهو أسلوب قمعى انفردت اسرائيل بابتداعه دون كل قوى الاحتلال والغزو والبطش ولم يعرف له مثيل من قبل ولا من بعد إن مجرد التغاضى عن ظاهرة الافتراء العدوانى الاسرائيلى الحادث، لم يعد خطره وشره مقصورا على تهديد المحيط العربى فحسب... ولكن السنة دماره أصبحت تطول الأسس والمبادىء والقيم الثابتة والمستقرة التى يقوم عليها بناء العلاقات الدولية الحديثة والمعاصرة.

لم يعد بوسع المجتمع الدولي ومنظماته القائمة على حراسة المبادىء الدولية تجاهل هذه الظاهرة الهمجية التى كشف عنها قانون التعذيب الذى تجرى صياغته فى البرلمان الاسرائيلى.

ان الواجب يفرض على المجموع العربي ان يفضح هذه الجريمة التى ترتكب داخل الكنيست الإسرائيلي ونصيح باعلي الصوت مطالبين المجتمع الدولي من على كل منبر متاح بإدانة الهمجية الاسرائيلية وكشف الجوهر العنصرى العدوانى للدولة الصهيونية.

علينا مخاطبة المحكمة التى أدانت جارودى... ولفت نظرها لقانون تعذيب العرب الذى يعده الكنيست... والذى يؤكد الوجه العنصرى لإسرائيل وإبراز ان المحكمة ارتكبت خطأ تاريخيا بإدانة جارودى وان الأساس الذى قامت عليه المحاكمة كان نوعا من الابتزاز الذى مارسته المنظمات الصهيونية وعلى المحكمة ان تصحح الخطا الذى تورطت فيه.

علينا ان نعيد الى الأذهان القرار الذى أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٧٥ الذى سوى بين العنصرية والصهيونية وتنكير المجتمع الدولي... فى ضوء تشريع الكنيست الإسرائيلي لتعذيب العرب بان إسقاط هذا القرار سنة ١٩٩٢ كان خطأ فادحا يجب تداركه وعلينا العمل على إصدار القرار الذى يضع الحركة الصهيونية فى مكانها الحقيقى باعتبارها حركة عنصرية.

علينا ان من خلال الجهود الدبلوماسية والسياسية والأجهزة الإعلامية والدعائية اثارة الانتباه الدولى الى فحوى هذا الحدث وابعاده والمعانى التى يعبر عنها وعلى راسها الطبيعة والعنصرية للكيان الاسرائيلى... الذى يجب على المجتمع الدولى ان يكبح جماحه ويوقف شراسته واستشراءه.

اجتهادات

فى حفل الاستقبال الذى اقامه تكريما للرئيس كلينتون فى جوهانسبرج، فاجأ مانديلا ضيفه بنقد السياسة الأمريكية بعنف على موقفها المعادى واللامبرر، تجاه إيران وكوبا وليبيا، والتى كانت قد سارعت بمد يد العون للكفاح الافريقي ضد العنصرية، عندما وقف الآخرون من الكبار غير عابئين أو مترددين.

وجه المفاجاة التى انهلت المراقبين، أن المعتاد - بروتوكوليا - مع الرؤساء فى حفلات الاستقبال أن يتبادلوا التحيات الطيبات والكلمات الدبلوماسية الرقيقة . لكن مانديلا رئيس غير عادى في جسد رجل عادى استطاع، ولايزال قادرا، على تجاوز العادى من الأمور وذلك منذ أن بادر فى الستينات إلى تنظيم الكفاح المسلح، وخوض تجربة السجن الشاقة الكاسرة لظهر العادى من الناس التى استمرت سبعة وعشرين عاما. ثم مبادرته، وهو مقيد فى زنزانته ، إلى طرق ابواب النظام العنصرى بحثا عن حل سلمي للصراع، عندما رأى على عكس غالبية قيادات حزب المؤتمر الوطني وقتذاك، ان الظروف المحلية والاقليمية والدولية، تتغير واصبحت ناضجة للحوار والمفاوضات والحل السلمي.

لم يكن هذا الموقف هو مفاجاة مانديلا الوحيدة فى حفل الاستقبال. فقد لفت انتباه المراقبين أن الرئيس مانديلا اصطحب معه الى الحفل امراة فى اواسط العمر، على قدر كبير من الرشاقة والجمال، رفيقة له فى الضيافة الرسمية. كان فى العادة يصطحب ابنته، بعد أن تم الطلاق بينه وبين زوجته «وينى». وعرف أن هذه المراة تعيش قصة حب مع هذا الرئيس غير العادى، الذى تجاوز الخامسة والسبعين ومع ذلك فإن قلبه فى جسده العادى المنهك ما زال على حيويته واخضراره، قادرا على الحب الجميل.

المحبوبة هى جارثيا، أرملة رئيس موزمبيق الراحل ساموار ميشيل. تتمتع أيضا بتاريخ نضالي، مهتمة بالثقافات والفنون الافريقية. تولت مسئوليات وزارية فى بلادها. كانت اسطورة مانديلا تملأ عليها حياتها قبل أن تراه. عندما التقت به ضمن وفد رسمي لبلادها، سحرت بعمقه وبساطته وافريقيته الانسانية التى لاتنسى جرائم الاستعمار الأبيض، ولكنها تتسامح بعفوية وترفض الانتقام ومضت عيونهما خلال اللقاء باشارات استلطاف من القلب لا تخطيء. تقول «جارثيا» فى حديث صحفى عن قصة الحب. تلاقينا أكثر من مرة. واتصل الحوار بيننا حول كل شيء فى الدنيا. وحين احسست باحتياجي له واحس هو باحتياجه لى. ولجنا عالم الصداقة الموشى بالحب. تركت جارثيا كل شيء. واصبح الانسان مانديلا، هو كل مسئوليتها. يقول مانديلا وجارثيا عندما سئلا عن مصير هذا الحب: حبنا، فى هذا العمر. فى هذه الظروف. اقوى واجمل وانقى من أن نوثقه فى ورقة زواج.

ياالله: هل يقنن هذا الرجل غير العادى فى جسد عادى حق الانسان فى الحب. فى كل عمر. هل أراد عندما اصطحب جارثيا الى حفل الاستقبال أن يجسد، بطرف خفي مقارنة بين حب جميل علني لرئيس افريقي، وبين نزوات طائشة خلف الاستار، لرئيس امريكي؟ اظن. هذا سؤال يشوبه سوء الطوية من رجل عادى. لم يرد قط بخلد مانديلا، الرجل غير العادى فى جسد عادى.

لطفى الخولى

الحديقة الدولية «مصدر تلوث»

هل يمكن أن يتحول هذا المشروع الجمالي والبيئي العظيم الى مصدر كبير للتلوث؟ هذا ما حدث.. للأسف الشديد.. بالنسبة للحديقة الدولية بمدينة نصر.

لقد كان إنشاء هذه الحديقة أحد المشروعات البيئية والحضارية المتقدمة فى مصر، والتى حولت عشرات الأفدنة من الأرض الفضاء التى كانت مكانا لإلقاء المخلفات ومأوى للكلاب والقطط الضالة الى مساحة خضراء جميلة، اصبحت متنفسا للملايين الذين يرغبون فى الاستمتاع بجو صحي، وهدوء مريح للأعصاب بعيدا عن صخب المدينة وهوائها المشبع بدخان المصانع وعوادم السيارات وغبار الشوارع.

كما أن المشروع كان يستهدف أيضا تحويل الحديقة الى مزار سياحى، يضم نماذج من الأشجار والنباتات النادرة التى تتميز بها الدول الأخرى ويقدم للزائر باقة من فنون الشعوب المختلفة في تنسيق حدائقها.

وإذا كانت بعض التجاوزات قد حدثت فى ادارة هذا المشروع، فان الأمل لم يفارقنا لحظة فى أن المسئولين سوف يقومون يوما بتصويب الخطأ واصلاح الفساد.

منذ أعوام فوجيء سكان المنطقة المحيطة بالحديقة بإنشاء مجموعة كازينوهات تعمل لساعات متأخرة من الليل، ويصدر عنها ضجيج وصخب عاليان يقضان مضجعهم، ويحرمهم من النوم والراحة، ويلوث أسماعهم. تلا ذلك اقتطاع جزء من الحديقة يطل على شارع عباس العقاد لإنشاء مبنى عليه علمنا انه خصص لإنشاء مدينة للملاهي. وعندما اعترضنا على هذا المشروع وما يمثله من إزعاج واقلاق لراحة السكان الآمنين فضلا عن الاعتداء على المساحة الخضراء رد علينا رئيس هيئة تجميل القاهرة السابق باعتباره مسئوليته عن هذا العمل بأن المشروع يضم ملاهي مائية تعمل أجهزة تشغيلها تحت سطح الأرض، فلا تسبب إزعاجا او ضجيجا لأحد فضلا عن أن المساحة المقتطعة من الحديقة لم يكن تصلح للزراعة.

وقد نسي الرئيس السابق لهيئة نظافة وتجميل القاهرة باننا نستصلح الصحارى ونستزرعها، فكيف نعجز عن استصلاح واستزراع هذه المساحة الصغيرة من أرض الحديقة الدولية ؟ .

ومضت الأيام.. واكتمل البناء. وتفاجأنا مرة اخرى بإنشاء عدد من الملاهي الجديدة خارج المبنى، وهي من نفس نوع الملاهي المقامة فى انحاء متفرقة من القاهرة والتى تتسبب فى كثير من الإزعاج. فضلا عن كثير من الحوادث الدامية، والتى تم اغلاقها بقرار من وزيرة شئون البيئة. ويبدو انه قد تقرر تحويل الحديقة الدولية ، من مشروع حضارى الى مشروع استثماري، وبذلك يصبح مشروع خدمة البيئة، مشروعا ضد البيئة، ومصدرا للتلوث السمعي والبصرى.. ويبدو أيضا أن المحافظة ترى أن سكان حى مدينة نصر، قد نعموا واستمتعوا بالهدوء والراحة فترة أطول من اللازم، وانه قد آن الأوان ليتساووا مع باقى المواطنين فى أحياء القاهرة التى لاتهدأ ليلا ولا نهارا. ليكن.. فقط نريد الإنصاف فى اعلان الحقائق.

وبالطبع فإن مواطني مدينة نصر، هم مجرد مواطنين ليس لهم من الأمر شيء.. مصيرهم يقرره مسئولون هم ادرى وأعرف منهم بما ينفعهم وما يفيدهم، وما يحقق مصلحتهم.. وتطبيقا للحكمة القديمة لاحياة مع الياس، ولا ياس مع الحياة فان مواطنى مدينة نصر مازالوا يؤملون خيرا فى الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة، والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة.. فهل يمكن تدارك هذا البلاء قبل أن يستفحل الداء ويعز الدواء...

محمود سامى

عندما تسللنا من الباب الخلفى للمدينة

اجتمعنا - كبارا - وصغارا - في بيت «العائلة» بالبلد - حول وجبة سمك - وكان يوسف أصغر الجالسين على المائدة (٨سنوات).. تناول سلطة «الطحينة» طبقه المفضل مع السمك أعدتها عمته فتى عليها.. ثم صرخ «شطة».. شطة.. السلطة كلها «شطة» واندهشنا - يوسف ظل يأكل عدة دقائق دون شكوى من «الشطة» - ونهض الصغير عيناه مخنوقتان بالدموع ولحم وجهه وجرى على شباك.. والجميع من خلفه - الصغير يشعر باختناق.. ومعه باقى الكبار والصغار .

دخان في بيت «العزاء» بيت العائلة صرخنا - اغلقوا النوافذ - فالدخان قادم من الشارع ولم يتعرف الصغار على مواصفات هذا الدخان - لكن الكبار عرفوه إنه دخان «رائحة القنابل المسيلة للدموع» - وتساءلنا ما الذى اتى بها الى بيتنا - والى شارعنا - والى «مدينتنا الهادئة» وخرجت مع أسرتي فى سيارتنا لنعود الى القاهرة وسط تساؤلات الصغار - ما هذا الدخان وسلكت الطريق المعتاد للخروج من مدينتي لكني فوجئت بزمجرة الرجال وصراخ النساء فأصرت زوجتي على المضي فى هذا الطريق فهي تريد معرفة ماذا حدث.. ولكننا فوجئنا بالمتاريس تسد الطريق ودخان القنابل يعتم الدنيا امامنا. وسألت وعرفت أن شابا لفظ انفاسه فى مركز الشرطة اثناء التحقيق معه وتم إرسال جثته لأهله ولم يكن هذا هو سبب الغمامة السوداء التى غطت مدينتنا واقتحمت منازلها. فالشاب لم يمت لإصابته بهبوط مفاجيء لإيمانه - او لمجهود عنيف قام به او فى قضية أمن قومي. إنما مات كما يحكى شاهد العيان لانه عذب «بالكهرباء» بناء على تعليمات (نيرون صغير) ليحصل منه على إعتراف بسرقة (كرتونة تفاح) فمات!! وتم إرسال جثته الى اهله ولم يحاطوا علما بان «الموتة» مرة . ورفضوا استلام الجثة وعادوا بها مرة أخرى إلى المركز - لتتحول مدينتنا الهادئة فى لحظة الى بركان.. إضطررت معه للتسلل من طريق خلفي للمدينة - مذعورا - ومعي أسرتي - تلاحقني نظرات الصغيرين آلاء ويوسف مستفسرة لماذا هذا التسلل؟ ووجدت صعوبة في الرد.. شاعرا بغصة وجفافا فى حلقى منع صوتى من الخروج.. تماما مثلما حدث ليوسف من دخان القنابل المسيلة للدموع. هذه الغصة - وهذا الجفاف - وهذا الذعر كان مرده وساوس بوجود هذا (الـ نيرون الصغير) فى أماكن أخرى الذين نصبوا انفسهم حكاما «للأرض» وهم مجرد تروس فى عجلة كبيرة قوامها ٣٠ الف رجل شم حراسنا حراس مصر الأمناء علينا بدلا من تبديد روعنا - إلى الدرجة التى جعلتني أتسلل من الباب الخلفى للمدينة.

أهداف البندارى

شهادة حق

القتل إمتناعا

حين قضت محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبة ممرضة مستشفى الجامعة الرئيسي بالإعدام شنقا طافت - وفق ما طالعتنا به الصحف - مظاهرات ساخطة على الحكم بمبنى المحكمة ومستشفى الشاطبى وبالمستشفى الجامعى حاولت كسر بابه واقتحامه إلى ان تصدت لها قوات الشرطة. وقد سبق لنا التحذير فى مقالنا المنشور باهرام ٨ ديسمبر ١٩٩٧ من إخضاع أحكام القضاء باعتبارها عنوانا على الحقيقة - لمشيئة الجماهير فلو تقبلنا بالأمس شكر وتاييد الناس لحكم إعدام قتلة منحجة مدينة نصر فإن علينا لا محالة ان نتخذ نفس الموقف حيال ما صدر منهم من قذع وتنديد إزاء الحكم الماثل فى الوقت الذى ينبغي أن تتنزه فيه أحكام القضاء عن ممالأة مشاعر الجماهير فنصف الناس أعداء القاضى وإن عدل. والقضاة مستقلون لا سلطان لأحد عليهم فى قضائهم سوى ضمائرهم فى حدود أحكام القانون. ولا يجوز لأية سلطة أن تتدخل فى القضايا أو فى شئون العدالة «المادة ١٦٦ من الدستور» وقد حرص الدستور والقانون على الإمعان فى تجرد القاضى وتحريره من سطوة الراى العام المشبوب غالبا بالعواطف الجياشة فتجفل عن تعيين القضاة بطريق الإنتخاب وعزف عن نظام المحلفين حيث يوكل إلى شخصيات غير قضائية إدانة أو تبرئة المتهمين. وليس فى هذا عود إلى عهود استبداد حكومات القضاة التى كانت شائعة فى أوروبا خلال القرون الوسطى. ولأن القضاة بشر غير معصومين من الخطأ فقد رسم القانون طرقا محددة للطعن فى أحكامهم فى قالب من الموضوعية النائى عن تجريح أشخاص مصدريها. وفى قضيتنا المطروحة ففضلا عن استلزام قانون الإجراءات الجنائية فى المادة ٣٨١ فقرة ثانية لزوم صدور حكم الإعدام باجماع آراء هيئة المحكمة على خلاف بقية الأحكام التى يكتفى فيها باغلبية الأراء فإن حكم الإعدام واجب الطعن فيه بالنقض من النيابة العامة حتى لو تخلف المحكوم عليها عنه بحسب أن هذه العقوبة الكبرى غير قابلة للتصحيح بعد تمام تنفيذها إن شاب الحكم الناطق بها أو إجراءات المحاكمة التى بنى عليها عيب (المادة ٤٦ من القانون ٥٧ سنة ١٩٥٩) وتنظر محكمة النقض الطعن ولو رفع إليها بعد الميعادولم تقدم النيابة مذكرة برأيها.

ولقد كان بمقدور محكمة الجنايات اثناء المحاكمة فيما لو قر فى وجدانها ثبوت المسئولية الجنائية لأطباء قسم جراحة المخ والأعصاب بكلية طب الاسكندرية إقامة الدعوى الجنائية ضدهم بل لمحكمة النقض ذلك كذلك لدى نظرها الموضوع فى حالة الطعن في الحكم للمرة الثانية إعمالا لسلطة التصدى المقررة لهما فى المادتين ١١ و١٢ من قانون الإجراءات الجنائية. وتتنوع هذه المسئولية ما بين نسبة ارتكابهم لجناية القتل العمد بطريق الإمتناع عن تقديم العلاج الفعال للمرضى فيما لو ثبت قصدهم الجنائى الخاص فى إزهاق أرواح الضحايا المتميز عن القصد الجنائى العام المتمثل فى مجرد المساس بسلامة أجسادهم (مقالنا المنشور باهرام ٢٠ ابريل ١٩٩٠) أو توجيه جنحة القتل الخطأ لهم سواء توقعوا وفاة هؤلاء أولم يتوقعوا. ويكمن الخطأ غير العمدى فى صورة الرعونة بعدم توافر المهارة الطبية أصلا اللازمة للتشخيص والعلاج أو فى صورة الإهمال بالإمتناع عن إجراء العلاج الضرورى المتعارف عليه طبيا. مع مراعاة إقتران الجنحة بظروف مشددة منها إخلال المتهمين باصول وظيفتهم إخلالا جسيما. وبكولهم عن مساعدة ضحاياهم أو طلبهم المساعدة لهم مع تمكينهم من ذلك، ومجاوزة عدد المجنى عليهم الثلاثة (المادة ٢٣٨ عقوبات).

وقد أثبتت المحكمة إتخاذ الإجراءات اللازمة إزاء مسئولى قسم جراحة المخ والأعصاب. وإذا كان البعض - كما سجل حكم المحكمة - قد غاب عنه ضميره وتقاعس عن أداء واجبه المقدس فى إغاثة الملهوف مرددا مع المتنبي دون مبالاة نحن بنو الموتى فما بالنا.. نعاف ما لابد من شربه... يموت راعي الضأن في جهله.. موتة جالينوس فى طبه: فاننا نناشد نقابة الأطباء حماية لرسالة الطب النبيلة وصونا لسمعة الآلاف من الأطباء الشرفاء النابهين وحفاظا على أرواح الآمنين أن تعاجل بالجزاء الحق لكل مارق من اعترافها حانث باليمين التى اداها قبل مزاولته لمهنته أيا كان موقعه حتى لا نكون ممن هلكوا من قبل..«كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد» صدقت يا رسول الله

المستشار د . على فاضل حسن

رأي الأهرام

المساندة الدولية للتنمية في مصر

برغم أنها مصادفة زمنية تلك التي جمعت في يوم واحد بين محادثات توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في القاهرة وبين اجتماعات المشاركة المصرية الامريكية في واشنطن، فإن هناك ارتباطا موضوعيا بين الحدثين خاصة فيما يتعلق بنتائجهما، ففي القاهرة تركزت محادثات رئيس الوزراء البريطاني مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء حول التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمارات البريطانية المباشرة في مصر، واسفرت هذه المحادثات عن الاتفاق على تقوية الروابط الاقتصادية بين مصر وبريطانيا بصورة افضل، وعلى فتح الاسواق البريطانية امام الصادرات المصرية، فضلا عن الاتفاقات الثنائية لانتاج اجزاء السيارات في مصر بغرض التصدير، والانتاج المشترك في مجال الطاقة، وتأسيس شركة مصرية بريطانية ايطالية مشتركة لنقل وتوزيع الغاز الطبيعي في صعيد مصر.

وقد جاءت هذه النتائج في سياق اعتراف بريطانيا على لسان رئيس وزرائها بالنجاح الكبير للاصلاحات الاقتصادية التي طبقتها مصر ووصف رئيس الوزراء البريطاني نتائج هذا النجاح بقوله ان الاقتصاد المصري حقق انخفاضا في معدلات التضخم ونجح في ازالة معوقات الاستثمار، وتحرير الاسواق. وفي اليوم نفسه اكد الجانب الامريكي في اجتماعات المشاركة المصرية الامريكية في واشنطن تقديره للاصلاحات الاقتصادية المصرية، ولما ترتب عليها من نتائج ايجابية، وتعهد بدعم خطط مصر لجذب الاستثمارات الاجنبية، ومن جانبهم حرص المسئولون المصريون في تلك الاجتماعات على دفع العلاقات الاقتصادية المصرية الامريكية الى مرحلة التعاون في مجالات الاستثمار، والتجارة ونقل التكنولوجيا.

ان مايجمع مابين النتائج الاقتصادية لزيارة رئيس الوزراء البريطاني للقاهرة، ومابين نتائج اجتماعات واشنطن للمشاركة المصرية الامريكية هو الاعتراف الدولي بنجاح عملية إصلاح الاقتصاد المصري، وماترتب على هذا الاعتراف من التزام دولي بمساندة عملية التنمية في مصر في اطار اوسع من علاقات المشاركة السياسية في بناء السلام والاستقرار في منطقتنا من العالم، وهذا التزام نرحب به في الوقت الذي نعتبره انعكاسا لأهمية الدور المصري في دوائره الاقليمية العديدة، وكل مانطالب به هو ان يستمر الالتزام الدولي بمساندة خطط التنمية المصرية جنبا الى جنب مع الالتزام الدولي بمساندة عملية اقرار السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط.

الحظر على العراق يجب أن يرفع

في كل مرة يدلي فيها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بإزالة الأسلحة العراقية المحظورة بأي حديث، فإنه يكشف عن عداء سافر للعراق وشعبه مستمد من عداء الولايات المتحدة لهما، كما يكشف عن عدم توافر ضمير نزيه ومحايد لدى هذا الرجل الذي يبدو انه يؤدي مهمة أخرى في خدمة هذه الدولة أو تلك وليست مهمة دولية من المفترض أن يؤديها بحياد وضمير حي. فما أن تنتهي أزمة يفتعلها هذا الرجل بإيعاز من الولايات المتحدة حتى يبدأ في افتعال أزمة جديدة لا مبرر لها سوى محاولة ايجاد ذرائع للولايات المتحدة للاستمرار في تعنتها ورفضها لرفع الحظر عن العراق. كلما اقترب موعد مراجعة الحظر الجائر والظالم المفروض على هذا البلد والذي فقد ميزاته منذ انتهاء حرب الخليج الثانية، لكنه مازال مستمرا للتنكيل بشعب العراق وسيادة الدولة العراقية كتجسيد حي لسياسة الانتقام الامريكي من الدول التي تعارض الولايات المتحدة، وهي سياسة لا تليق بأية دولة كبيرة ولن تؤدي إلا الى زرع الكراهية الشعبية للولايات المتحدة بما يضر بمصالح هذه الأخيرة على المدى الطويل والحقيقة أن أبسط قواعد العدل تقتضي أن يتم رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق، خاصة أنه فتح كل شيء للتفتيش بما في تلك المواقع الرئاسية رغم ما ينطوي عليه ذلك من انتهاك فظ للسيادة العراقية. أما المحاولات الأمريكية - البريطانية لإبقاء الحظر على العراق على أساس أن توسيع اتفاق النفط مقابل الغذاء يغطي الحاجات الانسانية الضرورية فإنها تنطوي على مغالطات وعبث حقيقي بحياة أبناء الشعب العراقي وبمقدراته وحقه في أن يوظف موارده من أجل رفع مستويات معيشة أبنائه المنهارة، ومن أجل بناء اقتصاد ودولة علما بأن الضوابط الموضوعة على العراق تضمن تعايشه بسلام مع جيرانه. ولكل ذلك فإن «بتلر» غير المحايد وغير النزيه يجب أن يترك رئاسة اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة الأسلحة العراقية المحظورة. كذلك فإن الحظر الظالم المفروض على شعب العراق يجب أن يرفع فورا.

وجهة نظر

يا أهل النوبة.. تحية اليكم

في أسوان الجميلة عاصمة جنوب مصر أقف مع الطوابير الطويلة مع أهل النوبة وأسوان على باب متحف النوبة الجديد الذي شيدته وأقامته وزارة الثقافة على ربوة من صخور أسوان..

والطوابير لم تنقطع ومازالت تتدافع رغم أن الافتتاح الرسمي الذي شهده الرئيس مبارك وكوكبة من المدعوين يمثلون مختلف شعوب العالم مضت عليه شهور قليلة.. إلا أن الاقبال منقطع النظير والتعامل يمضي مثاليا وفي هدوء دون جلبة فالمكان ينعكس على الجماهير حيث صمم المتحف بأعلى أسلوب متحفي وبتفاصيل ولمسات معمارية نوبية الجذور والمتحف بالداخل أعد وجهز بذوق راق ومستويات متعددة وجمال عرض ومن خلال مادة علمية تؤكد نجاح الباحثين طوال سنين من علماء الآثار وممثلي هيئات وزارة الثقافة ووزيرها فاروق حسني وهيئة الآثار ورئيسها د. جاب الله والمركز القومي للفنون التشكيلية ورئيسه د. أحمد نوار لنا جاء المتحف كأروع وأجمل ماتكون عليه متاحف مصر.. ومايهمني هذا السلوك الحضاري لأهل النوبة والذي يتمثل في إنتمائهم وارتباطهم بعاداتهم واحتراما لتقاليدهم وترسيخها بين الابناء وبصيغتها في معزوفات وفلكلور شعبي يعبر عن حياتهم عمارة وحضارة وضع وتلك في هذا المتحف الذي يحمل اسم النوبة تاريخا وأصالة.

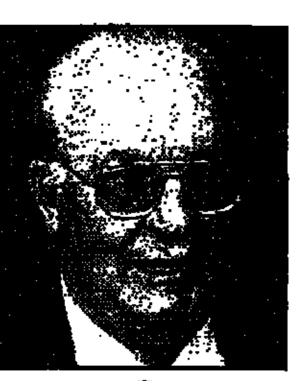
والمشهد الذي أسجله تقديرا لأهل النوبة هو حرصهم ووجودهم عبر هذه الطوابير الممتدة أمام المتحف والذي يعني جدية واهتماما وارتباطا وانتماء حيث جاءت الأسر بأولادها ولحفاتها بلا ضجيج وبأسلوب ينم عن أهل النوبة وتلاحظ هذا في سلوكهم داخل المتحف وتعاملهم مع المعروضات من خلال تلك الاضاءة الخافتة كالهمس وقد أضفت على المكان قداسة ومزيدا من الاهتمام.. وفي هدوء تمضي الأسر لتتزود بحضارتها وبحرص تلقنه للابناء والناشئة تنمية قومية وتربية تراثية اعتزازا بالتاريخ وتواصل أجيالها.

وفي الليل احتلت مئات الوجوه ذات البشرة السمراء رداءها الأبيض كطيبة قلوبهم وطيب معشرهم. اقاموا ليلة حافلة في المسرح المكشوف كليالي الخيال وطقوس الأساطير والغناء النوبي المتفرد في فنه وإيقاعه والذي يعني مزيدا من الارتباط والحفاظ على الهوية.. وكانت الليلة احتفالا بانتهاء موسم النحت في أسوان (السمبوزيوم) في دورته الثالثة..

وما أروع الليلة خلف متحف النوبة ونخيله وخضرته التي تحتضن المتحف الذي يؤكد عراقة النوبة التي انعكست على العديد من مشروعات ومنشآت وعمارة أسوان وبفهم وتوجيه لمحافظها صلاح مصباح بتوجهه الفني حسا وأداء وحواره الدائم والمفتوح مع جماهير أسوان دروع مصر وحراس بوابتها الجنوبية ونيلها الخالد ويأهل النوبة وصلاح مصباح تحية وسلاما اليكم..

محمد سليمة

كرم لا غفلة



بقلم: ثروت أباظة

يلح على ذهني دائما ذكرى رجل من أعظم رجالات التاريخ المصري في السياسة والقانون على السواء وهو الفقيه العالم عبدالعزيز فهمي باشا وزير الحقانية التي أصبح اسمها العدل ورئيس محكمة النقض ومؤصل الفقه القانوني والدستوري وصاحب الفضل الأول في إبداع الأسلوب القانوني.

وقد عرفت الرجل في أخريات أيامه وكنت أذهب إليه مع صديقي الأستاذ عبدالفتاح الشناوي في مصر الجديدة وكان كلانا حريصا أن يفتح له مواضيع الحديث ثم نستمع. وقد كان الرجل بحرا عميق الغور لم تهدأ أمواجه حتى وهو في السن المتقدمة التي كنا نزوره فيها..

وقد قرأت منذ قريب أو أنا في الحقيقة أعدت قراءة مذكرات الأستاذ الصادق الأمين محمد كامل سليم عن المغفور له سعد زغلول.

وقد أعجبت فيها بقصة رواها عن عبدالعزيز فهمي فهو يقول أن أعضاء الوفد الذي كان يفاوض الإنجليز مع سعد زغلول كانوا جميعا يعيشون في فرنسا على حسابهم الخاص ثم حدث أن انضم إلى الوفد المرحومان مصطفى النحاس وحافظ عفيفي وكان كلاهما رقيق الحال فقال بعض أعضاء الوفد إن العضوين الجديدين لايستطيعان أن ينفقا من مالهما على اقامتهما في أوربا ورأى رجال الوفد أنه لا يجوز أن يجرحا العضوين فينفق الوفد من ماله على اقامتهما وحدهما وانتهى الأمر أن تقوم ميزانية الوفد بإقامة الوفد جميعه وقر قرارهم أن يأخذ كل عضو مبلغا من المال ينفق منه على إقامته.

ورفض عبدالعزيز فهمي أن يأخذ شيئا ولكن زملاءه قالوا له أن هذا سيحرج الأعضاء جميعا فقبل.

وإلى هنا لا غرابة فيما ترويه القصة ولكن الأستاذ محمد كامل سليم يمضي في روايته قائلا إن عبدالعزيز فهمي حين كان مقيما على نفقته الخاصة كان يقيم في فندق من فنادق الدرجة الأولى في غرفة أنيقة لها حمام وتتوافر فيها كل وسائل الراحة.

ولكنه حين أصبح يقيم على نفقة الوفد بحث عن حجرة رخيصة فوجدها فوق سطح أحد المنازل القديمة ولا حمام لها ولكنها كانت زهيدة النفقات فأقام بها حتى إذا انتهت أيام المفاوضة أعاد إلى خزينة الوفد أربعة أخماس المبلغ الذي تسلمه. وأنا شخصيا تعودت أن أروي هذه القصة ثم لا أعلق عليها بشيء.. أتراني أنت محتاجا إلى تعليق.. أو فلنقل هل تحتاج أنت إلى تعليق؟

وقد روى له الأستاذ عبدالفتاح الشناوي المدير العام بالإصلاح الزراعي وصديق زياراتي إليه رحمه الله رواية عن عبدالعزيز فهمي شهد نهايتها ولم يشهد بدايتها.

كان لعبد العزيز فهمي صديق عزيز هو الأستاذ يوسف نحاس وقد كان يوسف نحاس هذا شهيرا في زمانه فقد كان أعظم خبراء القطن خاصة والاقتصاد عامة. ولأنه خبير خسر في سنة ١٩ كل أمواله في بورصة القطن. وكانت زوجته سيدة فاضلة تقبلت الخسارة في روح عالية وفي أنفة وكبرياء فتركت دارها الواسعة الأرجاء وانتقلت إلى حجرة واحدة وطلبت إلى أهلها وأصدقائها أن يمتنعوا عن زيارتها.

ولم يكن يزور يوسف نحاس في ذلك الوقت إلا صديقه عبدالعزيز فهمي. وكان يمد يوسف نحاس بالعون دائما حتى تجاوز المحنة واستعاد ماله ومرت الأيام.

وكان المرحوم الأستاذ الشناوي جالسا إلى عبدالعزيز فهمي في عام ٤٦ فإذا بيوسف نحاس يدخل عليهما لا ماشيا على قدميه وإنما محمولا على نقالة وقد كسرت ساقه. ودار الحديث رهوا وعبدالعزيز فهمي متعجب من هذه الزيارة فالطبيعي أن الذي تكسر ساقه يزار ولايزور.

- أتريدني في شيء.
- نعم .
- فقل.

تحرج يوسف نحاس قليلا وأدرك عبدالعزيز فهمي.

- قل فالذي تراه معنا مثل ابني فإن لم تقل أمامه ماتريدني فيه سأقوله أنا له.
- أسمع في سنة ١٩ كنت تعطيني أموالا المؤكد إنك لا تعرف عددها.
- هل جئت أتاني إلى محمولا لتقول هذا الحديث السخيف.
- دعني أكمل.
- قل.
- لقد أعطيتني في هذه المحنة أربعة آلاف جنيه.
- أهذا ماجئت به.
- إسمع لقد علت بي السن وكسرت ساقي والكسر في مثل سني غير مأمون العواقب.. أنا أعرف أنك لاتعرف شيئا في شئون المال وقد اشتريت لك بهذا المبلغ بعض الأسهم قيمتها اليوم اثنان وعشرون ألف جنيه.
- هذا ليس مالي.
- هو مالك سواء أردت أو لم ترد.
- أنا لن أقبله.
- اسمع ياعبد العزيز نحن كلينا لم يبق لنا في الحياة بقية وما لك اليوم ملك لابنك محمد .. استدعه.

وجاء محمد وعرض عليه الأمر فاحرج ولكنه وجد طريقا يفلت منه.

- أنا ما شأني بهذا الموضوع أنتما صديقان فلا دخل لي بينكما.

وترك يوسف نحاس الأسهم واستدعى حماليه وانصرف.

وقد يظن البعض أن عبدالعزيز فهمي كان ساذجا يعطي المال ولا يعرف مقداره ثم لايطالب به ولكن القصة التي سأرويها لك على مافيها من طرافة تريك أنه كان على غير ماتظن.

كان له أخ يشرف على أرضه وزراعته وكان يطالب أخاه هذا بالحساب فيتوانى ثم يتناسى ولا يأتي بالحساب.

وفي يوم بينما عبدالعزيز فهمي في قريته كفر المصيلحة أخبره أخوه أنه سيبني لنفسه بيتا وسأله عبدالعزيز فهمي عن مكانه فأراه المكان فاستصوب رأيه وبدأ الأخ يبني وكان عبدالعزيز فهمي طوال فترة البناء يشير على أخيه بالتعديلات التي يرى أنها تجعل البناء أكثر كمالا .. حتى تم البيت وفوجئ الأخ الذي بنى البيت بأثاث عبدالعزيز فهمي يدخل إلى البيت ويفرش فيه وعبد العزيز فهمي جالسا على أول كرسي وضع في البيت. وقال عبدالعزيز:

- لقد بنيت لي بيتا عظيما أشكرك عليه.
- بنيت لك؟!
- طبعا بنيت لي.
- ولكنك تعلم أنني كنت أبني البيت لنفسي.
- الذي أعلمه أنك تظن أنك تبنيه لنفسك.
- والحقيقة.
- الحقيقة أنك تبنيه لي.
- كيف هذا؟
- أولا لأن هذه الأرض التي اخترتها ملك لي وليست ملكا لك.
- أكنت تعرف هذا؟
- من أول يوم.
- نعم هي ملك لك ولكني أنوي أن أشتريها منك.
- وهل قلت لك أنا إني أريد بيعها.
- والآن.

والآن تقدم لي الحسابات التي ظللت أطلبها منك سنوات وسنوات وأنت تتهرب من تقديمها إلي.

ولم يجد الأخ سبيلا فقدم الحساب وناقشه عبدالعزيز فهمي ثم أعطاه الفرق بين ماأنفقه في بناء البيت وبين ما كان في ذمته له.

فهو يحب أن يعين الصديق ولكنه لايرضى أن يظن أحد به الغفلة حتى وإن كان أخاه رحم الله عبدالعزيز فهمي فإنه سيبقى إلى الأبد منارا شامخا في تاريخ مصر.

الناس والحكومة.. وحرارة الجو!

محمد باشا

... وعودتنا إلى هؤلاء المسئولين تحملها إلينا مطالب الناس وشكواهم وإن كانت في الأصل هي حقوق مشروعة لهم.. واستجابة هذه الأجهزة لها هي واجبات ومسئوليات منوط بالعاملين بها تنفيذها..

والناس لايريدون إلا الشوارع والحارات النظيفة، الخالية من أكوام وتلال القمامة، التي يتوالد فيها البعوض والذباب وغيرهما من الحشرات، ويحار الناس ونحن معهم في عدم قيام الأجهزة المسئولة عن النظافة برفع هذه التلال من القمامة أولا بأول، التي تحمل مئات القطط والكلاب الضالة على بعثرتها في الشوارع!

وضاق الناس ذرعا بهذا الأسلوب المتخلف غير الحضاري وغير الصحي بحرق القمامة في الشوارع، مما يضاعف من تلوث الجو، وزيادة اختناق الناس.. الذين طال سؤالهم: عن أين مصانع القمامة ؟! ولماذا لانرى لها وجودا في محافظاتنا، رغم أنها اختراع قديم يأخذ به العالم كله، بل إنهم يستفيدون منه بتحويل هذه القمامة إلى سماد عضوي، أو في توليد الكهرباء، أو تصنيع مادة لرصف الشوارع إلى آخر هذه الفوائد التي يعرفها كل محافظ والتصور أن عددا كبيرا منهم زاروا مصانعها في دول كثيرة من العالم.

ثم.. لماذا لاتسهم وزارة البيئة في اقامة هذه المصانع رغم أنها تمثل إسهاما فعليا وحقيقيا في تنفيذ اختصاصاتها ومسئولياتها بتخليص البيئة من التلوث؟!

والناس ينتظرون ونحن معهم نجدد دعوتنا المستمرة للمحافظين ورؤساء المدن والمراكز والأحياء بضرورة رش الشوارع بأجهزة «التيفاء» للقضاء على أسراب الناموس والهاموش، والذباب الذي ينهش اجسادهم كل صيف!

ولحسب أن تعاونا بين المحافظات ووزارة الصحة في هذا المجال يحمي الناس من أخطار أمراض الصيف الناتجة عن ذلك.. فالوقاية خير من العلاج كما يقولون!

والناس «الغلابة» لايجدون هروبا من حرارة الجو الخانق إلا في الذهاب إلى الحدائق العامة وشاطئ النيل، حتى يستطيعوا استرداد انفاسهم المقطوعة من زحام البيوت، ولذلك يطالبون ونحن معهم بضرورة اهتمام الأجهزة المسئولة بتنظيف هذه المرافق أولا بأول واستمرار حملات ازالة الاشغالات عن شاطئ النيل، وقد أسعدتنا فعلا جهود زيادة الرقعة الخضراء واقامة الحدائق التي تتبناها السيدة الفاضلة قرينة الرئيس، كما أسعدتنا أيضا اجراءات سابقة بإزالة الاشغالات عن شاطئ النيل مما يجعلنا نتساءل: لماذا توقفت حملاتها رغم أنها تمثل تصرفا حضاريا وصحيا واجتماعيا، يحافظ على وجه النيل نظيفا، ويحمي الجو من التلوث ويجد فيه الناس متنفسا يهربون إليه بدون تكاليف أعباء المصايف!

.. نحن جميعا نشكو ونعاني من أزمة المرور، ولا أتصور أن أحدا منا فلت من مواجهتها ولو مرة كل فترة وفلتت أعصابه تارة من اختناق الحركة وأخرى من سوء تصرفات الكثيرين الخارجين عن كل أخلاق وآداب المرور، وليس من شك أن مضاعفة جهود تيسير حركة المرور، تسهم إلى حد كبير في تخفيف معاناة الناس، وهنا تجد ضرورة الاشارة مرة أخرى وليست أخيرة، إلى ظاهرة أباطرة «الميكروباص» الذين يغتال الكثيرون منهم بكل بجاحة وصفاقة كل قواعد وآداب المرور، وإذا لم يعجبك ذلك، واعترضت، فعليك أن تتحمل اغتيالهم لكل خلق حميد وكل سلوك طيب!

ويصدق لا أدري لماذا تظل الشكوى من هؤلاء مستمرة، ولماذا لايرتدعون، ولماذا تبدأ حملات ضبط المخالفين منهم، لكنها سرعان ماتموت بعد فترة وتعود ربما إلى عادتها القديمة!

إنه لأمر غريب حقا، يجعلنا نضم صوتنا إلى أصوات الكثير من الزملاء الذين كتبوا مئات المقالات والتحقيقات الصحفية وعبروا من خلالها عن حاجة الشارع المصري، إلى ضرورة أخذ امبراطورية «الميكروباص» بالشدة والجدية التي تتفق مع مخالفاتها الصارخة التي نعرفها ونعاني منها جميعا!

.. يبقى بعد ذلك أن ندعو الاجهزة المسئولة بالمحليات إلى ضرورة حماية حق المواطن في أرصفة الشوارع، التي لم يعد المشاة يجدون لهم موضعا لاقدامهم فوقها، بعد أن استولت عليها إشغالات عديدة، بداية من الباعة وانتهاء بورش السمكرة والدوكو والنجارة، مرورا بالمقاهي!

إننا نتصور أن تخليص الشارع المصري في كل المحافظات وليس في العاصمة وحدها، من هذه المظاهر والمشكلات، هو أفضل طريق لكي يستريح الناس من المعاناة والشكوى المريرة والمزمنة منها، وبالتالي يحافظون على بعض من هدوء أعصابهم، التي لاجدال أن ارتفاع درجة حرارة الجو القادمة يسهم في فقدانها، وبذلك لانكون قد تجاوزنا الحقيقة عندما قلنا أن قيام الأجهزة المختلفة بدورها ومسئولياتها في تخليص الشارع المصري من هذه المشكلات يسهم في عدم فقدان الناس أعصابهم، خاصة أن هذا الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة يساعد على ذلك!

لكن والحق يقال إننا إذا كنا ندعو هذه الأجهزة للقيام بدورها ومسئولياتها، فإنه يصبح على كل منا أيضا مساعدة هذه الأجهزة بالحفاظ على النظافة في الشارع والحديقة وعلى شاطئ النيل، وباتباع قواعد المرور وآدابه..

وبذلك نحمي أنفسنا من حرق أعصابنا!

والله أعلم أننا سوف نواجه صيفا حارا.. خانقا

ولأن هذا الارتفاع الكبير في درجة حرارة الجو يكون له تأثيره البالغ على سلوكيات وتصرفات الناس، وقد تصل إلى حد فقدان أعصابهم، فإننا ندعو أجهزة الحكومة المسئولة إلى العمل على عدم وصول الشارع المصري إلى هذه الحالة.. وليست هذه نكتة! فما دخل هذه الأجهزة في ذلك، والحكومة طبعا لاتملك ولاحزب الأغلبية أيضا، امكانيات خفض أو رفع درجة حرارة الجو، ولا يمكن بالتالي مطالبتهما بذلك كمطالبتنا لهما مثلا بزيادة الأجور أو تخفيف أعباء المعيشة!

لكن المؤكد وطبقا للدراسات الصحية والعلمية، أن ثمة علاقة قوية بالسلب والايجاب بين صعوبة أو يسر حركة الشارع وبين سلوكيات وتصرفات الناس، وبالتالي بين فقدانهم لأعصابهم أو راحتها وهدوئهم، فضلا عن التأثير المعروف للمناخ على سلوكيات البشر..!

إذن هناك علاقة بين هذه الأجهزة الحكومية وبين سلوكيات الناس وأعصابهم، فالمواطن الذي يجد شارعا نظيفا ويسرا في حركة المرور تكون أعصابه أكثر هدوءا، وتصرفاته أشد لطفا وبالتالي يخف تأثير حرارة الجو عليه، التي لانملك تجاهها إلا الخضوع لعظمة الخالق وقدرته، والدعاء إليه بتلطيف الجو وحمايتنا من آثار هذا الارتفاع في درجة حرارته، التي تهدد الشيوخ والأطفال مثلما تهدد الشباب!

ومع الدعاء إلى الله.. نجدد دعوة صادقة إلى كل المسئولين عن مرافقنا، أن يساعدونا على مواجهة هذا الصيف الحار الخانق، الذي بدأت تباشيره الصحية في عز الربيع!

• همسات •

□ ما أعلنه وفد مجلس العموم البريطاني الذي زار مصر أخيرا برئاسة كين برشس، والتقى بالرئيس مبارك من أنهم شعروا بالاطمئنان خلال زيارتهم، وأنهم سوف ينقلون تجربتهم إلى أهلهم لحثهم على زيارة مصر والتمتع بآثارها هو شهادة حق، تؤكد حالة الأمن والاستقرار التي تعيشها مصر وأن حادث الأقصر الاجرامي لم يكن إلا استثناء!

والحمدلله أننا استعدنا على حد تصريح وزير السياحة النشيط د. ممدوح البلتاجي نحو ٦٠٪ من حركة السياحة العالمية إلينا، وهناك مؤشرات جديدة لعودتها إلى معدلاتها الطبيعية.

□

□ هذه هي أمريكا بدون رتوش!

اذاعت وكالات الانباء اتهام لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الادارة الأمريكية بتطبيق عقوبة الاعدام على الاشخاص المصابين بامراض عقلية ومن تقل أعمارهم عن ١٨ عاما، وهو مايعد طبقا لما جاء في تقرير اللجنة انتهاكا صريحا للقانون الدولي وحقوق الانسان!

هل بعد ذلك يمكن لأمريكا أن تتغنى بحمايتها حقوق الانسان في العالم كله؟

سؤال بريء!



مجرد رأي

ماذا أكتب؟

هناك مناسبات مثل يوم شم النسيم يحتار الكاتب في اختيار الموضوع الذي يكتب فيه لقارئه.. ان اليوم عطلة ويوم العطلة من الأيام التي تنخفض فيها نسبة القراءة، بل ان دور الصحف تراعي في هذا اليوم تخفيض كميات الطبع لأن كثيرا من القراء يشترون الصحيفة عند خروجهم الى الشارع في طريقهم الى المكاتب.. والقارئ في يوم شم النسيم اما خارج بيته مع اسرته او اصدقائه في الهواء المفتوح الذي لايسمح بالقراءة، او في داخل البيت يستعذب الكسل والاسترخاء امام التليفزيون.. وهو عندما يمسك بالصحيفة فهو يقلب في صفحاتها وهو نصف نائم.. واذا مر على السطور فهو لايريد أن يرهق عقله.

هل اكتب عن شم النسيم وكيف بدأ منذ ايام المصريين القدماء.. ولكن ماهو الجديد؟ ان شم النسيم من الاعياد الفريدة التي تجمع كل أبناء الأمة مسلمين واقباطا ولم تتغير عاداته على مر السنين: البيض والفسيخ والخس والشكوى آخر النهار من حرقة المعدة ومن النار المشتعلة في الجوف ولاتستطيع مياه النيل اطفاءها..

هل اكتب عن القضية الفلسطينية.. ومرة ثانية ماهو الجديد ولماذا هذا الموضوع بالذات الذي يثير الغم والهم؟

لذا اكتب عن مشاكل المواطنين: المرور.. الاسكان.. ضحايا شركات التوظيف.. المعاشات التي انخفض بعضها.. المحاربون القدماء الذين نكرمهم على الورق وننساهم في الحياة.. مهرجان عباس العقاد الذي الغته محافظة اسوان حيث ولد وكان مقررا اقامة احتفال كبير في مناسبة ذكراه بقصر الثقافة ولكن الاحتفال الغي لأن مدير القصر لم يجد الف جنيه يصرف منها على الاحتفال!!

وقلت لنفسي وانا اعدد المشاكل: ولكن من هو المسئول الذي سيقرأ مثل هذه المشاكل اليوم.. ولماذا النكد على الناس سواء منهم اصحاب الشكوى او المسئولون؟

ان الافضل ان ياخذ الكاتب اجازة من الكتابة.. يستريح ويريح.. فالقارئ لايريد ان يقرأ، والمسئول لايريد ان يشغل نفسه بالهموم التي يعيش فيها يوميا ويريد ان يرتاح منها يوما، وانا ايضا اريد ان استمتع باجازة شم النسيم!

صلاح منتصر

مجموعة شركات سيكم.. تحتفل بمرور ٢٠ عاما على الزراعة الحيوية بمصر



في جو رائع وساحر، اجتمعت فيه عناصر النجاح، في المزرعة الخاصة بشركة سيكم ببلبيس في أكبر احتفال شهده حشد كبير من [illegible] ... الزراعة الحيوية بمصر ... الدكتور إبراهيم أبو العيش.

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
■ ٢٠/٤/١٩٩٨ ■

كسر حاجز الرهبة!

في اجتماع فريد تواصلت الأجيال فالتقت براعم قراء مجلة الشباب مع أصدقاء بريد الأهرام في ندوة حول السياحة مع الدكتور ممدوح البلتاجي وزيرها سعد الجميع بأسلوب المصارحة الدقيقة الأمينة التي تناول بها سيادته الموضوع متدرجا من خمس سنوات مضت وصل معدل النمو السياحي السنوي في عام ١٩٩٦ الى حوالي ٢٤٪ وهو أعلى معدل نمو في العالم، ثم عبر محنة المأساة بسلبياتها خاصة الانتهاء الفوري للرحلات السياحية وترحيل السياح والتنبيه بعدم زيارتهم لمصر ومحاولة شطبها من برامج السياحة عام ١٩٩٨ وأخذ التعهد على كل من يرغب في الحضور الى مصر.

ومن خلال جهد متواصل، واتصالات عقلانية لاتنتهي كسر حاجز الترهيب ووصل عدد السائحين خلال شهري يناير وفبراير هذا العام الى حوالي ٢٧٩ الفا امضوا قرابة مليوني ليلة سياحية بنسبة تقل ٤٧.٩٪ عن الفترة المماثلة في العام الماضي وتلك النسبة تعتبر بكل المقاييس انجازا ضخما في هذه الفترة القصيرة لم تكن واردة اطلاقا في مخيلة أكثر الناس تفاؤلا وستزول الغمة قريبا تماما ويعود السائح الى أم الحضارات ، ولها في قلبه عشق فريد .

تميزت رسالة الوزير بالرؤية المستقبلية شديدة الوضوح واتسع صدره لحوالي ثلاث ساعات من المناقشات وعفويات الشباب وانطلاقات تفكيرهم غير المقيد.

ولأن السياحة مصدر الدخل القومي الأول، ومصدر تغذية ٥٢ صناعة محلية وبالتالي يكاد يكون لكل أسرة نصيب منها، فإن الشعب المصري كله مشارك الحكومة في مسئولية السياحة.

فهل لي أن أتصور مدخلا سلوكيا بمبادرات شعبية تشارك فيه الحكومة؟

أتصور أن نلتزم - نحن أفراد الشعب - جميعا بالنظافة بمعناها الواسع، ولنبدأ بالمناطق المحيطة بالمزارات والأسواق السياحية والفنادق النظافة من المخلفات بكل أنواعها ، النظافة من أيد تمتد بالسؤال بعد أن احترفته، النظافة بتنقية مهنة الارشاد من كل دخيل عليها نظافة الحرفة من كل دخيل فيتفق أصحاب الحرفة الواحدة على تعريفة الخدمة مثل الحنطور والجمال والخيل والحمير وغيرها تعلن في مكان ظاهر ليراها السائح قبل تقديم الخدمة والمحاسبة عليها.

وأتصور أن تكون الخدمات الخاصة من منطلق الوعي السياحي، فاقتصاديات الطيران تقوم على اشباع رغبات المستفيد من الخدمة والسائح الأسبقية على خطواتنا الوطنية ويجب أن تساعد الحكومة الشعب على ذلك من خلال توعية اعلامية بالسلوك السياحي الأمثل خاصة بالنسبة للسياحة الداخلية وأمانة الحفاظ على مقتنيات المنشآت السياحية وأن تعمل الحكومة على استبعاد الدخلاء غير المرخصين وعلى أعمال التسعيرة الودية بين أبناء الحرفة الواحدة وعلى ابعاد المتسولين من المناطق السياحية، وانتقاء عناصر متميزة عفيفة النفس للاشراف والرقابة.

كمال متولي

روح الوصية!

«الخميرة» في العقيدة اليهودية ترمز إلى الشر والخطيئة، من هنا كانت الوصية الالهية بضرورة عدم وجود «الخميرة» في المنزل طوال أسبوع الفصح الذي هو أسبوع مقدس للرب بالاضافة إلى عدم أكل أي شيء مختمر لذلك - كما جاء في أهرام ١٤/٤/١٩٩٨ - لشدة حرص اليهود في تنفيذ هذه الوصية تقرر اغلاق مصادر المياه من بحيرة طبرية خشية وجود أية قطعة صغيرة من الخبز المختمر فتصبح المياه متنجسة. فإن كان حرص اليهودي في تنفيذ الوصية بلغ هذه الدرجة من الدقة والتدقيق أفليس من الأولى أن يحرص اليهودي المتطرف على عدم اغتصاب حقوق الآخرين وعدم أكل مال اليتيم والأرملة وعدم تهديد حياة الجار الذي له حق الحياة في سلام وهدوء. ما أبشع التنفيذ الحرفي للوصايا الالهية! فغياب روح الوصية يؤدي الانسان إلى الهلاك حتى لو أدى جميع الفرائض والطقوس. لقد خلق الله السبت من أجل الانسان وليس الانسان من أجل السبت.

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية

الوضع يختلف!

قرأت في بريد الأهرام أكثر من مرة شكاوى بعض الجاليات المصرية من سوء معاملة بعض موظفي القنصليات المصرية في بعض الدول العربية وبعض الولايات الأمريكية ولأن وضع الجالية المصرية في فيينا يختلف بحيث تحظى باهتمام المسئولين عن السفارة والقنصلية فقد أردت أن أنوه عن دور أولئك الجنود المجهولين الذين يتفانون في خدمة ابناء الجالية فافراد الجالية في فيينا يحظون باهتمام كبير وشخصي من السيد السفير الدكتور مصطفى الفقي الذي لايشغله عمله كمندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة عن الاشراف الشخصي على مشاكل المصريين في فيينا ويحرص على زيارة البعض منهم أحيانا في منازلهم اذ استدعت الضرورة ذلك كمشاركة وجدانية من جانبه في حالة حزن أو فرح ويمد يده ليصافحنا اذا شاهد أحدنا بمطار أو شوارع فيينا كما قام السيد القنصل السابق مصطفى عامر والسيد القنصل الحالي محمد على بتجديد القنصلية وأصبح للقنصلية كمبيوتر يحفظ بيانات ابناء الجالية كما قاما بتجديد اثاث القنصلية ومكاتبها حتى أصبحت تليق بسمعة مصر وأخيرا قام السيد المستشار الثقافي المصري الدكتور فاروق وهبة بتجديد شامل للمركز الثقافي المصري وتنازل عن مكتبه الكبير ليضمه لغرفة مجاورة ليصبحا في النهاية صالة كبيرة للمحاضرات وفضل أن يجلس في مكتب صغير لكي يوفر الجو الملائم لأبناء مصر من المبعوثين وقد أردت أن أسجل ذلك احقاقا للحق وتكريما للعاملين المخلصين.

سامي عمارة - فيينا
صاحب شركة ليموزين

.. والله زمان!

شكرا للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على قراره الحكيم باعتبار مادة السلوكيات مادة دراسية اعتبارا من العام القادم فقد كان ذلك مطلبا جميلا طالما تمنينا تحقيقه ونتمنى أن ينال اعداد هذه المادة العناية اللائقة.. لأن تدريسها سوف يساهم في بعث القيم الحميدة من جديد.. بين النشء والشباب.

عبد الرحمن أبو قطيفة
كاتب اسلامي

وإن أفتوك!

أرجو الا يقلق الاخوة ضباط الشرطة من تعديل قانون ترقياتهم الذي جعلها بالاختيار من رتبة العقيد حتى اللواء لأن مثل هذا التعديل معمول به منذ عشرات السنين بالقطاع العام فالترقي إلى الدرجة الأولى والمدير العام ووكيل الوزارة بالاختيار بنسبة ١٠٠٪ ومع ذلك لم يرق أحد بهذا الاختيار لأن معيار الاختيار هو الكفاءة وهذه يحددها التقرير «السري» فاذا علمنا أن جميع العاملين يحصلون على تقرير «ممتاز» أنهم متساوون في الكفاءة فتتم المفاضلة على أساس الأقدمية وبذلك عادت السيادة للأقدمية وأعتقد أن هذا سوف يحدث للشرطة أيضا كما حدث لموظفي الدولة وإن افتوك وافتوك.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

والمستندات مستوفاة!

تقدمت بطلب للمأمورية الشهر العقاري بالدقي «الأهرام» لاشهار حق ارثي في العقار الذي ورثته عن زوجي برقم ٤٨٦ بتاريخ ٨/٢/٩٥ ثم الحقته بطلبين آخرين، ورغم استيفائي لكافة المستندات ، فانه لم يتم اشهار العقار حتى الآن .. فماذا أفعل؟

نعمات محمد عبد الرحيم

تذكرت الحكاية!

بعد أن قرأت ماكتبه د.صلاح الغزالي في بريد الأهرام عن الأعشاب التي يدعي البعض أنها لعلاج مرضى السكر تذكرت تلك الواقعة التي حدثت منذ سنوات عديدة أثناء خدمتي بالقوات المسلحة وكان المرحوم اللواء صيدلي سيد عباس - رحمه الله - رئيسا لقسم تحليل الأدوية بالمعامل الرئيسية للقوات المسلحة في ذلك الوقت وقد قام بتحليل عينه من خليط الأعشاب كان يستخدمها قريب له لعلاج السكر وكانت المفاجأة أن الخليط يحتوي على مسحوق الترمس مع نسبة قليلة من مسحوق أرخص نوع أقراص كانت تستخدم في ذلك الوقت لعلاج السكر - ومن راستينون وكانت الأنبوبة من ٢٠ قرصا تباع بمبلغ ٢٥ قرشا وأخشى أن تكون تلك الطريقة مازالت مستخدمة حتى الآن.

د.يوسف فائق
دكتوراه في التحاليل الطبية

البديل متوافر

تعليقا على رسالة المواطن محمد ابراهيم عبداللطيف التي يشكو فيها من عدم توافر دواء Priadel Tab نود الاشارة الى أن هذا الدواء كان يتم استيراده من فرنسا وتغليفه بشركة النيل للأدوية، غير أنه لصعوبة استمرار هذا الوضع وتطبيقا لسياسة احلال الدواء المصنع محليا بدلا من المستورد من الخارج فقد قامت الشركة بتصنيع مستحضر بديل تحت اسم بريانيل سي - آر Prianils C R وبدأ توزيعه بالفعل منذ مايو الماضي ولأن هذا المستحضر يستخدم في حالات اضطراب الجهاز العصبي ومنع حدوث الاكتئاب الدوري ومنع وتقليل النوبات الهستيرية، فانه محدود الاستخدام لذا قدرت خطة لتتلقيه المعتمدة من الجهات الرسمية لعام ٩٨/٩٧ على ٨٠ الف علبة تتوافر بجميع فروع التوزيع للشركة والصيدليات التابعة لها، كما يتم استقبال الشكاوى الخاصة به بفرع الشركة بالأميرية. وأخيرا.. مرفق ١٠ علب من هذا الدواء لمن يحتاجها من قراء البريد مع تخصيص ٣ منها لصاحب الرسالة.

د. أحمد العدوي
العضو المنتدب بشركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية

تزوير في أوراق رسمية!

واقعة التزوير التي أرويها في هذه الرسالة كان لمركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات ووزارة العدل الدور الأكبر في كشفها .. فبصفتي وكيلا عن السيد محمد عبد اللطيف اكتشفت وجود تزوير في اقرار اتعاب المحاماة التي كانت لاتزيد عن مليون جنيه فاذا بي أجدها تصل الى عشرين مليون جنيه، والفضل كما قلت يرجع الى خدمة التسجيل الميكروفيلمي بالشهر العقاري والمحاكم التي تساعد على المحافظة على حقوق المواطنين ومنع التلاعب والتزوير في المحررات الرسمية .. مرة أخرى.. شكرا!

صفوت خليل السيد المحامي

شيخ الأزهر خلال زيارته للبابا شنودة بمناسبة عيد القيامة:

المسلمون والأقباط فى مصر روح واحدة وهدفهم نهضة الوطن

شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ومفتى الجمهورية خلال تهنئة البابا شنودة بعيد القيامة المجيد [تصوير: عادل أحمد]

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان العقلاء دائما يسعون لنشر الخير وفضيلة التعاون وتحقيق الرخاء بينهم وايمن الكلمة الطيبة اذا كانت تنفع قائلها فهى فى نفس الوقت تفيد المستمع اليها.. لذلك واجبنا جميعا تحقيق ذلك من اجل مجتمع قوى متماسك يفخر بعلاقته بابنائه.

واضاف ـ خلال زيارته لقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية للتهنئة بعيد القيامة المجيد امس ـ اننا نلتقى كثيرا فى مناسبات طيبة وغيرها ونسأل الله ودوام نعمة المحبة والسلام والاطمئنان فلقاءاتنا تؤكد ان الكل مسلمين واقباط روح واحدة تجمعنا المصالح المشتركة والهدف الوحد وهو وطن قوى عزيز، متحد ابناؤه، يسعون بكل قوة لنهضته وتقدمه فيقدمون النموذج الرائع للوحدة الوطنية .

وقال البابا شنودة الثالث ان العلاقات الودية بين كل افراد المجتمع تمحو الاساءة ، وتشجع على زيادة الانتاج ونهضة الأمة وتفشى السلام بين الجميع، ولعل الصداقة المؤكدة بين الرموز الاسلامية ، ممثلة فى فضيلة الامام الاكبر، ووزير الاوقاف وفضيلة المفتى مع رجال الكنيسة هى خير برهان على المحبة الخالصة . والود الدائم الذى يترك اثره على كل افراد المجتمع مسلمين ومسيحيين . ولن هذه الصداقة تؤكد انه حين يعيش الناس لا يجدون سببا لأى خلاف. واضاف قداسة البابا انه اذا كان الباطل له طرق كثيرة لا يمكن للحق اللجوء اليها كالالتواء، والتزوير ، والخداع ، فينتصر احيانا إلا ان الحق لابد ان ينتصر فى النهاية ، وعلى الناس فقط الصبر.

واكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف اننا جميعا كمسلمين ومسيحيين فى زورق واحد يفرحون لفرحنا ونشاركهم فى مناسباتهم . والواقع يؤكد ويشهد لهذا الشعب العظيم ، شعب مصر ـ انه دائما موحد وهدفه واحد ومن يحاول النيل من وحدة هذا الشعب فلن يستطيع واوضح فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية اننا بهذه المناسبة لانهنئ اقباط مصر وحدهم بل كل اقباط العالم من الشعور القلبى بيننا جميعا مسلمين واقباط يعد نموذجا عمليا لمصر بلد التسامح الدينى والترابط بين اصحاب الديانات السماوية جميعا بدون تعصب.

مبارك يفتتح مؤتمر القضاء المصرى فى سبتمبر المقبل

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يفتتح الرئيس حسنى مبارك فى سبتمبر المقبل مؤتمر القضاء المصرى ودوره فى ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية. ويناقش المؤتمر ـ على مدى ٤ أيام ـ عدة موضوعات رئيسية حول العدالة والتشريعات القائمة وتيسير اجراءات التقاضى وتدريب القضاة للقيام برسالتهم كاملة.

الى جانب تدريبهم مع اعضاء النيابة العامة والعاملين فى الأجهزة المعاونة او استخدام التقنيات الحديثة فى سرعة الفصل فى القضايا. وصرح المستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاة بأن المؤتمر الذى سينظمه النادى ـ سيركز على كيفية تيسير اجراءات التقاضى وقال انه تقرر اختيار المستشار وجدى عبد الصمد رئيس محكمة النقض السابق رئيسا شرفيا للمؤتمر عرفانا ووفاء لما قدمه من جهد خلال رئاسته للمؤتمر السابق مشيرا الى ان لجان المؤتمر ستبدأ عملها فى عقد اجتماعات أسبوعية لحين عقد المؤتمر. وأوضح ان لجان التحضير بدأت للاعداد لعقد المؤتمر الذى يشارك فيه اساتذة القانون ورجال القضاء فى مصر والعالم.

مجلس للتعاون الصحى بين مصر ولبنان فى مجال صناعة الدواء

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر انشاء مجلس تعاونى صحى مصرى ـ لبنانى يتولى تنسيق العمل بين وزارتى الصحة فى البلدين فى مجال صناعة الدواء، والعمل على قيام صناعة دوائية مشتركة وتوفير الادوية الناقصة فى اى من البلدين وفتح مجالات تصدير للاسواق الخارجية .

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور سليمان فرنجيه وزير صحة لبنان قد بحثا فى اجتماع مشترك امس بالقاهرة اوجه التعاون فى المجال الصحى والدوائى خاصة فى تصنيع الخامات الدوائية والرقابة الدوائية.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام بأنه تقرر القيام بتعاون مشترك فى مجال العلاج واستقبال المرضى اللبنانيين للعلاج بالقاهرة فى مستشفيات الوزارة والمؤسسة العلاجية ، وتدريب الفريق الطبى اللبنانى فى القاهرة على بعض التقنيات الحديثة فى مجال التشخيص والعلاج، وقيام الفريق الطبى المصرى بزيارة للمستشفيات اللبنانية للتعرف على التطور الذى تمر به بعد انتهاء الحروب.

واكد الوزير الاتجاه الى تعاون القطاع الخاص فى البلدين فى مجال صناعة الدواء والامصال والطعوم لايجاد قاعدة وطنية فى هذا المجال لحماية الطفل العربى عامة من الامراض المعدية بدلا من اللجوء الى استيرادها من الخارج. واكد وزير الصحة اللبنانى اهمية التعاون مع الشقيقة الكبرى مصر، وان الدواء المصرى وصل الى مرحلة العالمية فى الجودة والفاعلية والامان واصبح يضارع مثيله المستورد.

مندوبون عن الرئيس للتعزيه

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد قنديل لتشييع جنازة اللواء صلاح الدين حامد حلوة، وحسنى فودة للتعزية فى وفاة عبدالوهاب محمد السيد والسيد طه ابراهيم للتعزية فى وفاة المرحوم اللواء أحمد فؤاد الزرقانى ومصطفى حمودة للتعزية فى وفاة سهير محمود عبدالوهاب.

الجنزورى يبحث مع وفد هولندى تنفيذ مشروع شرق التفريعة

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وفد وزراء النقل الهولندية، وممثلى هيئة ميناء نوتردم. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الذى حضر اللقاء بأن المجموعة الهولندية قدمت لرئيس الوزراء تقريرا نهائيا حول استعدادها للإسهام فى تنفيذ مشروع ميناء شرق التفريعة ببورسعيد مشيرا إلى أن هيئة ميناء نوتردام لها خبرة واسعة فى إدارة وتشغيل الموانئ المحورية على مستوى العالم.

تليفونات الأهرام

٠٠ ٥٧٨٦١

٠٠ ٥٧٨٦٢

٠٠ ٥٧٨٦٣

٠٠ ٥٧٨٦٤

٠٠ ٥٧٨٦٥

وزير التعليم فى الاسكندرية:

ميثاق للتعليم يتضمن تدريس منهج التربية القومية والسلوكية بالجامعات

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، ان يتم حاليا اعداد ميثاق للتعليم . ينبثق منه قانون جديد للتعليم الجامعى، سيكون جاهزا خلال عام ونصف .

وقال ان الميثاق يتضمن مقترحات من بينها تدريس منهج التربية القومية والسلوكية فى الجامعات وأن المجلس الاعلى للثقافة بالتعاون مع الوزارة قد اعد جائزة جديدة ستسمى جائزة التفوق للأساتذة فى العمر بين ٤٠ و٥٠ عاما قيمتها ٢٥ الف جنيه تمنح للمتفوقين فى مجالات عديدة من الثقافة والبحث العلمى. وقال شهاب ان اللجنة التنفيذية الدولية التى تتابع تنفيذ مشروع مكتبة الاسكندرية ستجتمع برئاسته أخر العام الحالى، كما تجتمع اللجنة الدولية الفخرية برئاسة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس فى منتصف العام المقبل وذلك للتجهيز للاحتفال العالمى بافتتاح المكتبة بعد عام ونصف من الآن. وقال ان الدعوة ستوجه الى رؤساء الدول والشخصيات العالمية لحضور الاحتفال الذى سوف يليق بمكانة وقيمة هذا الحدث العالمى الثقافى المصرى، والذى تكلف حتى الآن ١٨٠ مليون دولار، ويتميز بتصميم هندسى فريد وتنفيذ مصرى. واضاف الدكتور شهاب انه سيتم عمل قناة تليفزيونية خاصة بالبحث العلمى على القمر الصناعى الجديد الذى سيتم افتتاحه يوم ٢٨ ابريل الحالى. واعلن الوزير انه سيتم افتتاح مدينة مبارك العلمية فى يونيو المقبل. جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها الوزير بموقع بناء مشروع مكتبة الاسكندرية فى منطقة السلسلة لتفقد العمل بها ورافقه فيها السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية .

طبع امتحانات النقل والشهادات بالقاهرة

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن السيد محمد خليل وكيل اول الوزارة ومدير التعليم بالقاهرة أنه تم الانتهاء من طبع امتحانات صفوف النقل والشهادات العامة بالقاهرة، وجار الآن اتمام الاجراءات النهائية لتوزيع الاسئلة على مراكز التوزيع لتصبح جاهزة مع بداية الامتحانات فى ٣ مايو المقبل. وقال انه تم تشكيل ١١٢٠ لجنة امتحان للصف الثالث الابتدائى الذى تقدم له ١٥٩ الفا و ٩٤٢ طالبا وطالبه وللصف الخامس ٧٣٩ لجنة تستقبل ١٨٦ الفا و ١٧٦ طالبا وطالبة بالاضافة الى ٥٠١ لجنة للشهادة الاعدادية تستقبل ١٤٨ الفا و ٧١١ طالبا وطالبة مشيرا الى انه تقدم لصفوف النقل الأخرى حوالى مليون طالب وطالبة.

وأضاف انه تم عقد اجتماع مع مديرى الادارات التعليمية لتوجيه المراقبين بمراعاة الامن وسرية الامتحانات وحسن معاملة الطلاب وتوفير كافة احتياجاتهم.

مندوب عن الرئيس لتهنئة طائفة السريان بعيد القيامة

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد خالد قنديل الامين برئاسة الجمهورية الى كنيسة طائفة السريان الارثوذكس للتهنئة وحضور الاحتفال المقام بها بمناسبة عيد القيامة المجيد.

..والمشير طنطاوى يهنىء البابا شنودة

اناب المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى اللواء أركان حرب سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة لتقديم التهنئة للبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيدالقيامة المجيد.

ويهذه المناسبة ايضا اصدر المشير طنطاوى والفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة تهنئة إلى القادة والضباط والصف والجنود المسيحيين، وكذا للمشاركين بقوات حفظ السلام. وهنأ المشير طنطاوى للعاملين المدنيين المسيحيين بوزارتى الدفاع والانتاج الحربى بهذه المناسبة.

كما تلقى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية برقية تهنئة من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى بهذه المناسبة.

الامتحانات بجامعة الأزهر تبدأ ٢٣ مايو المقبل

تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى للعام الجارى بجامعة الازهر يوم ٢٣ مايو المقبل بالقاهرة والأقاليم لمراحل البكالوريوس و الليسانس والدراسات العليا ، والسنة التأهيلية فى حين تبدأ امتحانات الدور الثانى يوم ١٥ اغسطس. اعلن ذلك الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر.

■ رئيس الجامعة الإسلامية فى إيران:

الازهر المرجعية المهمة للمسلمين فى العالم

أكد سماحة الشيخ إيمانى كاشانى رئيس جامعة العلوم الاسلامية بإيران ان الازهر الشريف يمثل المرجعية المهمة للمسلمين فى كل مكان.

جاء ذلك خلال استقبال فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر له أمس يرافقه القائم بأعمال سفارة إيران بالقاهرة.

وأعرب الامام الاكبر عن تقدير الأزهر لروح التواصل والود بين المسلمين جميعا فى مشارق الأرض ومغاربها خاصة بين السنة والشيعة.

تخطيط المرور بالمهندسين تمهيدا لتشغيل محور ٢٦ يوليو

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

صرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بانه تم تشكيل لجنة هندسية من كبار اساتذة الطرق والمرور بجامعات الازهر والقاهرة وعين شمس لدراسة المرور بمنطقة ميدان لبنان وحتى المهندسين ، واعادة تخطيط المرور فى هذه المنطقة بالكامل للقضاء نهائيا على اية اختناقات يسببها محور ٢٦ ـ يوليو ـ الذى يبدأ تشغيله فى نهاية يونيو المقبل.

وأكد الوزير انه سيتم تشغيل كوبرى للنيب مرحليا فى يونيو المقبل بصورة عاجلة ليبدأ تشغيله مع افتتاح القطاع الاول من الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى الذى يمتد من النيب وحتى الضفة الشرقية لترعة المنصورية جنوب شارع الهرم ليتزامن ذلك مع تشغيل محور ـ ٢٦ يوليو ـ للقضاء نهائيا على اختناقات المرور بشارعى الهرم وفيصل . واضاف الوزير انه من المقرر الانتهاء من تنفيذ كوبرى الوراق نهاية عام ٩٩ لربط طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى عند منطقة دميت تماء بمنطقة الوراق ومحاور روض الفرج و٢٦ يوليو وصفط اللبن، ويبلغ طول الكوبرى ٢,٥ كيلو متر منها ١,٢ كيلو متر على النيل وجزيرة الوراق بعرض ٤٢ مترا وتصل تكاليفه نحو ٢٠٠ مليون جنيه.

بحث نقل مواقف السرفيس والاتوبيس غرب الدلتا من التحرير وميدان عبد المنعم رياض

كتب ـ عبدالهادى تمام :

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل لجنة من المرور وهيئة النقل وحى غرب ومسئولى السرفيس لدراسة نقل مواقف السرفيس من ميدانى التحرير وعبد المنعم رياض وقصر هذه المحطات لتكون مرورية فقط. وكذلك نقل موقف اتوبيس غرب الدلتا.

وقرر المحافظ تعيين مسئول له سلطة إتخاذ القرار بمواقف انتظار السيارات لنظافتها والحفاظ عليها ووضع لافتات ارشادية، ووضع اسلوب جديد لنظافة وغسيل نفق عبد المنعم رياض وتشكيل فرق عمل لنظافته على مدى ٢٤ ساعة.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى تفقد خلالها المحافظ ميادين الازهر والتحرير وعبد المنعم رياض، والحسين، ورافقه فيها المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام ومجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة واللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة حيث قرر حظر اقامة أبنية اسفل مطالع ومنازل الكبارى وإزالة الاشغالات والمبانى اسفل كوبرى ٦ اكتوبر بمناطق عبد المنعم رياض والجلاء، وتحويلها الى ساحات للإنتظار لتخفيف حركة المرور. وتفقد المحافظ شارع الازهر وطلب من اصحاب المحلات التجارية رفع الاشغالات من الارصفة.

برامج سياحية متميزة لعملاء إليجانت فوایاج للسياحة

عماد عدلى ميخائيل

نالت إليجانت فوایاج للسياحة سمعة متميزة فى تنفيذ رحلاتها الداخلية والخارجية. وقد صرح السيد/ عماد عدلى ميخائيل رئيس الشركة ان الشركة بصدد تقديم مفاجأة لعملائها لموسم صيف ٩٨ حيث تجمع برامجها العديد من الأماكن السياحية الجديدة لتتناسب مع رغباتهم وتحرص الشركة كذلك على تنظيم رحلاتها المتميزة خلال عمرة المولد النبوى الشريف بالإضافة إلى رحلات الشواطىء داخل مصرنا الحبيبة.

سرور وحلمى يتحدثان فى مؤتمر من أجل مزيد من الديمقراطية

يتحدث الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى فى المؤتمر الذى يقيمه الحزب الوطنى بمصر الجديدة بعد غد بعنوان «من اجل مزيد من الديمقراطية»، والذى يحضره عدد من الوزراء ولفيف من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية يدير المؤتمر احمد عرفة امين الحزب بمصر الجديدة.

مجلس الشورى يناقش بعد غد تعديلات قانون قضايا الدولة

يعقد مجلس الشورى بتشكيله الحالى جلسة بعد غد برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى لمناقشة تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون هيئة قضايا الدولة الصادر بالقانون رقم ٧٥ لسنة ٦٣ ويتناول التعديل المادتان ٢٥ ، ٢٦ بشأن تشكيل لجنة التأديب والتظلمات.

اصلاح كابل الفيبر لربط سنترال المعادى بالشبكة

تقوم هيئة الاتصالات بإصلاح كابل الفيبر ـ الذى ادى إلى فصل سنترال المعادى «٣٠» وحدائق حلوان، عن باقى السنترالات صرح بذلك المهندس جميل ابراهيم نائب رئيس الهيئة للتشغيل والصيانة وقال ان الخدمة ستتصل اليوم إلى السنترال.

ماهر أباظة

طرح اقامة محطتين لتوليد الكهرباء للقطاع الخاص الأسبوع المقبل

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر طرح اقامة محطتين جديدتين لتوليد الكهرباء فى شرق التفريعة والمنطقة الحرة بخليج السويس امام القطاع الخاص المصرى والاجنبى الاسبوع المقبل، وذلك من خلال مناقصة عالمية.

وقال الوزير عقب اجتماعه امس ووفد ايطالى لشركات متخصصة فى اقامة مثل هذه المحطات ان الوفد ابدى استعداد الشركات التى يمثلها للدخول فى المناقصات التى تطرحها الوزارة لمشروعات توليد الكهرباء خلال المرحلة المقبلة بنظام «البوت» وذلك ثقة فى الاقتصاد المصرى والاستقرار والمصداقية التى تتمتع بها الاتفاقات التى وقعتها وزارة الكهرباء المصرية. وأشار الوزير إلى ان المحطتين بقدرة ٣٢٥ ميجاوات للواحدة مما سيوفر الطاقة للمشروعات المستقبلية، وأوضح ان تحليل العطاءات سيتم قبل نهاية العام الحالى لاختيار افضلها تمهيدا لبدء التنفيذ على ان يبدأ التشغيل تباعا حتى علم ٢٠٠٣ لتكون مواكبة مع بدء تشغيل المشروعات الاستثمارية فى المنطقة. وأضاف الوزير: ان المحطتين تأتى اقامتهما فى اطار استراتيجية الوزارة لاقامة مسلسل محطات توليد الكهرباء الجديدة التقليدية اضافة إلى محطات توليد الكهرباء الجديدة التى يتم تشغيلها اعتمادا على الطاقة الجديدة والمتجددة وطاقة الضخ والتخزين لتوفر مجتمعة ٩٣٥٠ ميجاوات.

لجنة مؤقتة لإدارة حزب مصر الفتاة

قرر اجتماع لأمناء حزب مصر الفتاة تشكيل لجنة مؤقتة تتولى مهام العمل بداخل الحزب برأسها عيد حسين عمر الأمين العام وعضو المجلس القيادى لمحافظة الاسكندرية، ويتولى حسن مصطفى حسن الأمين العام المساعد وعضو المجلس مهام واختصاصات الأمين العام للحزب وعضوية الأمناء . والأمناء المساعدين للمحافظات باللجنة.

وقرر الاجتماع أيضا سحب الثقة من جميع المتصارعين على رئاسة الحزب.

..ومذكرة بالأوضاع فى حزب العدالة

تقدم عبدالرشيد أحمد رئيس حزب العدالة الاجتماعية ، وأعضاء الهيئة العليا، بمذكرة إلى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، ورئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية تتضمن الوقائع التى أحاطت بعقد المؤتمر الثالث للحزب يوم ١٥ ابريل الجارى، بالاضافة إلى الف مستند تؤكد فساد محمد عبدالعال رئيس الحزب المفصول.

مشروعات خدمية جديدة بقرى الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

إفتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة امس عدة مشروعات خدمية بقرى مركز ومدينة اطفيح، بلغت تكاليفها ٧ ملايين جنيه وشملت وإفتتاح ٣ مدارس جديدة ضمت ٤٤ فصلا وورشتين وتكلفت حوالى ٣.٥ مليون جنيه بقرى الصالحية واطفيح وعزبة رياض.

افتتح المحافظ محطة مياه طريق ٥٤ بمدينة اطفيح وأعمال تطوير الوحدة الصحية بقرية مثل سلطان ووصف رعاية صحة المرأة بالقبابات، ومعهد سيدى اويس القرنى الاعدادى الأزهرى بالبرمبل. وقرر المحافظ حصر جميع مراكز التكوين المهنى التابعة للشئون الاجتماعية والملحقة بالجمعيات الأهلية والأجهزة والمعدات الموجودة بها لبحث امكانية إستغلالها فى مشروعات تشغيل الشباب خاصة فى صناعة الأثاث والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية وإعداد معارض دائمة لمنتجات هذه المراكز لتسويقها تشجيعا للمتدربين بهذه المراكز. وتقرر أن يتم تشكيل اللجنة برئاسة احمد جمال الدين مستشار المحافظ للمتابعة الميدانية.

٥٠ ألف مصرى فى اليونان مباحثات حول أوضاعهم بعد غد

تبدأ بعد غد «الأربعاء» جلسة المباحثات المشتركة بين السيدين أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وملتيادس بابا بوافو وزير العمل والضمان الاجتماعى اليونانى الذى يزور القاهرة على رأس وفد على مستوى عال لبحث أوضاع ٥٠ ألف مصرى يعملون فى اليونان وذلك على ضوء القرارات الأخيرة التى صدرت بشأن تقنين اوضاع العمالة الأجنبية باليونان. صرح بذلك السيد عبد القادر الأعصر مستشار وزير القوى العاملة.

اعلان المتخلفين من مضارى حرب الخليج لتسلم مستحقاتهم

كتب ـ محمد الدردير:

تقوم وزارة القوى العاملة والهجرة بالاشتراك مع مديرياتها بالمحافظات برصد اسماء وعناوين ١١٩ من متضررى حرب الخليج الذين لم يتسلموا مستحقاتهم حتى الأن من الفئتين «أ» الدفعة الاولى والثانية تعويض المغادرة و «ب» تعويض المصابين والمتوفين.

ويبلغ قيمة التعويضات ٨٦٠ الف جنيه . وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة ستقوم بالاعلان عن اسمائهم ومناشدتهم سرعة استلام مستحقاتهم. وقال ان لجنة التعويضات بالامم المتحدة طالبت الحكومة المصرية بإعادة المبالغ التى لم يتم صرفها من الفئتين «أ، ب» وانه سيتم اعطاء مهلة شهرا، يتم بعدها اعادة هذه المبالغ إلى سكرتارية لجنة التعويضات بالامم المتحدة.

٦ ملايين طن انتاج مصر من القمح عام ٩٧

كتب ـ عصام عبد الكريم :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان انتاج القمح فى مصر تضاعف حتى ٦ ملايين طن عام ٩٧ مما انعكس على خفض وارداتها من القمح .

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية فى افتتاح الدورة القومية التدريبية فى مجال تربية اصناف القمح والشعير المتحمل للجفاف والملوحة والتى ينظمها المركز العربى للأراضى القاحلة والتعاون مع وزارة الزراعة ويشارك فيها متدربو ٩ دول عربية. وصرح مدير المركز بأن الدورة تأتى فى اطار الدور المحورى لمصر بتوفير التعاون الزراعى مع الدول العربية الشقيقة من فرص تدريبية وتبادل للخبرات والمعلومات .

مطبات

● قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تشكيل مجموعات عمل من هيئة الطرق والكبارى تعمل بنظام الورديات لمدة ٢٤ ساعة يوميا لمواجهة الطوارئ تحسبا لتعرض اى طريق للسيول والعمل على ازالتها فورا وفتح الطريق للحركة فى اقل وقت.

● قرر السيد راشد رئيس اتحاد العمال تشكيل لجنة لدراسة مشروع خطة التنمية الاقتصادية للدولة وإعداد تقرير بنتيجة الدراسة لعرضها على مجلس ادارة الاتحاد. صرح بذلك محمد مرسى الأمين العام للاتحاد.

● تشهد الكرة الارضية ظاهرتان كونيتان فى شهر اغسطس المقبل ، ففى يوم السبت ٨ اغسطس تشهد الارض خسوفا للقمر.. والسبت ٢٢ اغسطس من نفس الشهر تشهد الارض كسوفا جزئيا للشمس.

● استقبل مطار شرم الشيخ الدولى امس ١٧ رحلة طيران تقل ٢٣٩٣ سائحا فى زيارة المعالم السياحية والأثرية، كما وصلت الى اسوان قادمة من القاهرة ٦ رحلات طيران منتظم تقل ٩٥٠ راكبا من المصريين والسياح لمشاهدة المناطق الأثرية.

٢٥٠ ألف شاب يشاركون فى تشجير ترعة السلام

كتب ـ ماجد كامل :

أكد ابراهيم السيد رئيس الادارة العامة للجامعات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان المعسكرات التى ينظمها المجلس ستفتح ابوابها لاستقبال ٢٥٠ الفا من شباب الجامعات وان الادارة العامة للجامعات بالمجلس تتلقى حاليا استمارات الترشيح من الجامعات .

وقال ان طلاب الجامعات سيكون لهم دور فى المشروعات القومية للخدمة العامة حيث يشاركون فى معسكرات لتشجير ترعة السلام بشمال سيناء الى جانب المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى بتوشكى. وأوضح انه سيتم دعم الاتحادات الطلابية بعد اعتماد رؤساء الجامعات لخطتها، واندية العلوم داخل الجامعات والاتفاق على بيع الاعمال والمنتجات الخاصة بهذه المشروعات.

المطالبة ببدل مخاطر للعاملين بالنقل البحرى

كتب ـ محمد العجرودى:

طلبت النقابة العامة للعاملين بالنقل البحرى من الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية الموافقة على اقرار الاعتمادات المالية اللازمة لبدل وظروف مخاطر الوظيفة للعاملين بالنقل البحرى وهيئات ومصلحة الموانىء .

وصرح عادل الصبيحى رئيس النقابة بأن بدلات وظروف مخاطر الوظيفة للعاملين بالقطاع العام صدر بها قرار من رئيس مجلس الوزراء منذ عام ١٩٧٩ ويتم بحث هذا الموضوع منذ ذلك التاريخ لوضع الاقتراحات لهذا البدل للعاملين بالنقل البحرى ويبلغ التكلفة السنوية له ١.٢ مليون جنيه . ويتقرر ارجاء النظر فى تقرير هذا البدل حتى تقوم وزارة المالية بتدبير الاعتمادات المالية لإقرار هذا البدل.

حالة الجو

طقس ربيعى معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا على كافة الانحاء. كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على مناطق متفرقة من شمال البلاد، والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا.

القاهرة	٢٧	١٩	السويس	٢٨	١٨	رفح	٢٤	١٧	أسيوط	٣٢	١٤
الاسكندرية	٢٤	١٨	العريش	٢٥	١٧	كاترين	٢٠	١٠	سوهاج	٣٣	١٥
مطروح	٢٤	١٧	الطور	٢٦	١٨	سيوة	٢٨	١٥	الأقصر	٣٣	١٥
بورسعيد	٢٥	١٩	الغردقة	٢٥	١٩	المنيا	٣١	١٤	أسوان	٣٤	١٧
الاسماعيلية	٢٧	١٩	شرم الشيخ	٢٩	١٩	الفيوم	٣٠	١٥	الوادى الجديد	٣٤	١٧





استعدادات شم النسيم

تم إتخاذ جميع الإستعدادات بالوزارات والمحافظات المختلفة لاستقبال عيد شم النسيم اليوم حيث تقرر تكثيف الرقابة علي مصانع الأسماك المملحة والمدخنة وعلي الباعة الجائلين خاصة فى مناطق الحدائق والمتنزهات، ومواجهة حالات التسمم الغذائى فى أسرع وقت وعلاجها. كما تقرر تكثيف الحملات المرورية فى المحاور الرئيسية بالقاهرة والجيزة للسيطرة علي المرور ودعم خطوط المواصلات الرئيسية لمناطق الترفية فى القاهرة الكبرى بنحو ٣٩٤ أتوبيسا وتشغيل ١٢ وحدة نهرية تعمل بين مرسي الجلاء والقناطر الخيرية. وفيما يلي هذه الأستعدادات



تشهد الحدائق والمتنزهات اليوم اقبالا متزايدا من المواطنين لقضاء عيد الربيع فى احضانها [تصوير: أنطون ألبير]

دعم خطوط الأتوبيسات فى القاهرة الكبرى و١٢ وحدة نهرية للقناطر الخيرية

الإسكندرية - محمود عبد المقصود:

إستعدت محافظة الأسكندرية لاستقبال احتفالات عيد شم النسيم حيث أعلنت الأجهزة الخدمية بالمحافظة حالة الطوارئ للحفاظ علي سلامة وصحة المواطنين وقرر فكري أدم وكيل وزارة التموين تشغيل جميع مخابز الاسكندرية ومناطق الاصطياف طوال يوم شم النسيم لتلبية حاجات المواطنين من الخبز كما تقوم المديرية بحملات رقابية علي مستودعات البوتاجاز.. لضمان طرحها بالسعر الرسمي.

كما تقرر طرح كميات إضافية من الأسماك المدخنة والطازجة بمنافذ التوزيع والمجمعات الاستهلاكية.

كما قرر الدكتور محمود خضر وكيل وزارة الصحة فرض رقابة صارمة علي الأسواق والمحلات العامة والباعة الجائلين ومصانع الأسماك المدخنة للتاكد من سلامة ما يطرح حفاظا علي صحة المواطنين ومن ناحية أخري أستعدت شواطئ ومتنزهات وحدائق الاسكندرية لاستقبال الزائرين.

المناطق الأثرية بالجيزة

كتب - عادل الديب:

طلب المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة رفع درجة الاستعداد بأقسام الاستقبال بالمستشفيات والوحدات الصحية علي مستوي المحافظة مع توجه سيارات الإسعاف بالمناطق الأثرية والحدائق العامة والمزارات خلال يوم شم النسيم مع إتخاذ جميع الأجراءات الوقائية وتكثيف الرقابة علي الأسواق ومنافذ بيع الأسماك والباعة الجائلين للتاكد من صلاحية الأسماك المعروضة ومدي صلاحيتها للاستهلاك الأدمي.

كما تقرر ضبط وإعدام السلع الفاسدة التي يتم ضبطها وتحرير محاضر فورية للمحال التي تعرضها وتم طرح كميات إضافية من الأسماك بأنواعها بمنافذ شركة تسويق الأسماك المتنقلة والثابتة.

وكلف المحافظ مديري الطب البيطري والتموين بالمرور علي الأسواق والحدائق العامة للتاكد من توافر الأشتراطات الصحية للسلع كما تقرر إعداد غرفة عمليات مركزية بالتموين وبديوان عام المحافظة لتلقي بلاغات المواطنين علي تليفون رقم ٥٦٩٧٦٦٧ والتحقيق فيها فورا.

وتقرر تعيين خدمات أمنية دائمة بالمناطق الأثرية والمتنزهات والحدائق.

وصرح محمد حسن رئيس هيئة نظافة الجيزة بانه سيتم تكثيف حملات النظافة خلال شم النسيم ورفع المخلفات اولا باول وتوزيع اكياس القمامة مجانا بالحدائق وتقرر الغاء اجازات العاملين بالنظافة خلال هذا اليوم.

جمع مخلفات القاهرة

كتب - عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه تقرر استمرار العمل طوال اجازة عيد الربيع وتشكيل اكثر من ٩٠ فرقة عمل للاصلاح السريع باحياء العاصمة ومرافق المياه والصرف الصحى والكهرباء وتوفير وسائل الانتقال لهذه الطرق لاجراء اعمال الاصلاح وتلقى الشكاوى والاستجابة لها بصورة فورية على تليفونات الغرفة المركزية بديوان عام المحافظة ٣٩١٢١٣٦ و ٣٩٠٧١٤٧ و ٣٩٠٥٤٥٤ و ٣٩٠٦٣٥٢

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وحضره نوابه ورؤساء الاحياء ومديرو مديريات الخدمات وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة حيث كلف المحافظ السيد مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة بضرورة رفع جميع الاوعية المخصصة لجمع القمامة بالحدائق بصفة مستمرة وتوزيع نصف مليون كيس بلاستيك على رواد الحدائق لجمع مخلفاتهم بها وضرورة تشكيل مجموعات عمل لتوعية المواطنين بالحفاظ على النظافة والحدائق العامة والمتخصصة.

وتقرر منع الاجازات للعاملين بالمرور وهيئة النظافة وغرف العمليات بالاحياء والديوان العام ومديريات الخدمات على ان يكون بكل غرفة مسئول له اتخاذ القرار لمواجهة اية اعطال او حوادث فى شتى المجالات.

وصرح اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة بإنه تقرر تكثيف الوجود الشرطي للمرور فى المحاور الرئيسية المتجهة إلى المتنزهات وأماكن الترفيه بالقناطر الخيرية والأهرامات وحدائق الحيوان والفسطاط والدولية بمدينة نصر وتدعيم حملات المرور بنحو ٣٤ سيارة للاتصال وربط غرفة العمليات بالاتصال المباشر مع الحركة بجميع هذه المحاور للقضاء على الاختناقات المرورية.

قطار المفاجآت

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

أكد المهندس محمود مرعى رئيس هيئة السكة الحديد انه تقرر قيام قطار المفاجآت الساعة السادسة صباح اليوم إلى احد الشواطىء الساحلية وعودته الساعة العاشر مساء من الدرجتين الثانية والثالثة للمواطنين لقضاء يوم شم النسيم وتشكيل مجموعات عمل للطوارىء بجميع المحطات الرئيسية على الخطوط الساحلية والبحرية والقبلية للتعامل بكل دقة فى مواجهة أى طوارىء تحدث.

ومن جانبه أعلن المهندس ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق انه تقرر مد الخدمة بمترو الانفاق حتى الساعة ١.٤٠ بعد منتصف الليل وزيادة عدد القطارات إلى ٧٦٦ قطارا منها ٣٨٤ قطارا على الخط الأول و ٣٨٢ قطارا على الخط الثانى.

وصرح المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بانه تقرر تعزيز الخطوط لمناطق النزهات بالقناطر الخيرية وحلوان وابو الهول وحدائق الحيوان والحديقة الدولية والنزهات العامة مثل دار العلوم والمحمدى وابن سندر وجسر السويس والميرلاند والفسطاط و ٦ اكتوبر وتسيير خدمة خاصة لحديقة ومدينة الفسطاط من وسط المدينة الى اماكن النزهات لقضاء اجازة شم النسيم واحتفالات الاخوة المسيحيين بعيد القيامة

مواجهة التسمم الغذائى

كتب - فاروق عبد المجيد:

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان توجيهاته الى مديرى الصحة بالمحافظات برفع درجة الاستعداد فى جميع المستشفيات والوحدات الصحية والمرور المكلف عليها خاصة التى تقع على الطرق السريعة والتأكد من وجود النوبتجيات اللازمة باقسام الاستقبال بمناسبة شم النسيم.

كما قرر الوزير تكثيف الرقابة على مصانع الاسماك المملحة والمدخنة من حيث الاشتراطات الصحية وتشديد الرقابة على محال بيع الاسماك بجميع انواعها الطازجة والمملحة والمصنعة خاصة الفسيخ والرنجة والسردين واعدام التالف منها وتشديد الرقابة على اللحوم المعروضة.

واشار الوزير الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة حالات التسمم الغذائى عامة خاصة تسمم «البوتيولزم» مع رفع درجة الاستعداد وتوفير الأمصال اللازمة لهذا التسمم.

كما اكد الوزير على علاج الحالات الطارئة بالمجان لجميع المواطنين فى جميع المواقع والمستشفيات التابعة للوزارة اوغيرها مهما كانت تكلفتها ولا يسمح برد اى حالة طوارىء مهما كانت الأسباب وان اى مخالفة فى هذا الشان تصبح محل مساءلة حاسمة، كما تنبه على جميع مديريات الشئون الصحية بالمحافظات بضرورة وجود نوبتجى مسئول على مستوى المديرية بغرفة الطوارىء لمدة ٢٤ ساعة يكون على اتصال دائم بغرفة الطوارىء الرئيسية بالوزارة.

تجهيز شواطىء راس البر

كتبت - ماجدة حسنين:

اكد المهندس راضى شلبى رئيس مجلس مدينة راس البر انه تم اتخاذ جميع الاستعدادات وتجهيز جميع الشواطىء لاستقبال المواطنين القادمين من جميع انحاء الجمهورية لقضاء اجازة شم النسيم فى المدينة والذين يتراوح عددهم نحو مليون زائر وقال ان الاسواق تعمل بكامل طاقتها ولمدة ٢٤ ساعة وجميع المواد التموينية متوافرة

واضاف انه تم تقسيم المدينة الى ست مناطق كل منطقة يشرف عليها مسئول للمرور الدورى والاشراف عليها من ناحية النظافة والتشغيل والكهرباء ومياه الشرب والمواصلات الداخلية وعلاج اى خلل

وتم تزويد المدينة باجهزة لمقاومة الافات والناموس. وفتحت الحدائق ابوابها استعدادا لشم النسيم والذى يتسم فى مدينة راس البر بطابع خاص.

واكد رئيس مجلس المدينة انه تم تجهيز العلاج بكافة الخدمات

تكثيف الرقابة التموينية على الأسواق وحملات مرورية على المتنزهات

«اللنبى» على شواطىء بورسعيد

شبكة الغاز مهددة من حرائق «اللنبى» داخل المدينة!

كتب: محمد أبو الشهود

حريق «اللنبى» بدأ فى بورسعيد بدوافع وطنية واستمر بها حتى اليوم... ومع اختلاف الظروف والرموز المرشحة للحرائق من عام لآخر وفقا لتطورات الأحداث من حولنا وافرازاتها من الابطال والشخوص وهم غالبا اعداء لنا او خصوم لقضايانا او نماذج لمرتكبى السلوكيات الاجتماعية السيئة.

هذه العادة البورسعيدية تعلن عن وعى سياسى بتعبير متفرد وطريف ومسل يجذب إليه وإلى المدينة مئات الألوف من مدن مصر للفرجة والسهر قبل النزوح صباحا إلى الشواطىء.

هذه العادة الجميلة تواجهها مشكلة حقيقية هذا العام بسبب شبكة الغاز الطبيعى التى تمتد بسرعة وبنشاط لتغطى كل احياء بورسعيد مع مشارف العام القادم... المشكلة يركز عليها المهندس صلاح حسن رئيس قطاع القناة بشركة غاز مصر الذى يقول عنها:

• عناصر شبكة الغاز الطبيعى ومواقع التحكم فيها أربعة وأنها لها كل ضمانات الأمان لكن الحرائق بمثل مايحدث فى شم النسيم تمثل تهديدا حقيقيا للشبكة..

أولا: المنظمات الأرضية المتحكمة فى إمدادات الغاز للمربعات السكنية وهى منتشرة فى اركان تلك المربعات والحدائق.... ورغم ان هذه المنظمات مغطاة تماما إلا أن حمايتها مستحيله من التخريب مثلما حدث من بعض اطفال حى «الزهور»

ثانيا: هناك الوصلات مابين العماره والشبكة الأرضية ... هذه الوصلات منها ماهو مدفون تحت الأرض وجزء منها عرضه للأيدى العابثة

وثالث المواقع هو مواسير الشبكة ذاتها فى باطن أراضى الشوارع والميادين.... صحيح أن المواسير تتمتع بمواصفات فنية عاليه الجودة والمكانه ثم أنها تغوص إلى عمق متر و ٢٠ سم إلا أن المتابعين لكرنفالات الحرائق فى السنوات الأخيرة يلاحظون أن المنافسة بين سكان الأحياء والحارات دفعت بهم الى استخدام إطارات الكاوتشوك واشعالها فوق أسفلت ضعيف ينصهر بسهوله وسرعة مع شدة النيران التى تاكل هذا الأسفلت إلى عمق قد لايصل الى مكان للمواسير لكن... ما ادرانا بدرجات ضعف الأسفلت وقوة النيران؟!!

ورابع مكامن شبكة الغاز الطبيعى هى العدادات والتوصيلات داخل المنازل ... لكن مطابخ وحمامات بعض تلك المنازل فى بورسعيد تطل على الشوارع... اى على مقربة من النيران التى تهدد كل شىء وقد شاهدت بنفسى - والكلام مازال للمهندس صلاح - ملابس تطولها النيران وهى معلقة بأحبال الغسيل....

● والمهندس سمير سرحان مدير قطاع منطقة القناة بشركة بتروجاس تورقه المخاوف ويطالب بقصر الاحتفالات على الشواطىء فقط بعيدا عن المدينة وشبكة الغاز.



نموذج من الرموز الجديدة التى تحرق فى احتفالات الربيع

في بيانات للوزراء أمام مجلس الشعب ابتداء من غد:

زيادة الأجور للعاملين بنحو مليارى جنيه

كتب - أحمد البطريق:

يستأنف مجلس الشعب غدا جلساته برئاسة الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس، حيث يعقد ٥ جلسات صباحية ومسائية. ويلقي الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط بيانا غدا أمام المجلس عن مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام (٩٨/ ٩٩) وتقدر الخطة بنحو ٦٥.٨ مليار جنيه وزعت على القطاعات السلعية والخدمية خصص منها بالقرب من ١٥ مليار جنيه لقطاع الخدمات الإنتاجية ونحو ١٨ مليارا للخدمات الاجتماعية ومن المتوقع أن تصل مساهمة القطاع الخاص والتعاوني في الاستثمارات الكلية بنحو ٤٣ مليار جنيه وبنسبة تصل إلى ٦٦٪ من جملة الاستثمارات في البلاد. كما يلقي الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بيانا أمام المجلس أيضا عن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة والتي تصدر بنحو ٩١ مليار جنيه بزيادة قدرها ٧.٦٧٦ مليار جنيه عن العام الماضي تبلغ جملة الموارد العامة للدولة نحو ٨٣٢٠٩.١ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٤٢٨.٣ مليون جنيه في العام الماضي أيضا وتبلغ قيمة الأجور التي يتقاضاها العاملون بالدولة نحو ٢٢.٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢ مليار جنيه عن العام الماضي. وعلى جانب آخر يلقي الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد بيانا أمام مجلس الشعب يجيب فيه على تساؤلات الأعضاء حول الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لمنع انهيار بورصة الأوراق المالية. كما يلقي الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير بيانا يجيب فيه على تساؤلات الأعضاء وطلبات الإحاطة التي تقدموا بها حول خطة الوزارة لتوفير المساكن لمحدودي الدخل ولشباب الخريجين.

٩٥,٣٪ من استثمارات الخطة تعتمد على المدخرات المحلية

- توجيه ٥ مليارات جنيه للبحث العلمي و٤,٦ مليار جنيه لحماية البيئة
- ٤٣ مليار جنيه استثمارات القطاع الخاص

ظافر البشرى

عـزة علـى

تصل نسبة تمويل استثمارات خطة ١٩٩٩/٩٨ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من المدخرات المحلية نحو ٩٥.٣٪ من جملة الاستثمارات والتي تبلغ حوالي ٦٥.٥ مليار جنيه.

ويصل حجم التمويل الخارجي للخطة إلى حوالي ١.٥ مليار جنيه، وتقدر القروض والتسهيلات الخارجية بنحو ١.٥ مليار جنيه.

ويسهم بنك الاستثمار القومي بتمويل حوالي ٧٠.٣٪ من جملة استثمارات الجهاز الحكومي والهيئات العامة بما يقدر بحوالي ١٢ مليار جنيه، ويلاحظ أن تلك الاستثمارات موجهة لمشروعات الاستكمال والمشروعات التي أوشكت على الانتهاء لتدخل حيز الإنتاج.

وقد وجهت خطة ٩٨/ ٩٩ استثمارات قدرها ٥ مليارات جنيه لمجالات البحث العلمي منها ١.٦ مليار جنيه تقريبا للقطاع الحكومي والهيئات والشركات الخاضعة لقانون ١٩٩٧، ووجهت الخطة ٤٦٧ مليون جنيه لمشروعات التدريب خص القطاع الحكومي والهيئات العامة والشركات الخاضعة للقانون ٩٧ منها نحو ١٦٢.٣ مليون جنيه كما أصبح الاهتمام بالبيئة ومقاومة التلوث ضرورة حتمية. لذلك فمن المستهدف أن يوجه القطاع الحكومي والهيئات الاقتصادية والشركات الخاضعة للقانون ٩٧ استثمارات تقدر بنحو ٤.٦ مليار جنيه من أنشطة وصيانة البيئة.

كما توجه الخطة نحو ١.٥ مليار جنيه لبرامج الأمومة والطفولة لإنشاء مراكز جديدة لرعاية الطفل والمؤسسات الإيوائية ومجمعات متكاملة للأسرة والطفولة، واستثمارات قدرها ٦٠ مليون جنيه لاستكمال البرامج التنفيذية لمحو الأمية.

وصرح الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي بأن خطة الدولة تستهدف دعم وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في جميع الأنشطة الإنتاجية والخدمية بما ينشط قوى السوق في تحريك الفعاليات الاقتصادية مع احتفاظ الدولة بدورها في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات المؤثرة في تحقيق الاستراتيجية.

وقال إن سياسة الاستثمار في الخطة تتجه إلى الحرص على تنفيذ المشروعات القومية العملاقة مثل توشكى وترعة السلام وخليج السويس وشرق التفريعة مع حسن استثمار وتنمية رأس المال، وذلك بتفعيل موقع مصر الجغرافي لتوليد قيمة مضافة عالية عن طريق إقامة المناطق الصناعية والتصديرية وتشجيع الاستثمار في مجالات الإنتاج بغرض التصدير والاهتمام بجودة المنتج المصري مع تعدد الأسواق الخارجية العربية والأفريقية والأوروبية. كذلك التوسع في عقد اتفاقيات التجارة الحرة مع العديد من الدول العربية وتوسيع مساحة التعامل مع العالم الخارجي بما يضمن لمصر واقتصادها نموا متزايدا. استمرار التسهيلات للمستثمرين.

وأضاف أن الدولة تتطلع في المرحلة المقبلة إلى أن يتحمل القطاع الخاص عبء التنمية في مصر، وذلك بعد أن صدرت التشريعات والإجراءات التي توفر المناخ المناسب لزيادة استثماراته والتوسع في أنشطته بما يتواكب مع السياسات المالية والنقدية والائتمانية التي اتخذتها الدولة لتشجيع القطاع الخاص، والتي كان لها آثرها في زيادة حجم ما تم استثماره من خلال مشروعاته وأن الحكومة حريصة على تنمية وتشجيع القطاع الخاص والاستمرار في سياسة منح الحوافز والتسهيلات للمستثمرين على أسس موضوعية وترتبط بطبيعة النشاط والمنطقة المطلوب تنميتها.

وحول توزيع استثمارات الخطة قال ظافر البشرى إن استثمارات قطاعات الإنتاج السلعي تعادل ٤٩.٤٪ من جملة الاستثمارات على المستوى القومي بما يقدر بنحو ٣٢.٤ مليار جنيه، حيث تبلغ استثمارات قطاع الزراعة والري حوالي ٧.٥ مليار جنيه واستثمارات قطاع الصناعة والتعدين حوالي ١٤.٧ مليار جنيه واستثمارات قطاع البترول ٥.٥ مليار جنيه تقريبا واستثمارات قطاع المقاولات ١.٦ مليارات جنيه والكهرباء ٣.١ مليار جنيه.

وتمثل القطاعات الثلاثة الزراعة والصناعة والبترول الركائز الأساسية للارتفاع بالصادرات السلعية بمعدلات متزايدة ويقوم قطاعا الأعمال العام والخاص بتنفيذ ما يقرب من ٩٥.٩٪ من جملة الاستثمارات المستهدفة لهذه القطاعات الثلاثة.

أما مجموعة قطاعات الخدمات الإنتاجية، فقد قدر لها نحو ١٤.٨ مليار جنيه تمثل ٢٢.٦٪ من جملة الاستثمارات القومية.

واستحوذ قطاع النقل والمواصلات وقناة السويس على نحو ٧.٦ مليار جنيه يشارك القطاع الخاص بنسبة ٤٣.٤٪ من استثماراته، كما يقوم القطاع الخاص بتنفيذ استثمارات في قطاع السياحة قدرها ٤.٨ مليار جنيه

كما توجه الخطة اهتمامها بالبعد الاجتماعي والبشري، حيث استهدفت استثمارات تبلغ نحو ١٨.٣ مليار جنيه لمجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية ويأتي في مقدمتها قطاع الإسكان والمرافق، حيث خصص لقطاع الإسكان نحو ٨.٦ مليار جنيه و ٣.٤ مليار جنيه لقطاع المرافق. كما تقدر الاستثمارات الموجهة للخدمات التعليمية بنحو ٢.٣ مليار جنيه وقطاع الخدمات الصحية حوالي ١.٩ مليار جنيه.

وتقدر استثمارات القطاع الخاص في الخطة بنحو ٤٣ مليار جنيه وتتجه هذه الاستثمارات إلى سائر القطاعات الإنتاجية والخدمات الإنتاجية والاجتماعية، حيث تتجه استثمارات تقدر بنحو ١٦.٩ مليار جنيه لمشروعات قطاعي الزراعة والصناعة بما يعادل بنحو ٨٤.٣٪ من لجمالي استثمارات القطاعين، بحيث يخص قطاع الزراعة نحو ٤.٩ مليار جنيه تشكل ٩٠.٧٪ من جملة قطاع الزراعة ويخص قطاع الصناعة والتعدين نحو ١٢ مليار جنيه تمثل نحو ٨١.٨٪ من جملة استثمارات قطاع الصناعة البالغة ١٤.٧ مليار جنيه.

وفي مجال الطاقة من المستهدف أن يسهم القطاع الخاص بنحو ٤.٧ مليار جنيه في مشروعات البحث والتنقيب عن البترول والغازات من جملة الاستثمارات المخصصة بهذا المجال والبالغة نحو ٥.٥ مليار جنيه، حيث يمثل نسبة قدرها ٨٥.٦٪ وفي مجال الكهرباء تقدر استثمارات القطاع الخاص بنحو نصف مليار جنيه تمثل نحو ١٦.١٪ من جملة استثمارات هذا القطاع البالغة نحو ٣.١ مليار جنيه، حيث يتجه نشاط القطاع الخاص إلى مشروعات محطات توليد الكهرباء، وقدر لقطاع المقاولات نحو ١.٢ مليار جنيه كاستثمارات يقوم بتنفيذها القطاع الخاص.

وبذلك يكون أجمالي الاستثمارات الخاصة بالقطاعات السلعية حوالي ٢٣.٣ مليار جنيه من جملة استثماراته البالغة نحو ٤٣ مليار جنيه بما يعادل نحو ٥٤.٢٪ كما تمثل نحو ٧١.٩٪ من استثمارات القطاعات السلعية في مجموعها والمقدرة بنحو ٣٢.٤ مليار جنيه.

اما في مجال قطاعات الخدمات الإنتاجية، فيقدر أن يستثمر القطاع الخاص في أنشطته نحو ٩.٦ مليار جنيه بنسبة ٦٤.٧٪ من اجمالي استثمارات هذه القطاعات والبالغة نحو ١٤.٨ مليار جنيه، وبحيث يوجه نحو ٣.٣ مليار جنيه في أنشطة النقل والاتصالات وأنشطة الاتصالات والطرق والمطارات وخدمات النقل الجوي وهي مجالات جديدة بالنسبة لاستثمارات القطاع الخاص.

كما يوجه نحو ٤.٦ مليار جنيه للمشروعات السياحية لاستمرار تنفيذ المشروعات التي بدئ في تنفيذها لمضاعفة الطاقات الفندقية وخاصة، في المناطق السياحية.

اما التجارة فقد قدر للقطاع الخاص أن يستثمر خلال العام نحو ٨٠٠ مليون جنيه للتوسع في مجال التجارة الداخلية والخارجية لتنشيط السوق المحلية والترويج للصادرات المصرية في الأسواق الخارجية.

اما بالنسبة للاستثمارات الخاصة في مجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية فتبلغ نحو ١٠.١ مليار جنيه، فيقدر لقطاع الإسكان منها نحو ٨.٥ مليار جنيه أما خدمات التعليم والصحة فمن المقرر أن يخصها نحو ١.٦ مليار جنيه.

القطاع الحكومي يتولى البنية الأساسية

وحول دور القطاع الحكومي والهيئات العامة في تنفيذ استثمارات الخطة قال إن القطاع الحكومي يقوم بتنفيذ الاستثمارات الخاصة بالبنية الأساسية باعتبارها مشروعات استراتيجية قومية ومشروعات الخدمات الاجتماعية، حيث ينفذ القطاع الحكومي والهيئات الاقتصادية نحو ٩٧.٧٪ من مشروعات قطاع الري والصرف و ٩٧.٥٪ من مشروعات المرافق ونحو ٨١.٧ من مشروعات قطاعات الخدمات الأخرى و ٧٨.٣٪ من مشروعات قطاع الخدمات التعليمية و ٧٤.٣٪ من مشروعات قطاع الكهرباء و ٥٥.٦٪ من مشروعات الخدمات الصحية و ٤٢.٧٪ من مشروعات النقل والاتصالات والتخزين.

وحول توزيع الاستثمارات في هذه القطاعات قال إن قيمة الاستثمارات التي ينفذها القطاع الحكومي والهيئات الاقتصادية تصل إلى ١٧.١ مليار جنيه، حيث تأتي وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة في مقدمة جهات الاسناد باستثمارات قدرها حوالي ٣.١ مليار جنيه ويبلغ التمويل المحلي لمشاريعها حوالي ٢.٦ مليار جنيه بنسبة ٨٤.٣٪ بينما يبلغ التمويل الخارجي نحو ٤٨٥.٥ مليون جنيه بنسبة ١٥.٧٪.

وتحتل وزارة الكهرباء والطاقة المرتبة الثانية، حيث خصص لها استثمارات قدرها ٢ مليار جنيه أي ما نسبته ١١.٧٪ من جملة استثمارات الحكومة والهيئات العامة شاملة الهيئات الاقتصادية ويبلغ التمويل الخارجي لمشاريعها ٧١٥ مليون جنيه وقد خصص لدواوين عموم المحافظات استثمارات قدرها ٦٦٣ مليون جنيه وخصص لمشروعات التنمية الريفية استثمارات قدرها ١٥٨.٢ مليون جنيه بتمويل محلي نسبته ٧٨.٣٪ من استثماراتها وذلك بالإضافة إلى ٢٠٠ مليون جنيه مخصصة لرصف الطرق.

ومن اهم المشروعات التي تستهدفها المحليات والتنمية الريفية من الخطة مشاريع خزانات مياه الشرب بمحافظات شمال سيناء والمنوفية ومطروح والجيزة وسوهاج واستكمال تنفيذ ٤٥ مشروع صرف صحي والعمل في رصف ١٠٩ طرق فرعية في المحافظات وإنشاء الكباري، كما خصص لوزارة الداخلية ٥٨٣ مليون جنيه لتجديد وصيانة المنشآت والأجهزة اللازمة لأغراض الأمن.

وزارة الاقتصاد تدرس

إجراءات جديدة لدعم القطاع السياحي ومساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة

كتبت - إبتسام سعد:

تدرس وزارة الاقتصاد اتخاذ سياسات وإجراءات اقتصادية جديدة خاصة باستمرار دعم القطاع السياحي ودعم ومعاونة المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة، وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة والجهات الأخرى المعنية.

أعلن ذلك الدكتور محمود محيي الدين مستشار وزير الاقتصاد وقال إن وزير الاقتصاد شكل مجموعة عمل في الوزارة تعني ببحث الشكاوى الخاصة بقطاع السياحة مع القطاع المالي تنفيذا لتوجيهات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، في هذا الشأن بالتنسيق مع الجهات المعنية خاصة فيما يتعلق بتأجيل تحصيل الأقساط المستحقة للبنوك لدى شركات السياحة والاستمرار في تمويل المشروعات السياحية.

وفيما يتعلق بالتغطية التأمينية للسائحين، أشار إلى أن وزارة الاقتصاد عقدت في هذا الشأن عددا من الاجتماعات مع وزارة السياحة والاتحاد المصري للتأمين ورؤساء شركات التأمين المصرية وعلى الصعيد الخارجي عقدت الوزارة عددا من الاجتماعات مع شركات التأمين العالمية لإصدار وثيقة تأمينية شاملة للسياح ضد حوادث الأشخاص، مشيرا إلى أن وزارة الاقتصاد قامت باعداد عدة دراسات حول هذه الوثيقة والاقتراحات المختلفة المتعلقة بها وأسلوب تسويقها وسعرها الملائم ومدى الزاميتها فضلا عن مدة التغطية التأمينية ونطاقها وقيمة التأمين المستحق للعميل.

وكان مستشار وزير الاقتصاد قد عرض في الاجتماع الثاني، الذي عقدته لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب يوم الخميس الماضي حول أزمة السياحة ما قامت به وزارة الاقتصاد من إجراءات لمساعدة شركات السياحة بعد تأثرها بحادث الأقصر في العام الماضي.

وأوضح أن وزارة الاقتصاد عملت على تنفيذ الإجراءات التي تضمنها قرار اللجنة الوزارية للسياحة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والذي صدر في الأول من ديسمبر من العام الماضي والخاص بتأجيل تحصيل الأقساط المستحقة على شركات السياحة للبنوك لمدة ثلاثة شهور ودراسة اعفائها من فوائد التأخير والنظر في تخفيض أسعار الفائدة السارية، وكذلك التنسيق مع محافظ البنك المركزي، فيما يتعلق بتوجيه البنوك المختلفة نحو الاستمرار في تمويل المشروعات السياحية، ودراسة التغطية التأمينية للسائحين القادمين إلى مصر.

وأشار مستشار وزير الاقتصاد إلى أن وزارة الاقتصاد بادرت باعداد الدراسات والاقتراحات الخاصة بشأن إعادة الجدولة للأقساط المستحقة للبنوك على المشروعات السياحية والتزاماتها تجاه الجهات المختلفة، فضلا عن الإجراءات اللازمة لاستمرار جذب السائحين والتأمين عليهم.

محمود محيي الدين

السوق العربية المشتركة تدخل دائرة الحوار في مناقشات التعاونيين!

مشروع باتفاقات مشتركة لتبادل السلع وإقامة معارض دائمة وموسمية

الأقصر - من عبدالوهاب حامد:

قرر مؤتمر الاتحاد التعاوني العربي - في مناقشاته امس برئاسة الدكتور احمد عبدالظاهر الامين العام للمؤتمر ورئيس الاتحاد العام للتعاونيات - توقيع مشروع اتفاقية بين الاتحادات التعاونية المصرية وبين الاتحادات العربية فيما يتعلق بالأنشطة المتماثلة، وستوقع الاتحادات مشروعات مماثلة بين كل دول الاتحاد. ويستهدف مشروع الاتفاقية التكامل في الأنشطة الانتاجية وتسهيل تبادل السلع واعطاء ميزات لمنتجات التعاونيين في الاسواق العربية، ولقامة معارض دائمة واخرى موسمية للترويج لمنتجات الحركة التعاونية.

أعلن ذلك الدكتور خالد يونس المدير العام للاتحاد التعاوني العربي.

واعلن محمد حسن السباعي نائب رئيس الاتحاد العام للتعاونيات بعد اختياره بالاجماع رئيسا لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد ان الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية طلب ان تبادر الحركة التعاونية العربية الى تخفيض المدة المحددة لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية لتكون بعد ٥ سنوات بدلا من ١٠ سنوات

واضاف ان الهدف من مشروع الاتفاقية بين مصر والتعاونيات العربية وبين الاتحادات والانشطة المماثلة لها تأكيد ودعم روابط العمل الاقتصادي العربي المشترك، واستنادا الى مواثيق العمل الاقتصادي العربي المشترك

وطالب ممثلو الاتحادات التعاونية العربية ان تركز المرحلة القادمة على تعظيم دور الحركة التعاونية في المجال الانتاجي الصالح للتصدير واعطاء اولوية للتعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات والدراسات والبحوث المشتركة، وتشجيع السياحة التعاونية المشتركة والمتبادلة، والبدء في اقامة مشروعات تعاونية مشتركة، وتبادل الخبرة في مجالات تخصص الاطراف الموقعة على المشروع، وتنظيم دورات تدريبية مشتركة للعاملين في مجالات الانشطة التعاونية، وتشجيع التعاون الاقتصادي وتحقيق الاستفادة من المواثيق والاتفاقيات العربية الصادرة عن جامعة الدول العربية «المجلس الاقتصادي والاجتماعي» ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وتنظيم عمليات التعاون المشترك مع المنظمات والمؤسسات العربية ذات العلاقة. واكدت المناقشات من خلال الورقة الرئيسية ضرورة ادارة المنظمات التعاونية باعتبارها وحدات اقتصادية بواسطة كفاءات فنية وادارية متخصصة وطالبت بتأسيس تنظيم اقتصادي تعاوني عربي لرعاية المصالح الاقتصادية للتعاونيات العربية، والمشروعات التعاونية العربية المشتركة والتنسيق فيما بينها، ويمكن بواسطة هذا التنظيم وبمعاونة المنظمات التابعة في الدول العربية المختلفة اقتراح المشروعات التعاونية العربية المشتركة واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وانشاء نظام متكامل للمعلومات والاحصائيات.

كما طالب المشاركون بتأسيس وانشاء منظمة تعاونية اقتصادية في كل دولة عربية على المستوى القومي ترتبط بالتنظيم الاقتصادي التعاوني العربي لتتولى تنسيق النشاط الاقتصادي بين التعاونيات القائمة في القطاعات التعاونية المختلفة بكل دولة.

وتقترح الدراسة عددا من المشروعات التعاونية العربية المشتركة كعملية استرشادية يمكن لها ان تتطور الى دراسات جدوى متخصصة في حالة تحديدها - او جزء منها - لكي تكون اساسا لنشاط تعاوني عربي مشترك، على المستوى القومي والاقليمي منها انشاء جمعيات تعاونية عربية مشتركة للانتاج والتسويق، ومزارع تعاونية انتاجية عربية مشتركة، وجمعيات تعاونية عربية لتوريد وسائل ومستلزمات الانتاج الزراعي، وجمعيات تعاونية عربية لتجارة الجملة. (أو جمعيات)، وجمعية - او جمعيات للتمويل والتسليف التعاوني، وجمعية - او جمعيات - للتأمين التعاوني (بأنواعه المختلفة).

حسم النزاع استمر ٦ سنوات::

محكمة النقض تقرر إخضاع نشاط المقاولات لضريبة المبيعات

رئيس مصلحة ضرائب المبيعات:

تيسيرات جديدة وتعاون مع اتحاد المقاولين لتوفيق أوضاع المكلفين

كتبت - آمال علام:

أصدرت محكمة النقض يوم الخميس الماضي حكمها من النزاع القائم بين مصلحة الضرائب على المبيعات وأحد المقاولين انتهت فيه إلى اخضاع نشاط المقاولات للضريبة العامة على المبيعات. وبذلك ينتهي نزاع دام أكثر من ست سنوات بين المقاولين ومصلحة الضرائب على المبيعات، وقد حسم هذا الحكم النزاعات حول مدى خضوع أعمال المقاولات للضريبة العامة على المبيعات باعتبارها ضمن خدمات التشغيل لدى الغير.

هذا ما أوضحه محمود علي رئيس المصلحة. مؤكدا أن هذا الحكم يتفق مع صحيح حكم القانون.

اعتمدت محكمة النقض على عدة أسس قانونية في حكمها منها قانون ضريبة المبيعات والجداول المرفقة به والخاص باخضاع بعض الخدمات لهذه الضريبة، وأكدت في ذلك أن المشرع حرص على أن يضع لكل خدمة ارتأى شمول الضريبة لها اسما تنفرد به على سبيل الحصر والتعيين وهو ما يخرجها عن المدلول العام المجرد، بما لازمه اعتبار مقصود المشرع من عبارة خدمات التشغيل للغير مدلولا محددا لخدمات معينة يؤكد هذا النظر أنه لو كان مقصود المشرع من عبارة خدمات التشغيل للغير مدلولا عاما ينصرف إلى عموم الخدمات لما احتاج الأمر إلى أن يخضع الخدمات الواردة بالجدول (ز) الملحق بالقانون رقم ٢ سنة ١٩٩٧ للضريبة وهي الخدمات التي تتعلق بتأجير السيارات والبريد السريع وشركات النظافة واستخدام الطرق إذ أن هذه الخدمات الأخيرة تندرج تحت هذا المدلول العام، لما كان ذلك وكان المدلول اللغوي لعبارة التشغيل للغير هو المزاولة بالممارسة والتكرار وكان عقد المقاولة وفقا لأحكام القانون المدني من العقود المسماة التي ترد على العمل يقوم فيه المقاول بأداء عمل أو شغل معين لحساب الغير، فإذا قدم المقاول مادة العمل كلها أو بعضها كان العقد مزيجا من بيع ومقاولة فيقع البيع على المادة وتقع المقاولة على العمل مما لازمه انصراف عبارة خدمات التشغيل للغير في خصوص نشاط المقاولات إلى عنصر العمل وحده، دون المواد المستخدمة التي تنظم الضريبة عليها الجداول الخاصة بالسلع متى كان هذا العمل يزاول على وجه الممارسة والتكرار وكان القائم به من المكلفين بتحصيل وتوريد الضريبة العامة على المبيعات سواء بلغ المقابل، الذي حصل عليه نظير الخدمات التي قدمها خلال السنة المالية حد التسجيل ٥٤٠٠٠ جنيه أو ما يقرره وزير المالية أو لم يبلغ ذلك الحد ومع ذلك تم تسجيل اسمه بناء على طلبه وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر وجرى في قضائه على عدم انصراف عبارة «خدمات التشغيل للغير» إلى عقود المقاولة بصفة مطلقة ورتب على ذلك عدم خضوعها للضريبة العامة على المبيعات دون أن يعرض لطبيعة عقود المقاولة التي يطالب المطعون ضده عدم مطالبته بالضريبة عنها من حيث عناصرها ومدى استيفاء شروط استحقاقها، فإنه يكون مشوبا بالقصور في التسبيب بما يوجب نقضه.

ولذلك فقد حكمت المحكمة بخضوع نشاط المقاولات للضريبة العامة على المبيعات.

وحصرا على التخفيف على الخاضعين، ومنعا لزيادة النزاعات يقول رئيس مصلحة ضرائب المبيعات أن المصلحة طلبت من رئيس محكمة النقض اعطاء أولوية لنظر مثل هذه الطعون أمام المحكمة حرصا على عدم اعاقة حركة الاستثمار واستقرارا للأوضاع الضريبية وللمراكز القانونية، ومنعا من عدم زيادة حالات التقاضي واستجابت محكمة النقض لهذا الطلب ووعدت بسرعة نظر هذه الطعون.

ويضيف رئيس المصلحة أنه اسهاما منها في حل مشاكل المتعاملين معها وبناء على توجيهات الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية تم الاتفاق مع مقاولي التشييد والبناء على وضع الأسس المحاسبية للتعامل مع هذا القطاع الحيوي والهام، الذي يقع عليه عبء تحقيق التنمية وفي الإطار القانوني للضريبة.

وقدمت المصلحة العديد من التيسيرات والتسهيلات التي من شأنها تسهيل عملية الالتزام الطوعي من قبل المكلفين في هذا النشاط وتم بمشاركة فعالة من الاتحاد حل العديد من النزاعات.

ويناشد محمود علي المقاولين الذين لم يقوموا بتسجيل أنفسهم أو توفيق أوضاعهم انتظارا منهم لصدور حكم محكمة النقض أن يبادروا بالاتصال المباشر بمأموريات ضرائب المبيعات التابعين لها سرعة سداد التزاماتهم الضريبية ومصلحة الضرائب ستعمل على تذليل كل المشاكل والعقبات التي تعترضهم من منظور المصلحة العامة وتطبيق حكم القانون.

محيي الدين الغريب

محمود علي

رئيس هيئة الاستثمار في ندوة بكلية الاقتصاد:

شركات عالمية كبرى تقدمت لإنشاء مشروعات جديدة في خليج السويس وشرق وجنوب الوادي

الحكومة جادة في تنمية الصعيد وسياسات السوق المفتوحة والحرية الاقتصادية هي فلسفة المستقبل

د. ابراهيم فوزي

خبراء اقتصاديون: الاستقرار خلق بيئة أعمال قادرة على جذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية

تابع الندوة: رأفت سليمان

اعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان الفترة المقبلة يتوقع ان تشهد تدفقا كبيرا للاستثمارات الاجنبية المباشرة الى مصر خاصة بعد أن قامت الحكومة بتهيئة المناخ الاستثماري بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة المعطيات الاقتصادية العالمية كما ان إعلان الحكومة عن المشروعات القومية العملاقة في جنوب الوادي وشمال خليج السويس وشرق التفريعة وخصخصة مشروعات البنية الأساسية كلها عوامل ستكون في صالح جذب الاستثمارات الاجنبية خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال ان الشهور الاخيرة شهدت تدفقا من كبريات الشركات العالمية للاستثمار في مصر منها شركة يابانية - طلب عدم ذكر اسمها - تقدمت لانشاء مشروع عملاق في مجال تصنيع مواسير الغاز الطبيعي. كما قررت إحدى الشركات الأوروبية العملاقة إنشاء مصنع لتصنيع مكونات السيارات وسيغطي انتاجه كافة الدول الأوروبية، وهناك شركات عديدة طلبت الاستثمار في مناطق المشروعات القومية العملاقة

وأشار ان هذه الشركات جاءت الى مصر بعد عمل دراسات مقارنة عن أسواق منطقة الشرق الأوسط وبعض الدول المجاورة ووجدت ان السوق المصرية هي اكثرها جاذبية الان. وهذا يعطي مؤشرا مهما في استحواذ وضع مصر الاستثماري على درجة متقدمة في خريطة سوق الاستثمارات العالمية

جاء ذلك في ندوة عقدت امس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة نظمها قسم الاقتصاد بالكلية برئاسة الدكتورة ليلى الخواجة.

واضاف ان الامتيازات التي يتمتع بها قانون الاستثمار رقم ٨ الذي صدر العام الماضي كان لها أثر كبير في تدفق الاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية، اذ سجلت هذه الاستثمارات أرقاما كبيرة خلال العام الماضي والربع الأول من العام الحالي بلغت ١٠٤٥ شركة عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٢٣١٪ عن عام ١٩٩٦ وبلغت رؤوس الاموال المصدرة لهذه الشركات ٨ ١٧ مليار جنيه وتكاليف استثمارية بلغت ٨ ٣٣ مليار جنيه تحقق فرص عمل قدرها ١٢٢ الف فرصة عمل، وخلال الربع الأول من هذا العام الحالي بلغت الشركات التي تأسست وفقا لقانون الاستثمار ٤٩٨ شركة بزيادة نسبتها ٦٦٦٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي وبلغت رؤوس الاموال المصدرة لهذه الشركات ٢ ٥ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية تبلغ ١١.٣ مليار جنيه وتحقق ٤٣ الف فرصة عمل.

واوضح ان هذه الأرقام يتم حصرها بعد ان يتم تسجيل الشركات بالفعل وبعد ان تضع ٢٥٪ من رأس المال المصدر في البنوك. وقال ان المساهمات الاجنبية والعربية في رؤوس الأموال للمشروعات الجديدة قد بلغت في عام ١٩٩٧ بالنسبة الى العرب ١٦٠٤ مشروعات وبالنسبة للأجانب ٧٨٧ مشروعا. مشيرا إلى أن قانون الاستثمار الذي صدر العام الماضي أعطى حزمة كبيرة من الامتيازات الى كافة قطاعات الاستثمار دون تفرقة حيث سمح بتحويل الأرباح ورأس المال الى الخارج دون قيد او شرط والغى نهائيا ما يسمى بالقائمة السلبية ولم يضع حدودا على الملكية واعطى حق الاقامة لمدة خمس سنوات للمستثمر الأجنبي وحرية الدخول والخروج واعطى المعدات المستوردة لاجل المشروعات إعفاءات لامثيل لها، كما انه اعطى للمستثمرين العرب حق التملك. واتاح القانون حرية دمج الشركات مع تمتعها بنفس المزايا التي حصلت عليها عند التأسيس، في الوقت الذي لم يمنحها اى مزايا اضافية اخرى.

وقال رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان الدولة جادة وبشكل كبير في تنمية جنوب الوادي وان توزيع التنمية الى هذه المناطق سوف يعظم من مزايا الصعيد كمناطق واعدة للاستثمار خاصة ان المشروع القومي العملاق في توشكى سوف يجتذب شركات عملاقة تقود التنمية هناك وهو ما سوف يؤدي في النهاية الى اقامة نهضة اقتصادية في الصعيد وجنوب الوادي.

واشار الى ان المناخ الاقتصادي الذي تعمل فيه مصر الآن هو مناخ المنافسة الاقتصادية وهو المناخ العالمي الذي يؤكد ضرورة الشفافية في السياسات الاقتصادية. ومن هذا المنطلق فان الحكومة لن تفرض اى حماية على الاستثمارات لا الوقت الحالي او في المستقبل، موضحا ان سياسة السوق المفتوحة هي العامل الأساسي والرئيسي فقد تدفق الاستثمارات ومن مصلحة مصر الا تكون هناك أى نوع من الحماية.

وقال ان غزارة المنتجين والانتاج سوف يدفع المشروعات الاستثمارية بتصدير إنتاجها الى الاسواق الخارجية بعد زيادتها عن احتياجات السوق المحلية كما ان ذلك سيكون دافعا ايضا لقيام المنتجين بتحسين إنتاجهم وخفض اسعارهم مما يعود بالنفع على المستهلك المحلي

وقال ان سياسات الحكومة في ظل هذه الأساسيات من السياسات الاستثمارية يتمثل في تحسين المناخ الاستثماري الجانب للاستثمار وهناك إجراءات تقوم بها الحكومة ممثلة في الهيئة العامة للاستثمار للترويج للاستثمار في مصر من خلال الندوات التي تعقد داخل وخارج مصر ويدعى اليها كبار المستثمرين العالميين والنشرات التي توزعها الهيئة العامة للاستثمار على السفارات والمكاتب التجارية بالخارج.

وكان المشاركون في الندوة قد ناقشوا ورقة عمل عن «الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر وكيفية تشجيعه والاستفادة منه» اعدها الدكتور عبدالحميد محبوب الاستاذ بكلية التجارة جامعة الزقازيق. وأكد المشاركون من خبراء الاقتصاد ان مصر بعد ان هيأت المناخ الاستثماري الجيد قادرة الان على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة بصورة كبيرة تدفع معدلات النمو الاقتصادي المصري الى معدلات مرتفعة وتغطي الفجوة التي حدثت بسبب خروج الحكومة من سوق الاستثمارات والتي ادت الى انخفاض معدل الاستثمار من ٣٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٨ الى ٢٠٪ عام ١٩٩٦.

وقالت الدكتورة هبة حندوسة المدير التنفيذي لمنتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا ان زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السنوات الأخيرة وتوقع زيادتها يعود بصورة أساسية الى مناخ الاستقرار الاقتصادي الذي تتمتع به مصر الان والذي انعكس بصورة كبيرة على جدية الاصلاح الاقتصادي الذي اوجد بيئة ملائمة للأعمال. وأوضحت ان الانفتاح على الاقتصاد العالمي كان من أهم العوامل الايجابية التي ادت الى تحسن بيئة الاعمال في مصر التي تتسم الان بالحرية والاستقلالية في السوق وعدم وجود أى قيود مالية أو نقدية والغاء القيود على الدخول والخروج في السوق. ولنه عكس ما يحدث الان في العديد من دول العالم تتدفق الاستثمارات المباشرة بشكل ملحوظ على مصر، خاصة في القطاع البترولي الذي يشهد تدفقا ملموسا في هذا الصدد.

ودعت الدكتورة هبة حندوسة الى مزيد من السياسات الاقتصادية الجاذبة للاستثمار خاصة في مجال السياسات المالية في مجال التعريفات الجمركية وايجاد إطار مؤسسي ثابت للتعامل مع الاستثمارات.

وقال الدكتور عبدالحميد محبوب ان تحليل الوضع الحالي للاستثمار الاجنبي في مصر يبين زيادة تدفقه بعد عام ١٩٩٢ ليصل الى الذروة في عام ١٩٩٤ على الرغم من ان نصيب الاستثمار الاجنبي المباشر لايزال اقل من ١٪ من الناتج القومي الاجمالي ووفقا للبيانات تتركز هذه الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية والسياحة والتمويل ويستحوذ قطاع الصناعات التحويلية منفردا مايوازي ٤٨٪ منه جملة الاستثمارات التي تتم وفق قانون الاستثمار رقم ٨ الذي صدر العام الماضي والقوانين التي سبقته ويرجع تدفق الاستثمارات الى هذا القطاع الى الميزة النسبية التي يتمتع بها وفرص الربح الكبيرة التي يتمتع بها

ودعا الى اتخاذ حزمة جديدة من الاجراءات لتسهيل دخول الاستثمارات الاجنبية الى مصر مشيرا الى اهمية خفض معدلات الرسوم الجمركية على الواردات لانها لاتزال مرتفعة نسبيا - خاصة مستلزمات الانتاج - والأمر الذي يرفع تكلفة الإنتاج المتجه الى التصدير. وهذا في حد ذاته يؤثر سلبيا على قرار المستثمر الاجنبي لتوطين صناعته في مصر، ومن جهة أخرى يؤدي الى خفض القدرة التنافسية للصادرات المصرية بوجه عام. وقد اثبتت الدراسات ان ارتفاع درجة التوجه الى التصدير في بلد معين يعتبر من الأسباب المفسرة لارتفاع تدفقات الاستثمار اليه وعلى ذلك يعتبر تنشيط الصادرات المصرية وخفض تكاليف الواردات أحد أدوات هذا التنشيط وسيلة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

وأضاف انه على الرغم من الوفرة النسبية لعنصر العمل فان القوانين والقواعد الخاصة بالتعيين وترك الخدمة وغير ذلك تمثل تكلفة مرتفعة نسبيا لذلك العنصر. الأمر الذي يقلل من احتمال استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة الباحثة عن العمالة الرخيصة وبخاصة في مجال الصناعات الأكثر كثافة في استخدام العمل. وأشار الى ان التحليل الاقتصادي اوضح ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر تتجه بصورة رئيسية الى الصناعات كثيفة رأس المال ومن اجل اجتذاب الاستثمارات الاجنبية كثيفة رأس العمالة لابد من تعديل قوانين العمل والى ان يتم ذلك لابد ان تسري هذه القوانين على عقود العمل الجديدة.

وقال من الملاحظ ان الاستثمارات القادمة من دول جنوب شرق اسيا قليلة ومن الافضل فتح دوائر للحوار مع المستثمرين من هذه الدول مع نظرائهم المصريين من اجل اجتذاب استثمارات نوعية من الاستثمارات تتميز بارتفاع عنصر العمل وهي اكثر توافقا الآن مع طبيعة الاقتصاد المصري الذي يتميز بوفرة نسبية في عنصر العمل.

موسى يزور غزة الأحد المقبل:

توقيع ٩ اتفاقيات للتعاون الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية

كتب - مجدي الحسيني:

يزور السيد عمرو موسى وزير الخارجية غزة الأحد المقبل، حيث يلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادات السلطة الوطنية الفلسطينية ويرأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة المصرية الفلسطينية المشتركة، كما يلقي كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني. وصرحت مصادر دبلوماسية مطلعة بأن هذه الزيارة تكتسب أهمية كبيرة، ومن المنتظر أن يتم في نهاية اجتماعات اللجنة المشتركة التي يرأس الجانب الفلسطيني فيها السيد نبيل شعث وزير التخطيط التوقيع على ٩ اتفاقيات من أبرزها اتفاقية للتبادل التجاري وقوائم السلع المرفقة بها، وأخرى لمنع الازدواج الضريبي. وأكد السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية وأمين سر المجلس الوطني الفلسطيني الأهمية البالغة لزيارة وزير الخارجية للأراضي الفلسطينية، مشيرا إلى أن الاتفاقيات ستفتح الباب أمام السلع والمنتجات المصرية لدخول الأراضي الفلسطينية لكسر احتكار البضائع الإسرائيلية للسوق الفلسطينية المحاصرة، حيث يجد المواطن الفلسطيني بضائع متنوعة ارخص بكثير من البضائع الإسرائيلية، كما تجد المنتجات الفلسطينية المحاصرة طريقها إلى السوق المصرية، وأيضا منافذ لتصديرها للخارج عبر الموانئ المصرية.

مؤتمر إداري في مايو لبحث تطوير اختيار القيادات بالجهاز الحكومي

كتب - خليفة أدهم:

تعقد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية في مايو المقبل مؤتمرا يتناول الأسلوب الأمثل لاختيار القيادات العليا بالجهاز الحكومي.

وصرح الدكتور محمد العزازي رئيس الاكاديمية والمؤتمر بأن المؤتمر - الذي يقام تحت رعاية الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية يهدف إلى وضع الإطار العام للنهوض بالجهاز الإداري الحكومي وقال إن المؤتمر سوف يشارك فيه مجلس البحوث الإدارية وأساتذة الإدارة في مصر ويتناول القضايا الخاصة بالأسلوب المناسب لاختيار القيادات وأهمها كيفية تجاوز القيود التقليدية في اختيار القيادات الإدارية العليا وعدم الاعتماد على الأقدمية الوظيفية في هذا الشأن وتجاوز الدائرة الضيقة في الاختيار وعدم قصرها على موظفي الجهة المعنية فحسب ووضع المعايير الموضوعية بها. وأوضح الدكتور حمدي عبد العظيم مدير مركز البحوث بالاكاديمية وأمين عام المؤتمر أن المشكلة الأساسية التي تواجه الدول النامية هي النهوض بالكفاءات الإدارية لزيادة معدلات الإنتاج والاستغلال الأمثل للطاقات المتاحة من خلال القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة بأساليب علمية وموضوعية ترتكز على المعرفة بالتطورات التقنية الحديثة في مجال الإدارة.

في اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة برئاسة جويلي:

بحث الإجراءات التنفيذية لخصخصة ٤٦ شركة وبنكا

كتب - حسن عبد المنعم:

بحثت اللجنة الوزارية المشتركة برئاسة الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين وعضوية الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية وظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والسيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي الموقف التنفيذي لقرارات اللجنة العليا للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء فيما يتعلق بـ ٤١ شركة و ٥ بنوك. كما بحثت اللجنة أسلوب سداد قيمة التقييم للبنوك. وكذلك موقف صناديق المحافظات. والعاملين.

وأقرت اللجنة في نهاية اجتماعها التوصيات الخاصة بتجميع الشركات المشتركة وإحالتها إلى اللجنة العليا للخصخصة لاتخاذ ما تراه من قرارات بشأنها.

وأوضحت اللجنة الوزارية - خلال متابعتها لهذه الشركات - أن ٧ شركات من هذه الشركات جاهزة للبيع، والبعض الآخر يتطلب تعديل النظام الأساسي للشركة وإزالة بعض القيود، وأن البعض الآخر ترتبط حصة المال العام فيها بخصخصة الشركة المساهمة بهذا المال ويضعها يجري عملية تقييمه مع المساهمين وأخرى تم التصرف في حصة المال العام بالكامل بها في حين تتم إعادة تقييم بعض هذه الشركات وأن البعض الآخر لم يتم قيده بالبورصة ويجري قيده حاليا.

وبالنسبة لشركة أسمنت السويس أوضحت اللجنة أن للموقف التنفيذي لها يوضح أن الشركة جاهزة للبيع اعتبارا من ٦ ابريل الماضي. إلا أن ذلك لم يتم لأن شركات قطاع الأعمال العام أفادت أن هذه مسئولية وزارة قطاع الأعمال.

وأوضحت اللجنة أنه بالنسبة لشركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية لم يتخذ أي إجراء في شأنها. حيث يتطلب الأمر تعديل النظام الأساسي للشركة لإزالة القيود على تملك العرب والأجانب لأسهمها. وبالنسبة لشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت فهي جاهزة للبيع أما بالنسبة للشركة العربية للخزف والصيني. فقد اتخذت الإجراءات اللازمة لبيع حصة المال العام إلا أن ذلك لم يتم إذ أن هذه الشركة مرتبطة بشركة الخزف والصيني وهي المالك الوحيد - شركة قطاع أعمال - وأنه عند بيع شركة الخزف والصيني تباع حصة المال العام في هذه الشركة بالتبعية أما شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب (الدخيلة) فقد تبين أن الأسهم المملوكة لمصانع النحاس المصرية بها والبالغ نسبتها ٣,٩٢٪ مرهونة لبنك الاستثمار القومي، ولم يتم تقييم هذه المصانع بالتنسيق مع بنك الاستثمار القومي بشأن بيع الحصة.

أما شركة القاهرة للدواجن فقد بين أن حصة بنك القاهرة بالشركة تبلغ ٤,٥٪ وقد بيعت لصندوق الاستثمار للبنك وبالتالي أصبح المال العام غير ممثل في الشركة.

وأوضحت اللجنة أنه بالنسبة لشركة الفيوم الوطنية للأمن الغذائي فإن البنك الأهلي حاليا يقوم بإجراء عملية التقييم بالتنسيق مع المساهمين أما الشركة الوطنية للأمن الغذائي، فإن الشركة تحقق خسائر وترى وزارة الزراعة توفير قيمة التقييم والعرض على المساهمين الآخرين بالقيمة الإسمية للسهم. وبالنسبة للموقف التنفيذي الحالي لشركة «المهندسون المصريون للاستثمار العقاري» فإن حصة المال بها مملوكة للبنك العقاري العربي وقد بدأ البنك في اتخاذ إجراءات البيع وشركة مصر للتعمير، فقد تم تكليف بنك القاهرة بإجراء التقييم للشركة ثم اتخاذ إجراءات البيع بالتنسيق مع المساهمين، وبالنسبة لبنك قناة السويس، فقد تم التصرف في حصة المال العام بالكامل أما بنك مصر الدولي فإنه يجري حاليا اتخاذ إجراءات إصدار شهادات، وفيما يتعلق بالبنك المصري - الأمريكي، فإن بنك الإسكندرية يقوم باتخاذ إجراءات البيع.

٧ شركات جاهزة للبيع وتعديل أنظمة البعض الآخر

د. أحمد جويلي

أما بنك التمويل المصري - السعودي، فقد تم التصرف في حصة المال العام وبالنسبة لبنك الإسكندرية التجاري البحري، فإن البنوك المساهمة تصرفت في بيع حصتها وبقيت حصة شركات النقل البحري، ويطالب رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للنقل البحري بنقل حصة ملكية الشركات التابعة له إلى الشركة القابضة أما بالنسبة للبنك الوطني للتنمية فإن محافظ البنك المركزي، فقد أوضح أنه يجري اتخاذ إجراءات التقييم والإعداد لعملية البيع.

وبالنسبة لشركات التعمير السياحي وشركة سميراميس للفنادق وشركة الإسماعيلية للسياحة، فقد تمت إعادة تقييم هذه الشركات في أول يناير عام ١٩٩٧ وهي جاهزة للطرح وبدء الاكتتاب العام في النصف الثاني من أبريل.

وأوضحت اللجنة أنه بالنسبة لشركات ليموزين مصر للسياحة المصرية للمشروعات السياحية، والمراسي للخدمات تم إعادة تقييمها في أول يناير ١٩٩٧ وهي جاهزة للبيع وأما بالنسبة لشركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الأسماك، فقد اتفق على أن يقوم بنك الإسكندرية بإجراءات التقييم والتنسيق مع وزارة الصناعة لإنهاء إجراءات عملية البيع.

وأكدت اللجنة الوزارية المشتركة أنه بالنسبة لشركة المهندس الوطنية لصناعة المكرونة، فقد اتفق على أن يقوم بنك مصر بإجراءات التقييم والتنسيق مع وزارة الصناعة وممثلي المال العام بالشركة لتنسيق إجراءات البيع.

أما الشركة العربية السويسرية للهندسة (أسيك) فقد طلب الشريك الأجنبي بشراء حصة المال العام بالشركة، وقد أحالت اللجنة طلبه إلى رئيس هيئة سوق المال للدراسة.

كما أن الموقف التنفيذي للشركة المصرية للخرسانة سابقة التجهيز، سيتم التخلص من حصص المال العام بها من خلال خصخصة شركة سيجوارت المالية المالك الرئيسي للشركة.

أما شركة الاستشارات العربية للتعمير، فلكدت اللجنة أن شركة الشمس للإسكان والتعمير هي المالك الرئيسي (الوحيد) لها، وسيتم التخلص من حصة المال العام بالشركة من خلال خصخصة شركة الشمس للإسكان والتعمير.

وأضافت اللجنة أن الموقف التنفيذي للشركة المصرية الأسبانية لمنتجات الأسبستوس، تشير إلى أن الشركة المصرية للمواسير (سيجوارت) هي المالك الرئيسي الوحيد لها، وسيتم التخلص من حصة المال العام بالشركة من خلال خصخصة شركة سيجوارت وبالنسبة للشركة المصرية المشتركة لتصنيع الأخشاب، فإن حصص المال العام بها هي ملك لشركة النصر لصناعة السيارات، وهي المالك الوحيد لها، وأن خصخصة هذا المال العام ستتم من خلال خصخصة شركة النصر لصناعة السيارات.

وأشارت اللجنة إلى أنه بالنسبة لشركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية، فإنه رؤي أن تحتفظ محافظة بورسعيد بالأسم الخاص بها لحين الانتهاء من عرض الميزانية والحساب الختامي لعام ١٩٩٦.

وبالنسبة لشركة الأسواق المصرية، فقد تم تكليف البنك الأهلي لتقييم الشركة بالتنسيق مع باقي المساهمين ثم اتخاذ إجراءات البيع، أما شركة «مالتي للتجارة والتخزين» فإنه تم تكليف «البنك الأهلي» لتقييم الشركة بالتنسيق مع بقية المساهمين ثم تتم اتخاذ إجراءات البيع.

وأوضحت اللجنة المشتركة أنه بالنسبة لشركة الإسماعيلية الوطنية للاستثمارات العقارية، فقد تم تكليف بنك الإسكندرية لتقييم الشركة بالتنسيق مع بقية المساهمين ثم تتم اتخاذ إجراءات البيع.

أما شركة الاستثمارات الكويتية - المصرية فقد تم تكليف البنك الأهلي لتقييم الشركة بالتنسيق مع بقية المساهمين ثم تتم اتخاذ إجراءات البيع.

وبالنسبة لشركة مصر للاستثمارات المالية، فقد تم تكليف البنك الأهلي تقييم الشركة بالتنسيق مع باقي المساهمين ثم يتم اتخاذ إجراءات البيع.

أما الشركة الأهلية للاستثمارات والتعمير والتنمية، فقد تم تكليف بنك القاهرة لتقييم الشركة بالتنسيق مع باقي المساهمين ثم تتم اتخاذ إجراءات البيع.

وبالنسبة لشركة الإسماعيلية مصر للتبريدات فقد تم تكليف البنك الأهلي لتقييم الشركة بالتنسيق مع بقية المساهمين ثم يتم اتخاذ إجراءات البيع.

وقالت اللجنة إنه بالنسبة للشركة المصرية الإيطالية للاستثمارات والتنمية فيفيد موقفها التنفيذي أن الشركة غير مقيدة بالبورصة وتم مخاطبة رئيس مجلس إدارتها باتخاذ الإجراءات اللازمة بقيدها بالبورصة.

أما شركة سوهاج للاستثمار والتنمية فتم تكليف بنك القاهرة لتقييم الشركة بالتنسيق مع بقية المساهمين ثم تتم اتخاذ إجراءات البيع، وبالنسبة لشركة العالم العربي للتجارة والتنمية تبين أنه لا يوجد بها إسهامات من المال العام وهي قطاع خاص ١٠٠٪.

أما شركة مصر للاستثمار والتنمية فإنه لا يوجد بها إسهامات من المال العام وهي قطاع خاص ١٠٠٪ أما الشركة المصرية - السعودية للاستثمار والتمويل فإنه يجري اتخاذ الإجراءات الخاصة بالتقييم وعملية البيع من قبل وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي.

وبحثت اللجنة برئاسة الدكتور جويلي الموقف التنفيذي لقرارات اللجنة العليا للخصخصة المتعلقة بالبنوك وتبين أنه تم التخلص من اسهامات المال العام في بنك العمال والبنك المصري الخليجي وبنك الإسكندرية - الكويت والبنك الوطني المصري وبنك مصر العربي الافريقي.

أما بالنسبة لصناديق المحافظات فتعتبر مالا عاما، وتخضع لعملية الخصخصة أما صناديق العاملين، فهي مال خاص ولا تخضع للخصخصة.

و في نهاية اجتماع اللجنة العليا للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لاتخاذ ماتراه بشأنها من قرارات.

وشملت التوصيات بالنسبة لشركة اسمنت السويس عرض موقف الشركة على لجنة الخصخصة وذلك لتحديد مسئولية التخلص من المال العام في هذه الشركة.

لما شركة ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية فقد أوصت بأهمية اخطار ممثلي المال العام بسرعة عقد جمعية عمومية غير عادية للشركة وذلك لتعديل النظام الاساسي لها بما يسمح للاجانب والعرب بالتملك في حصتها.

اما شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت فاوصت اللجنة بالموافقة على اجراء البيع.

وبالنسبة للشركة العربية للخزف والصيني فاوصت اللجنة بأن تشطب من عمل لجنة الشركات المشتركة وتتولى وزارة قطاع الاعمال اجراءات البيع.

لما شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب «الدخيلة» فقد أوصت بأن يتم لخطار بنك مصر باتخاذ اللازم نحو ادراج حصة بنك الاستثمار القومي في عملية البيع.

كما اوصت اللجنة الوزارية المشتركة بالنسبة لشركة القاهرة للدواجن بأن يتم رفع اسم الشركة من الشركات المشاركة حيث اصبحت قطاعا خاصا ١٠٠٪.

اما شركة الفيوم الوطنية للأمن الغذائي فاوصت بتحديد جدول زمني للانتهاء من التقييم والبيع.

وبالنسبة للشركة الوطنية للأمن الغذائي فاوصت بتحديد جدول زمني للانتهاء من التقييم والبيع.

وبالنسبة للشركة الوطنية للأمن الغذائي فاوصت اللجنة بعرض امر الشركة على وزارة الزراعة وذلك لتحديد طريقة البيع ثم يعاد عرض الموضوع على اللجنة.

اما شركة مصر للتعمير فقد أوصت اللجنة بانه يجب الا تزيد فترة التقييم على شهر، ويوضع برنامج زمني للتخلص من اسهم المال العام.

وبالنسبة للبنك المصري الأمريكي أوصت بأن يتم عرض الموضوع على لجنة الخصخصة.

أما بالنسبة لبنك قناة السويس وبنك التمويل المصري السعودي فقد اوصت اللجنة بأن يتم رفعها من البنوك والشركات المشتركة.

وبالنسبة لبنك الاسكندرية التجاري البحري فان اللجنة قالت انها لا توافق على تصرف البنوك المساهمة في البنك ويتعين بيع هذه الحصة للقطاع الخاص من خلال البورصة.

وأوضحت اللجنة في توصياتها الخاصة بشركة التعمير السياحي وسميرلميس للفنادق والاسماعيلية للسياحة بأن تتخذ اجراءات الطرح بالبورصة. اما ليموزين للسياحة فاوصت اللجنة بأن يعرض موقف الشركة على لجنة الخصخصة واوصت بنفس التوصية بالنسبة للشركة المصرية للمشروعات السياحية «تيوليب».

اما شركة المراسي للخدمات والتوريدات الفندقية فقد اوصت اللجنة بعرض موقف هذه الشركة على اللجنة العليا للخصخصة، واوضحت اللجنة انه بالنسبة لشركة مصر اسوان لصيد وتصنيع الاسماك فانه يتم اخطار بنك الاسكندرية بأن ينتهي من عملية التقييم في خلال شهر.

أما شركة المهندس الوطنية لصناعة المكرونة فاوصت اللجنة بان يتم طرح حصص اسهم المال العام المسهم في الشركة من خلال البورصة، وبالنسبة للشركة المصرية للخرسانة سابقة التجهيز فاوصت اللجنة بأن ترفع من قائمة الشركات المشتركة هي والشركة العربية للخزف والصيني شركة فالتي للتجارة والتخزين وشركة الاسماعيلية الوطنية للاستثمارات العقارية وشركة الاستثمارات الكويتية المصرية وشركة مصر للاستثمارات المالية.

على ان تحول إلى وزارة قطاع الاعمال لتوضع في برنامجها الخاص بعملية الخصخصة.

أما شركة الاستثمارات العربية للتعمير فتوصي اللجنة بان ترفع من قائمة الشركات المشتركة وان تحول إلى وزارة قطاع لاعمال العام لتوضع في برنامجها الخاص بعملية الخصخصة.

على أن تحول إلى وزارة قطاع الاعمال العام لتوضع في برنامجها الخاص بعملية الخصخصة وكذلك شركة الاستثمارات العربية للتعمير والمصرية الاسبانية لمنتجات الاسبتوس، والشركة المصرية المشتركة لتصنيع الاخشاب اما شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية فاوصت اللجنة بعرضها على لجنة الخصخصة.

وبالنسبة لشركة الاسواق المصرية والشركة الأهلية للاستثمارات والتعمير والتنمية والاسماعيلية ومصر للتبريد. وسوهاج للاستثمار والتنمية فاوصت اللجنة بتحديد جدول زمني للانتهاء من التقييم والبيع على ان تستغرق عملية التقييم من ١٥ يوما إلى شهر.

عاطف عبيد:

خطة لتمويل ٨٢ شركة من الخسارة إلى الربحية وربط الحوافز بزيادة الانتاج

كتبت : سلوى غنيم

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن الحكومة تنفذ حاليا خطة لتحويل ٨٢ شركة من الخسارة إلى الربحية تمهيدا لنقل ملكياتها إلى القطاع الخاص وقال إن الخطة ترتكز على تطبيق ٣ محاور تتمثل في سداد الشركات القابضة مديونية الشركات التابعة لدى البنوك الوطنية وتخصيص الحكومة ثلث حصيلة البيع لتوفير السيولة المالية لتنفيذ للمعاش المبكر الاختياري إلى جانب تخليص الشركات من عبء الأجور الزائدة حتى تتمكن من ترشيد المصروفات وزيادة الإيرادات، مشيرا إلى إنتهاء تنفيذ المحورين الأول والثاني كمرحلة أولى أخر يونيو القادم على أن يبدأ تنفيذ المرحلة الثالثة من الإصلاح من يوليو القادم وهي مرحلة خصخصة الإدارة وتوقيع عقود إدارة جديدة خاصة مع كل شركة.

وتتميز هذه العقود بإعطاء الإدارة صلاحيات المالك في الحرية الكاملة في أسلوب الادارة دون أي قيود أو تدخلات من أي جهات رسمية، وأن يدار العمل بأسلوب القطاع الخاص وعلى أسس اقتصادية تحرص على ربط الحوافز والأرباح بتحسين الأداء وزيادة الانتاج والربحية.

وأضاف الوزير - في تصريحات صحفية - انه تم صياغة برامج اصلاح يتفق مع ظروف وطبيعة كل شركة عن الأخرى، بالأضافة إلى تعميم تطبيق المحاور الثلاثة.

وحول جدوى نقل شركات الأسمنت خارج القاهرة لمنع التلوث الهوائي، قال الوزير إن مجلس المحافظين في تشكيل لجنة وزارية لدراسة نقل شركات الأسمنت الثلاث التابعة لقطاع الأعمال العام خارج القاهرة، وان للجنة عهدت إلى بيت خبرة بإجراء دراسة اقتصادية حول جدوى نقل الشركات مشيرا إلى ان الدراسة هي الحاكم لقرار النقل وليس قرار وزير بمفرده. وأشار الى إن مصانع الأسمنت الثلاثة تنتج ١٠ ملايين طن سنويا وإن توقفها عن العمل دون ايجاد بديل فوري سوف تحمل ميزان المدفوعات ٤٠ مليون دولار سنويا، وان تكلفة انشاء مصانع بديلة تتطلب استثمارات قدرها ٧ مليارات جنيه.

واضاف أن قرار النقل تحكمه عدة شروط وهي أن المواقع البديلة يتوافر بها الخامات المطلوبة وبالمواصفات والحجم المطلوب ووسائل المواصلات وبعيدة عن المواقع السكنية وقريبة من الاسواق.

وأكد أنه تقرر تقييم أراضي الشركات الموجودة داخل الكتلة السكانية بسعر الأراضي في المدن الجديدة بشرط التزام المستثمر بعدم تغيير النشاط واستمرار استخدام الأرض في ذات الغرض وقال الوزير إن الدولة نجحت في استرداد الأموال المستثمرة في شركات قطاع الأعمال العام بالكامل حيث تم بيع ١٢,٥٪ من أسهم ٨٢ شركة بقيمة إجمالية بلغت ٧ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه مقابل ٧,٥ مليار جنيه اجمالي قيمة استثمارات الدولة في جميع الشركات. وأضاف إن برنامج الخصخصة يستهدف بيع ١٠ شركات كل ٤ شهور حتى نهاية العام الحالي والوصول بحصيلة البيع الى ١٨ مليار جنيه مؤكدا أن جميع الشركات التي ستطرح للبيع شركات رابحة حققت مليارا و ٢٥١ مليون جنيه أرباحا وقدرت قيمتها السوقية ١٢,٥ مليار جنيه تمثل ١٠ أضعاف الربحية.

د. عاطف عبيد

٤٠٠ مليون جنيه لتطوير مصنع سكر البنجر بالحامول

كفر الشيخ من - محمد القصاص:

يفتتح خلال أيام الخط الثاني لمصنع سكر البنجر بالحامول بمحافظة كفر الشيخ بحضور كبار رجال الدولة. صرح بذلك خبير السكر الكيميائي عبد الحميد سلامة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الدلتا للسكر، وأضاف أن الخط الجديد تكلف ٤٠٠ مليون جنيه بطاقة إنتاجية قدرها ٢٥ ألف طن في الموسم ليصبح إنتاج المصنع بالكامل ١٢٥ ألف طن سكر لسد جزء كبير من حاجة السوق المحلية، بالإضافة إلى إنتاج مائة ألف طن مولاس، الذي يستخدم في الصناعة بجانب مائة ألف طن علف ممتاز للماشية من مخلفات البنجر ويصدر للخارج بالعملة الصعبة، مما يؤكد نجاح الشركة بإنتاجها من سكر البنجر والملموس والعلف في المساهمة في دعم الاقتصاد القومي.

وأضاف رئيس مجلس الإدارة أن المساحة المنزرعة بمحصول البنجر هذا العام حوالي ٧٠ ألف فدان في المحافظة وبعض المحافظات المجاورة، مما يؤكد اقبال المزارعين على زراعته باعتباره أفضل المحاصيل الشتوية التي تدر عائدا مجزيا للمزارعين الذين يتسلمون حقوقهم كاملة، بالإضافة إلى علاوة التبكير وزيادة نسبة الحلاوة في المحصول فور التوريد للمصنع.

٩٠ شركة مصرية تعرض منتجاتها بالكويت

غادر القاهرة أمس محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية متوجها الى الكويت للمشاركة في معرض المنتجات المصرية المتميزة بالكويت المقام في الفترة من ٢٠ أبريل حتى الأول من شهر مايو القادم.

وصرح رئيس الهيئة قبيل مغادرته القاهرة بأن المعرض يشارك فيه نحو ٩٠ شركة مصرية تعرض منتجاتها في جميع المجالات الصناعية كالمنتجات الكهربائية والميكانيكية والجلود وصناعة الأثاث والمنتجات الجلدية والمشغولات اليدوية والخدمات الكيماوية. ومن المنتظر ان يشارك في افتتاح المعرض الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين عقب عودته من الولايات المتحدة اليوم.

البورصة في أسبوع:

زيادة أسعار غالبية أسهم المقاولات والأدوية والأغذية والأسمنت

كتب - ممدوح الولي:

استمر مؤشر الأسعار بالبورصة في الصعود خلال الأسبوع الماضي بنسبة ٠,٥٧٪ مستمرا في الاتجاه الصعودي للأسبوع الحادي عشر على التوالي رغم زيادة عدد الأسهم التي انخفضت أسعارها والبالغ ٦٩ عن التي زادت أسعارها والبالغة ٦٧ سهما، حيث تغلب الاتجاه الصعودي على أسهم المقاولات بارتفاع جماعي، وفي أسهم الأسمنت بارتفاع ٤ أسهم مقابل انخفاض سهمين، وفي شركات الأدوية بارتفاع ٦ شركات مقابل انخفاض ٤. وفي الشركات الغذائية بارتفاع ٥ مقابل انخفاض ٣ شركات وفي الشركات المعدنية ارتفاع ٣ شركات مقابل انخفاض واحدة.

وتغلب الاتجاه الهبوطي لشركات المطاحن، حيث انخفضت ٦ شركات مقابل ارتفاع شركتين وفي أسهم البنوك بانخفاض ١١ مقابل ارتفاع ٥ بنوك، وفي الشركات الهندسية بانخفاض ٤ مقابل انخفاض شركتين وفي الشركات الكيماوية انخفضت ٨ شركات مقابل ارتفاع ٦ وفي شركات الغزل والنسيج والقطن انخفضت ٥ أسهم مقابل ارتفاع ٤.

وزادت قيمة التعامل خلال الأسبوع إلى ٣٥٥ مليون جنيه مقابل ٦٣ مليونا في الأسبوع الأسبق وهو الأسبوع، الذي لم تتم به تعاملات سوى يومين فقط بسبب اجازات العيد وزادت الأوراق المالية المتداولة إلى ٤,٩ مليون ورقة مقابل ١,٣ مليون ورقة وعدد الصفقات إلى حوالي ١٥ الف صفقة مقابل حوالي ثلاثة الاف واستحوزت شركة غاز مصر على نسبة ٩٪ من اجمالي قيمة التعامل بنصيب ٣٤,٨ مليون جنيه.

وفي سوق السندات بلغت قيمة التعامل ٣٧,٨ مليون جنيه مع حدوث تعامل على سندات الإسكان والخزانة ٢٠٠٠ بنصيب ٣٣,١ مليون جنيه والخزانة ٢٠٠٣ وسندات البنك التجاري الدولي والبنك المصري الأمريكي والبنك العقاري العربي، وبلغت تعاملات صناديق الاستثمار المسجلة بالبورصة ٦٤ الف جنيه فقط.

وفي التغيرات السعرية كانت أعلى نسبة ارتفاع للدلتا للتأمين بنمو ١٩٪ وفايزر بنمو ١٣٪ والوادي لتصدير الحاصلات بنمو ١٢٪ والإسكندرية للغزل والنسيج بنمو ١١٪ والمصرية للمشروعات السياحية بنمو ١٠٪ وتكنوباك بنمو ٩٪ والعربية للأدوية بنمو ٨٪ والمحمودية للمقاولات بنمو ٧٪.

بدء أعمال الدورة الوزارية للجماعة الاقتصادية الإفريقية بالقاهرة

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال لجتماعات الدورة الوزارية الثانية للجنة الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الاقتصادية الافريقية التي تبدأ غدا وتستمر خمسة أيام ويفتتحها السيد ظافر سليم البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي وتشارك فيها وفود من ٥٢ دولة.

وفدان من رواندا وتنزانيا لحضور الاجتماعات الاقتصادية الإفريقية

وصل إلى القاهرة أمس ميناقيزا لنطوان نائب وزير التجارة في رواندا والوفد المرافق له في زيارة لمصر تستغرق ٥ أيام، لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي لمنظمة الوحدة الإفريقية على مستوى الخبراء التي تنتهي اليوم.

كما وصلت السيدة جوليس جونافان وكيلة وزارة المالية في تنزانيا والوفد المرافق لها في زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام لحضور نفس الاجتماعات.

من المقرر أن تبدأ الاجتماعات غدا على مستوى وزراء المالية والاقتصاد الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية وتستمر يومين.

● شم الفسيخ .. وكل عام وأنتم .. ●

- إنزل بمركب اللحمة الفاسدة على إنها فسيخ .. المهم الريحة -

في مباراة حماسية ومثيرة وهجومية:

الزمالك يفوز على غزل المحلة ٢/١.. قبل الغاء المباراة في الوقت بدل الضائع

جماهير المحلة أفسدت على فريقها «الشاب» تفوقه.. وتغييرات كرول حسمت النتيجة

في مباراة فاقت سخونتها درجة حرارة الجو نهارا امس.. نجح الزمالك في الحصول على أغلى ٣ نقاط له في سباق القمة بمسابقة الدوري الممتاز عندما اقتنص الفوز من غزل المحلة على ارضه ووسط جماهيره في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة قبل أن يلغيها الحكم الدولي عبد الحميد رضوان لاعتداء أحد المتفرجين «بالطوب» على أحد لاعبي الزمالك.. وكانت المباراة قد توقفت نحو ١٠ دقائق في الشوط الثاني لاحتجاجات لاعبي وجماهير المحلة وإلقائهم «الطوب» على الملعب.

فاز الزمالك ١/٢.. بعد أن كان غزل المحلة متقدما ١/صفر في الشوط الأول أحرزه أشرف شيحة في الدقيقة ٣٦ بعد ضربة حرة مباشرة جانبية رفعها محمد سعد على رأس اكرامي عبد العزيز، الذي حولها مباشرة إلى المرمى غير أن العارضة ردتها إلى أشرف شيحة، الذي لم يجد صعوبة في اسكانها الشباك وسط اضطراب دفاع الزمالك.. وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء للزمالك نتيجة عرقلة ودفع محمد القط الذي اقتحم منطقة جزاء المحلة تصدى لها مدحت عبد الهادي بقوة وسرعة محرزا هدف التعادل لفريقه.. وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع نجح طارق السيد في احراز هدف الفوز لفريقه بانطلاقة مرتدة سريعة من منتصف الملعب ارسلها زاحفة إلى الزاوية البعيدة بعد تجاوزه خط منطقة الـ ١٨ ياردة.

جاءت المباراة سريعة وحماسية ومثيرة وتعلقت نتيجتها حتى الغاها الحكم، حيث عمد كلا الفريقين إلى الهجوم بهدف الفوز، وقد كان من الممكن أن يتحقق لأي منهما في ربع الساعة الأخير الذي شهد ضياع عدة فرص مؤكدة لكليهما.. ومع ذلك استحق الزمالك الفوز، خاصة في الشوط الثاني الذي نجح خلاله في تطوير أدائه الهجومي على مستوى خطوطه الثلاثة بفضل التغييرات الداخلية والخارجية لمدربه كرول.. في الوقت الذي قدم فيه لاعبو غزل المحلة ومدربهم عمر عبد الله نموذجا حيا لما تكون عليه الفرق «الشابة» بحماسها ونشاطها وتحولها من الحذر الدفاعي إلى الهجوم المؤثر طوال فترات المباراة.

أدار المباراة عبد الحميد رضوان الحكم الدولي، ولم يؤثر فيه حماس المباراة البالغ والتهاب المدرجات، وجاءت قراراته سليمة، خاصة فيما تسبب في حالة الغضب التي عمت فريق المحلة وجماهيره عندما لم يتردد في احتساب ضربة جزاء صحيحة للزمالك و طرد السيد القصراوي حارس المحلة بعد انذاره عندما تعمد مسك الكرة بيديه خارج منطقة الجزاء، لمنع كرة عبد الحميد بسيوني «اللوب» من الوصول إلى مرماه الخالي،

أسامة إسماعيل

بالإضافة إلى انذاره لمدحت عبد الهادي لتعمده لمس الكرة بيده على حدود منطقة الـ ١٨ واكرامي عبد العزيز لنفس السبب والغريب عبد الوهاب من غزل المحلة.

حذر دفاعي!

الحذر البالغ.. كان العنوان الذي كتب تحته مدربا الفريقين خطة خوضهما لمباراتهما معا، وان كان غزل المحلة هو الأكثر حذرا باقتراب محمد سعد إلى ثلاثي العمق الدفاعي لفريقه (مدحت عبدالعزيز ووائل جمعة ووليد زايد) ومع ذلك اهتم زميلاه في خط الوسط أشرف شيحة وحمدي عبدالقادر بالارتكاز الدفاعي، حتى كانت مساهمتها الهجومية أقل مما شنه ظهيرا الجنب الغريب عبدالوهاب يمينا وسعيد عبدالعزيز شمالا، اعتمادا على وجود الدوماني واكرامي عبدالعزيز في قلب الدفاع الزملكاوي.

هجوم.. ولكن!

الحذر الزملكاوي.. كان أكثر وضوحا عن أي لقاء مضى من خلال خماسي الدفاع تحت قيادة مدحت عبدالهادي وبشير التابعي في القلب واقتراب أحمد معاذ إلى جنبهما وأيمن عبدالعزيز من امامهما، بينما تولى مهمة الأجناب محمد السيد ومحمد القط وكان لندرة المهاجمين في صفوفه واصابة كوليبالي في ربع الساعة الأول من المباراة أثرها على الشق الهجومي لأداء الفريق من خلال تناوب الثلاثي طارق مصطفى وطارق السعيد واحمد عبدالله على القيام بدور صانع الألعاب في منتصف الملعب أو الانطلاق من الجبهة اليسرى ووجود رأس حربة واحد هو أكرام عبدالمجيد الذي لعب بدلا من كوليبالي.

خطورة فردية!

ورغم نجاح غزل المحلة في احراز هدف في الشوط الأول إلا أن الكرة كانت خلاله أكثر ميلا للعب المحلة، وفي اتجاه مرمى السيد القصراوي الذي وقف مع دفاعه بصلابة أمام الخطورة الحقيقية عليه، وساعده في ذلك قلة عدد المهاجمين الذي اقتصر في أغلب الأحوال على مهاجم واحد فقط. فصعب عليه التغلب على الكثرة الدفاعية لفريق للحلة الذي كان حريصا على الا تحتسب لدى حرمه الدفاعي أو بالقرب منه أي ضربات غير مشروعة تهدد مرماه وفي المقابل.... اصطاد لاعبو المحلة هدفهم في الشوط الأول من احدى هذه الكرات (ضربة حرة مباشرة) أشبه بالضربات الركنية ما كان لهم أن يترجموها إلى هدف لو استمر أداؤهم الهجومي على نحو ماسار عليه الشوط الأول.

تغييرات جوهرية!

تدخلات كرول في فريقه خلال الشوط الثاني، كانت جوهرية بتنقلات داخلية بين لاعبيه.. بتقدم محمد السيد إلى خط الوسط وابقاء الدفاع على ٤ عناصر فقط مما أتاح الفرصة لانضمام أيمن عبدالعزيز إلى خلف المهاجمين وقيامه بدور التسديد من الخارج، اضافة إلى اهتمامه بالجانب الأيمن الهجوم الذي اكتشفه الزمالك في الشوط الثاني وخصص له طارق مصطفى.

تطور هجومي!

وكانت لهذه التغييرات أثرها الواضح في التطور الهجومي للزمالك، لاسيما مع زيادة الحذر الدفاعي للمحلة، مما أتاح الفرصة لتقدم بشير التابعي ومدحت عبدالهادي ظهيري الوسط إلى منطقة صناعة الألعاب، ومن جانب آخر تأصيل الانطلاق الجانبي من الجبهة اليمنى من الخلف بعد عودة معاذ للظهير الأيمن، إضافة

لما كان عليه القط من بداية المباراة حتى كان سببا في اعتدال ميزان المباراة بالتسبب في ضربة الجزاء الذي تعادل بها فريقه.

رؤيا كرول!

وبنجاح مسعاه في تغييراته داخل الملعب، أضاف عليها كرول تغييرات شكلية لتحقيق الفوز بالدفع بالمهاجم عبدالحميد بسيوني على حساب المدافع أحمد معاذ، ليعود أيمن عبدالعزيز إلى مركز الظهير الأيمن، ولايتوقف هجوم الزمالك عند مهاجم واحد منذ بداية المباراة، وذلك في ربع الساعة الحاسمة من عمر المباراة، ثم أتبعه بتغيير ثالث بنزول طارق السيد بنشاطه الملحوظ بديلا لأحمد عبدالله الذي أسرف في تحركاته العرضية.. الامر الذي انعكس بوضوح على اقتراب الكرة من شباك غزل المحلة، وتصدق رؤيا كرول الفنية باحراز هدف الفوز خلال الوقت بدل الضائع.

ارتباك الحسابات!

أما عمر عبدالله المدير الفني لغزل المحلة.. فقد أجل تدخله: حتى تمكن الزمالك من تحقيق التعادل، وكانت تدخلاته واعية بشكلها الهجومي الذي اتسم بالمغامرة الفنية عندما سحب محمد سعد ركيزة الدفاع في خط الوسط ودفع هشام رمضان بدلا منه لتعضيد مهاجميه، ثم كان تغيير الثاني في نفس الاتجاه بنزول المهاجم عادل ابراهيم بدلا من الغريب عبدالوهاب الظهير «للهاجم» ـ وهو ماتحقق معه خطورة حقيقية لفريقه، غير أنها جاءت على حساب التحصينات الدفاعية التي بناها منذ بداية المباراة، في وقت كثف فيه الزمالك من هجومه.. غير أن طرد حارس مرماه سيد القصراوي أربك حساباته، عندما اضطر لسحب أحد مهاجميه اكرامي عبدالعزيز، لينزل بدلا منه حسام عثمان الحارس البديل.


كوليبالي يمر من ثلاثة من مدافعي المحلة في الشوط الاول

في الدوري الإنجليزي لكرة القدم

الأرسنال يسحق ويمبلدون ٥/صفر وينتزع الصدارة من مانشستر

انتزع فريق الأرسنال صدارة الدوري الإنجليزي في كرة القدم للمرة الأولى منذ أكتوبر الماضي واقترب من إحراز اللقب بفوزه الكاسح على ويمبلدون ٥/صفر، وتعادل مانشستر يونايتد مع نيوكاسل ١/١ في الأسبوع الخامس والثلاثين.

وبات رصيد الأرسنال ٦٩ نقطة مقابل ٦٨ لمانشيستر ، مع العلم أن الاول له مباراتان مؤجلتين.

على ملعب «هايبري» وأمام ٤٠ ألف متفرج، لم ينتظر الأرسنال طويلا ليفتتح التسجيل بواسطة قائده طوني آدامس برأسية إثر ضربة ركنية رفعها الفرنسي إيمانويل بوتي. ثم أضاف الهولندي مارك أوفرمارس الثاني بعد خمس دقائق بتمريرة رائعة من الفرنسي نيكولا نيلكا. قبل أن يوقع مواطنه دينيس بيرجكامب العائد بعد فترة إيقاف لمدة ثلاث مباريات الهدف الثالث بعد دقيقتين بعد مجهود فردي رائع لانيلكا أحد نجوم المباراة ليطمئن فريقه إلى النتيجة بعد مرور ٢٠ دقيقة فقط على البداية.

وفي الشوط الثاني أضاف الفرنسي إيمانويل بوتي والليبيري كريستوفر ريه الهدفين الأخيرين.

ولم يخسر الأرسنال في مبارياته الـ١٥ الأخيرة منذ ديسمبر الماضي، ففاز في ١٢ وتعادل في ٣ مباريات، علما بأنه بلغ نهائي كأس انجلترا وهو مدعو إلى مقابلة نيوكاسل في ١٦ مايو المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

وعلى مبلعب «اولدترافورد» سقط مانشستر يونايتد في فخ التعادل ١/١ مع ضيفه الجريح نيوكاسل أمام ٥٥ الف متفرج.

وسجل السويدي اندرياس اندرسون هدف نيوكاسل عندما ضرب مصيدة التسلل، وأدرك مانشيستر التعادل بواسطة ديفيد بيكهام برأسه.

وأغلب الظن أن أحلام مانشستر بإحراز اللقب للمرة الخامسة في المواسم السبعة الأخيرة تلاشت وسيخرج بالتالي خالي الوفاض بعد أن كان مرشحا لإحراز دوري أبطال اوروبا قبل أن يخرج على يد موناكو الفرنسي.

وأصيب حارس مانشستر بيتر شمايكل قبل هدف بيكهام بقليل ونزل مكانه الهولندي رايموند فان درجوف.

وطرد مهاجم مانشستر يونايتد النرويجي أولي جونار سولسكيار في الثواني الأخيرة من المباراة، وهو أول لاعب يطرد لمانشيستر هذا الموسم.

وعزز ليدز آماله في المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل بفوزه على مضيفه بولتون ٢/٣، سجل للفائز النرويجي الف اينجه هالاند ومواطنه جونار هاله والهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك. وللخاسر الن طومسون والجنوب أفريقي مارك فيش.

وخسر ساوثمبتون على أرضه أمام استون فيلا بهدف سجله ماتيو لوتيسييه مقابل هدفين سجلهما لي هندري والترينيدادي دوايت يورك، والفوز هو الخامس على التوالي لاستون فيلا، فانتعشت آماله باحتلال مركز يؤهله المشاركة في كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

وحقق كريستال بالاس أول فوز له على أرضه هذا الموسم وكان على دربي كاونتي بثلاثة أهداف سجلها مات يانسن واليوجوسلافي ساشا كورسيتش وماركوس بنت مقابل هدف للخاسر سجله النرويجي لارسن بوهين.

ومني بلاكبيرن بخسارته الرابعة على التوالي بسقوطه أمام وستهام اللندني ٢/١. سجل للفائز الويلزي جون هارتسون وللخاسر جايسون ويلكوكس.

وتعادل بارنسلي وتوتنهام ١/١، سجل للأول نيل ريدفيرن وللثاني الاسكتلندي كولن كولدرووود، وطرد مدافع توتنهام السويدي رامون فيجا لخشونته مع اشلي وارد.

وتعادل أيضا ايفرتون مع ليستر سيتي ١/١ سجل للأول الفرنسي ميكايل مادار وللثاني ايان مارشال، والهدف هو السادس لمادار في ١٤ مباراة منذ انتقاله من ايفرتون منتصف الموسم الحالي قادما من ديبورتيفو كورونا الأسباني.

سباق على الكرة بين اندس كول مهاجم مانشستر وشاس جيفين حارس نيوكاسل خلال لقاء الفريقين

في الدوري الألماني

تعادل كايزر سلوترن وبايرن ميونيخ وفوز كبير لليفركوزن

بقيت نقطة واحدة تفصل بين كايزر سلوترن المتصدر وبايرن ميونيخ للتصدر بتعادل الاول مع مضيفه هانزا روستوك ٢/٢، والثاني مع ارمينيا بيليفيلد الاخير ٤/٤ في الاسبوع الحادي والثلاثين من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

وافلت من هانزا روستوك ـ الرابع والوحيد الباقي من اندية المانيا الشرقية في البوندسليجه ـ فوز كان في متناوله بعد ما تقدم على كايزر سلوترن بهدفين نظيفين سجلهما بابرباريز وداوي قبل ان يرد الضيف الذي يسعى الى ان يصبح اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويحرز اللقب في موسمه الاول عن طريق ريشه، ومدافع روستوك جانساوج. يذكر ان كايزر سلوترن له مباراة مؤجلة ضد ارمينيا بيليفيلد وانقذ المخضرم لوتار ماتيوس (٣٦ عاما) فريقه بايرن ميونيخ من الهزيمة عندما سجل له هدف التعادل ٤/٤ في مرمى ارمينيا بيليفيلد قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وشهدت المباراة تقلبات عدة لأن ارمينيا تقدم بعد ثلاث دقائق عن طريق ماس، ثم عاد بايرن ميونيخ وسجل هدفين لميكايل تارنات وماركوس بابل، وادرك ارمينيا التعادل عن طريق شتيركوف بيد ان كريستيان نيرلينجز اعطى التقدم للفريق البافاري مجددا.

وتراخى لاعبو بايرن ميونيخ في الشوط الثاني فافسحوا المجال امام ارمينيا ليسجل هدفين ويتقدم ٢/٤ عن طريق ستراتوس، ومدافع بايرن الغاني كوفور قبل ان ينتزع ماتيوس نقطة ثمينة.

وسحق باير ليفركوزن الثالث ضيفه هامبورج بخمسة اهداف تناوب على تسجيلها راميلوف، واولف كيرستن وميير وبايلنلد وهيرتش. ورفع كيرستن رصيده في صدارة الهدافين الى ٢١ هدفا بفارق ٧ عن مهاجم كايزر سلوترن ايان مارشال.

وتغلب «تي.اس.في. ميونيخ» على هرتا برلين ١/٢. سجل للفائز هويش وفينكلر والمغربي عبدالرحيم الوكيلي. وهدف الخاسر بريتس وفاز ايضا بوروسيا مونشنجلادباخ على مضيفه بوروسيا دورتموند بهدفين سجلهما السويدي بترسون، ويفليسن مقابل هدف للخاسر سجله البرازيلي جوليو سيزار . وتعادل كارلسروه مع شالكه صفر/صفر.

لوثار ماتايوس كابتن بايرن ميونيخ سجل هدف التعادل التعادل ٤ /٤ لفريقه مع ارمينيا

تأجيل إعلان موقف الشمال الافريقي من انتخابات الفيفا

سمير زاهر

عاد الى القاهرة سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم قادما من تونس بعد حضور اجتماع رؤساء اتحادات دول شمال افريقيا الذي دعا اليه سليم علولو عضو الاتحاد الدولي لكرة القدم لتبني موقف موحد للمجتمعين نحو انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي التي يتنافس عليها يوهانسن وبلاتر.

وصرح رئيس الاتحاد المصري فور عودته بأنه تم الاتفاق على تأجيل اعلان الموقف النهائي في اجتماع قادم سيعقد على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي سيعقد في باريس خلال يونيو المقبل.

وكان مندوب الاتحاد الجزائري قد أصر خلال الاجتماع على ترشيح بلاتر، بينما يرى علولو الذي دعا للاجتماع ضرورة مساندة موقف الاتحاد الافريقي المساند ليوهانسن.

الدكتور عمارة يهنىء اتحاد كمال الأجسام

بعث الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ببرقية تهنئة الى الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد المصري لكمال الأجسام بمناسبة فوز الفريق الوطني ببطولة البحر المتوسط لكمال الأجسام الخامسة عشرة، والتي اقيمت على مسرح جامعة قناة السويس بالاسماعيلية، وذلك للمرة العاشرة في تاريخ البطولة وقد أشاد الدكتور عمارة بالمستوى المتميز للفريق والذي يؤكد حرصه على تشريف مصر واضافة انتصارات رياضية جديدة تؤكد انتماء الفرق المصرية وحرصها على رفع اسم مصر عاليا في المحافل الرياضية

الاسماعيلي يصالح جماهيره ويهزم السويس ٣/صفر

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

حقق فريق الاسماعيلي فوزا كبيرا امس بتغلبه على منتخب السويس ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد الاسماعيلية في ختام الأسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدوري الممتاز ليصالح الاسماعيلي جماهيره بعد عروضه الضعيفة مؤخرا. جاءت اهداف المباراة في الشوط الاول احرزها احمد رزق في الدقيقة الـ ١٨ ، واحمد حسن في الدقيقة الـ ٤١ من «ضربة جزاء» ومحمد بركات في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.

جاءت المباراة والتي ادارها الحكم لحمد عودة قوية ومثيرة بين الطرفين وكان الاسماعيلي هو الأخطر والأنشط منذ بداية المباراة ونجح في حسم النتيجة لصالحه في الشوط الأول بتسجيله ٣ اهداف عن طريق احمد رزق واحمد حسن ومحمد بركات وبرغم الهجوم المتواصل من جانب الاسماعيلي الا ان هجمات السويس المرتدة شكلت بعض الخطورة على مرمى الاسماعيلي لينتهي الشوط الأول بتقدم الاسماعيلي (٣/صفر).

وفي الشوط الثاني واصل فريق الاسماعيلي هجومه واهدر الفريق اكثر من فرصة حقيقية ومع هذا حاول فريق السويس تحسين النتيجة ولكن دون فائدة لتنتهي المباراة بفوز الاسماعيلي ليرتفع رصيده الى ٣٨ نقطة ويؤكد انفراده بالمركز الرابع، بينما ظل رصيد السويس عند ٢٨ نقطة.

المنصورة يواصل صحوته ويفوز على الشمس ١/٢

فاز المنصورة على الشمس امس ١/٢ في مباراتهما التي اقيمت باستاد الشمس ضمن لقاءات الاسبوع الـ ٢٢ لمسابقة الدوري الممتاز.

تقدم عبد الفتاح عبد الرازق للمنصورة في الدقيقة ٩ من الشوط الأول من متابعة جيدة لتسديدة ارتدت من القائم واضاف تامر يوسف الهدف الثاني بعد ان راوغ أكثر من لاعب واطلق صاروخا داخل مرمى الشمس.

وفي الشوط الثاني حاول الشمس تعديل النتيجة واستطاع حمادة يونس ان يحرز هدف فريقه الوحيد.

وقد طرد الحكم اشرف ممدوح لاعب المنصورة للاعتراض.

بهذا ارتفع رصيد المنصورة إلى ٣٣ نقطة بينما تجمد رصيد الشمس عند ٢١ نقطة، ودخل المنطقة الخطرة.

غزل السويس يتعادل مع بلدية المحلة ١/١

السويس ـ عمرو غنيمة:

تعادل فريق غزل السويس مع بلدية المحلة ١/١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب الغزل، تقدم للغزل محمد صلاح في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول اثر تمريرة عرضية من أحمد كبريت ويقابلها برأسه في الزاوية لحارس البلدية وفي الشوط الثاني ينشط فاروق جعفر هجومه بنزول محمد عبد الجليل الذي يسيطر على منتصف الملعب مما يسفر عن هدف لعبد الواحد السوداني في الدقيقة ١٣ من كرة عرضية من ايهاب الليثي تتخطى حارس الغزل لتجد رأس السوداني.

وبذلك يرتفع رصيد غزل السويس إلى ٢٥ نقطة ويرتفع رصيد البلدية إلى ١٩ نقطة.

المصري يهزم المنيا ٢/صفر ويؤكد هبوطه للقسم الثاني

بورسعيد من ـ محمد ابوالشهود

قاد سيف داود لاعب المصري فريقه إلى الفوز على المنيا بعد ان احرز هدفين في الدقيقتين ٣٨ و ٦٥ في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد بورسعيد في ختام الاسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدوري الممتاز، ليرتفع رصيد المصري إلى ٣٣ نقطة، بينما ظل رصيد المنيا عند ١٧ نقطة، وتاكد هبوطه إلى القسم الثاني.

جاءت المباراة من طرف واحد حيث سيطر المصري على مجريات اللعب طوال زمن المباراة ولم تكن هناك اية خطورة على مرمى المصري.

أسوان يخسر على ارضه صفر/١ امام القناة

اسوان من ـ موقف ابو النيل

واصل فريق اسوان مسلسل نزيف النقاط بعد ان خسر على ارضه ووسط جماهيره صفر/١ امام القناة في المباراة التي اقيمت بينهما أمس في بداية الاسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدوري الممتاز احرز هدف القناة طارق فهيم في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول ليرتفع رصيد القناة إلى ٢٣ نقطة ادخلته إلى منطقة الأمان، بينما ظل رصيد اسوان عند ٢٠ نقطة ليصارع الهبوط ويزداد موقفه سوء في قاع جدول الدوري.

قبل ٤ أسابيع من انتهاء المسابقة:

برشلونة يحرز لقب بطولة الدوري الإسباني

توج فريق نادي برشلونة نفسه بطلا للدوري الاسباني في كرة القدم للمرة الخامسة عشرة في تاريخه بعد فوزه على سرقسطة بهدف سجله البرازيلي جيوفاني على ملعبه «نوكامب» امام ١١٥ الف متفرج ضمن الاسبوع الرابع والثلاثين.

ويتصدر برشلونة بفارق ١٧ نقطة عن منافسه المباشر ريال مدريد قبل انتهاء البطولة بأربعة اسابيع ولم يعد بامكان ريال مدريد اللحاق به حسابيا.

ولم يقدم برشلونة عرضا جيدا وكاد سرقسطة يفسد عليه بهجة الاحتفال لأن مهاجمه جاميلي اهدر فرصتين ذهبيتين في نهاية الشوط الأول.

وجاء هدف جيوفاني بتسديدة رأسية ارتطمت بالارض ودخلت المرمى وسط حماس منقطع النظير في الدقيقة ٧٨ من المباراة.

وكاد البرازيلي الآخر ريفالدو يعزز النتيجة في الوقت بدل الضائع عندما سدد ضربة حرة مباشرة صدتها العارضة.

واسكت مدرب برشلونة الهولندي لويس فان جال منتقديه وقاد الفريق «الكاتالوني» الى احراز اللقب في أول موسم معه بعد انتقاله من اياكس امستردام.

مثل برشلونة : هيسب ورايتسيجه نادال وفيرر (بيتزي) وسيلانيس وروجيه (تشيريتش) وبوجاردي ولويس انريكه وجيوفاني وريفالدو واندرسون.


لاعبو برشلونة الاسباني يحتفلون في الملعب بعد فوزهم على سارأجوسا ١ / صفر وحصولهم على بطولة الدوري

الليلة الأهلي والزمالك في ختام الدوري الممتاز لرجال كرة السلة

التحقيق في واقعة «اشتباك» لاعبي الزمالك والاتحاد عقب المباراة

كتب ـ علي بركه :

الليلة.. يسدل الستار على اقوى مسابقة في دوري كرة السلة حيث تختتم الدورة المجمعة الثانية والأخيرة لتحديد بطل الموسم ٩٨/٩٧.. فيلتقي في السادسة مساء فريقا الاتحاد السكندري والمقاولون في لقاء لاتعني نتيجته شيئا لأي من الفريقين، يعقبه في الثامنة مساء لقاء القمة المرتقب بين الأهلي والزمالك، والذي تتوقف على نتيجته اعلان البطل.

ويدخل فريق الزمالك مباراة الليلة متقدما على الأهلي، بفارق نقطة واحد.. مما يعطيه فرصتين في مقابل فرصة واحدة لفريق النادي الأهلي.

ذلك أن فوز الزمالك بالمباراة يحقق له ـ بالطبع احراز بطولة الدوري للعام الثاني على التوالي، أما هزيمته فتعني تساوي الناديين في عدد النقاط، مما يستوجب اقامة مباراة اخرى فاصلة، من الممكن أن يفوز بها، ويتوج نفسه بطلا لمصر.. بينما لابديل للأهلي عن الفوز في مباراة الليلة ليتعادل مع منافسة في عدد النقاط، ويأخذ فرصة ثانية في لقاء فاصل.

ويتقارب الفريقان فنيا إلى درجة التطابق.. بحيث يصعب التكهن بمن سيفوز باللقاء .. وان كانت تبدو «ميزة» واضحة لكل فريق ربما تكون عنصر تفوقه في المبارة فيما لو أحسن استغلالها .. والقوة الضاربة في فريق النادي الأهلي تتمثل في هجومه الخاطف على سلة الخصم.. كما أن الميزة الكبيرة في الفريق أن جميع اللاعبين يتمتعون بلياقة بدنية عالية تجعلهم دائمي الحركة والنشاط طوال فترات المباراة.

أما القوة الضاربة لدى الزمالك فتتمثل في طوال القامة.. وأجنحته الثلاثة: هيثم السعيد والحسيني سمير وباهي ممدوح ولدى اللاعبين أكثر من حافز قوي للفوز الليلة.. فبخلاف الآلاف الستة من الجنيهات التي سيحصل عليها كل منهم... كمكافأة للفوز بالبطولة وعدوا بمضاعفتها... فان اللاعبين يهمهم ان يؤكدوا أنهم يستطيعون ـ بغير الأجانب ـ أن يثبتوا جدارتهم ويفوزوا ببطولة الدوري، حيث كان الاتهام الموجه لهم في الموسم الماضي أنه لولا وجود لاعبي مالي المحترفين به لما استطاع الفريق ان يكون بطلا!

وهناك عوامل كثيرة أخرى قد تتحكم في نتيجة مباراة الليلة اهمها قدرة اللاعبين على ضبط أعصابهم، إذ أن انفلاتها ربما يؤدي إلى استفزاز الجماهير العريضة المتوقع حضورها الليلة، وحدوث مالاتحمد عقباه مثلما حدث مساء اول أمس في مباراة الزمالك والاتحاد التي حفلت بأحداث مؤسفة أبعد ماتكون عن الروح الرياضية التي يجب أن تسود للاعب.

وصرح محمود أحمد علي رئيس اتحاد اللعبة ـ الذي شهد المباراة ـ أنه تقرر إجراء تحقيق عاجل، يتم بعده اتخاذ القرار المناسب في هذه الأحداث التي لم يكن لها أدنى داع على الاطلاق على أساس أن المباراة لم تكن حساسة لأي من الفريقين، إذ بدأت أحداث الشغب في الاندلاع قبل نهاية المباراة بأقل من دقيقة بينما كانت النتيجة لصالح الزمالك بفارق نحو ١١ نقطة، بالاضافة إلى أن التحكيم كان مثاليا، والمأخذ الوحيد عليهم انهم سمحوا للاعب الاتحاد اسماعيل احمد (غير المسجل اساسيا او احتياطيا) بالجلوس على دكة البدلاء داخل الملعب.

وكانت المباراة قد انتهت بفوز الزمالك على الاتحاد ٨٩/٧٨.. وبدأت المهزلة حين احتك لاعب الاتحاد محمود أبو العينين في كرة مشتركة بهشام أبو سريع لاعب الزمالك الذي رد بدوره العدوان في لعبة أخرى داخل الملعب بعدها مباشرة.. واستكملت المباراة وانتهت بالنتيجة التي أشرنا اليها.. غير أن الثورة المفتعلة للاعب الاتحاد اسماعيل احمد قد تسببت في تبادل الفريقين التعدي على بعضهما البعض بصورة مشينة، مما أدى لوقوع بعض الأضرار داخل صالة الاستاد.

هيثم السعيد لاعب الزمالك تألق كعادته وكان عامل ترجيح فريقه امام الاتحاد
(تصوير : خالد الفقي)

نسيم حميد يحتفظ ببطولة العالم للملاكمة في وزن الريشة وطومسون يحتفظ بلقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط

احتفظ الملاكم البريطاني يمني الاصل نسيم حميد بلقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بتغلبه على متحديه البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز بالضربة الفنية القاضية عندما أوقف الحكم المباراة التي اقيمت في مانشستر (شمال انجلترا) في الجولة السابعة لعدم التكافؤ.

وقد وجه حميد سيلا من اللكمات باتجاه خصمه وانزله أرضا أربع مرات قبل أن يتدخل الحكم لينهي المباراة.

وخلافا لعادته فان حميد كان حذرا ولم يبادر الى الهجوم دون هوادة بل كان ينتظر أي خطأ لمنافسه ليستغل الموقف.

وسقط فاسكيز (٣٧ عاما) على الارض للمرة الاولى في الجولة الثالثة بعد تلقيه لكمة يسارية من ابن شيفيلد. بيد ان البورتوريكي نجح في توجيه لكمات قوية في الجولة الرابعة لكن حميد لم يرتعش.

وفاجأ حميد منافسه مرة جديدة بلكمة قوية في الجولة السادسة فركع فاسكيز على ساق واحدة قبل ان ينهض مجددا.

وسرع حميد ايقاعه في الجولة السابعة فأسقط فاسكيز مرتين على الارض ليتدخل الحكم ويوقف المباراة التي اصبحت من جانب واحد.

ورفع حميد (٢٤ عاما) رصيده الى ٣٠ فوزا في ٣٠ مباراة منذ احترافه منها ٢٨ بالضربة القاضية، علما بأنه كان يدافع عن لقبه بنجاح للمرة العاشرة.

أما فاسكيز فمني بخسارته الثامنة في ٦١ مباراة وهو الذي تخلى عن لقبه بطلا للعالم في وزن الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) لمنازلة حميد.

وقال حميد : كان عليّ التركيز وايجاد افضل طريقة لاسقاطه على ارض الحلبة واعتقدت انني نجحت في ذلك ببراعة.

واضاف : هل رايتم كم كانت ضرباتي صائبة، لقد كنت اتطلع للتخلص منه بأسرع وقت ممكن.

وختم : لا أعتقد انه شكل خطورة علي، وقد سيطرت على الوضع تماما.

وعلى الحلبة نفسها، احتفظ الملاكم البريطاني كارل طومسون بلقب بطل العالم لوزن خفيف الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية) بتغلبه على متحديه ومواطنه كريس يوبانك بالنقاط.

وكان يوبانك بطل العالم السابق في وزن فوق المتوسط ندا عنيدا لطومسون خصوصا في القسم الاول من النزال، بيد انه لم يصمد في الجولات الاخيرة فخسر المباراة.

ولحتاج البريطاني هيربي هايد إلى ٥٢ ثانية فقط للتخلص من منافسه الامريكي دايمون ريد والاحتفاظ بلقب العالم لوزن الثقيل.



نسيم حميد يرفع يديه معلنا انتصاره ، بينما فاسكيز يجاهد للوقوف بعد تلقي الضربة القاضية



كريس يوبانك خسر امام الانجليزي طومسون

البريطاني هيربي هيد احتفظ بلقب الوزن الثقيل

الأهلي والزمالك يحتفلان بعيد الربيع

يحتفل النادي الأهلي اليوم بعيد الربيع باقامة حفل غنائي لأعضاء النادي على حمام السباحة بالجزيرة ويستمر الحفل من العاشرة صباح اليوم وحتى منتصف الليل.. يشارك في الحفل باقة من ألمع نجوم الغناء.

كما يشارك في تقديم فقرات الحفل نجوم الرياضة وفريق كرة القدم بالنادي، وتقدم لجنة الثقافة والاعلام بالنادي تحت اشراف سلامة حسن رئيس اللجنة هدايا متنوعة للأعضاء المشاركين في الحفل.

كما يحتفل نادي الزمالك باقامة حفل غنائي بالصالة المغطاة رقم (١) وتبدأ الاحتفالات في العاشرة صباحا وتستمر حتى السابعة مساء.

وقد أعدت ادارة النادي عدة فقرات رياضية وفنية للأعضاء بهذه المناسبة. ويحيي الحفل الغنائي باقة من ألمع نجوم الفن والغناء.

نافذة على العالم

■ اوقفت لجنة المنشطات التابعة لاتحاد الجودو في فرنسا البطل الاوليمبي الجزائري الاصل جمال، بوراس سنتين منها واحدة مع التنفيذ بعد ثبوت تناوله منشطات.

وكان بوراس (٣٦ عاما) وهو بطل دورة اتلانتا الاوليمبية عام ٩٦ في وزن ٧٨كجم خضع لفحص مباغت للكشف عن المنشطات خلال تدريباته في ٢ اكتوبر الماضي وهو الذي لحرز قضية هذا الوزن في بطولة العالم التي اقيمت بعد ذلك بأسبوع ولحد في باريس.

وقد اثبتت العينة المضادة النتيجة الايجابية للعينة الأولى، حيث وجدت في بوله مادة نانترولون المنشطة الممنوعة، وبات بوراس معرضا للإيقاف من الاتحاد الدولي سنتين مع تجريده من الميدالية الفضية وقال رئيس لجنة المنشطات التابعة للاتحاد الفرنسي جريجوار رانكور ان اللجنة توصلت الى حقيقة لا تقبل الشك بأن جمال بوراس تناول منشطات. ويملك بوراس ١٠ ايام للتقدم بطلب استئناف القرار أمام لجنة الاستئناف التي ستبت في المسألة في فترة اقصاها ثلاثة اشهر.

■ استهل العداء الأمريكي مايكل جونسون حامل ذهبيتي سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م في اوليمبياد اتلانتا وبطل العالم موسمه برقم متواضع مقداره ٤٥.٠٤ ثانية في سباق ٤٠٠م في ولكو (ولاية تكساس) مسقط رأسه.

واحرز جونسون المركز الاول بسهولة لعدم وجود منافسين اقوياء في مواجهته، وحل مواطنه برلندون كوتس ثانيا (٤٥.٦٠ث) والجامايكي داني ماكفرلاند ثالثا (٤٦.٠٧ث).

وقال جونسون : انا اسف لعدم انطلاقي بسرعة والسبب يعود الى انني عاودت التمارين في ديسمبر الماضي وليس في اكتوبر كما جرت العادة.

وسئل عن مشاريعه في الموسم الحالي الذي يخلو من بطولات كبرى وعما اذا كان ينوي تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠م فنجاب : تحطيم الارقام لا يتم بسهولة، لقد انتظرت سبع سنوات كي انجح في تحطيم رقم سباق ٢٠٠م ولا استطيع ان اؤكد ما اذا كان بوسعي تحطيم رقم الـ ٤٠٠م خلال السنة الحالية.

■ صنف الامريكي مايكل تشانج اول في دورة اورلاندو الامريكية الدولية في التنس البالغة قيمة جوائزها ٢٨٩ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

ـ تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل :

١ ـ الامريكي مايكل تشانج.
٢ ـ الاسترالي جايسون ستولتنبرج.
٣ ـ الامريكي جيم كورير.
٤ ـ الامريكي فينسنت سباديا.
٥ ـ الايطالي جانلوكا بوتزي.
٦ ـ واين بلاك من زيمبابوي.
٧ ـ الجنوب افريقي جرانت ستانفورد.
٨ ـ الاسباني خوان انطونيو مارين.

■ دك ايندهوفن مرمى ضيفه فولندام بعشرة اهداف نظيفة (رقم قياسي هذا الموسم) وارسله الى الدرجة الثانية في افتتاح مباريات الاسبوع الحادي والثلاثين من بطولة هولندا لكرة القدم.

وكان الرقم القياسي السابق (٧/صفر) مسجلا باسم اياكس امستردام الذي ضمن اللقب الاسبوع الماضي.

وفرض الدانماركي بيتر مولر الذي خاض المباراة اساسيا مكان البلجيكي الموقوف جيل دي بيلده نفسه نجما للمباراة بتسجيله هدفين وتمريره كرتين جاء منهما الهدفين الثالث والرابع في الشوط الاول. وقد سجل بوديين زندن وكلاوديو والبلجيكي لوك نيليس وارولد بروجينك ولرنسن فيبر وفيليب كوكو الاهداف الاخرى.

وفي مباراتين اخريين فاز فيللم تيلبورج على هيرينفين ٥/٢ وسبارتا روتردام على تيميجن ١/صفر.

■ فاز سبارتا براغ المتصدر على كاوتشوك ٣/صفر في الاسبوع الرابع والعشرين من بطولة تشيكيا لكرة القدم وبقي متصدرا بفارق ١٣ نقطة عن منافسة المباشر سلافيا براغ الذي تغلب على فيكتوريا بيلسن ٢/١

درع نادي الزهور لرئيس نادي الهلال السعودي

زار الأمير بدر بن محمد رئيس نادي الهلال السعودي أمس نادي الزهور، حيث تفقد المنشآت وجميع الملاعب الرياضية بالنادي.

وقد أهدى نادر شريف رئيس نادي الزهور درع النادي للأمير بدر في حضور الدكتور صوفي أبوطالب، كما اهدى سمو الامير درع نادي الهلال لرئيس نادي الزهور تمهيدا لعقد اتفاقية تعاون بين الناديين في الفترة المقبلة.

بطولة الشباب لألعاب القوى في بورسعيد الأربعاء المقبل

تبدأ بطولة الجمهورية لألعاب القوى تحت ٢٠ سنة يوم الاربعاء المقبل وتستمر ثلاثة ايام بالاستاد الرياضي لمدينة بورسعيد تحت اشراف المحافظ مصطفى صادق، كما تقام بطولة الجمهورية للدرجة الأولى في الفترة من ٦ الى ٨ مايو المقبل باستاد الكلية الحربية.

من ناحية أخرى، وافق المكتب التنفيذي برئاسة الدكتور حافظ سرايا وكيل الاتحاد على الاشتراك في بطولة رومانيا الدولية المقرر اقامتها في يونيو المقبل ببوخارست بأربعة لاعبين.

ويتدرب الآن في امريكا اللاعب طارق سلام (مصري الجنسية) والمقيم بأمريكا في مسابقتي ٢٠٠ متر عدوا، و٤٠٠ متر حواجز استعدادا للاشتراك في بطولة الجمهورية كتجربة قوية قبل اشتراكه مع منتخب مصر في بطولة افريقيا في داكار بالسنغال في طريق استعداداته لاوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. صرح بذلك أحمد عاطف عبدالله مدير الاتحاد.

أعضاء النادي اليوناني يشكرون الجنزوري لموافقته على اشهار النادي

ارسل اعضاء النادي اليوناني البحري بالاسكندرية برقية الى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يشكرونه فيها على موافقته باشهار النادي وتعيين مجلس ادارة له برئاسة المستشار كامل الجيار والذي نجح بالتزكية في الانتخابات المقرر لها ان تقام يوم ٨ مايو المقبل

وصرح مارك فيمي وكيل النادي الناجح ايضا بالتزكية وهو يوناني الجنسية بأن جميع الاعضاء اليونانيين يوجهون الشكر للدكتور الجنزوري على موافقته باشهار النادي، وتعيين مجلس يضم مجموعة من المصريين واليونانيين، وقال ان جميع اليونانيين بالنادي يعيشون داخل النادي وخارجه بين لخوتهم المصريين الذي يقدمون لهم كل العون والحب والمساعدة، بدليل انهم سانوهم في الانجازات التي تم انجازها داخل النادي رياضيا واجتماعيا .

منتخب الجمباز في ناميبيا للمشاركة في بطولة إفريقيا

غادرت القاهرة أمس بعثة منتخب مصر للجمباز الفني والايقاعي متجهة إلى ناميبيا للمشاركة في بطولة إفريقيا والتي تقام هناك خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٧ ابريل الحالي.

يرأس بعثة الفريق الدكتور وجدي أبو المعاطي رئيس الاتحاد المصري للجمباز، وتضم كلا من عبدالرءوف الهجرسي المدير الفني للمنتخبات الوطنية وعبدالحميد عبدالمحسن طبيبا بالاضافة إلى ٨ حكام مصريين.

في المؤتمر الصحفي لاتحاد المصارعة:

١١ دولة في بطولة الأمم الإفريقية للمصارعة و١٨ دولة في بطولة ابراهيم مصطفى

حسن الحداد — مصطفى عبدالله

عقد الاتحاد المصري للمصارعة مؤتمرا صحفيا بمقره بمدينة نصر بمناسبة تنظيم الاتحاد لبطولتين الاولى بطولة كأس الأمم الافريقية للمصارعتين الرومانية والحرة رقم (١٨) والمصارعة النسائية رقم (٣) والبطولة الثالثة هي بطولة ابراهيم مصطفى الدولية (الجائزة الكبرى).

وصرح اللواء مصطفى عبدالله مدير اتحاد المصارعة بأن تنظيم مصر لهاتين البطولتين يعد حدثا رياضيا كبيرا تشهده القاهرة خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ ابريل الحالي بالصالة المغطاة بمجمع الصالات بمدينة نصر، حيث تقام البطولة الأفريقية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ ابريل الحالي، وتشارك فيها ١١ دولة افريقية هي جنوب افريقيا ونيجيريا والكاميرون والكونغو وناميبيا وغينيا والمغرب وتونس والجزائر وموريشيوس ومصر الدولة المنظمة، وحتى الآن وصلت الى القاهرة ٦ دول هي : الجزائر والمغرب وتونس وناميبيا وجنوب افريقيا وموريشيوس.

وبالنسبة للبطولة الثانية وهي بطولة «ابراهيم مصطفى ـ الجائزة الكبرى» تشارك فيها ١٨ دولة افريقية وعربية واوروبية شاركت في البطولة الافريقية، بالاضافة الى ٧ دول لخرى هي فرنسا وتركيا واليونان وروسيا وسوريا والاردن ولبنان ليصل العدد الاجمالي للدول الى ١٨ دولة.

وصرح عاطف المبهي رئيس اللجنة الفنية بأن مصر استعدت جيدا لمنافسات هاتين البطولتين، حيث قام الخبراء الاجانب بإعداد خطة مكثفة بدأت اول مارس ١٩٩٧ وتضمنت العديد من المعسكرات الداخلية والخارجية، والاشتراك في العديد من البطولات منها الدورتان المتوسطية «باري ٩٧» والعربية بيروت، بخلاف بطولات اخرى عربية بسوريا وافريقية بالمغرب، وبطولة فرجيني امري وبشاربويو بتركيا، بالاضافة لبطولة العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة «اغسطس ٩٧» بفنلندا وفيها حقق المصارع كرم جابر الميدالية البرونزية واصبح الآن المنتخب الوطني يضم لاعبين تتراوح أعمارهم السنية من ١٨ الى ٢٢ عاما باستثناء اللاعبين المخضرمين محيي عبدالحارث وعصام الخضري.

واكد عاطف المبهي رئيس اللجنة الفنية ان مصر ستشارك في البطولة الافريقية بـ ٢٢ لاعبا ولاعبة بواقع ٦ في المصارعة النسائية وهي : علياء شكري «وزن ٤٦كلج»، ورابعة سيد «وزن ٥٦كلج»، والطاهرة رفاعي «٥٦كلج»، ويسرية مجدي «٦٢ كلج»، وأيات فتح الله «٦٨كلج»، وفاطمة حسين «٧٥ كلج»، ويشرف عليهم محمد الاشرم مدربا وسلوى مصباح مشرفة.

و١٦ مصارعا بواقع ٨ لاعبين في الرومانية وهم : وزن ٥٤كلج اشرف مليجي، ووزن ٥٨كلج صابر محمود، ووزن ٦٣كلج مصطفى القسط، ووزن ٦٩ كلج عبده البربري، ووزن ٧٦ كلج محمد عبدالفتاح، ووزن ٨٥كلج كرم جابر، ووزن ٩٧ كلج محيي عبدالحارث، ووزن ١٣٠كلج محمد السيد، ومثلهم في الحرة وهم : وزن ٥٤كلج علي ابوطالب، ووزن ٥٨كلج شعبان السيد، ووزن ٦٣كلج احمد عصمت، ووزن ٦٩كلج عمر حسن، ووزن ٧٦كلج محمد علي عبداللطيف، ووزن ٨٥كلج عصام الخضري، ووزن ٩٧كلج احمد صابر، ووزن ١٣٠كلج هشام عبدالوهاب. .

الاسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم :

مازال الحديث في الاسكندرية يدور حول هزائم فريق كرة السلة بنادي الاتحاد بعد أن كان ولمدة عشر سنوات «الزعيم» الذي لا يستطيع اى فريق ان يهزمه على المستوى المحلي والعربي والافريقي!!

وجاءت هزائمه الاخيرة بنهائيات الدورة المجمعة الختامية للدوري والتي خسر خلالها الاتحاد امام الجزيرة والأهلي والزمالك لتبث الحزن من جديد في نفوس عشاق القانلة الخضراء للاتحاد حيث تجمع عدد كبير منهم أمام النادي يتساءلون: ماذا اصاب هذا الفريق؟ هل شاخت حقا نجومه وما هو سبب الخسائر؟ هل اللاعبون أم الجهاز الفني والاداري أم هو تقصير من مجلس الادارة؟!

وفي محاولة للاجابة عن اسئلة الجماهير السكندرية اجرينا عدة اتصالات عبر الهاتف ببعض المسئولين بالاتحاد اللبناني لكرة السلة منهم جوزيف سعادة الامين العام للاتحاد اللبناني ونزار الرواس عضو مجلس الادارة الموجود حاليا بالقاهرة ليشاهد نهائيات الدوري، وأفاد الاثنان بأن اسماعيل احمد لابد أن يعود الى لبنان لأن عقده مع نادي الوردية الذي اعاره بدوره لنادي الحكمة لم ينته كما أعلن انطوان شويري رئيس نادي الحكمة على الهواء مباشرة بإحدى المحطات التليفزيونية بأن اسماعيل احمد سيلعب مع الحكمة اللبناني الموسم المقبل، وانه لا يحق له اللعب مع ناديه الاتحاد السكندري إلا بموافقة الاتحاد اللبناني.



والطريف أن رئيس نادي الوردية طلب من الاتحاد المصري ان يرسل له اولا موافقة على عودة اللاعب للبنان خلال شهر سبتمبر قبل ان يرسل نادي الوردية موافقة للاتحاد المصري على مشاركة اسماعيل مع ناديه الاتحاد السكندري بالدورة المجمعة.

واشار رئيس نادي الوردية الى ان اسماعيل غادر لبنان اول ابريل الجاري فلماذا لم يتم مخاطبة المسئولين بلبنان عقب وصوله للاسكندرية مباشرة للحصول على الاستغناء على الاقل كان مجلس الادارة اجتمع لبحث الأمر. أما هذه الايام فالجميع في إجازات فكيف نجمع المجلس ومن اين نأتي باعضاء الاتحاد اللبناني ليعتمدوا الاستغناء في حالة ما اذا وافقنا عليه.. إن الخطأ خطأ إداري بنادي الاتحاد وليس خطأ منا، واكد ان اللاعب اسماعيل احمد يعرف كل هذه الحقائق وقد وعدنا قبل سفره للاسكندرية لقضاء إجازته ليلعب معنا اخر مبارياتنا بالدوري على المركزين الثالث والرابع، ولكنه لم يعد وهناك الف حل وحل.

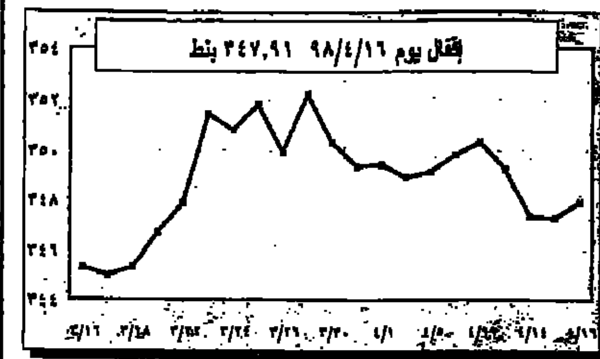
ويتضح من كلام المسئولين اللبنانيين ان قرار الاتحاد المصري للسلة سليم باستبعاد اسماعيل احمد من اللعب بنهائيات الدوري المصري لعدم حصوله على الاستغناء. والمشكلة الآن ستكون بين أيدي الاتحاد الدولي الذي لا يعترف إلا بعقود احتراف وليس عقود هواة مثل عقد اسماعيل مع الاتحاد السكندري!!

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الإسبوع ليسجل ٣٤٧,٩١ بنط مقابل ٣٤٩,٨٣ بنط فى نهاية الاسبوع الماضى بانخفاض قدره ١.٩٢ بنط.

حيث انخفضت اسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من البنك الوطنى المصرى بنسبة ٨,٧٪، شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٦,١٪، شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية بنسبة ٤,٥٪، شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو) بنسبة ٣,٩٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت اسعارها كل من الشركة العربية للأدوية بنسبة ٨,١٪، شركة مصر للأسواق الحرة بنسبة ٥,٢٪، شركة الاسكندرية للحديد والصلب (الدخيلة) بنسبة ٣,٦٪، شركة الجيزة العامة للمقاولات بنسبة ٣٪.



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يفتتح معرض الصناعات الهندية

إفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم الأربعاء ١٥ ابريل ٩٨ معرض المنتجات الهندية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وحضر الافتتاح السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية وكان فى استقبالهم السيدة سيسيلان جوبالان وزيرة الصناعة بولاية كيرلا الهندية والسيد فريناندرا جوبتا الوزير المفوض والقائم بالاعمال الهندية فى القاهرة والسيد ب هاريش السكرتير التجارى بسفارة الهند والسيدة مانى مكالاى المستشار الاعلامى ولفيف من المستثمرين ورجال الأعمال الهنود والمصريين.

وقد اعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء عقب افتتاحه معرض صنع فى الهند أن الرئيس حسنى مبارك سوف يقوم بزيارة إلى الهند خلال العام الحالى.

وأضاف د. الجنزورى بأن هناك مشروعات مشتركة بين الدولتين ومجلسا لرجال الاعمال المصريين والهنود وقد تم عقد إحد الاجتماعات بالهند وسيجتمع قريبا بالقاهرة

وقد تم تحديد مجالات معينة للبدء بها نظرا لما تمثله من ميزة كبرى فى كل من مصر والهند وانه سيتم خلال المرحلة القادمة توقيع اتفاقية مشتركة بين البلدين. وقد أعرب سيادته أن حجم التجارة بين الدول وبعضها تحكمه ظروف عالمية واقليمية رغم أن حجم التجارة بين الدولتين فى إزدهار مستمر حيث تشهد الصادرات الهندية لمصر زيادة مطردة فكانت فى عام ١٩٩٤ ـ ١٢٨ مليون دولار وقد وصلت إلى ٢٢٣ مليون دولار عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٧٤٪ فى غضون ٣ سنوات كما بلغ حجم الصادرات المصرية للهند فى عام ١٩٩٤ ـ ٢٢٤ مليون دولار. وفى عام ١٩٩٧ بلغت قيمة الصادرات المصرية للهند ١٨٧ مليون دولار فقد وصل إجمالى حجم التجارة الثنائية إلى ٤١٠ مليون دولار عام ١٩٩٧ إلا أنه هناك فرصة لمضاعفتها فى العام الحالى والأعوام القادمة وذلك بفضل خطى التحرير الاقتصادى التى بدأت فى كل من البلدين

د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء أثناء افتتاحه معرض الصناعات الهندية وبجواره السيد/ عمرو موسى وزير الخارجية والسيدة/ سيسيلان جوبالان وزيرة الصناعة والسيد/ سليمان رضا وزير الصناعة والسيد/ فريناندرا جوبتا القائم بأعمال السفارة الهندية بالقاهرة.

وقد دعا الدكتور كمال الجنزورى إلى تنظيم معارض للمنتجات المصرية فى جميع أنحاء الهند.

حيث إن الهند تشكل سوقا كبيرة بإمكانها استيعاب المنتجات المصرية نظرا لاتساع أرضها وحجم السوق الداخلى الكبير ولتعدد السكان العالى مما يؤدى إلى ثمرة تعاون مثمرة بين رجال الاعمال فى البلدين لمشروعات مشتركة مما يؤدى إلى تقليل فجوة المعاملات لدى دوائر الاعمال فى مصر والهند.

محمد يوسف حبيب

مستشفى للطوارئ ينشئها البنك الأهلى المصرى فى اطار الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيسه

فى اطار احتفالات البنك الاهلى المصرى بمرور مائة عام على تأسيسه واستمرارا لدوره الريادى فى تبنى القضايا التى تلبى وتخدم فئات عريضة من شعبنا وفى ضوء ما تلاحظ مؤخرا من تزايد اعداد ضحايا حوادث الطرق نظرا لعدم توافر امكانية تقديم خدمات الإسعاف العاجلة لمصابى تلك الحوادث.

تبنى البنك الأهلى المصرى انشاء مستشفى للطوارئ مملوكة بالكامل للدولة تحمل اسم «مستشفى مئوية البنك الأهلى المصرى للطوارئ» تديرها وتشرف عليها وزارة الصحة والسكان وقد تفضل وزير الصحة والسكان بمباركة تلك الخطوة التى تعد تدعيما للجهود الحكومية فى هذا المجال كما تفضل السيد محافظ القاهرة بالموافقة على تخصيص قطعة ارض لإقامة المستشفى وتحدد يوم ١٩٩٨/٤/٢٨ موعدا لوضع حجر اساس المستشفى.

ومن المنتظر ان تبلغ تكاليف انشاء المستشفى حوالى ١٨ مليون جنيه يقوم البنك الاهلى المصرى بتغطية الجانب الاكبر من تكلفتها وتأصيلا للجانب الاجتماعى فقد تقرر دعوة المؤسسات المالية والشركات التى اسسها البنك ويشارك فيها الى المشاركة المالية فى هذا المشروع الخيرى وكذا دعوة عملائه للمشاركة المالية وهذا بديل عن نشر التهانى والإعلانات وارسال الزهور بمناسبة الاحتفال بعيد البنك المئوى.

مركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية يقدم برامج مستحدثة فى مجالات المحاسبة والإدارة

ان تنمية الموارد البشرية فى مجالات الادارة والمحاسبة والتمويل تعتبر متطلبا أساسيا لتسريع عملية التحول الاقتصادى ورفع معدلات جذب رؤوس الأموال الأجنبية الى مصر وتحقيق معدل مرتفع لنمو الناتج القومى. ويذكر الدكتور بهجت موسى - مدير الدراسات التجارية بالمركز - أن توفر الموارد البشرية الشابة التى تتمتع بمهارات مهنية وادارية على مستوى عال تمكنها من الأداء والقيادة يعتبر من أهم عوامل جذب المستثمر الخارجى ونجاح المستثمر الوطنى. لذلك فقد قام المركز بتطوير العديد من البرامج التى تزود المشاركين بهذه المهارات وتعدهم للحصول على الألقاب المهنية الدولية فى تخصصاتهم. ففى مجال المحاسبة يقدم المركز شهادة المحاسبة المتقدمة Advanced Accounting Certificate التى تزود المحاسبين بجميع المهارات المتقدمة فى مجالات المحاسبة المالية والادارية والمراجعة والضرائب طبقا للقانون المصرى والقانون الأمريكى. ونتيجة لشمولية المنهج الدراسى الذى يغطى جميع معايير المحاسبة والمراجعة الامريكية والدولية فان هذه الشهادة تزود الدارسين بمعلومات ومهارات اكثر بكثير مما هو مطلوب لاجتياز الامتحانات المهنية، سواء فى تلك الامريكية مثل الـ CPA والـ CMA او الكندية مثل الـ CGA او عضوية جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية. وفضلا عن ذلك فان المهارات اللغوية والتقنية التى يكتسبها الدارسون تمكنهم من شغل وظائف قيادية فى مختلف الشركات المصرية والأجنبية العاملة فى مصر. ويقدم المركز كذلك شهادة أولية فى المحاسبة الحديثة لطلبة اقسام المحاسبة بكليات التجارة والمبتدئين لتأهيلهم للعمل فى مجالات المحاسبة.

د. بهجت موسى

وتتيح هذه الشهادة لخريجيها إما مواصلة دراسة الشهادة المتقدمة فى المحاسبة أو حضور برنامج Pre- CPA الذى يقدمه المركز. وهو برنامج متميز للاعداد لهذا الامتحان مدته ثمانية أشهر. ويقدم المركز كذلك دراسات خاصة متقدمة فى الاستثمار مدتها ثلاث سنوات طبقا لبرنامج الجمعية الأمريكية لادارة الاستثمار والبحوث AIMR. ويحصل الدارس الذى يجتاز الامتحانات السنوية الثلاثة التى تعقد فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة على لقب Chartered Financial Analyst وعضوية الجمعية الأمريكية ويصبح مؤهلا على أعلى مستوى للعمل فى مختلف وظائف الاستثمار سواء فى البورصات أو شركات الاستثمار أو البنوك والشركات الأخرى. وهناك العديد من البرامج الأخرى التى يقدمها المركز فى مجالات إدارة الأعمال، إدارة الموارد البشرية، البيع والتسويق بالاضافة الى الشهادات والبرامج المتعددة التى يقدمها اقسام الحاسب الآلى واللغة العربية والترجمة واللغة الانجليزية ويمكن الاستفسار عنها من المركز.

لايدرك كثير من المهتمين بتطبيقات الكمبيوتر ونظم المعلومات والمديرين ومتخذى القرار أن عدم توافق نظم الحاسب الآلى الحالية مع الارقام الأربعة لعام ٢٠٠٠ بسبب استخدامها لرقمين فقط لتمثيل السنة بدلا من أربعة أرقام، لايدركون بان عدم التوافق هذا سيؤدى إلى صراعات لاحدود لها بين الشركات أولا، وبين الشركات وبعضها ثانيا، وبين الحكومة والمؤسسات الخاصة من ناحية وشركات التامين من ناحية ثانية ثالثا، وبين عامة الناس والبنوك وكل الجهات الخدمية الأخرى رابعا.

قبل أن يبدأ إطلاق النار:

المواجهة القادمة بسبب أزمة ٢٠٠٠

لقد شكلت معظم الدول - دون استثناء تقريبا - لجانا عالية المستوى لمواجهة هذه المشكلة، إلا أن الوعى بها مازال قاصرا عن الحد الذى سيمكن معظم الدول، لاسيما النامية منها، من توفيق أوضاعها وحل أزمة العصر أو أزمة القرن الحادى والعشرين كما تسمى.

لقد بادرت بريطانيا إلى إصدار معايير للتوافق مع عام ٢٠٠٠، وفعلت أمريكا كذلك.

وظهرت منظمات عالية متخصصة لمنح شهادات التوافق مع هذه الأزمة، وبدأت منظمة التجارة العالمية (جات) تبحث فكرة إضافة الحصول على شهادة التوافق مع القرن القادم Century Compliance إلى شهادة الأيزو كمطلب أساسي للتصدير والتجارة بين الدول.

لهذا السبب بادرت .. الشركة العربية للإعلام العلمى (شعاع) إلى تنظيم أول مؤتمر عربى طارئ فى القاهرة، وذلك فى الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ مايو القادم، ليجتمع فيه الخبراء والمهتمون من مختلف الدول العربية للتباحث فى هذا الشأن، بهدف وضع الحلول العلمية لهذه الأزمة.

وقد أشار الأستاذ / نسيم الصمادى رئيس مجلس إدارة شركة (شعاع) إلى أنه على الرغم من أن هذا المؤتمر هو الأول من نوعه إقليميا وعربيا، إلا أننا فى مصر والعالم العربي قد تأخرنا كثيرا فى هذا المجال. ولهذا السبب سيفتح المجال أمام شركات الحاسب الآلى الوطنية والعالمية لعرض منتجاتها وحلولها التكاملية لمواجهة أزمة الصفرين أو مشكلة Y2K كما تسمى، كما سيكون المؤتمر والمعرض المصاحب له فرصة لاتعوض للقاء أصحاب الحلول التقنية المتقدمة بالعملاء الباحثين عن تلك الحلول.



توقيع عقد نقل حق المعرفة والمعدات الأساسية الخاصة بمصنع شركة دكسترو ـ مصر لإنتاج السوربيتول والجلوكوز اللامائى الطبى لأول مرة فى مصر والعالم العربى وإفريقيا

إجمالى استثمارات المشروع ٧٥ مليون جنيه ويقام على حوالى ثلاثين ألف متر مربع فى العاشر من رمضان

تم بحمد الله توقيع عقد نقل حق المعرفة والمعدات الأساسية الخاصة بمصنع شركة دكسترو مصر لانتاج السوربيتول والجلوكوز اللامائى الطبى لأول مرة فى مصر والعالم العربى وإفريقيا وذلك مع شركة فوجيل بوش (Vogelbusch) النمساوية التى تعتبر من الشركات العالمية الرائدة فى مجال التكنولوجيا الحيوية.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع ٧٥٠٠ طن سنويا من السوربيتول ٧٠٪ و٢٥٠٠ طن سنويا من الجلوكوز الطبى اللامائى مما يغطى احتياجات مصر ويحقق فائضا للتصدير للدول العربية والأفريقية المجاورة.

والسوربيتول ٧٠٪ يعتبر مادة أساسية فى الصناعات الدوائية والغذائية ومستحضرات التجميل ومختلف الصناعات الأخرى.

والجلوكوز الطبى اللامائى يعتبر مادة أساسية فى صناعة المحاليل الطبية التعويضية ومحاليل الجفاف وكذلك الصناعات الغذائية المتطورة.

وتبلغ إجمالى استثمارات المشروع حوالى ٧٥ مليون جنيه مصرى ويقام على مساحة حوالى ثلاثين الف متر مربع فى العاشر من رمضان وسوف يبدأ الانتاج بمشيئة الله فى نهاية عام ١٩٩٩.

وراس مال شركة دكسترو ـ مصر موزع بين مجموعة من المساهمين المتميزين فى مصر والعالم العربى من بينهم: شركة العربى للاستثمار (مصرية) وهى من الشركات المتميزة فى مجال الاستثمار وتدار عن طريق إدارة لها خبرة عالمية فى مجال الاستثمار والشركة العربية المشتركة للاستثمار (مصرية) التى لها خبرة طويلة فى مجال الاستثمارات الصناعية فى مصر وشركة ابو ظبى الوطنية للمواد الغذائية (إماراتية) وهى من اكبر الشركات فى مجال تجارة وتوزيع الكيماويات والأغذية والمواد الأساسية فى منطقة الخليج العربى، ومجموعة كعكى السعودية التى لها استثمارات متميزة عديدة فى مصر ومجموعة الجميح السعودية وهى من المجموعات السعودية المتميزة فى الاستثمار والتجارة ومجموعة بغلف السعودية التى لها خبرة متميزة فى مجال الاستثمار الصناعى ومجموعة متميزة من رجال الأعمال المصريين والسعوديين من بينهم د. طلال غزاوى، والسيد/ عبد الله التويجرى والسيد/ حمد الونيس.

وقد قام بالتوقيع على العقد من الجانب النمساوى المستشار التجارى النمساوى د. مارتن جلاتس ومستر ستيفن كوزميتس نائب رئيس مجلس ادارة شركة فوجيل بوش النمساوية ومستر تروستن شولتزا المدير الفنى لشركة فوجيل بوش النمساوية. ومن الجانب المصرى د. ابراهيم أحمد عزت وكيل المؤسسين وأ. د. على السلمى عضو لجنة المؤسسين وأ. مصطفى كامل مراد عضو لجنة المؤسسين ومدير عام الشركة العربية المشتركة للاستثمار والدكتور محمد عبد المنعم عمران العضو المنتدب لشركة العربى للاستثمار والأستاذ عامر كتان مدير التسويق لشركة أبو ظبى الوطنية للمواد الغذائية.

وتعود فكرة المشروع للدكتور إبراهيم أحمد عزت وهى استكمالا للخط الذى بدأه فى الاستثمار فى مجال التكنولوجيا الحيوية التى تحتاجها مصر والعالم العربى والتى كانت تعتبر حكرا على العالم المتقدم وهو إنبثاق من الخط الذى ينادي به سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية للاستثمار فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة ومن أهمها التكنولوجيا الحيوية. حيث ان الدكتور إبراهيم عزت سبق له أن اسس اول مصنع فى مصر والعالم العربى وأفريقيا لانتاج حمض الستريك وأملاحه (سترو ـ مصر) التى تعتبر من المواد الحيوية فى صناعة الدواء والغذاء وصناعات أخرى عديدة والجدير بالذكر أن العمل قد قارب على الإنتهاء فيه وسوف يبدأ الانتاج ان شاء الله مع مطلع العام القادم وهو أيضا عن طريق شركة فوجيل بوش النمساوية.

ومن خلال شركتى سترو مصر ودكسترو مصر سيتم إعداد كوادر وطنية متطورة فى مجالات التكنولوجيا الحيوية المختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان دخول مصر فى هذه النوعية من الصناعات يعتبر من الخطوات الهامة لمواجهة آثار تطبيق اتفاقية الجات على صناعة الدواء فى مصر والعالم العربى حيث ان من أهم الخطوات لمواجهة آثار تطبيق هذه الاتفاقية هو إقامة صناعة وطنية للخامات الدوائية والتى ايضا تدخل فى العديد من الصناعات الاخرى الهامة



الصورة بعد توقيع العقد من اليمين د. محمد عبد المنعم عمران، السيد / عامر كتان، د. إبراهيم عزت، مستر تروستن شولتزا، السيد / مصطفى كامل مراد، مستر ستيفن كوزميتس، أ. د. على السلمى، د. مارتن جلاتس



د. إبراهيم عزت
رئيس مجلس إدارة شركة سترو مصر ووكيل مؤسسى شركة دكسترو مصر

التأمين الأهلية تكرم المتفوقين

استمرارا لما انتهجته شركة التأمين الاهلية خلال السنوات الماضية، وفى اطار دعمها للدراسات المتخصصة لاسيما فى مجال التأمين وتقديم المكافات والحوافز للمتفوقين بهذه الدراسات فقد صرح الاستاذ/ محمد الشاذلى رئيس مجلس ادارة الشركة بأن التامين الاهلية قد منحت جائزة التفوق للحاصلين على اعلى الدرجات بدبلوم الدراسات العليا بكالوريوس تجارة شعبة تامين (لغة عربية) وبكالوريوس تجارة شعبة تأمين - محاسبة - ادارة اعمال (لغة انجليزية) وذلك على النحو التالى:

- ٥٠٠ جنيه الاول
- ٤٠٠ جنيه الثانى
- ٣٠٠ جنيه الثالث

بالاضافة إلى تقديم وثيقة الاهلية ٢٠٠٠ لكل منهم بمبلغ (٥٠٠٠) جنيه مدفوعة الأقساط لمدة ثلاث سنوات.

واضاف الاستاذ محمد الشاذلى بأن الشركة تعتزم توسيع نطاق هذه الجوائز فى الفترة القادمة بحيث تشمل شعبة التأمين بالجامعات المصرية دعما للدراسة المتخصصة فى التأمين ومساهمة فى نشر الوعى التأمينى فى مصر.

وتمنى سيادته للمتفوقين كل التوفيق والتقدم فى الحياة العملية المستقبلية ليكونوا كوادر مؤهلة تأهيلا عمليا سليما وتكون قادرة على بناء مجتمع علمى قادر على مواصلة المسيرة والنهوض بأمتنا.

وطالبهم بأن ينهلوا دائما من المادة العلمية التى تساعد على نمو المعرفة دائما لنرد الجميل إلى مصرنا التى اعطتنا الكثير.

دليل جديد للإستثمار والأعمال فى مصر باللغة الإنجليزية

خدمة لسوق الاستثمار الواعد فى مصر واستجابة لتوجهات الدولة فى تذليل الصعاب وفتح مجالات الاستثمار العديدة للمصريين والعرب والأجانب لاستيعاب الأيدى العاملة ودفع عجلة الإنتاج وزيادة الدخل القومى كان لزاماعلينا أن نصدر دليلا للاستثمار فى مصر باللغة الإنجليزية يعطى المستثمرين صورة كاملة وشاملة عن الإستثمار فى مصر من حيث أنواع الشركات ومميزاتها والإعفاءات الجمركية والضريبية والقيد فى السجل التجارى وكذلك عن الاستثمار فى المدن الجديدة والمناطق الحرة.

كما يتطرق الكتاب الى القوانين الاقتصادية التى تحكم مجال الاستثمار فى مصر فيتحدث عن قوانين وقرارات التأجير التمويلى وسوق راس المال والسياحة وقوانين العمل والضرائب والتامينات الاجتماعية وكذلك تملك الاجانب للعقارات والأراضى والنقد الأجنبى وانشاء اتحاد مقاولى التشييد والبناء والاستيراد والتصدير.

هذا ويصدر الدليل فى مائة وست وثلاثين صفحة باللغة الانجليزية.

للاستعلام : مكتبة الشرق الأوسط للخدمات الإقتصادية.
ت /ف : ٣٣٥١١٤١ - ٣٦٠٦٨٠٤

أبناؤنا .. من يحميهم من الانحراف ؟!

بعد حوادث العنف الأخيرة من جانب بعض الطلاب ، تساءل الناس : من المسئول حقا عن هذه السلوكيات : هل هم الطلاب انفسهم ام المدرسة أم الأسرة ام وسائل الإعلام أم المؤسسة الدينية ؟! وماهو الحل في مواجهتها. أن توضع مادة للأخلاق ـ كما يقول البعض ـ لتنشئة الأبناء على السلوكيات الحميدة والأخلاق الرفيعة ام ان تصبح «التربية الدينية» مادة اساسية في جميع مراحل التعليم وأن تكون كذلك مادة نجاح ورسوب؟!

في البداية يتساءل الدكتور سعيد إسماعيل على أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس : هل القيم الأخلاقية ـ على وجه العموم ـ تكتسب عن طريق التلقين المعرفي؟ ويجيب : بالتأكيد : كلا.. وإنما تكتسب القيم الخليقة من خلال مواقف الحياة المختلفة ، ومن خلال القدوة التي تتمثل في القيادة ، والمعلم ، والأب ، والأم .. إلخ

إن القيم الأخلاقية تنبع من مناخ التربية في المجتمع بدءا بالأسرة ومرورا بالمدرسة ووسائل الإعلام وانتهاء بالمؤسسة الدينية .. ويغير هذا تصبح المادة الدراسية مجرد «ديكور» أكثر منها شيئا آخر.

وكمثال على ذلك : المرور في الشارع .. به كم «رهيب» من السلوكيات غير الأخلاقية المرفوضة : إشارة تتكسر .. من يأتى من «المحاسبة والمساءلة» تترسخ هذه السلوكيات الخاطئة عند الكثيرين وخاصة بالنسبة لمن يتولون قيادة العمل من أصغر مستوى إلى ماشاء الله !

وخذ مثلا آخر ـ يضيف الدكتور سعيد إسماعيل ـ: إن الموازنة بين المكاسب والخسائر تؤكد أن خروج المرأة إلى العمل ، وتركها مهمة تربية أبنائها إلى : الخادم ، ودار الحضانة ، والجارة ، والشارع ، قد أدى إلى معاناة الأبناء من فراغ قاتل ، وافتقارهم إلى التوجيه الأخلاقي باعتبار الأم محضن التكوين الأول للطفل . تعود من عملها مرهقة .. مثقلة بالأعباء . وفي ظل إنشغال الزوج معظم الوقت بالعمل خارج المنزل ، وتخلى المدرسة عن توفير الأنشطة والنواحي الأخلاقية للأبناء ، يتسبب عن ذلك مؤثرات سلبية خطيرة ابرزها جنوح الطلاب إلى العنف والتطرف .

وسائل الإعلام كذلك مسئولة ـ في رأى خبير التربية ـ فهي تترك تأثيرات رهيبة على الأولاد .. ففي أي مسلسل أوفيلم ترى الممثل عندما تواجهه مشكلة يمسك بالسجارة بدلا من القرآن ، والانجيل .. ويتوجه مباشرة إلى «الكباريه» بدلا من أن يصلي ركعتين بين يدي الله .. ويجلس في ملهى بين السكارى بدلا من أن يجلس في مسجد أو كنيسة تماما ـ كما يقول الدكتور سعيد ـ عن أداء دورها الأخلاقي في المجتمع فمتى كانت خطبة الجمعة أو الدروس الوعظية المحدودة هي المطلوبة فقط ؟!

متفقة مع الرؤية السابقة تؤكد الدكتورة مي شهاب رئيس شعبة بحوث السياسات التربوية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أن الطفل يكتسب أخلاقه من البيئة المحيطة به .. فانتماء الفرد للجماعة أكبر ، والأسرة تنمى فيه مبادىء الأخلاق منذ الصغر . فيرى أمامه القدوة ممثلة في أبيه . كثيرون من الآباء والأمهات يربون أبناءهم حاليا على الكذب والأخلاق الذميمة .. الأب يقول لابنه ـ وهو موجود ـ لمن يرد عليه في الهاتف بأنني غير موجود ! والأم قد تتعمد التفرقة في المعاملة بين أبنائها أو تقول لابنها ، وهو في طريقه إلى المدرسة : من يضربك ، اضربه أو إذا ضربك أحد فلا تسكت «وهذا بالطبع خطأ جسيم لأن الطفل ينشأ في هذه الحالة ـ منذ سنواته الأولى ـ على الأنانية ، والعدوانية ! مع أن كلا من الأب والأم ينبغي أن يكون قدوة في سلوكه أمام طفله .

ومشيرة إلى وسائل الإعلام توضح الدكتورة مي شهاب أن هناك جهودا كبيرة تبذل فيها منذ سنوات لرسم صورة أفضل للمعلم ، والمربي .. هذه الصورة المهزوزة والمشوشة .. التي تقدم المدرس حاليا في شكل هازىء ، مثير للسخرية ، والتأفف .

وترفض رئيس شعبة بحوث السياسات التربوية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أن يكون هناك منهج خاص بالأخلاق يتم تدريسه في المدارس مشددة على أن الأخلاق جزء لايتجزأ من المواد كلها ، ومؤكدة انه يمكن للاخصائي الاجتماعي ، ومدرس التربية الرياضية ، أو الأنشطة ، أو اللغة العربية ، أو التربية الدينية أن يؤدوا دورا مهما في نقل الأخلاقيات الرفيعة إلى الطلاب ، من خلال المناهج التي يدرسها الطلاب .

مؤيدا للرأي السابق يقول السيد محمد حسان مدير مدرسة الطبري الثانوية بروكسي : النصيحة على الملأ فضيحة « إذ كيف أقول للطالب : تعال أعلمك أخلاقا ؟مع أنه ليس هناك شيء اسمه «مادة للأخلاق » ولكن هناك أخلاق تبث من خلال التربية الدينية التي يجب أن تكون ذات مناهج متكاملة سواء : إسلامية أو مسيحية ، يضعها كبار علماء الدين والمفكرون والخبراء ، وذلك مع منح المدرس سلطه منح درجات معينة لسلوك الطلاب طوال العام . كما كان يحدث ذلك سابقا من خلال درجات أعمال السنة

ومن جهته يرى السيد محمود لطفي ـ خبير تعليم ـ أن التربية الدينية والتهذيب الخلقي هما خير دواء لأمراضنا الاجتماعية ، وأن العودة إلى الاهتمام الحقيقي بتدريس الدين في مدارسنا مع تطوير مناهجه نقطتان على درجة كبيرة من الأهمية .

ويقترح في هذا الصدد أن تكون مادة «التربية الدينية» مادة أساسية شكلا وموضوعا وذلك بأن تضاف درجاتها إلى المجموع ، والاتقل عن درجات اللغة العربية أو أي مادة أخرى

أمر آخر هو ضرورة أن يتم تدريس الدين في مراحل التعليم بوضع لكل مرحلة مايناسبها من النصوص الدينية (القرآن ـ الأحاديث ـ القصص). وأن يعنى بهذه المسئولية مدرسون مؤهلون ، وعلى درجة علمية عالية ، ومن ذوي الأخلاق الحميدة ، والسيرة الطيبة ، والسلوك القويم .

من الزاوية نفسها ينظر السيد طه عوض موجه اللغة العربية والتربية الدينية بمدرسة «الأرمن الكاثوليك» بمصر الجديدة إلى المسألة بقوله : إن التربية الدينية تحتاج إلى ثورة في تدريسها ، وانها يجب أن تلتحم بمشكلات وهموم الحياة . فالدين ليس حصة أو تلقينا وإنما هو سلوكيات ، وممارسات منضبطة ، وقدوة تقتدى .

هنا يؤكد الدكتور سعيد إسماعيل أنه من استحداث تخصص «التربية الدينية » في كليات التربية ، يهدف إعداد معلمي التربية الدينية إعداد اجيدا «فمن المؤسف حقا أن هذا التخصص غير موجود حاليا في هذه الكليات ، كما أن مدرس اللغة العربية ـ الذي يوكل إليه بهذه المهمة ـ ليس شرطا أن يكون ماهرا في تدريسها بالضرورة

عبد الرحمن سعد



بالمشاركة يتعلمون التذوق والجمال !

إذا كنا في الاسبوع الماضي نشرنا صورة سيئة لاحدى مدارسنا وقد احاطت بها أكوام القمامة فان سعادتنا هذا الاسبوع كانت كبيرة حين تلقينا رسالة وصورة من مدرسة اخرى عكس الصورة السابقة.. الرسالة من مدرسة حكومية هي مدرسة الصديق التجريبية يقول فيها طلابها :

طالعنا في جريدتكم الغراء العدد الماضي في صفحة «شباب وتعليم» صورة بعنوان أطفالنا هكذا نعلمهم التذوق الجمالي والتي توضح عدداً من التلاميذ في المدارس وهم يسيرون في شوارع مليئة بالقمامة في شكل غير حضاري وانساني

ولما كان لنشر مثل هذه الصورة شديد الاثر في نفوسنا فقد اردنا ان نضع امامكم صورة اخرى مغايرة للتذوق والجمال فاخترنا بعض الصور من الانشطة التي قام بها طلاب المدرسة من إقامة حدائق داخل المدرسة ونظافة المنطقة المحيطة بالمدرسة ودهان السور الخارجي للمدرسة وقد شارك في هذا العمل ويشارك فيه بشكل دوري طلاب المدرسة واولياء امورهم ومعلمو المدرسه نرجو ان يكون هذا جانب مضيء لشباب وطننا العزيز حينما يجدون الرعاية وحسن التوجيه . ونشكر لكم اهتمامكم بقضايا الشباب والتعليم . والحقيقة تقول من خلال الصورة ان هؤلاء الطلاب لايتعلمون الجمال فقط ولكن ليشاركوا في صناعته ..

ماذا يحدث في المعاهد الأزهرية ؟

هذه رؤية استاذ بجامعة الازهر هو الدكتور محمد صابر عرب نطرحها دون ان نتفق معها او نرفضها حيث يقول لعل كل العاملين في حقل التعليم في الازهر يلاحظون ، بمرارة شديدة تدني المستوى إلى ان جاء قرار المجلس الاعلى للازهر بتخفيض التعليم في المرحلة الثانوية من اربع سنوات إلى ثلاث سنوات اسوة بالتعليم العام . ولعل هذا القرار ، الذي يصعب تفسيره يفتح المجال لمناقشة القضية بكل ابعادها لذا فمن المناسب ابراء لذمتنا امام الله وامام ضمائرنا ان نفتح الحوار حول القضية برمتها وان نستمع إلى رأي خبراء التعليم في الازهر سواء في المعاهد او الجامعات حيث لم يتح لهم وفق علمي التعبير عن رأيهم ولا نعرف الجهة التي عنيت بدراسة القضية وقدمت مشروعها إلى المجلس الاعلى للازهر .

وبحكم انني من بين اعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر وقد عايشت العملية التعليمية في كل مراحلها طالبا واستاذا ، لذا فمن واجبي ان اقدم تصوري اعتقادا مني بخطورة تخفيض سنوات الدراسة مما ينذر بكارثة محققه واود ان اطرح القضية في عدة نقاط :

اولها : ان التوسع في التعليم الازهري خلال العشر سنوات الماضية افتقد في مجمله إلى الدراسة واتخذت القضية بعدا حماسيا واعلاميا دون النظر إلى المقومات الاساسية اللازمة لاقامة المؤسسات التعليمية ، حيث لم يتوافر لهذه المعاهد اية امكانات تتناسب واهمية التعليم الازهري سواء من حيث الجانب العلمي او التربوي وعجز الازهر عن متابعة لعوامل هذه المعاهد التي زادت على خمسة الاف معهد (وفق علمي)

ثانيها: لقد اقيمت معظم هذه المعاهد بالجهود الشعبية وفي المقابل ونظرا للعجز الواضح في المعلمين فقد اقدم الازهر على تعيين اعداد هائلة من المدرسين غير المؤهلين والكثير منهم من راسبي الثانوية الازهريه او الحاصلين على شهادات متوسطة من التعليم الفني الزراعي او الصناعي او التجاري تم تعيينهم لسد العجز الملحوظ وخصوصا في التعليم الابتدائي وكانت المحصلة انتقال الطلاب من صف إلى آخر لدرجة ان بعض الحاصلين على الثانوية الازهرية لايعرفون قواعد الاملاء ولا يحفظون شيئا من القرآن الكريم ولا يعرفون الفرق بين الفاعل والمفعول به

ثالثا : افتقار التعليم الأزهري إلى فلسفة واضحة وخصوصا فيما يتعلق بالمناهج ، حيث يدرس الطالب جميع مواد التعليم العام مضافا اليها المواد الازهرية مع العناية بحفظ القرآن الكريم كله وكانت محصلة ذلك عدم إلمام الطالب بأي من هذه المواد جميعها لدرجة اننا في كلية اللغة العربية نعاني من تدهور المستوى بشكل ملحوظ

رابعا : كثيرا ماتحدثنا عن ظاهرة تدهور المستوى وكنا نامل ان يبادر الازهر ممثلا في ادارة المعاهد بعقد مؤتمرات وحلقات نقاشية لدراسة هذه الظاهرة ووضع انسب الحلول لها لكن للأسف لم يحدث .

خامسا : لعلنا كنا نعتقد ان من اهم الحلول الجذرية بالنظر العودة إلى نظام الخمس سنوات للمرحلة الثانوية واربع سنوات للمرحلة الاعدادية حتى يمكن التوفيق بين مناهج التعليم العام ومناهج الازهر إلا اننا فوجئنا بقرار تخفيض المرحلة الثانوية إلى ثلاث سنوات مما يدفعنا إلى التساؤل عن المبررات الموضوعية وراء هذا القرار وهل خضع ذلك لدراسة متأنية من خبراء التعليم في الازهر ؟من المتوقع ان نستمع إلى من يقول ان هذا الكلام يمثل وجهة نظر الحاقدين والمثبطين الهمم واعداء النجاح الخ وهو ماتتوقعه لكن هذا لايعنينا اننا في حاجه إلى المخلصين النابهين من ابناء الازهر والمنتمين إلى مؤسساته نامل ان يطرحوا رؤيتهم في هذه القضية التي اعتقد انها جد خطيرة واذا كنا طرحنا وجهة النظر حول القضية من هذه الزاوية فإننا نرحب بكل وجهات النظر الأخرى حول الموضوع .

القضية .. كروية ولكنها أخلاقية

هل نطمع بان يتدخل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بصفته أيضا رئيسا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بان يبادر باصدار قرار يحمي الاسرة المصرية من هذا السيل المتدفق من البذاءات ومن الالفاظ الخارجة التي تقتحم البيوت من خلال جهاز التليفزيون في مباريات الاهلي والزمالك خاصة خلال الفترة التي اعقبت كأس الامم الافريقية والتي يتبادل فيها جماهير الفريقين توجيه الفاظ لاتوصف سوى بانها فازورات لفظية لاينبغي ان نسمح لها بالاستمرار .. القرار الذي نرجوه من الدكتور الجنزوري ـ بعد ان تخلى اتحاد الكرة عن دوره هو حرمان جماهيراي فريق يمارس هذه البذاءات من حضور مباريات فريقه .. القضية ليست كروية ولكنها اولا واخيرا قضية اخلاقية اساسها حماية شبابنا ..

صرف مكافآت المتفوقين بالجامعات

صباح الاثنين الماضي وفور نشر شكوى الأم التي تطالب بصرف مكافأة التفوق لابنتها الطالبة بآداب عين شمس بادر الدكتور حسن غلاب مشكورا بالاتصال ليؤكد ان الجامعة اعلنت كشوف الطلاب المستحقين لهذه المكافآت وبدأ صرفها بالفعل من صباح يوم السبت السابق على اجازة عيد الاضحى المبارك وانه طلب من الكليات الحرص على صرف المكافآت في اسرع وقت .. وبعد مكالمة الدكتور غلاب اتصلت الام صاحبة الرسالة لتؤكد ان ابنتها وسائر زميلاتها المتفوقات وزملاءها المتفوقين صرفوا بالفعل مكافآتهم ..

ويستحق الدكتور غلاب ان نسجل له بالشكر والتقدير مبادراته السريعة لكل ماتنشره الصحف من قضايا وهموم وحرصه على اتخاذ الاجراءات السريعة لمواجهة اي مشكلة..

حصر الطلاب المتقدمين للثانوية العامة

يبدأ ٣ مايو المقبل توزيع ارقام جلوس طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية العامه بعد ان انتهت ٩ كنترولات في مختلف انحاء الجمهورية من اعمال حصر الطلاب المتقدمين للامتحان .المهندس محمد الهريدي رئيس عام الامتحانات والوكيل الاول للوزارة اوضح ان طلاب الصف الثالث سوف يتقدمون للامتحان بنفس ارقام الجلوس التي ادوا بها الامتحانات في العام الماضي .. وقد اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهات مشددة بشأن الضوابط التي يجب الالتزام بها في اجراءات الامتحان وضمانات السرية الواجب توافرها ..

التعليم المصري يحلم بالتكنولوجيا

يرتبط تقدم اى دولة او نهضة اى شعب من الشعوب بمدى اتساع نطاق التعليم وتعمق المتعلمين فيه. هذه الحقيقة كانت محور النقاش الطويل الذي دار في لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور امين مبارك حول موضوع التكنولوجيا واستخداماتها في تحقيق النهضة الوطنية صناعيا وزراعيا واقتصاديا واجتماعيا. حيث كشفت المناقشات عن ان تحقيق هذا الحلم القومي الكبير يتحقق من خلال التعليم الجيد والمتعمق واتساع مجاله ليشمل كل ابناء الشعب في منظومة متكاملة تلبي احتياجات التنمية بكل أوجهها المتعددة وتسد الطرق على الأمية بين المواطنين لأنها العدو الأخطر على النهضة والتطور. ولهذا فقد اكد نواب الشعب في هذا السياق على اهمية ان تكون الدراسة التي تجريها اللجان الفنية المتخصصة بشأن تطوير التعليم تعبيرا عن طموحات شعبية تنشد التطور الحقيقي على ارض مصر ادراكا من جميع افراد الشعب بأن هذا لا يتأتى الا من خلال نظام تعليمي جيد ومتكامل يتحقق فيه التفاعل البناء بين الدولة والأسرة والطالب والمدرس والمناهج التعليمية في اطارها النظري والتطبيق الميداني والعملي.

بداية يكشف نواب الشعب عن ان المواطن في حاجة اشد الى رعاية الدولة له وحل مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الخدمات والمرافق التي تحقق هذا حتى يمكن المواطن ان يتفرغ اكثر للبحث عن الوسائل التي تساعده على الارتقاء بمستواه العلمي والتعليمي واكد نواب الشعب في مناقشاتهم ان اقتحام عالم التكنولوجيا الحديثة صار ضرورة من ضرورات الأمن القومي المصري، لأن من لا يملك ناصية التقدم بالتكنولوجيا لن يملك حق الحياة مستقبلا في عالم شديد المنافسة في هذا المضمار. ولابد ان يكون اقتحام ذلك الميدان بالعلم الحديث الشامل والكامل. وهي مسئولية تتحملها الدولة والمواطنون معا ولايكون الأمر مقصورا على مبادرة من طرف دون الآخر وذلك أسوة بما فعلته دول جنوب شرق آسيا وغيرها وكما تفعل اسرائيل حاليا والتي تهتم بالتعليم اهتماما كبيرا لتخريج الكوادر العلمية والفنية اللازمة للتطور والتنمية وظهرت ايجابية هذا الاتجاه في اسرائيل حيث بلغت صادراتها من التكنولوجيا الحديثة ما يزيد على خمسين مليار دولار في العام الماضي بينما لم تتجاوز الصادرات المصرية مجتمعة نحو ٤ مليارات دولار فقط!!

سر التفوق

وكشفت المناقشات عن أن التعليم في مصر لايزال يعتمد على النظام النظري والتلقيني او الأكاديمي البحت دون اهتمام يذكر بالتعليم العملي والميداني الذي يركز على البحوث التطبيقية والابتكار والاختراع. فعلى سبيل المثال يركز التعليم الجامعي على البحوث الاكاديمية التي يقدمها الأساتذة لمجرد الحصول على الدرجات العلمية او الترقي في المناصب الوظيفية بغض النظر عما يكون لأبحاثهم من آثار تسهم في تحقيق التطور على أرض الواقع.

وإذا كانت الرغبة جادة في التطور والنهضة من خلال تحديث نظام التعليم فإن القطاع الخاص الذي أصبح له نصيب في الخطة الاستثمارية بالدولة يزيد على ٧٢٪ فإنه يجب ـ كما تبرز المناقشات البرلمانية ـ على هذا القطاع ان يسهم من جانبه في دعم سياسة التعليم والتطور التدريبي من خلال تخصيص نسبة من ارباحه لهذا الميدان يسهم بها الى جانب الدولة في توفير الكوادر الفنية اللازمة للعمل مباشرة في قطاع الإنتاج دون حاجة الى اعادة تأهيل او رفع كفاءة من خلال برنامج تدريبي مكثف يحتاج الى اموال طائلة تتكلفها هذه المشروعات الإنتاجية الخاصة. كما ان تطوير التعليم وتحديثه يسهم في توفير الكوادر الفنية اللازمة في مجال الاختراع والابتكار والتصميم.

التكدس الطلابي!

ولعل اهم خطوة يجب اتخاذها ـ كما قال نواب الشعب ـ لتحديث وتطوير التعليم هي ان يتم وضع نهاية للتكدس الطلابي بالمدارس والجامعات بحيث لا تتجاوز الأعداد الحدود القصوى المسموح بها عالميا للحفاظ على مستوى كفاءة العملية التعليمية وهذا يلقي عبئا على الدولة في زيادة اعداد المدارس والكليات لاستيعاب الزيادة الطلابية وبدون هذا فلن تؤتي سياسة التطور التعليمي ثمارها المرجوة لصالح المجتمع ونهضته الشاملة على أن يكون الأسلوب التعليمي وقياس قدرات الطلاب على الفهم والاستيعاب، بعيدا عن نظام الحفظ والتلقين للحصول على أعلى الدرجات أو التقديرات العلمية لمجرد التفوق بصرف النظر عن مدى الكفاءة في الابتكار والاختراع.

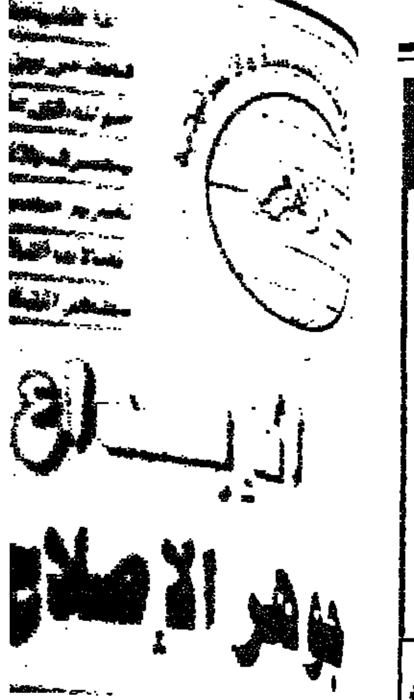
عبد الجواد علي

كلمات جريئة

صناعة القدوة .. مسئولية من ؟!

عندما يقتصر النقد على إبراز السلبيات فقط فذلك معناه أننا نضيع «القدوة» في عيون الشباب.. نعم هناك الاستاذ «سارق» أبحاث الغير ولكن هناك أيضا الاستاذ العالم المشرف لمصر وهناك المعلم «تاجر الدروس الخصوصية» ولكن هناك ايضا المعلم التربوي الذي يعطي سنوات عمره كلها لأبنائه من التلاميذ.. وعلينا أن نبرز النماذج المشرفة منها ونجعلها القدوة في عيون ابنائنا.. وعندما يكشف بحث اجتماعي لميول الاطفال في سن تتراوح بين ٨ اعوام و١٢ عاما من خلال لوحات مرسومة عن ان ٧٧٪ من البنين قدوتهم هي لاعب الكرة في حين ان ٦٢٪ من البنات تجدن القدوة في رسم والقصة.. فإن ذلك معناه ان هناك خللا أضاع القدوة الحقيقية .. واصبح النجاح هو فقط لنجوم الرياضة او الفن .. الذين تنفتح امامهم ابواب الثروة والشهرة معا .. ولا اعتراض على ان يكون نجوم الكرة والفن احد نماذج القدوة امام شبابنا ولكن الاعتراض على ان تكون هذه النماذج فقط ووحدها هي كل القدوة .. واعتقد ان وسائل الاعلام مسئولة عن ابراز كل نماذج القدوة بل وصناعتها امام الرأي العام كله ..

على مدى سنوات طويلة كان فاروق الباز ومجدي يعقوب ونهني فراج وغيرهم حديث العالم كله وكنا في مصر نتناول اخبارهم بصورة متواضعة لاتصل إلى واحد على الألف من الاهتمام الذي نتناول به اخبار حسام حسن او كمونة ..



د. أحمد زويل

نوال الدجوي

■■ وبعد ايام قليلة تحتفل اكبر مؤسسة علمية امريكية باختيار عالم مصري هو الدكتور احمد زويل للحصول على اكبر جائزة علمية في تاريخ امريكا وهي جائزة .. بنيامين فرانكلين والتي منحت لكبار العلماء مثل اديسون وانيشتين ومدام كوري وهو مايعد تكريما وتقديرا لمصر كلها !! الا يعني ذلك ان نفكر جميعا كيف يمكن ان تعبر مصر والاعلام بصفة خاصة عن تقديرنا لما حققه هذا العالم وان نروي لابنائنا مشوار هذا العالم وإنجازاته العلمية وان نجعل منه حلم كل طفل مصري ؟! وان نصنع من هذا العالم قدوة في عيون اطفالنا !!

■■ وعندما تختار المؤسسة الدولية التربوية بالولايات المتحدة الامريكية سيدة مصرية هي نوال الدجوي عميدة دار التربية لتمنحها وسام وشهادة اشهر شخصية تربوية على مستوى العالم كله بل وتقرر هذه المؤسسة الدولية ان تنقل احتفالها العالمي لتقيمه في مصر وفي احضان جامعة عين شمس وتحت رعاية وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب وذلك تقديرا خاصا لعطاء ٤٠ عاما من الانجازات التربوية لهذه السيدة بادرت خلالها باقتحام كل مجالات التعليم منذ ان انشأت اول مؤسسة تعليمية في مصر لتدريس المناهج باللغة الانجليزية بجهود مصرية خالصة مرورا بانشاء اول مدرسة مصرية في انجلترا وتفوق طلابها في مصر على كافة المستويات بالثانوية العامةبل واحتكارهم للمراكز الاولى على مستوى العالم في الشهادة الثانوية الانجليزية وانتهاء بانشاء اول جامعة خاصة في مصر !! بمفهوم القرن القادم .

■■ عندما تتمكن هذه السيدة من تحقيق هذا الانجاز على مدى ٤٠ عاما متواصلة وهو الانجاز الذي وصفته الشهادة الدولية التي منحت لها بانه يمثل قيمة إنسانية رفيعة يجب أن تكون قدوة يحتذى بها. اليس من الواجب ان تسلط عليها الاضواء وان نبرز لابنائنا قيمة مشوار الكفاح وتقدير العالم والوطن كذلك لما يحققه اي مصري من انجاز ولايقتصر الامر على مجرد خبر لكل منهما زويل او نوال ـ بينما تفيض الصفحات بحكايات حسام وكمونه ونادر السيد ولأن علما بمكانة الدكتور احمد زويل ادرك من موقعه قيمة تقدير المؤسسة الدولية الامريكية لما حققته السيدة نوال الدجوي ومايعنيه هذا التقدير اختار ان يقدم رعايته العلمية للجامعة الخاصة التي انشأتها قبل عامين رغم العديد من العروض المماثلة التي تلقاها .. وذلك في معنى لا تخطئه العين وهو ان رموز النجاح تتبادل التقدير !!

الاهم من التكريم بوسام أو شهادة تقدير ان نعمل على صناعة القدوة من خلال ابراز رموز النجاح والعطاء الذين ادرك العالم قدرتهم ومكانتهم فبادرت مؤسساته الدولية إلى تقديرهم .. تعالوا نقدم لابنائنا نماذج متعددة من القدوة العلمية والتعليمية والثقافية والفنية والرياضية وغيرها حتى لانوجه لابنائنا الاتهام بان القدوة في عيونهم فقط في مشاهير كرة القدم والسينما ومطرب الاغاني الشبابية .. واجبنا ومسئوليتنا ان نقول لهم ان كل تجربة ناجحة هي قدوة لهم وان مصر تقدر كل رموز النجاح والعطاء ..

■■ تعالوا نسلط الاضواء على كل النجاح والتجارب الناجحة نصنع منهم القدوة في عيون الشباب .. لأنه من العيب ان يدرك العالم بمؤسساته الدولية قيمة مايحققه علماؤنا ويقدرهم ويحتفل بهم بكل مظاهر التكريم ثم نقابلهم بكلمات فاترة .. صحيح انهم لاينتظرون اهتماما اعلاميا بهم ولا يسعون إليه ولكن تكريمهم وتقديرهم ليس من اجلهم فلن نضيف إليهم اكثر مما حققوه ولن نزيد التقدير العالمي الذي حصلوا عليه ولكن نكرمهم من اجل ان نقدم لشبابنا صورة جيدة للقدوة .. والقدوة اصبحت صناعة تسعى الامم إلى تحقيقها .. لتقدم لابنائها صورة يتعلمون منها ان كل نجاح هو قدوة وان ميادين النجاح كثيرة وبلا حدود .. والأهم من ذلك ان كل نجاح ينال مايستحقه من الرعاية والتقدير .. وان مرحلة لاكرامة لنبي في وطنه وزامر الحي الذي لايطرب قد انتهت!!

لبيب السباعي

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية — CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

إذا طلب منا ان نقصر تفكيرنا ونقاشنا على قضية واحدة فقط من بين كل القضايا التي يزخر بها الوطن والعالم من حولنا، فإن اختيارنا في صفحة «قضايا استراتيجية» سوف ينصرف بلا تردد الى قضية التعليم لما له من اثر حاسم في تقرير مصير ومستقبل هذا البلد، وهو الذي ينعكس في المقالات الثلاثة التي تنشرها اليوم. يناقش المقال الاول بعض مظاهر المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم المصري، خاصة قيامه بدور الحاضنة التي تربت فيها افكار واتجاهات الارهاب والتطرف، بينما يربط المقال ذلك بتحيز العملية التعليمية ضد قيم الابداع والنقد لصالح قيم الحفظ والتلقين، فإنه يرى ان التعامل مع تلك المشكلة الجوهرية لا يكمن فقط في تطوير محتوى المقررات الدراسية بقدر ما يكمن في السياسة التعليمية بكل مكوناتها الفلسفية والمالية والاجتماعية والمؤسسية. اما المقال الثاني فإنه يناقش بعض المفاهيم والتفسيرات التي يجرى تقديمها في مقرراتنا الدراسية باعتبارها مفاهيم دينية صحيحة، والتي يكون اثرها تعزيز اتجاهات التعصب والتطرف التي يحاول المجتمع كله مواجهتها. ويناقش المقال الثالث قضية اخرى ترتبط بتلك السابقة، وهي مسألة تجاهل المرحلة القبطية من تاريخ مصر، بشكل يوفر اسباب التباعد والشعور بالغربة بين مكونات الجماعة الوطنية.

الإبداع و النقد.. جوهر الإصلاح التعليمي المطلوب

د.محسن خضر

ربما كانت «القراءة التربوية» لحادث معبد الدير البحري الدامي هي القراءة الغائبة حتى الآن، فالحادث يدين المنظومة التعليمية التي انتمى إليها المهاجمون بشكل أو بآخر، والمنظومة الأيديولوجية التي ينطلقون من خلالها تتعارض ـ وتتصادم ـ مع مثيلتها الرسمية التي تحكم العملية التعليمية في مدارسنا وجامعاتنا، وهي تدين ـ بدرجة ما ـ آليات التعليم وعملياته وتفاعلاته، بل وتشير إلى الازدواجية الثقافية في المجتمع المصري، وإلى سيادة آليات التلقين والإيداع وغياب آليات النقد والحوار والإبداع.

وجوهر تطوير التعليم ـ في رأينا ـ هو الانتقال من تعليم الذاكرة إلى الإبداع، مترافقاً مع الارتقاء بكم وكيف التعليم، أي استيعاب جميع المتعلمين داخل جسم التعليم، ورفع مستوى الأداء التعليمي المتحقق، وشمول مختلف القدرات الإنسانية للتعليم، وتفجير طاقات الإبداع، باعتبار الإبداع تجسيدا لجهد إنساني. إما أن يبقى متقوقعاً في الحدود الذاتية للفرد، وإما أن ينصهر في إيقاع جماعي يخص مختلف القدرات الفردية القادرة على تحسين شروط الحياة.

أن التعليم السائد في مدارسنا إما تعليم تقني يصنع عقولا نصوصية، وإما تعليم ميثولوجي تقليدي يصنع عقولا راكدة أسطورية، والقاسم المشترك بين هذين النوعين هو غياب السؤال النقدي سؤال: لماذا وكيف؟

وليس غريباً إذن أن تكون المعاهد والكليات العلمية من اهم الساحات التي يستقطب فيها التطرف الأنصار والأشياع. أما العقل الأسطوري الذي تصنعه الدراسة النظرية فهو عقل يتلقى المعرفة على صورة أساطير وروايات وتلقينات جاهزة، فهذا العقل مستعد لتلقي العقائد الجاهزة بمثل السهولة التي يتلقى بها القوانين العلمية.

وهكذا يبقى طالب العلم والثقافة، وطالب العلوم الاجتماعية أسيرين لعالم العقل والثقافي والعقل الأسطوري ويبقى الباب مفتوحا على مصراعيه للتطرف في غياب العقل النقدي، وفي مثل هذه الوضعية ـ وضعية الانشطار الثقافي تتفتح أبواب الثقافة والتعليم، لجميع انواع الاختراق.

إن تحقيق الإبداع والعقلية النقدية في منظومة التعليم المصري محافظة على شروط تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم في نفس الوقت محاولة عبور التعليم المصري إلى القرن المقبل من وجهة نظرنا لأنها تعني التوازن بين التجمين الوضاءين: العدل والحرية، المساواة والتفرد، التكافؤ والإبداع الفردي معا.

وربما كان من أهم المهام الفكرية المستقبلية للفكر المنتج في مصر هو تحقيق المصالحة بين تربية الكم والكيف، التكافؤ والتفرد.. وهي الأشكالية التي تفجرت بين رؤيتي طه حسين وإسماعيل القباني منذ اكثر من نصف قرن وبقيت معلقة دون حل. فقد كانت فلسفة طه حسين في التعليم تقوم على المجانية في المقام الأول لإيمانه بأن التعليم مفتاح الحياة الديمقراطية السليمة، فكان الصدام طبيعيا مع الرأي الآخر الذي يمثله إسماعيل القباني والذي كان اتجاهه الفكري فني النزعة، رأسمالي المضمون، وحيث يعد المواطنون الآن للإنتاج ورعايا لسلطة أعلى وغلبت عنده نظرية الكيف على الكم، ولم يكن الخلاف بين فكرتي الكم والكيف في اعماقه سوى خلاف جذري في طبيعة النظرة للشعب. أهو جدير بالتعليم كله أم يكفي تعليم الصفوة منه؟

وبينما نظر طه حسين للتعليم نظرة اجتماعية وعى فيها المصالح الطبقية، ورأى أن الأمة مصدر السلطات واستنارة الحاكم من استنارة المحكوم، وكان يرى في التعليم الخلاص مما يعانيه المصري في جميع الأحوال وارتبطت قضية مجانية التعليم بإحياء ثقافة المقاومة وتفعيل مجموع الشعب المصري في مواجهة الإحتلال، ولاحقا سوف يطور مفكرون تاليون هذه النظرة إلى الإبداع الجماهيري، فبينما يتحدث مراد وهبه عن أن «الإبداع الجماهيري ـ من خلال التعليم ـ هو الحل» يرى حامد عمار أن الكم سيتحول إلى كيف بالتراكم محققا الابداع في النهاية.

ولذا فإن النظرة المستقبلية إلى تطوير التعليم في مصر ليكون لائقا بتحديات المستقبل يقتضي منا إجراء مجموعة من الجراحات المؤلمة في جسد التعليم المصري تحقق جماهيريته وتفعيله، أو ليكون التعليم مشروعا قوميا لمصر بالفعل.

تشير الرؤية الرسمية التي يمثلها تقرير «مصر القرن الحادي والعشرين» الصادر عن مجلس الوزراء مؤخرا إلى أن التعليم يقف كمدخل حاكم لاغنى عنه لإقامة ذلك المجتمع المعرفي فالتعليم وعاء القيم والمثل، ومصنع المهارات والفنون والمعارف، وضابط ايقاع التحول العظيم الذي يشق مجراه في المجتمع لينتج أفراد هم ابناء عصرهم بتفكير ابتكاري وقابلية للتدريب على مختلف حرفه وتخصصاته، بروح مغامرة تغزو الفضاء وتقهر الصحراء، وتنطلق في افاق الكشف العلمي إلى أماد تسابق الخيال. ومن ثم فإن تعليم القرن الجديد لابد أن يخضع لعملية تغيير شاملة في كل عناصر المنظومة التعليمية من طالب ومعلم وإدارة ومناهج ومدرسة وتمويل وفلسفة تخرج به من نمطيته وتكراريته وجموده إلى افاق الخيارات المفتوحة.

والرؤية الرسمية السابقة تقدر أهمية تغيير المنظومة الرسمية لمواجهة المنافسة التكنولوجية في العالم، وابتكار تكنولوجيات مصرية ملائمة للبيئة.

ولكن إلى أي مدى تبدو الفجوة بين الرؤية المستقبلية السابقة والواقع الراهن.

يحدد حامد عمار ١٢ إشكالية مجتمعية راهنة في التوظيف الاجتماعي المستقبلي لنظامنا التعليمي، ومنها :

– اشكالية الطلب المجتمعي على التعليم في مقابل الطلب الفردي.
– اشكالية الثقافة القومية مقابل التعدد والتنوع الثقافي.
– اشكالية العام والخاص في مجال التعليم.
– اشكالية دور التعليم في تنمية مختلف الطاقات والقدرات الإنسانية مقابل التركيز على القدرات الذهنية وحدها.
– اشكالية التمايز على اساس القدرات والمواهب المرتبطة بتوافر تكافؤ حقيقي للفرص التعليمية في مقابل اللامساواة المرتبطة بالقدرة على توفر الإمكانات المالية بين أسرة وأخرى.
– اشكالية التعامل مع المستقبل ومتغيراته المجهولة في مقابل الواقع الراهن تقدر للسياسة التعليمية خلال التسعينيات أنها استطاعت أن تحقق بعض النجاحات الملموسة مقابل تركة الثمانينيات المثقلة خاصة إلغاء سنة بأكملها من تعليم أبناء المصريين والمدارس الاعدادية المهنية والكليات النوعية.

وقد ظهرت آثار القرار المتسرع في ظاهرتي الدفعة المزدوجة في الشهادة الاعدادية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ وفي الثانوية العامة ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، ومن هذه التركة قضية العجز النسبي في المباني المدرسية.

فقد حققت السياسة التعليمية الراهنة نجاحات ملموسة محددة ومنها التوسع في بناء المدارس بغية تعميم التعليم، وتطوير نظام الثانوية العامة، وإلغاء معاهد المعلمين والتحول إلى الاعداد الجامعي لمعلم التعليم الأساسي، ومنها زيادة نصيب التعليم من الدخل القومي ١٢٠ – ١٤ مليار جنيه سنويا، وكذلك التحسن النسبي في دخول المعلمين وبالاضافة إلى ذلك رفع نسبة الملتحقين بالتعليم الإلزامي، وكذلك تطوير مناهج المرحلتين الابتدائية والاعدادية والاستعداد لتطوير مناهج المرحلة الثانوية.

ومع كل الجهود السابقة فلايزال التعليم المصري عاجزا عن الدخول إلى عتبة التقدم، وتضاعفت شكوى الأسر من اعباء التعليم، وخاصة أن ميزانية الدروس الخصوصية تقترب من ميزانية التعليم في مصر كلها مابين ٨ ـ ١٢ مليارا من الجنيهات بالنسبة للدروس الخصوصية، في حين أن ميزانية التعليم تنفق على ١٦ مليون تلميذ وتلميذة.

ويمكننا ان تحدد أهم مناطق الاعتلال المطلوب التدخل الجراحي فيها على الوجه التالي:

١ – ضرورة زيادة نصيب التعليم من الانفاق الجاري ١٠٪، ليرتفع إلى ١٥٪ سنويا بالاضافة إلى التفكير في تعظيم موارد التعليم ويمكن من هنا التفكير في فرض ضريبة تعليمية قومية يمكن أن تعزز حصيلتها الاتفاق على تطوير التعليم بالاضافة إلى تشجيع دور المجتمع المدني.

٢ – إعادة النظر في وظيفة وشكل المرحلة الثانوية برفع نسبة الاستيعاب في التعليم الثانوي وضمه إلى التعليم الاساسي للوصول إلى نسبة استيعاب ٨٥٪ في نهاية الخطة الخمسية.

فهناك ضرورة لمد التعليم الإلزامي إلى نهاية المرحلة الثانوية انسجاما مع ضرورات ومتطلبات التطور التكنولوجي وارتفاع مستوى الوحدات الانتاجية.

وبالنسبة لتطوير المدرسة الثانوية فتوجد عدة صيغ منها جعلها مدرسة ثانوية شاملة موحدة لجميع الطلاب، أو اعتبار كل انواعها العام والفني مؤهلا للالتحاق بالكليات والمعاهد العليا المناظرة.

ومن البدائل المطروحة في تجديد التعليم الثانوي، إلى جانب المدرسة الشاملة، توحيد نظم الدراسة في المدرسة الثانوية بمعنى أن يكون القبول فيها تحت مسمى واحد. ويمكن ان نطرح هنا العودة إلى تقرير سنة رابعة للتعليم الثانوي يمكن أن تعد سنة مؤهلة للتعليم الجامعي حيث يرتبط القبول بكلية معينة بالدرجات في المجموعة المؤهلة للكلية المرغوبة.

٣ – لاتزال كفاءة التعليم الاساسي متدنية، ولايزال هذا التعليم تعليما للفقراء ومع النجاحات المتحققة نسبيا في رفع نسب الاستيعاب فيها إلا أن تسرب أبناء الأسر الفقيرة من هذا التعليم يشكل ظاهرة خطيرة تهدد سلامة الجسد التعليمي فبينما يقدر وزير التعليم نسبة هؤلاء ـ قبل أربع سنوات ـ بنصف مليون سنويا؛ فإن تقديرات البنك الدولي تحدد النسبة بـ ٣٦٪ ومعظمهم أو كلهم من ابناء الفقراء، مايعني أن التعليم الاساسي بصورته الحالية، ووظيفته يمثل أحد أوجه الاختلال في المنظومة التعليمية. ولذا يجب التفكير في إعادة تخصيص موازنة التعليم لرفع نصيب الطالب في التعليم الاساسي ١٨٠ جنيها في السنة مقابل ٢٧٦٥ جنيها للطالب الجامعي، وكذلك يمكن تقسيم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى مرحلتين فرعيتين، ويدعم ذلك رفع نسب الحاق ابناء المصريين برياض الأطفال بحيث يمتد السلم التعليمي من أسفل، مما يحقق المزيد من ديمقراطية التعليم وحتى لايستمر كون التعليم الأساسي طاردا لأبناء الفقراء.

٤ – تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية يعد شرطا اساسيا من شروط تنمية التعليم المبدع والتعليم النقدي في التعليم المصري، ولذا فالحاجة إلى مد سنوات الدراسة بكليات التربية إلى خمس سنوات مسألة اساسية في هذا الصدد وسيستفاد من السنة الخامسة في تدعيم الدراسة التخصصية والتربية العلمية، ويمكن التفكير في صرف مكافأة ثابتة في هذه السنة الخامسة لجميع الطلاب ـ أشبه بالكليات العسكرية ـ كنوع من أنواع التشجيع لهم.

إن آثار سياسة التكيف الهيكلي على تعليم الجمهرة الأكبر من الشعب المصري تعني زيادة نسب خروج الفقراء من التعليم، وارتفاع تكلفة الفرصة البديلة مما يستلزم التفكير في سياسات تعويض الأسر الفقيرة عن فرص عمالة أطفالها وتقديم خدمات تعليمية للفقراء في المدرسة مما يجذبهم للبقاء فيها ويرتبط ذلك بالعودة إلى نظام الست سنوات في التعليم الاساسي في حلقته الأولى واعتباره المقوم الاساسي في تشكيل الفرد.

إن الجراحات المؤلمة ـ ماديا وإجرائيا ـ في ميدان التعليم المصري ضرورة لازمة نحو العبور إلى آفاق جديدة، وتحقق كون التعليم مقدمة للأمن القومي، والارتقاء بالبناء البشري في مصر، وهذا لن يتأتى إلا بالمزيد من الإبداع: سواء داخل المنظومة التعليمية أو خارجها في مجال البحث عن حلول جديدة لتطوير التعليم والخروج من أزمته.

المجتمع والعلم والدين في مناهج التعليم

د. كمال مغيث

مع تنامي مظاهر التطرف الديني، وتعدد الجماعات المتطرفة وزيادة عدد اعضائها في أواخر السبعينيات، أخذت بعض الكتابات تشير على استحياء إلى دور التربية والتعليم في تفاقم تلك الظاهرة إلى جانب غيرها من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ومع حادث المنصة ٦ أكتوبر، وأحداث أسيوط ٨ أكتوبر سنة ١٩٨١. تأكد بما لا يدع مجالا للشك تلك العلاقة الوثيقة بين التعليم والتطرف، خاصة أن التحقيقات اثبتت أن معظم قادة ونشطاء جماعات التطرف من خريجي الجامعات، ومن كليات القمة على وجه الخصوص.

ولقد أشرنا من قبل إلى أن ظاهرة التطرف ظاهرة شديدة التعقيد تساهم في تفاقمها عوامل متعددة، سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، ومن المفترض أن تسعى تلك العوامل نفسها إلى حصار الظاهرة والحد منها وسحب البساط من تحت أقدامها، ويأتي التعليم في مقدمة تلك العوامل إذ ينبغي أن تعمل مناهجه على تكوين العقلية المستنيرة الناقدة، المؤمنة بحقوق الانسان، وأهمية النهج العلمي كوسيلة وحيدة لحل مشكلاتنا وفهم الواقع من حولنا. ولا شك أن هناك جهودا كبيرة قد بذلت في هذا السبيل، ولكن للأسف فإن بعض أفكار الخطاب الديني المنغلق والرافض للتطور والعلم قد وجدت طريقها إلى بعض مناهج التعليم، حيث تمهد الأرض أمام التطرف.

ويمكننا تحديد بعض ملامح ذلك الخطاب الديني في مناهج التعليم في النقاط التالية:

● أول ما نلاحظه هو سيادة الخطاب الديني على مقررات اللغة العربية، بحيث أصبح من الصعب هنا التمييز بين منهج التربية الدينية ومنهج اللغة العربية، ونستطيع أن نؤكد أن ثلث الموضوعات المقررة في مناهج اللغة العربية في الصفوف الاعدادية الثلاثة تنطلق أساسا من التراث الاسلامي وتنخر بالعديد من آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وليس لنا بالطبع اعتراض على الانطلاق في الموضوعات المقررة من التراث الديني الاسلامي، ولكن مع مراعاة أن معنا في هذا الوطن، وفي مقاعد الدراسة يعيش أبناؤنا الاقباط وهم لهم من التراث الديني ما هو جدير بالاحترام والأخذ في الاعتبار. هذا بالاضافة إلى أن تدريس تلك الموضوعات يأتي في سياق من التطرف والطائفية التي تحيط بنا، ومن ثم فهي ليست معزولة عنها وتتجاهل الموضوعات التي تتحدث عن مصر الحقبة القبطية تجاهلا تاما ويكفي أن نشير هنا إلى بعض النماذج: «أنا مصر بلد الأهرام وبلد الأزهر الشريف» (كتاب وطن مصر، الصف الثاني الابتدائي، ص٥٢) وفي درس «أنا أحب وطني» يقفز الكاتب مباشرة من مكانة مصر في العالم القديم وآثار المصريين القدماء إلى استمرار العطاء لمصر تحت ظلال الاسلام، دون أي اشارة إلى العطاء الحضاري لمصر في العصر القبطي أيضا (كتاب القراءة والنصوص، الصف الأول الاعدادي ص٨) وقد بلغت الفظاظة برسامي تلك الكتب حدا جعلهم يعبثون بتراثنا المصري القديم، ففي درس بعنوان الموسيقى قام الرسام بتغطية العازفة الوسطى في لوحة العازفات الثلاث الشهيرة، بجلبات طويل، إذ رأى في الصورة الاصلية ما يثير غرائز الأطفال (كتاب القراءة والنصوص، الصف الثاني الاعدادي ص٦٠).

● وفيما يتعلق بالموقف من الآخر يكفي أن نشير إلى ذلك النص الذي يرى أن «البلاد الكافرة تعيش في ثراء مادي كبير بينما هي كافرة لأنها أخذت بالأسباب» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الثاني الاعدادي ص٤٨) ويبشر تلك الخطاب بأن «الانهيار نتيجة حتمية لكل نظام لا يقوم على عقيدة الاسلام» (كتاب التربية الدينية، الصف الأول الاعدادي ص٤٦) هذا على الرغم من معرفتنا بتجارب الصين واليابان والهند والنمور الأسيوية رغم أنها تقوم على عقائد وفلسفات بوذية وهندوسية وشيوعية وغيرها.

● ويقف الخطاب الديني في مناهج التعليم موقفا عدائيا من فكرة الدستور والقانون المدني ويرفض من الأساس وجود سلطة تشريعية. ففي أحد النصوص: «إن الناس الذين يعيشون في مجتمعات يتولى البشر التشريع فيها ويعيشون بمناهج غير منهج الله يقعون في عبودية العباد وهذا منتهى الذل والاذلال» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الأول الاعدادي ص٤٦).

● أما عن تغيير المنكر، فيعرف الناس أن اعتقاد أفراد الجماعات المتطرفة بحقهم في تغيير المنكر بالقوة، كان أحد أبواب الجحيم الذي اصطلت بناره البلاد منذ عشرين عاما، فاضطرمت النيران في المسارح ونوادي الفيديو وحرمت الاحتفالات في الجامعة، وحطمت الآلات الموسيقية في أفراح الناس، وطوردت الفتيات في الشوارع بحجة مخالفة الزي الشرعي.. ورغم ذلك فإن دروس التربية الدينية تلقى في روع التلاميذ أن من حقهم تغيير المنكر باليد، ففي درس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نقرأ: «المرتبة الأولى: تغيير المنكر باليد، وذلك لمن يقدر على تغييره باليد، وذلك عندما يرى الانسان وقوع المنكر فعلا وحدوثه» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الثالث الاعدادي ص١٤) وفي تعريف ذلك المنكر يرى الكتاب انه «ما أنكره الشرع» دون أدنى تحديد لمعنى الانكار، أو معنى الشرع.

● غير أن أخطر ما يتميز به الخطاب الديني في التعليم، وهو ما يمكن تسميته بـ «خلخلة المفاهيم العلمية»، وقد عمل الكثير من المفكرين على محاولة التوفيق بين آيات القرآن الكريم، ومعطيات العلم الحديث ـ ومع تحفظنا على تلك المحاولات ـ إلا أننا هنا نلاحظ أن الافكار تقفز مباشرة من آيات الذكر الحكيم إلى صميم المفاهيم العلمية ففي أحد النصوص نقرأ: « وإذا ارتفعت ببصرك إلى السماء رأيت النجوم تزينها، وهي في نفس الوقت: تحمي العالم من شر عبث الشياطين وإفسادهم في الكون، مصداقا لقوله تعالى: «وجعلناها رجوما للشياطين» (الملك ٥) فالنجوم كما ترى زينة وجمال وحماية من الأشرار» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الاول الاعدادي ص ٣٨)، ويصل ذلك الخطاب في مجافاة العقل والمنطق والعلم إلى حدود بعيدة، ففي درس بعنوان: نحو بيئة أفضل، يذكر الآيات الكريمة «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا..» (الروم ٤١) ثم يسترسل الكاتب «حيث انتشر الفساد في بر الأرض بسبب معاصي الناس وذنوبهم. ويأمر الله هؤلاء المفسدين بأن يمشوا في الأرض، وينظروا إلى الذين افسدوا من قبلهم، وكيف كانت عاقبة ظلمهم، إذ خربت ديارهم وصاروا عبرة لمن يعتبر. وأن الطريق الصحيح للخروج من ذلك، هو اتباع تعاليم الدين المستقيم، وذلك قبل أن يأتي ذلك اليوم الرهيب (يوم القيامة) والذي لا يقدر أحد على رده، حيث يتفرق الناس إلى فريقين: فريق في الجنة وفريق في النار» (كتاب اللغة العربية، الصف الأول الاعدادي ص٦٨).

ويبقى مع كل ما سبق كتابان للشيخ محمد متولي الشعراوي (معجزة القرآن، مقرر على الصف الثالث الاعدادي، وكتاب الأدلة المادية على وجود الله، مقرر على الصف الثالث الثانوي). والكتابان يزخران بكل ما سبقت الاشارة اليه من ملامح الخطاب الديني في مناهج التعليم ولا مجال لتناولهما هنا.

تلك هي سمات الفكر الذي نربي عليه ابناءنا، لكي نقتحم بهم القرن الحادي والعشرين، وهي سمات لا تمت بصلة للمستقبل، أو متغيرات العصر، أو الثورة العلمية والتكنولوجية، أو الديمقراطية وحقوق الانسان.. وغيرها من الأفكار التي لا يمل المثقفون من أن يرطنوا بها صباح مساء.

وانما هي سمات سوف تنتج لنا إنسانا متعصبا، عدوانيا، ضيق الأفق، لا يعرف معنى لحرية الرأي والاختيار، ولا يعرف للتسامح قيمة ولا للمساواة معنى.

وأظنني هنا مطالبا بتقديم بعض الأفكار التي تساهم في محاولة البحث عن مخرج من تلك الأزمة، غير أنني أعتقد جازما أن الأمر أجل وأفدح وأنه في حاجة إلى حوار قومي عام تشارك فيه مختلف مؤسسات المجتمع، ومختلف مفكريه ومثقفيه مهما تباينت اتجاهاتهم، والأمر كذلك أجل وأفدح من أن يترك لبعض مؤلفي الكتب المدرسية. هذا إذا كان يؤرقنا مستقبل الوطن ومصيره، أو فليدهمنا الطوفان.

تاريخ الاقباط.. في المقررات الدراسية

دعا الدكتور احمد يوسف سعد في مقاله الاخير بصفحة (قضايا استراتيجية) الى روح التسامح خاصة في دور التعليم حتى لا تفرخ صبية قد اغلقت اذهانهم فرفضوا (الآخر) واصبحوا الآن تعد في شرانق تتحول الى قنابل وعنف دموي سمعنا دويها اخيرا في حادث الاقصر.. ولأن الدكتور احمد يوسف سعد مهموم بوطنه فهو يصارحنا بهامشية (وضع الاقباط) في المقررات الدراسية.

ويتساءل الكاتب ونتساءل معه : كم صفحة أو كم سطرا كتب عن التاريخ القبطي لمصر والممتد عبر ستة قرون؟ وكم شخصية مصرية قبطية يقدمها المحتوى التعليمي؟ وهي اسئلة تتردد منذ عقود داخل مصر وخارجها.. وتترك انطباعا عن خلط الاوراق في ايدي المسئولين عن المناهج الدراسية وتضارب الالوان في عيونهم فهم لسبب او لآخر يعتبرون التاريخ القبطي وكل ما يتعلق بالاقباط لونا دينيا مكانه الكنيسة ومنابرها لا يمت بصلة إلا للاهوت.. ولا يدرون ان كلمة قبطي تعني (مصري) وان القبطيات كدراسة القرون التي تمتد من القرن الثاني الميلادي الى ما بعد دخول العرب مصر تمثل امتدادا للعصر الفرعوني وركيزة للعصر الاسلامي بعد ذلك واغفالها يصنع فصاما عجيبا في دراسة تاريخ مصر .

ويعني انكر هنا خبراتي كمعلم للتاريخ ثم موجه ثانوي للمواد الاجتماعية نحو ثلاثين عاما.. فمنذ نعومة اظفاري تطمت في التاريخ تفاصيل لاحداث الهجرة النبوية الشريفة والخلفاء الراشدين وكل عصور الاسلام ثم درستها في الثانوي والجامعة (قسم التاريخ) اربع سنوات على ايدي الدكتور حسن ابراهيم حسن والدكتور جمال سرور وغيرهما وكنت احصل على اعلى التقديرات في مواد التاريخ الاسلامي لأني عشقته .

ثم قمت بتدريس التاريخ الاسلامي والنظم الاسلامية في التعليم الثانوي في الخمسينات والستينات ولم اجد في ذلك مشقة بل كل قبول من الطلاب والادارة المدرسية والتوجيه الفني اضف الى ذلك أني حفظت الكثير من سور القرآن الكريم في مادة النصوص بمراحل التعليم مما اثرى لغتي وقدراتي اللغوية نطقا وكتابة فماذا عن التاريخ القبطي؟ ماذا عن تاريخ مصر عبر ٦٠٠ سنة كاملة؟!

لقد جاء ذكر بعض احداث تاريخ مصر في العصر القبطي مرتين الاولى عند دخول عمرو بن العاص مصر واتفاقه مع البطريرك بنيامين ثم المرة الثانية عند قيام ثورة ١٩١٩ واتخاذها شعار الهلال مع الصليب ولا اكثر ثم عرفت هذه المرحلة المهمة من تاريخنا في كلية الآداب عند التحاقي بها على يد الاستاذ القدير (رحمه الله) الدكتور محمد مصطفى زيادة فماذا يعرف ابناؤنا من المصريين المسلمين عن الاقباط؟ انهم يمثلون لهم علامة استفهام كبيرة لا تساعد بحال من الاحوال على فهم الآخر وتجاوز الاختلاف البسيط في العقائد الذي يلعب عليه بعض المغامرين وتدخل منه ريح السموم التي تستهدف الشعب في يومه وغده.

لقد اهتم الدكتور بهاء الدين باعادة مادة التاريخ الى المقدمة بعد ان كاد يغتالها بعض المسئولين عن المناهج الدراسية وهو في هذا سياسي محنك يدرك خطورة دراسة التاريخ على اجيالنا وتكوينها بقي ان يستكمل المسيرة بالاستجابة الى ما يدعو اليه كل مصري مخلص لمصر.

ولندع الاطفال يتعارفوا ويدركوا صفة الاستمرار والتسامح الاصيل في احداث تاريخنا ويسمعوا لأول مرة عن انطونيوس واوريجانوس واثناسيوس وابراهيم الجوهري ومكرم عبيد وبطرس غالي وعن دور الكنيسة القبطية في مواجهة الوثنية والانحراف اللاهوتي ايام الرومان وكيف قدم اخوتهم وابناؤهم الشهداء مئات الآلاف من الارواح لتبقى المبادئ وتبقى مصر كنانة الله في ارضه ومبارك شعب مصر .

زغلول توفيق جرجس

حبيبتي الدولة ......!!

أثناء الحرب الأهلية اللبنانية التي طالت أكثر من ستة عشر عاما كتب أحد الكتاب اللبنانيين لاأذكر اسمه للأسف مقالا بعنوان «حبيبتي الدولة» عبر فيه عن أشواقه لعودة الدولة اللبنانية كما كانت بعد أن أعيته وأعيت الشعب اللبناني الفوضى الضارية في البلاد والانقسامات العرقية والطائفية والميليشيات من كل نوع والتي بعد فترة من الحرب نسيت الهدف الأصلي من تقاتلها وباتت تمارس القتل من أجل القتل بحيث أخذت كل طائفة في ممارسة أنواع بشعة من العنف مع ذاتها عندما لاتجد من تمارسه معه من أطراف أخرى بسبب توازن القوى أو بسبب تقسيمات كانت قد أوجدت نفسها في الواقع اللبناني . أيامها فإن الأغلبية الساحقة المسالمة من الشعب غلبها الحنين إلى الدولة اللبنانية التي طالما انتقدوها واتهموها بالطائفية وانعدام العدالة والفساد وعدم الكفاءة . ليس لأنهم غيروا من آرائهم وإنما لأنها كانت أفضل حالا بكثير من حالة الفوضى وحرب الجميع ضد الجميع، صحيح أن النظام والقانون فيها لم يكن في أفضل حالاته ، ولكنه كان نظاما وقانونا لكل لبنان وليس قانونا ونظاما خاصا بكل جماعة تفرضه بقوة السلاح عند مفترقات الطرق .

ولعل هذه اللحظة التي أدرك فيها الوعي لبنانيا لكي ينادي حبيبته الدولة كانت هي التي بدأ فيها حل المعضلة اللبنانية ، وظل هذا الوعي ماسكا بالأطراف اللبنانية المختلفة عندما عادت الدولة مرة أخرى مهما ولجهوا من ضغوط من الداخل والخارج، فالدولة مهما كانت عيوبها تظل هي المعبر عن الهوية الوطنية وهي الضامنة للمجتمع السياسي بالقدر الذي يسود فيه الإيمان والانتماء للمؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية مهما كان عليها من مآخذ وتحفظات . هذه القاعدة لاتقتصر على لبنان وحدها وإنما تنطبق على كل الوحدات السياسية في العالم ، وتزيد أهميتها بشدة عندما تكون هذه الوحدات في طور التكوين خلال فترات التحرر الوطني والتي يبدأ فيها المجتمع في تكوين مؤسساته في صور جنينية حتى تحت الاحتلال الخارجي ثم بعد ذلك ينفخ فيها الروح بإعطائها وحدها المشروعية بالاعتراف والولاء والانتماء خلال فترات الكفاح والنضال ، فإذا قامت الدولة بعد ذلك فإنها لاتكون فقط تخلصا من القوة الاستعمارية وإنما تعبيرا عن مؤسسات يلخص معناها في النهاية علم ونشيد .

ولذلك فإنني أجد صعوبة شديدة في فهم موقف منظمة حماس من التحقيقات التي أجرتها السلطة الوطنية الفلسطينية بصدد موضوع اغتيال محيي الدين الشريف ومطالبتها بتشكيل لجنة تحقيق محايدة خارج نطاق المؤسسات الفلسطينية المنوط بها هذه المهمة ، ورفضها حتى حضور جلسات التحقيق الخاصة بها . صحيح أن نتائج التحقيق الأولية جاءت مفاجئة للجميع في فلسطين وخارجها بمن فيهم كاتب هذه السطور حينما اعتقدنا جميعا أن إسرائيل قامت بهذه العملية البشعة فالسوابق معروفة والإعلانات الإسرائيلية لاتخفيها والتي كان آخرها محاولة اغتيال خالد مشعل في الأردن ، وحتى بعد فشلها فإن الوزير شارون في الحكومة الإسرائيلية أعلن بصلافته المعهودة أن إسرائيل لن تكف عن المحاولة . وصحيح أيضا ان تبرئة إسرائيل هذه المرة لايعني غسل يدها من الجرائم السابقة أو أنه يعني أنها ستكف يدها عن محاولات لاحقة ، ولكن هذا شيء ونزع الثقة عن المؤسسات الفلسطينية شيء آخر ، فإذا كان هدف النضال الفلسطيني هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فإن ذلك لايكون أبدا بنزع الشرعية عنها واستبدالها بلجان محايدة كلما حدث اختلاف حول النتائج والأحكام التي توصلت إليها ، ثم بعد ذلك نجري وراء العالم كله ونطالبه بالاعتراف بها كمؤسسات معبرة عن الاستقلال الفلسطيني . وربما سوف تكون المسألة أكثر وضوحا لو إن منظمة حماس ذاتها نجحت في الوصول إلى السلطة في انتخابات حرة وديمقراطية كما حدث مع السلطة الوطنية الفلسطينية الحالية، فهل كانت ستسمح بإنشاء مؤسسات بديلة وموازية للمؤسسات الفلسطينية التي تشرف عليها في كل مرة تختلف فيها التقديرات مع التقديرات التي توصلت إليها جماعات سياسية أخرى .

اعرف أن المؤسسات الفلسطينية أبعد ماتكون عن المثالية، ولها تاريخ غير مشرف في مخالفات حقوق الإنسان ، ولكن أليس ذلك هو الحال في معظم دول العالم الثالث وفي المقدمة منها الدول العربية ، ورغم ذلك فإن الجميع يحافظون على شرعية هذه المؤسسات لأنه بدون وجودها لايوجد إلا الفوضى ويضيع أي معنى للاستقلال، ويفتح باب جهنم لكل الجماعات لكي تفرض نظامها وقانونها الخاص كما نجد الحال الآن في أفغانستان .

وحتى لايسيء أحد فهم القصد والنية فإننا هنا لاندعو إلى وقف نقد المؤسسات وممارستها لأعمالها ، أو حتى القوانين التي تقوم عليها ، فذلك من صميم العملية الديمقراطية التي ندعو الجميع إلى احترامها بما في ذلك السلطة الوطنية الفلسطينية ، ولكن هذا شيء وإيجاد مؤسسات موازية وخاصة بسلوك جماعات معينة فذلك شيء آخر .

وربما يكون ذلك ظاهرة الرحمة للبعض ، ولكن المؤكد وفي وقت لاتزال فيه الدولة الفلسطينية تحت الإنشاء فإن باطنه العذاب للجميع . ولو أن المسألة تحتاج إلى توضيح أكثر فإن مصر تقدم المثال على ذلك في قضية سجن الصحفيين الزملاء مجدي أحمد حسين ومحمد هلال وجمال فهمي، وهو الأمر الذي لاتقبله أغلبية الجماعة الصحفية في البلاد، وكاتب السطور منهم ، ولكن التعامل مع القضية جاء من خلال القنوات الشرعية حيث وصلت المسألة إلى محكمة النقض في الجهاز القضائي، وبدأت نقابة الصحفيين في مناقشة مواد القانون التي قادت إلى هذه النتيجة، وأخذ المجتمع السياسي والفكري يناقش الحدود بين مايعتبر آراء وفكرا حرا لايجوز الحجر عليه . وما يعتبر سبا وقذفا لا يجوز التغاضي عنه، وذهب البعض الى تصور مخارج للموقف ترضي كل الأطراف بما فيها المصالحة أو مناشدة الرئيس حسني مبارك بالعفو عن المسجونين . ولكن احدا لم يدع ابدا إلى لجان تحقيق جديدة، أو إقامة نظام قضائي خاص به يناسب مقتضى الحال ، أو رفع أحد اعلاما غير الأعلام المصرية كما فعلت حماس عندما لم ترفع في مظاهراتها شيئا غير اعلامها وليس الأعلام الفلسطينية التي سقط في سبيلها الشهداء . هنا في مصر كانت للدولة ومؤسساتها موضع الاحترام والولاء، وكانت العملية الديمقراطية تتخذ مجراها حتى تصل إلى نهايتها الرشيدة ، أما هناك فإنهم بدأوا تمزيق الدولة التي قاتلوا من أجلها وبذلوا الغالي والنفيس حتى قبل أن تحصل على الاستقلال ، وهي نتيجة أمل أن تدركها قيادات حماس الحكيمة قبل فوات الأوان

د. عبد المنعم سعيد

يحيا الإنجليز...!

«ذات يوم كنا في ميدان الأوبرا - في ثورة ١٩١٩ - وكان أكثر من عشرين ألفا قد وقفوا صامتين كان على رؤوسهم الطير يستعدون للاستماع إلى خطابي، وصعدت على أكتاف طالبين وفي وسط هذا الصمت الرهيب بدأت خطابي قائلا: اهتفوا معي «يحيا الإنجليز» وبهت الجمع الحاشد لهول المفاجأة، وعدت أقول: «.. لن أخطب حتى تهتفوا... يحيا الإنجليز» فهتفوا، واستطردت قائلا: «يحيا الإنجليز الذين استطاعوا بظلمهم واستبدادهم وفجورهم أن يجعلوا منا هذه الكتلة الموحدة المقدسة الملتهبة» وصفق الجميع تصفيقا يصم الآذان».

بهذه الصورة الحية يحدثنا الكاتب الكبير محمد عودة عن القمص «سرجيوس» أحد أبطال ثورة ١٩١٩، وذلك في كتابه البديع «سبعة باشوات وصور أخرى». ثم يروي لنا «عودة» بعد ذلك رواية أخرى تثير الضحك وتهز القلب معا، على لسان «سرجيوس» نفسه حيث يقول: «مرة أخرى كنت في السرادق الضخم الذي أقيم لتكريم سعد زغلول بعد عودته من المنفى، وكان زعيم الوفد في أوج عظمته، وأخذت الجماهير تنادي: سرجيوس.. سرجيوس.. سرجيوس، ووقف سعد رحمه الله قائلا: فليسمعنا خطيب الثورة كلمته. وصمت الجميع ووقفت أخطب فقلت: «والله إنك لمجنون ياسعد» وبهت الجميع، ولكنني استطردت: والله إنك لمجنون ياسعد إذ تقوم على دولة عظمى خرجت منتصرة من حرب عظمى وهي تملك كل شيء وأنت لاتملك شيئا... ثم تنتصر عليها، وفي كل مقطع كنت أكرر «والله إنك لمجنون يا سعد» وفي نهاية الخطاب قام سعد من مكانه واحتضنني قائلا: «مجنون والله... ياسرجيوس» وضجت الجماهير بالهتاف والتصفيق».

تلك بعض الملامح من شخصية «سرجيوس» كما يصورها لنا الأستاذ محمد عودة. وهذه الملامح تكشف عن شخصية وطنية من أرفع طراز، تجسدت في هذا الزعيم القبطي الذي جعل من الوطنية فنا ساحرا، وجعل من حب مصر وأبنائها جميعا - مسلمين وأقباطا - عقيدة ثابتة تسري في عروقه، وتشعل قلبه، وتجعله قادرا على أن يفيض بهذه العقيدة الوطنية على الجميع فيجذبهم إليها ويجمعهم حولها ويلهب نفوسهم بها. وقد استطاع هذا الوطني الفنان الساحر أن



بقلم
رجاء النقاش

يطرب جماهير شعب مصر، في وقت لم يكن فيه مكروفونات ولا إذاعات ولا تليفزيونات، وفي وقت كانت فيه الخطابة فنا بديعا مثل الغناء والموسيقى، وكانت الجماهير تحتشد فيه لتستمع إلى خطباء مصر العظماء، وفي مقدمتهم «سرجيوس» تماما كما تحتشد لتستمع إلى أشهر المطربين من أصحاب الأصوات البديعة الرائعة. وكان «سرجيوس» يتقن اللغة العربية الفصيحة كما يتقنها رجال الأزهر الذين تخصصوا فيها وقضوا حياتهم في دراستها. وقد بلغ من إتقان «سرجيوس» للغة العربية أنه أحبها وأصبح من كبار المتذوقين لها والعارفين بأسرار جمالها. وكان يحفظ أجمل الشعر العربي ويستخدم منه الأبيات المختارة المؤثرة في خطبه وأحاديثه. ومن «لطائف» ثورة ١٩١٩ في مصر، أن اللغة العربية الفصيحة كانت لسان حال هذه الثورة، فقد كان زعماء الثورة وعلى رأسهم سعد زغلول الذي تربى تربيته الأولى في الأزهر، من البلغاء والفصحاء والذين يملكون قدرة غير عادية في السيطرة على الجماهير، بلغته الفصيحة التي كان ينطق فيها «القاف» كما ينطق «الكاف» وكان ذلك مما يطرب مستمعيه ويشعرهم بأن ماينطق به الزعيم هو موسيقى عذبة، وهو لون من ألوان السحر الحلال. وهكذا كانت ثورة ١٩١٩ قد حققت انتصارا ثقافيا كبيرا إلى جانب انتصاراتها السياسية الأساسية وذلك بحماية اللغة العربية وتجديدها وتبديد ماكان يثار حولها من شكوك وادعاءات بأنها لم تعد صالحة للحياة العصرية. فاستعادت هذه اللغة شبابها وقوتها على لسان الثوار، وأصبحت لغة قريبة إلى القلوب، مفهومة ومحبوبة من الجميع، حتى عند الفلاحين الأميين الذين لايقرأون ولايكتبون.

وقد كان ما أصاب اللغة العربية الفصيحة السهلة الجميلة، من حظ سعيد على يد ثوار ١٩١٩ «أثرا جانبيا» مدهشا من آثار هذه الثورة الوطنية. واستطاعت اللغة العربية أن تكون نقطة التقاء يلتف حولها المسلمون والأقباط ويتنافسون في ميدانها «الفصيح» كما يتنافس الفرسان على النصر في أي سباق كبير. وحول هذا المعنى يقول الدكتور زكي مبارك عن سعد زغلول: «اتفق لسعد زغلول أن يؤدي للغة العربية خدمة عظيمة لايتنبه لقيمتها إلا من يعرف ماكانت تتعرض له لغة العرب بعد الحرب العالمية الأولى. كان الأدعياء كثيرين. وكانت بدعة القول إن العناية بالأسلوب ليست إلا حذلقة لاتليق بأبناء العصر الحديث، وكان هناك فتنة هي فتنة القول بأن اللغة العربية الفصيحة هي لغة أجنبية وأن اللغة العامية هي لغة المصريين. وقد وئدت تلك البلايا وهي في المهد بفضل سعد زغلول. ولكن كيف؟ كان سعد من أبناء الجيل الماضي وهو جيل سليم، ويشهد بسلامته وعافيته ماتنهض به من جلائل الأعمال. فذلك الجيل هو بطل الثورة على الظلم والاستبداد، وذلك الجيل هو الذي قاوم طغيان الغرب على الشرق، وذلك الجيل هو الذي عاون على قوة الشخصية القومية، وذلك الجيل هو الذي أوجد منشآت عظيمة منها الجامعة المصرية. من ذلك الجيل السليم كان سعد، وكان ذلك الجيل يؤمن بأن اللغة العربية هي أكرم ذخائرنا الوطنية، وكان يرى أن متانة الأسلوب هي العنصر الأول من عناصر البيان. وكذلك يفهم من لم يكن يفهم كيف كان سعد يتعب نفسه ويعنيها في سبيل الظفر بالأسلوب الرصين».

ثم يطلق زكي مبارك بعد ذلك رأيا من آرائه العجيبة فيقول: «لو صح القول بأن الجهد الشاق يقصر الأجل لقلت إن عناية سعد باشا بالأسلوب قد نهبت من عمره نحو عشر سنين، وإلا فكيف جاز أن يموت قبل أن يصل إلى السن التي يموت فيها رجل في مثل هامته العالية وبنيانه المتين؟!».

ونعود بعد ذلك إلى «القمص سرجيوس» ذلك البطل القبطي الوطني الفنان، فقد فهم سرجيوس مافهمه زعيم الثورة سعد زغلول، من أن المحافظة على اللغة العربية هي جزء من المحافظة على الشخصية القومية، وأن هذه اللغة لها سحرها عند الجماهير، وأنها قادرة على أن تجمع الناس حول نار الثورة الوطنية المقدسة، ولذلك فهو يقول كما جاء في كتاب الأستاذ محمد عودة «سبع باشاوات وقصص أخرى»: «ذات يوم من أيام ثورة ١٩١٩ استدعاني «كين بويد» مدير الأمن العام الإنجليزي في مصر وقال لي: أنت عدونا الأكبر، وبت تلك الليلة في ثكنات قصر النيل في غرفة جمعت في أرجائها كل البعوض والبق والبراغيث والفئران، وفي الصباح اقتادوني إلى أحد المعسكرات في «رفح» وكان يزاملني فيه النقراشي وعدد آخر من الوطنيين المعتقلين، وهناك عكفت على قراءة القرآن ودراسة تفاسيره فقرات للنسفي والبيضاوي وتفسير الجلالين وغير ذلك من كتب التفسير».

ويروي «سرجيوس» بداية ارتباطه بثورة ١٩١٩ فيقول كما جاء في كتاب الأستاذ عودة: «كنت قابعا في بيتي بالفجالة عندما سمعت ضجيجا وصخبا في الشارع، ولما تبينته وجدته مظاهرة من الشباب تهتف «يحيا سعد.. يحيا الاستقلال» ولما سألت عن السبب قيل لي إن المستعمرين الإنجليز قد اعتقلوا سعد زغلول الذي يطالب بالاستقلال، وهنا تدفقت الدماء حارة إلى رأسي، وكأنما براكين الدنيا كلها قد تفجرت، فأسرعت إلى الشارع وانضممت للمتظاهرين وسرنا نهتف ونصيح حتى انتهت بنا المظاهرة إلى الأزهر، وكان الأزهر في تلك الفترة حصن الثورة الحصين، ولذلك ألقيت به عصا الترحال، وظللت قرابة ثلاثة أشهر ألقي فيه كل يوم ما لايقل عن خمس خطب بعد انقضاء الصلوات الخمس، وكنت أقول لنفسي «من يكره الحرية أكرهه ومن يحاربها أحاربه» ولم أترك شارعا أو مسجدا أو كنيسة إلا وخطبت فيها داعيا لتعبئة الشعور ضد أعداء البلاد. واحتاج الوفد للمال وصحبت فتح الله بركات - ابن شقيقة سعد زغلول - في جولة بين القرى والكفور، وكنت أظل أخطب في أهلها حتى يصل المستمعون إلى مرحلة التضحية فأشير إلى فتح الله بركات وكان يحمل حقيبة كبيرة كحقيبة «القومسيونجية» فيفتحها أمام

وعندما سقطت الإسكندرية وقرر عرابي المقاومة عزله الخديو توفيق، فجمع عرابي جمعية وطنية ضخمة ضمت أعيان البلاد ووجهاءها. وكان من بين المدعوين إلى هذه الجمعية «البابا كيرلس» وقد وقع مع الحاضرين على القرار الشهير الذي صدر عن اجتماعها والذي ينص على الاستمرار في الحرب ضد الغزو الإنجليزي، وعدم الالتزام بأوامر الخديو ومجلس وزرائه لانضمامهم إلى الغزاة، وإبقاء «عرابي» في منصبه ليتولى شئون الدفاع عن البلاد ضد الإنجليز.

هذا هو موقف البابا كيرلس في الثورة العرابية. وتشاء الأقدار أن يعيش هذا البابا ويمتد عمره حتى يشهد ثورة ١٩١٩، فكان موقفه من هذه الثورة هو التأييد الكامل، وفتحت الكنائس في عهده أبوابها للاجتماعات الوطنية، وخرجت منها مظاهرات الرجال ومظاهرات النساء. وكان «البابا كيرلس» قد بلغ الخامسة والتسعين من عمره عندما اشتعلت ثورة ١٩١٩. ومع ذلك فإن من الثابت في تاريخه أنه كان من الذين باركوا هذه الثورة وشجعوها وأيدوها، مما دفع أقباط مصر إلى المشاركة فيها بصورة مؤثرة. وقد كان «البابا كيرلس» هو الذي دعا أقباط مصر إلى تسمية أبنائهم بأسماء عربية، وأن يبتعدوا عن استخدام الأسماء الأجنبية، حتى يندمجوا في المجتمع الوطني دون أي عائق، حتى لو كان هذا العائق من العوائق الشكلية البسيطة.

تلك بعض الصفحات الوطنية المشرقة في تاريخ أقباط مصر في القرن العشرين، وهي صفحات تثبت كلها أن المحاولات الراهنة لتحريض الأقباط وإشعال الفتنة المرفوضة بينهم وبين إخوانهم من المسلمين لن تلقى أي نجاح، والذين يقومون بهذه المحاولات في الخارج أو الداخل لايمكن أن يقال لهم إلا إنهم جاهلون بأحداث التاريخ، ولو كانوا يعلمون لعرفوا أنهم يحاولون محاولة يائسة للتفرقة بين أبناء مصر، ولن يكون لهذه المحاولة إلا مصير واحد هو سلة مهملات التاريخ.

تونى بلير والفعل الغائب!

بقلم
محمد سلماوى

قلت لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير: ألا تعتقدون أنه قد آن الأوان لأن يكون لبريطانيا تحت رئاستكم سياستها الخاصة في الشرق الأوسط التي تنطلق من قاعدة المصالح المشتركة بينكم وبين جميع الدول العربية بدلا من اتباع الخط الأمريكي بإخلاص يكاد يذكرنا بحكومتي مارجريت ثاتشر وجون ميجور؟

ورفع رئيس الوزراء الشاب حاجبيه وكأنه قد فوجيء بالسؤال.. ثم أطلق سلاحه الذي طالما استخدمه في لقاءاته الجماهيرية أثناء حملة الانتخابات البريطانية في العام الماضي، والتي جاءت به إلى الحكم بأغلبية ساحقة، وهو ابتسامته الصبيانية المحببة.

وقبل أن يرد واصلت: لقد تمكنت يامستر بلير خلال عام واحد من توليك الوزارة في بريطانيا من تغيير الكثير.. ابتداء من الصورة التقليدية العتيقة لرئيس الوزراء البريطاني.. مرورا باللوائح والقوانين البالية التي كانت تحكم عمل الحزب العمالي.. إلى السياسات اليمينية المتطرفة التي خلفتها حكومات المحافظين على مدى ١٨ عاما، ولقد انعكس هذا التغيير على علاقاتكم الخارجية أيضا، خاصة في مجال الاتحاد الأوروبي الذي تراسونه هذا العام وفي اتفاق السلام الذي وقعتموه منذ أيام مع ايرلندا، وكان للبعض يظنه مستحيلا، لكن فيما يتعلق بسياستكم في الشرق الأوسط فمازلتم تعكسون الموقف الأمريكي بكل تفاصيله بعكس بقية القوى الكبرى في العالم مثل فرنسا وروسيا والصين.

وما أن انتهيت من سؤالي حتى أشهر توني بلير في وجهي سلاحه الثاني دون أن يغمد سلاحه الأول وذلك بأن وافقني على رأيي، دون أن يبدو أنه يقر هذا الرأي، فقد قال: إني أتفهم تماما ماتقول، ثم أضاف دون أن تفارقه ابتسامته: إن عاما واحدا هو فترة وجيزة جدا في عمر الشعوب ولا نستطيع أن ننجز فيها كل برنامج الحكومة.

قلت: وهل من بين برنامج الحكومة الاهتمام بالشرق الأوسط بشكل مستقل عن الموقف الأمريكي الذي لاترى في العالم العربي أنه مثال الحياد والموضوعية؟

وهنا اكتسى وجه بلير بتعبير جاد وقال: إن الدور الأمريكي دور مهم ولا يمكن استبعاده.. قلت: هذا صحيح لكني أتحدث عن المساحة الواقعة بين استبعاد الموقف الأمريكي بالكامل وهذا غير منطقي وبين اتباع هذا الموقف بالكامل، وهو غير مفيد.. إنكم هذا العام تراسون الاتحاد الأوروبي ومعظم دول الاتحاد قد أعربت عن مواقف جيدة إزاء مسألة التسوية في الشرق الأوسط، وهذه المواقف بالطبع أكثر إيجابية من المواقف الأمريكية المعلنة، وذلك يعطيكم الفرصة للمضي في هذا الاتجاه بما يخدم قضية السلام بدلا من الاكتفاء بترديد الخط الرسمي الأمريكي، وقلت لرئيس الوزراء: إن ما يدفعني الى هذا القول هو التصريحات الشجاعة لوزير خارجيتكم روبين كوك أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة.

واستمر التعبير الجاد على وجه رئيس الوزراء وهو يحدد بدقة ماينبغي اتباعه: إن السياسة المفيدة والحكيمة هي التي لاتسعى لإلغاء الدور الأمريكي، وإنما لتقويته وتنشيطه وحثه على المضي قدما في خطوات التسوية.. ثم أضاف: لقد اتفقت في ذلك الرأي مع الرئيس حسني مبارك الذي أقدر كثيرا نظرته الحكيمة والواقعية للأشياء، ولقد كانت مصر رائدة في مجال إحلال السلام في الشرق الأوسط خاصة في السنوات العشر الأخيرة، والتي لولا مساعي مبارك لكان من الصعب على الدول العربية الأخرى الانضمام إلى محادثات السلام، وإني أتفق معك تماما في أهمية الدور الأوروبي ومسئولية بريطانيا خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي، لذلك فنحن سنعمل بكل جد مع زملائنا الأوروبيين من أجل انتشال عملية إحلال السلام من حالة التوقف التي وصلت إليها.

وإذا كان توني بلير في يوم ١ مايو المقبل سيكمل عامه الأول في الحكم فإنه في يوم ٦ مايو سيكمل من العمر ٤٥ عاما، وهو بذلك يعتبر أصغر رئيس للوزراء في بريطانيا في المائتي عام الماضية، وقد تمكن بالفعل من تغيير صورة بريطانيا القديمة بشكله الفتي الوسيم وبأسلوب عمله الجديد الذي لايلقي بالا كثيرا للرسميات.

وتقول انجي هانتر إحدى مساعدات بلير إن طريقة رئيس الوزراء المفضلة في العمل هي «من على الأريكة وليس من على المكتب» فهو يجلس على الأريكة ويضع أوراقه على المنضدة المقابلة ويجلس مساعدوه على المقاعد من حوله وهي تقول: «إنني لم أره طوال حياته جالسا على مكتب» وفي أيام الصيف حين تكون الشمس مشرقة يأخذ توني بلير أوراقه ويخرج إلى شرفة مبنى رئاسة الوزراء رقم ١٠ بشارع داوننج.

ولرئيس الوزراء مقر ريفي في مقاطعة باكنجهامشير وهو مبنى يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر وقد آل إلى الدولة عام ١٩١٧. ويحكي بعض معاونيه أنهم كانوا في اجتماع مع رئيس الوزراء بالمقر الريفي لمناقشة استراتيجية الوزارة وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر أنهى بلير الاجتماع قائلا لهم: والآن من يريد أن يلعب مباراة كرة قدم في الحديقة؟.. ولم يكن بلير يمزح فبعد قليل كان بالملعب مع ولديه إيوان (١٤ عام) ونيكي (١٢ عاما) ومن انضم إليهم من معاوني رئيس الوزراء يلعبون الكرة على الحشائش الخضراء لحديقة القصر الفسيحة بينما أخذت زوجته تشيري وابنته كاترين (١٠ أعوام) تتفرجان.

ويقول توني بلير مداعبا إن هذا القصر القديم هو أجمل شيء آل إليه كرئيس للوزراء، وإنه من الأشياء القليلة التي تعيد إليه راحة البال بعد شهور العمل الطويلة في لندن. ولقد دعيت الأميرة الراحلة ديانا مع ولديها وليام وهاري في يونيو الماضي أي قبل [...]

وقتا كبيرا مع زوجتي وأبنائي، إلا إنني لم أعد أستطيع أن أتمشى معهم في الشارع مثلا للتسوق أو للتنزه، وهذا شيء يؤسف له.. ثم أضاف بسرعة: لكنها تضحية بسيطة في مقابل الخدمة التي أستطيع أن أسديها للبلد!.

على أن هناك في بريطانيا من يعتقدون أن الخدمة التي يسديها بلير لبلاده تقترب جدا من كونها خدمة منفردة، حيث يتهمه البعض بمحاولة الانفراد بالقرار ويقول البعض إن هناك ثلاثة أشخاص اسمهم توني بلير، الأول هو رئيس الوزراء الذي يسكن رقم ١٠ شارع داوننج، والثاني هو رئيس الجمهورية المتشبه بالرؤساء الأمريكيين في الكثير من أساليب معيشته، والذي تحتل زوجته تشيري مكانة السيدة الأولى في النظام الأمريكي.. أما الثالث فهو الملك توني الأول الذي يحكم وفق النظرية القديمة التي تؤمن بالحق الإلهي للملوك والتي يجعلهم دائما فوق المساءلة.

ولقد بدأت الانتقادات لأسلوب حكم رئيس الوزراء تأتي من داخل حزبه نفسه، حيث يرى بعض زعماء حزب العمل أنه يسعى لتقليص دور الحزب وجعل القرار لرئيس الوزراء وحده، كما أنه في نفس الوقت يسعى لإرضاء نواب الأحزاب المعارضة خاصة حزب الليبراليين الديمقراطيين الذي يعمل بلير على استمالتهم إلى التحالف مع حزب العمال في الانتخابات المقبلة حتى يتمكن من الوقوف أمام المحافظين، فالكل يعرف أن بلير عينه على أن يجدد فترة حكمه حتى إن البعض يقول إن كل مايقوم به بلير حتى الآن كرئيس للوزراء هو يهدف إقناع الناس بضرورة إعادة انتخابه مرة ثانية.

ومن الغريب أن توني بلير ما أن حقق في الانتخابات البريطانية ذلك الفوز الساحق في مايو الماضي، حتى كان يقوم ببيع بيته في ضاحية ايلنجتون بلندن وكأنه سيظل في داوننج ستريت إلى الأبد. ولقد كان تبرير ذلك هو أن إجراءات الأمن الخاصة بالمنزل في حالة احتفاظه به ستكون باهظة!!

كما يرى بعض قادة حزب العمل الحاكم أن بلير قام بتقليص دور النقابات العمالية وتقليل صلاحيات مؤتمر حزب العمال السنوي مما يجعله مؤتمرا احتفاليا على غرار مؤتمرات الأحزاب الأمريكية وليس مؤتمرا يتم فيه محاسبة زعيم الحزب، وربما كان أبلغ ماقيل في هذا الصدد هو حين صرح أحد أقطاب حزب العمال بأن توني بلير لم يكن أبدا يريد أن يكون زعيما للحزب، هو فقط يريد أن يكون رئيسا للوزراء!

ولقد كنت في زيارة لإدنبرة عاصمة اسكتلندا في العام الماضي، حين قابلت رجلا عجوزا خفيف الظل يدعى إريك أندرسون كان مدرسا بمدرسة «فيتس كوليدج» التي كان يذهب إليها توني بلير في صباه، ولقد روى لي أندرسون بأسلوب شيق كيف تم القبض على الطالب الصغير توني بلير واتهم بأنه لص وذلك حين هروبه من المدرسة (وقد كانت مدرسة داخلية) مع اثنين من [...]

يسألونك عن المثقف.. والعولمة!!

د. مصطفى عبد الغنى

(نرجيء اليوم مواصلة الحديث عن الحملة الفرنسية الى مؤتمر العولمة الذي عقده المجلس الأعلى للثقافة لأهمية وما يثيره من قضايا مهمة..)

.. وعلى كثرة هذه القضايا التي دارت في هذا المؤتمر - ولعب فيه د جابر عصفور دورا حيويا - فإن قضية المثقف، مازالت تثير فينا شجونا كثيرة: من هو مثقف العولمة؟ والى أين يسير وكيف تحول؟ الخ..

وهو مايدفعنا الى التمهل عند المناخ الذي سبق (العولمة) قبل أن نصل الى تنويعاته في نهاية القرن العشرين

[٢]

المثقف ابن المناخ الذي يجيء منه

ولأن المثقف في الفترة الأخيرة - قبل التسعينات - عاش فترات المد والجزر في العالم الثالث فقد عرفناه في أدبيات هذا القرن عبر منظريه الكثيرين من أمثال ريمو أرون وجرامشي وبوتومور واليوت وسارتر وميلز وماكس فيبر وادوارد شيلز ومشيلز.. وعبر أسماء كثيرة تتحدد مواقف المثقفين بين الملتزم أو (حامل) الرأي أو التكنوقراط أو المثقف الموظف وتتحدد أكثر عبر أنماط منها: المؤيد والمتمرد والمترد، والصامت.. الى آخر هذه المفاهيم التي لم تخرج - في التحليل الأخير - عن العلاقة بين المثقف والسلطة أو الفقيه والسلطان

غير أن مجيء عصر العولمة أعاد ترسيم هذه الأنماط وتأكيد أنماط أخرى جديدة فبدلا من الثنائية التي تحكم هذه العلاقة المعروفة! شهدت التسعينات تغييرات كثيرة في المناخ العام مما أثر في هذا المثقف منها: الشركات متعددة الجنسيات والحلف الأطلسي الجديد وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجلس الأمن الدولي ووسائل الاتصالات والإعلام والمعلوماتية (الطريق السريع للمعلومات) وشبكات الانترنت والساتليت والجات (منظمة التجارة العالمية فيما بعد) الى آخر هذه الوسائل التي أعادت مناخ العيش في الداخل، وأعادت صياغة علاقة جديدة بين آليات الداخل والخارج مما انعكس أثره بالتبعية في المثقف. [...]

التفاعل - هي التي تحرك المثقف

ومن هنا أعيد تشكيل لوحة الصراع عبر عملية إحلال تنتمي الى العولمة (=الأمركة) تعددت فيها مصالح المثقف ومن ثم انتماءاته.

انتهت الثنائية التي تنتمي للماضي وحلت محلها علاقة جديدة تنتمي الى عصر (العولمة)

تغير دور المثقف الذي عرفناه في عهد عبد الناصر، وأصبحت العلاقة في الغالب لا تقوم بينه وبين الدولة، بقدر ما يكون منتميا لعصر العولمة وآلياتها الجديدة، لقد تغيرت العلاقة الآن من صراع بين السلطة والمثقف الى تواؤم بين المثقف وآليات التغيير الأمريكية وهو ما يسمح لنا بتصنيف غير تقليدي نعرفه للمثقف في نهاية القرن العشرين.

[٤]

ويمكن أن يدرج في ذلك أنماط عديدة من المثقفين الذين تعددوا بحكم تغير هذا المناخ، وبحكم تغير قناعاتهم في عصر العولمة من أقصى دولة (المدينة) كما يعرفها اليونانيون القدماء الى أقصى الدولة الكينزية، يمكن أن نلخص بعض هذه الأنماط على النحو التالي:

● المثقف المؤيد

هذا المثقف هو الذي يجري في سياق العولمة ويخضع أو لايخضع للإبهار التكنولوجي ويستنيم لحضارة المعلوماتية بآلياتها.

ولامانع لدى هذا المثقف من أن يستخدم لغتنا في ترويج بضائع أمريكية، ويستخدم ما عرفه من تعليم من أموال دافعي الضرائب ليعيد تعريف العلوم كما يريد الغرب، ويعيد النظر - على سبيل المثال - الى التراث الشعبي، ولأن العلاقة وثيقة بين العولمة الأمريكية ونظيرتها الإسرائيلية - فلا فارق بينها - فلا بأس من أن يستخدم علمه في تأكيد جذور للثقافة والتراث الشعبي والأساطير اليهودية..الخ في تراثنا وحضاراتنا [...]

فيقوم بدور مثقف العولمة في هذا المناخ التعس، ففي حين مازلنا نعاني من بطء التنمية والتخلف التكنولوجي والمعلوماتي ...الخ يتفرغ هذا المثقف للجنس فيشجعه، ويسعى لتشجيع ظاهرة النجومية الفنية الثقافية في جميع المجالات بهدف تحويل إنتاجها الى سلع رائجة ومبرمجة،

● المثقف عابر القارات

وهو يطلق على هذا المثقف الذي ينتمي الى هذه الثقافة الجديدة التي جاءتنا من أموال المعونة الأمريكية وأدوات الاتصال، وربما الكومبيوتر، الذي لم نحرز فيه مواقع يعتد بها، وأدوات الاتصال التي تلعب دورا جديدا الآن فهو مثقف عالمي ينتمي لهذه العولمة مباعد بينه وبين الفئات الاجتماعية المحلية

إن هذا المثقف صيغ بشكل جديد، فهو يسعى لإعادة تغيير المجتمع بما يشبه (ديكتاتورية الطبقة) وإن كان السائد أن المثقف ينتمي الى فئة وليس طبقة، وهو يقوم بهذا الدور الحيوي لتغيير السائد، والتخلي عن القيم التراثية (هذا لا يعني أننا نرفض القيم الحضارية الحديثة)

وهذا المثقف نستطيع أن نجده منذ فترة مبكرة في مراكز الأبحاث داخل الجامعات وخارجها. وفي المراكز البحثية الرسمية أو (الأهلية) التي أقيمت خصيصا من أجله ونعثر عليه لدى منظمات أصبحت رائجة واعتدنا عليها لكثرة قيامها بدورها في قلب المجتمع، فأصبحنا نقرأ ونسمع ونعرف منظمات كثيرة كمنظمة (حقوق الإنسان) و(الأقليات)، بل عرفنا بعضها يأتي بعديد من المتطرفين، ويدخلونه مؤسساتهم. ويزعمون أنهم يقومون بتغيير قناعاتهم التراثية.

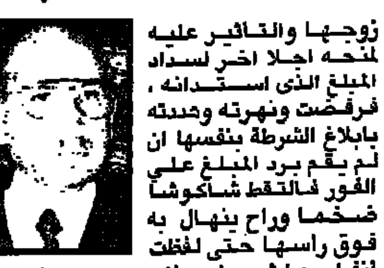
● المثقف اللاعب

ولا بأس من أن نعثر على هذا المثقف في لجان دولية أو جماعات تزعم أنها تسعى الى السلام، لا نعرف عنها شيئا قط. اللهم إلا حين تعلن أنها تدعو الى السلام وهذه المبادرات التي سجل بعضها الشاعر الفلسطيني فوزي المعلوف في إحدى محاولاته. في الأرض المحتلة. تفرعت منها محاولات أخرى تدعو الى السلام في حين يتناسى الجميع أن إسرائيل غيرت - على لسان ملك [...]

تأييد الحكم بالمؤبد على موظف هشم رأس شقيقته بشاكوش

كتب ـ عماد الفقي:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان بتأييد الحكم بمعاقبة موظف بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بقتل شقيقته والاستيلاء على مصاغها ومشغولاتها الذهبية بان انهال فوق راسها بشاكوش ضربا حتى الموت وكان الموظف قد ارتكب الواقعة بغرض الانتقام من شقيقته لرفضها الضغط على زوجها حتى لا يبلغ عنه الشرطة ومنحه اجلا لسداد مبلغ كبير من المال كان قد استدانه منه وماطل في رده، فتوجه إلي منزلها بمصر الجديدة اثناء غياب زوجها في عمله وطلب منها التدخل لدى زوجها والتاثير عليه لمنحه اجلا اخر لسداد المبلغ الذى استدانه، فرفضت ونهرته وهددته بابلاغ الشرطة بنفسها ان لم يقم برد المبلغ على الفور فالتقط شاكوشا ضخما وراح ينهال به فوق راسها حتى لفظت انفاسها ثم حطم دولاب ملابسها واستولى على مصاغها ومشغولاتها الذهبية وأموالها وفر هاربا.



يحيي رشدان

وتعود وقائع القضية إلي بلاغ تلقاه قسم شرطة مصر الجديدة من رجل اعمال بعثوره على جثة زوجته نبيله هلال حماد «٣٢ عاما» داخل غرفة نومها مهشمة الراس وغارقة في بركة من الدماء، بالاضافة إلى اختفاء مصاغها ، ودلت التحريات ان شقيقها وراء الحادث، وبالقبض عليه ويدعى نور الدين هلال حماد «٣٣ عاما» موظف انهار باكيا نادما على جريمته واعترف بقتلها وسرقة مصاغها بدافع الانتقام منها وباحالته إلى المحاكمة قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة وبالطعن بالنقض ايدت محكمة النقض الحكم وصدر الحكم بسكرتارية رجب على وسمير عبدالخالق.

ايضاح

جاءنا من شركة مصر للأسواق الحرة ان الخبر المنشور أمس الاول تحت عنوان «تاجر يستغل الاعفاءات الجمركية الممنوحة للعائدين في شراء سلع الاسواق الحرة بجوازات سفرهم وبيعها بمتجره» ان الواقعة حدثت بفرع شبرا منت وهو يتبع لشركة الاسواق الحرة والتجارة وليس شركة مصر للأسواق الحرة.

مصرع وإصابة ٦ أشخاص في حادثي تصادم بالشرقية

الشرقية ـ مكتب الاهرام: لقي ٤ اشخاص مصرعهم بينما أصيب اخران بإصابات خطيرة في حادثي تصادم وانقلاب جرار زراعي في مصرف بالشرقية. وقع الحادث الأول على طريق بلبيس الزقازيق الزراعي حيث كانت السيارة الميكروباص رقم ١-٣٣ أجرة الشرقية بقيادة عطية عبده عطية «٣٧ سنة» في طريقها من الزقازيق إلى بلبيس وعند احدى القرى حاول السائق تخطى سيارة نقل واقفة على الطريق ففوجيء بالسيارات قادمة من الاتجاه المضاد فانحرف بشدة تجاه اليمين فاصطدم بالسيارة النقل المتوقفة وتصادف مرور السيارة ٢٦٤٥ نقل بورسعيد بالمقطورة رقم ٧٦٤ بقيادة صبحى عبدالمنعم «٤٥ سنة» من الاتجاه فاصطدم بها ونتج عن الحادث مصرع كل من سميرة محمدمحمد القط «٤٢ سنة» ربة منزل، فوزية عبدالحميد حسن «٤٠ سنة» ربة منزل كما أصيب كل من نحيب صابر عبدالحليم وسعيد محمد حسانين بإصابات خطيرة. ووقع الحادث الثاني على طريق الزقازيق ـ ميت ابوعلي حيث كان الجرار الزراعي بدون لوحات معدنية في طريقه لمطحن شروق لنقل كميات من القمح ، وبالقرب من قرية ابوحاكم حاول السائق عبدالرؤوف محمد عثمان «٤٠ سنة» تخطى سيارة أمامه ففوجيء بسيارة قادمة في الاتجاه المضاد فضغط على الفرامل بشدة فانزلق الجرار بحمولته بمصرف ترعة شرويدة

حبس أب استغل ابنتيه في ترويج المخدرات داخل أكياس اللب والسوداني بمجمع الطالبات بالقليوبية

كتبت ـ منال الغمري:

استغل أب ابنتيه في ترويج المخدرات داخل أكياس اللب والفول السوداني على الفتيات بمجمع الطالبات ببنها . وقد القى القبض عليهم وبحوزتهم ٥٧ كيس بانجو وكمية من الاقراص المخدرة واحالهم مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية إلى النيابة التي أمرت بحبسهم واحالتهم للمحاكم في جلسة عاجلة.

وردت معلومات لمدير مباحث القليوبية عن قيام عاطل بالنستر وراء بيع اللب والسوداني لتجارة المخدرات بمنطقة الجامعة ببنها، وأكدت التحريات انه يستغل ابنتيه في توزيع المخدرات على الطالبات داخل أكياس اللب والسوداني وانهما يقومان بتوصيل تلك المخدرات والاقراص المخدرة داخل غرف الطالبات وقد القى القبض عليهما وبحوزتهما أكياس معبأة من اللب والفول السوداني والحمص بداخلها كميات من البانجو والاقراص المخدرة بلغ عددها ٥٧ كيس بانجو وكمية كبيرة من الاقراص ومبلغ ٨٠٠ جنيه وبمواجهتهما اعترفا بانهما تتاجران في المخدرات لحساب والدهما وتم القبض علي الأب واحيل مع ابنتيه إلى النيابة التي أمرت بحبسهم وهم هلال الشحات «٤٨ سنة» عاطل وابنتيه آمل واحباب «١٧ سنة».

إصابة موظف بالمعاش صدمته الراقصة دينا بسيارتها

صدمت الراقصة دينا موظفا بالمعاش اثناء عبوره الطريق ليلة أمس وقد تم نقل المصاب إلي المستشفى القبطي للعلاج بمعرفة الفنانة وتولت النيابة التحقيق.

وقع الحادث ليلة امس الأول اسفل كوبري غمره اثناء قيادة الراقصة دينا سيارتها رقم ١٤٣٦٦ ملاكي جيزة حيث فوجئت بأحد المواطنين واسمه احمد سعيد عزازى ولم تستطيع مفاداته فصدمته واصيب بعدة إصابات باليدين والراس واشتباه ارتجاج في المخ.. وقامت بنقله بنفسها إلى المستشفى القبطي وتبين انتهاء رخصة سيارتها واحيلت إلى النيابة التى تولت التحقيق وأخلت سبيلها.

ضبط طنى أسماك مملحة غير صالحة للاستهلاك بالدقهلية

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

تمكنت مباحث التموين بالدقهلية من ضبط ٢ طن من الفسيخ والسردين والرنجة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي لدى ٥ تجار بمدن المنصورة والسنبلاوين وبكرنس وطلخا، وذلك في حملة مكبرة نفذتها مباحث التموين بالاشتراك مع مديريتي الصحة والطب البيطرى بالمحافظة باشراف مدير أمن الدقهلية ولازالت الحملة مستمرة خلال يوم شم النسيم لضبط الاسماك المملحة الفاسدة حفاظا على الصحة العامة وتم إحالة التجار إلى النيابات المختصة وأمرت بإخلاء سبيلهم كما تم اعدام كميات الاسماك المملحة المضبوطة.

تنتحر بالسم هربا من زواجها من عريس بالاكراه

اسيوط ـ مكتب الأهرام: انتحرت فتاة بتناولها كمية كبيرة من مبيد حشرى سام حتى لا تتزوج من العريس الذى أجبرتها الأسرة على الزواج منه، اخطرت النيابة للتحقيق في الحادث.

كان مأمور مركز شرطة منفلوط قد تلقي إشارة من مستشفي منفلوط المركزى بوصول فتاة عمرها «١٨ سنة» تدعى اسماء حامد في حالة إعياء شديدة ثم فارقت الحياة في الحال وكشفت التحريات التى أشرف عليها مدير أمن أسيوط أن الفتاة قررت التخلص من حياتها بعد أن فشلت في اقناع أهلها بعدم قبولها العريس الذى تقدم للزواج منها وعندما أصرت الأسرة على قبوله نفذت فكرتها وأحضرت مبيدا حشريا من الصيدلية وتناولت كمية كبيرة منه وتم اخطار النيابة التى أمرت بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وصرحت بدفنها.

مصرع ٤ أشخاص وإصابة ١٩ اخرين في ٣ حوادث تصادم

بنها ـ من ابوسريع امام و طنطا ـ من علاء عبدالله:

لقي ٤ اشخاص مصرعهم . بينما أصيب ١٩ شخصا في ٣ حوادث تصادم بالغربية والقليوبية وتم نقل المصابين إلى المستشفيات واخطرت النيابة للتحقيق.

وقع الحادث الأول بطريق المحلة بمحافظة الغربية بين أتوبيس لمرفق النقل الداخلى للمحافظة وسيارة ميكروباص قادمة في الاتجاه المضاد وفور ابلاغه انتقل مأمور مركز المحلة الكبرى الى موقع الحادث وتبين ان قائد السيارة الميكروباص محمد محمد المنصورى كان يسير بسرعة جنونية وتخطى سيارة مارة على الطريق ولم ينتبه بقدوم الاتوبيس ولم يتمكن من السيطرة علي سيارته فاصطدم بمقدمة الاتوبيس واسفر الحادث عن مصرع ٣ سيدات مجهولات ، بينما اصيب ١١ من ركاب السيارتين والقى القبض على سائق الميكروباص وتم نقله إلى المستشفى مع ١٠ مصابين وزخطرت النيابة للتحقيق وامرت بتكثيف تحريات المباحث للتعرف على السيدات الثلاث.

وفى القليوبية وقع حادثا تصادم اسفر عن مصرع شخص واصابة ٨ اشخاص اخرين حيث صدمت سيارة نقل اثنين من المارة اثناء عبورهما طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى بشبرا الخيمة ولقي احدهما مصرعه واسمه زكريا نادى بسطا ، بينما اصيب الثاني بإصابات خطيرة . وتمكن سائق السيارة النقل من الهرب.

ووقع الحادث الأخير أعلى كوبرى قها بين سيارتي نقل وأجرة حيث توقف سائق السيارة الأولى فجأة بسبب ازدحام المرور فصدمه سائق السيارة الثانية من الخلف مما اسفر عن إصابة ٧ أشخاص بإصابات مختلفة وتم نقلهم إلى مستشفى قليوب العام واخطرت النيابة للتحقيق.

بعد ١١ عاما انتهاء النزاع في قضية مشروع الصرف الصحى للقاهرة
البيضاني يتنازل عن جميع القضايا بعد انصافه من مجلس الوزراء

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بانقضاء الدعوى التى اقامها الدكتور عبدالرحمن البيضاني نائب رئيس الجمهورية ورئيس وزراء اليمن السابق بصفته المدير العام لاتحاد المستشارين الذين اشتركوا مع بيوت الخبرة الامريكية والبريطانية في مشروع دراسة وتصميم والاشراف على تنفيذ مشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى، وذلك بعد أن اثبت الدكتور البيضاني تنازله عنها .

وقد اثبت الدكتور البيضاني الذي حضر خصيصا من الخارج في محضر الجلسة التى انعقدت أمس انه يكتفى بقرار مجلس الوزراء الذى صدر وانصفه وامر وزارة الاسكان والمرافق بتسليمه جميع المستحقات المتمثلة في اتعاب ومرتبات وأجور الخبراء البالغ عددهم اكثر من ثلاثمائة خبير استشارى ومهندس وإدارى كانوا يعملون تحت ادارته . كما أثبت الدكتور البيضاني تنازله عن التعويضات عن الاضرار الأدبية والمادية التى ترتبت على فسخ العقد الاستشارى قبل انتهاء اجله وكذلك فوائد التاخير عن المبالغ المستحقة منذ سنة ١٩٨٦ قائلا في محضر جلسة المحكمة أنه كان يبحث عن الانصاف الأدبى وليس التعويض المادى وقد انشرح صدره لاستئناف نشاطه الاقتصادى في مصر بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة التى ارست دعائمها حكومة د. كمال الجنزورى وكانت قد اثيرت سنة ١٩٨٧ مخالفات إدارية ومالية حول مشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى تناولتها النيابة العامة بالتحقيق المستفيض الذي استمر نحو ٤ سنوات ثم انتهى باعلان قرار السيد المستشار النائب العام في ٢ يوليو ١٩٩١ بحفظ التحقيق لثبوت عدم جميع تلك الادعاءات وعدم وجود مخالفة إدارية أو مالية في هذا المشروع.

تأجيل دعوى شركة انتاج ضد الفنانة جيهان نصر

كتب ـ خالد الأصمعي:

قررت محكمة شمال الجيزة الابتدائية تأجيل الدعوى المقامة من شركة أوسكار ضد الفنانة جيهان نصر إلى جلسة ٤ يونيو القادم لاتخاذ إجراءات الطعن بالتزوير بعد أن طعن محامي جيهان بتزوير توقيعها على العقد المبرم مع الشركة . عقدت الجلسة برئاسة فاروق عبدالقادر رئيس المحكمة. وكانت شركة الانتاج قد اقامت دعوى قضائية ضد الفنانة جيهان نصر تطالبها بتعويض ٤ ملايين جنيه بسبب انسحابها من مسرحية «بهلول في اسطنبول» . وقالت الشركة في دعواها أنها تعاقدت مع الفنانة المذكورة للقيام بدور فاطمة وبعد عدة أشهر من العرض فوجئت الفرقة المسرحية برفضها الاستمرار في العمل وقدمت خطاب اعتذار عللت فيه انسحابها بارتباطها بأعمال أخرى تتطلب منها التفرغ الكامل. وقالت الشركة أن المدعى عليها لم تلتزم بالبند الثاني من العقد الذى ينص على ادائها للدور على أى مسرح تعمل به الفرقة وفي المواعيد التى تحددها. وكانت المفاجأة اثناء نظر الدعوى هي طعن محامي جيهان نصر على العقد المبرم بالتزوير دافعا بأن التوقيع المزيل به العقد منسوب زورا لموكلته . فاجلت المحكمة الدعوى لاتخاذ إجراءات الطعن بالتزوير.

جيهان نصر

محكمة استئناف القاهرة: أتعاب المحامين لا يجوز تقديرها بالنقد الأجنبي

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة استئناف القاهرة بعدم جواز تقدير أتعاب المحامين بالنقد الأجنبي إلا في حالة وجود اتفاق بين الطرفين وكان أحد المحامين قد استصدر أمرا بتقدير اتعابه بمبلغ ٢٠ ألف جنيه استرليني ضد إحدى كبريات شركات الفنادق لمباشرته بعض الأجراءات قانونية لصالح الشركة المذكورة بعد إغتصاب أحد الفنادق المملوكة لها. وقال أنه استطاع لما اتخذه من إجراءات القانونية أن يعيد الفندق المغتصب إلى الشركة موكلته وطلب من لجنة تقدير الاتعاب بنقابة المحامين أن تقدرله اتعابه بمبلغ ٥٠ ألف جنيه استرليني فأصدرت اللجنة قرارها بتقدير أتعابه بمبلغ ٢٠ ألف جنيه واستأنفت شركة الفنادق القرار سالف الذكر فقضت محكمة استئناف القاهرة في جلستها برئاسة المستشار مصطفى ابوطالب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين ماهر فريد يعقوب وأنور الراوى أبوسحلي بتعديل الأمر الصادر بالتقدير إلى مبلغ ٣٠ ألف جنيه مصرى وقالت ان المشرع أجاز ذلك.

مصطفى ابو طالب

محكمة القيم ترفض طلب المدعى الاشتراكي فرض الحراسة على أموال وممتلكات ضابط سابق

كتب ـ محمد شعير:

قضت محكمة القيم برفض طلب المدعى العام الاشتراكي فرض الحراسة على أموال ضابط سابق كان قد نسب إليه تضخم ثروته إلى عدة ملايين من الجنيهات نتيجة قيامه بجلب وترويج اقراص الاريهيانول المخدرة. وقالت المحكمة في أسباب رفضها إنه لم يثبت في حق المتهم الاتجار في المواد المخدرة، وانما كان الاتهام الموجه إليه حيازة أقراص تحتوى على مادة تعتبر من ضمن المواد المخدرة وهو أمر بعيد عن الاتجار في هذه المواد، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين فتحى حجاب ومحمود شريف وأمانة سر محمد عبدالفتاح وأشرف محمود وحنا جرجس.

وكان المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قد قرر في شهر سبتمبر الماضى منع نبيل عبدالرازق «ضابط سابق» وزوجته وأولاده من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم او إدارتها بعد أن أشارت التحقيقات إلي تضخم ثروته نتيجة الاتجار في المواد المخدرة وانه تخصص في جلب وترويج أقراص الريهيانول المخدرة بالتعاون مع أحد كبار تجار المخدرات بالمتزه بالاسكندرية، ونظرا لخطورته فقد سبق اعتقاله وادراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر وتم اخطار البنوك للتحفظ على أمواله المودعة بها والتي أشارت التحقيقات إلى أنها تزيد على ٦ ملايين جنيه وباحالة المتهم إلى محكمة القيم رفضت المحكمة طلب فرض الحراسة على أمواله وقالت في أسباب ذلك أنه تبين من المستندات أن المتهم يمارس أعمالا مشروعة يمكن أن تحقق مصادر مشروعة للدخل ، وأن تؤدى إلى زيادة أمواله ومن هذه المصادر شركة الأدوات الصحية

الإعدام شنقا لقاتل أفراد أسرته ببني سويف

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد :

قضت محكمة جنايات بنى سويف برئاسة المستشار على الشناوى وعضوية المستشارين سليم عبدالمجيد سليم وهاني ثابت وأمانة سر محمد فتح الله وبإجماع الاراء بإعدام عدلي شاكر عبدالله أيوب حنا وشهرته سامى «٣٥ سنة» شنقا لاتهامه بقتل أسرته عمدا مع سبق الاصرار والترصد.

وكان المتهم قد أعد العدة وبيت النية لقتل والده شاكر عبدالله «٥٥ سنة» ووالدته شفيقة عوض وشقيقه عادل وشقيقته تريزه وشرع في قتل شقيقته نادية. وذلك في شهر نوفمبر ٩٧ بأن أطلق الرصاص على أسرته ، حيث كان يعمل في الخارج ويرسل اموالا لوالده لشراء أرض باسمه غير أن والده كان يشترى الأرض بأسماء الأسرة جميعا وعند حضور المتهم من الخارج فوجيء بأن كل ما أرسله من مال اشترى به والده أراضى لأفراد الأسرة ولم تسجل الاراضى باسمه ، وذلك بخلاف ما سمعه من أقرانه عن سوء سلوك أمه . فقرر أن يتخلص من أسرته بالكامل في أغرب جريمة قتل جماعية باشرت تحقيقاتها النيابة في حينها باشراف المستشار عبدالهادى خليفة المحامي العام لنيابات بنى سويف حيث اعترف المتهم بجرائمه وهى إحراز أسلحة نارية وأسلحة بيضاء بدون ترخيص وقيامه بقتل أربعة أفراد من أسرته والشروع في قتل شقيقته وقد أصدرت المحكمة قرارها بإحالة أوراق المتهم للمفتى في ١٤ مارس الماضى الذى وافق على اعدام المتهم وعقب نطق رئيس الدائرة بالحكم انهار المتهم داخل قفص الاتهام ورفع رأسه إلى السماء طالبا المغفرة.

إحالة رجلي أعمال إلى الجنايات
استوليا على قروض من البنوك بملايين الجنيهات وتوقفا عن السداد

كتبت ـ سهام عبدالعال:

أمر المستشار نبيل بديني مساعد وزير العدل للمكسب غير المشروع بإحالة رجلي أعمال إلى محكمة الجنايات لاتهامهما بتحقيق كسب غير مشروع من خلال علاقاتهما المالية بالشركات والبنوك الحكومية والإستيلاء على ملايين الجنيهات.

واصدرت محكمة جنايات القاهرة قرارا باستمرار منعهما من التصرف في اموالهما وتأييد قرار الكسب غير المشروع في ذلك. وسوف تعقد جلسات المحكمة للنظر في قيامهما بالاستيلاء على المال العام بما قيمته عشرات الملايين من الجنيهات لتمويل عمليات استيراد الابقار والأغنام الحية من الخارج والتي انتهت بتوقفهم عن سداد قيمة تلك البضائع والاستيلاء على الأموال العامة ، وفي ذلك الوقت تضمنت الثروات الخاصة بهم امتلاك مزارع تربية الحيوانات والخيول بالطريق الصحراوى ، بالاضافة إلى امتلاك العديد من الشقق الفاخرة والفيلات والسيارات الفاخرة.

وكانت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة قد القت القبض على رجلي الأعمال فور اخطار البنوك الوطنية للإدارة بتوقفهما عن سداد القروض التى وصلت إلى ملايين الجنيهات واستغلالها في تحقيق مكاسب شخصية لهما وتم عرضهما على جهاز الكسب غير المشروع الذى أمر بحبسهما ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

١٠ ملايين جنيه لإنشاء محطتى تحلية المياه بمدينتي الشلاتين ومرسى علم

الغردقة ـ من عرفات علي :

وافق المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق على إنشاء محطتين جديدتين لتحلية مياه البحر تصرف كل منهما ٦٠٠ متر مكعب من مياه الشرب يوميا لمدينتي الشلاتين ومرسى علم بتكلفة ١٠ ملايين جنيه.أعلن ذلك سامى عمارة رئيس جهاز التعمير بالبحر الأحمر، واضاف ان الوزير خصص ٩ ملايين جنيه اخرى لانشاء ثلاثة خزانات لتكديس مياه الشرب ايضا بمدينة الغردقة تسع ١٨ الف متر تبلغ ٦٨ الف متر

كما تقرر تنفيذ خطة اضافية من وحدات قرى الفوطين تتضمن ٢٠٠ وحدة موزعة على مناطق الشلاتين ومرسى عميرة والقصير وسفاجا ومرسى علم ورأس غارب وقد خصص المحافظ سعد ابو ريده مساحات الأرض اللازمة لتلك المشروعات وأشار الى اعتماد ١٣٧ مليون جنيه ضمن الخطة الخمسية الجديدة لبدء تنفيذ مشروع الصرف الصحى بمدن رأس غارب وسفاجا والقصير الى جانب ماتضمنته هذه الخطة لتوصيل شبكات مياه الشرب لتلك المدن.

وأضاف المهندس حسن ابراهيم الغزاوى مدير عام منطقة التليفونات بالمحافظة ان الهيئة القومية للاتصالات أعدت تخطيطا لمدينة مرسى علم لتوفير شبكة الاتصالات اللازمة لها لخدمة المشروعات السياحية المقرر إقامتها بالمدينة وذلك وفقا لخرائط مشروع التخطيط العمرانى بتكلفة ٤٠ مليون جنيه ستخصم من ثمن الأرض التى تباع لأصحاب الاستثمارات السياحية لزيادة سعة شبكات جميع مدن المحافظة حتى عام ٢٠٠٢ م وذلك باستخدام كوابل الألياف الضوئية وزيادة السعة لشبكة الأرضية لسنترال الغردقة الرئيسى الى ٢١ الف خط والسنترال السياحى الى ١٠ الاف و١٨ بمدينة رأس غارب وعشرة آلاف و٥٠٠ خط لكل من مدينة سفاجا والقصير .

واشار الي أن الشهر القادم سيتم تشغيل محطة الميكرويف التى تم تركيبها بمنطقة رأس شقير لربط المحافظة بمحافظتى جنوب سيناء والسويس لتوفر فيها دائرة اتصال جديدة للخدمة التبادلية والتحميل عليها في الطوارئ،

المواجهة التشريعية للإرهاب في مؤتمر بحقوق المنصورة

المنصورة من ـ مكتب الأهرام:

يبدأ غدا الثلاثاء بكلية الحقوق جامعة المنصورة المؤتمر السنوى الثالث للكلية وموضوعه « المواجهة التشريعية لظاهرة الإرهاب، على الصعيدين الوطني والدولي.

وصرح الدكتور عبد العظيم مرسى عميد الكلية بأن مجلس الكلية قرر اختيار هذا العنوان للمؤتمر بناءا على مانادى به السيد الرئيس حسنى مبارك في أعقاب حادث الاقصر بضرورة عقد مؤتمر قومى لدراسة ظاهرة الإرهاب والأسلوب الأمثل لمكافحتها. وأضاف بأن هذا المؤتمر سيعقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي وبرئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة وتم تعيين الدكتور أحمد شوقى ابو خطوة مدير مركز الدراسات الجنائي بالكلية مقررا عاما للمؤتمر وقال إنه قد وصل حتى الآن ٢٦ بحثا تتناول هذا الموضوع وان هذه الأبحاث تدور حول ٦ محاور رئيسية.

السماح بالبناء على الأراضى الفضاء بالفيوم

الفيوم ـ من احمد طلعت :

اصدر محافظ الفيوم السيد محمد حسن طنطاوى قرارا يسمح للمواطنين بالترخيص بالبناء على الاراضى الفضاء المتخللة الكتلة السكنية وغير المتوافر لها مقومات الزراعة والتى تتضمنها عمليات التصوير الجوى لكردونات المدن والقرى.

وكذلك التصريح باعمال الاحلال والتجديد للمباني القائمة حاليا المراد اصلاحها وتجديدها ونص القرار على اعفاء للمواطنين الراغبين في توصيل المرافق لمنازلهم من رسم البحث وقدره مائة جنيه والتى كان يحصل لصالح صندوق تحسين الاراضي.

وذلك في اطار تسهيل الاجراءات امام المواطنين وحل مشكلة الاسكان داخل المدن بالبناء على الاراضى الفضاء المتخللة الكتلة السكنية.. وصرح رئيس مدينة الفيوم المهندس سيد السواح بأنه تم حصر جميع الاراضى الفضاء المتخللة الكتلة السكنية بالمدينة وبلغت مائة وعشرة فدادين سوف تساهم في حل مشكلة الاسكان داخل المدينة.

كما تقرر نقل سوق الخضر والفاكهة الى المنطقة الصحراوية بنمو لاستغلال ما يزيد على ثلاثة افدنة لبناء مساكن للشباب عليها داخل المدينة.

٢٤ مشروعا لشباب الخريجين بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام :

ناقش مجلس إدارة الجمعية الاقليمية لتنمية المشروعات ودراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بانشاء مؤسسة تعليمية متكاملة للعامة للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية تكون الدراسة بها باللغة الانجليزية ويطبق بها نظام اليوم الدراسى الكامل للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية بتكلفة مليون جنيه

كماناقش المجلس برئاسة الدكتور محمد نشأت العربي إقامة مجمع ترفيهي يضم ملاعب لمختلف اللعبات وحمام سباحة ومسرحا للنشاط الفني والثقافي للطلاب وقرر المجلس رفع دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع للجنة الإجراءات لعرضها على جهاز تنمية المناطق الصناعية برئاسة المحافظ احمد عبد العزيز بكر في اجتماعه القادم. وصرح عمر خلف الله المستشار الاعلامى للجمعية بأن الجمعية تلقت ٢٣٥ طلبا من شباب الخريجين والمواطنين الراغبين في إقامة مشروعات صغيرة خلال الشهور السته الماضية وتمت الموافقة على ٢٤ مشروعا.

الحاجة أم الاختراع
فلاح شرقاوى يبتكر آلة لطحن الأحطاب لاستخدامها كعلف



الآلة اثناء تشغيلها لطحن جريد النخيل

تمثل المخلفات الزراعية من أحطاب القطن الجافة والطماطم والفول والأذرة وعيدان الأرز وفروع النخيل عبئا ثقيلا على الفلاح ومصدرا اساسيا للاصابة بالديدان فضلا عن تلويثها للبيئة أثناء عمليات حرقها للتخلص منها..

وفى الطريق لحل هذه المشكلات نجح مزارع بإحدى قرى مشتول السوق بمحافظة الشرقية في صنع الة مبتكرة تقوم بطحن الأحطاب الجافة وتحويلها إلى مادة غذائية سهلة الهضم تستخدم كعلف لتغذية وتسمين الماشية، مما يساهم في زيادة الثروة الحيوانية بتكلفة زهيدة. والفكرة بدأت لدى صاحبها عبد العظيم السيد العرابي «٠٥ سنة» صاحب مزرعة وقطيع من الماشية حين لاحظ حاجة مزرعته للتزايدة للاعلاف في الوقت الذى تتكرس فيه نفايات المخلفات، فخطرت لديه فكرة استغلال هذه النفايات كغذاء لحيواناته، فقام بشراء هيكل من الحديد من أحدى اسواق الخردة وزوده بقطع من السكاكين الحادة لعملية الهرس وموتور كهربائي للتشغيل، وبدأ أولا بوضع أحطاب القطن التى سرعان ما تحولت إلى مسحوق يشبه الدقيق ونجحت التجربة حين اقبل عليها الحيوان، ثم أخذ في تجربة باقى المخلفات الزراعية التى خرجت بدورها خليطا لينا، ويؤكد المهندس محمد أبو الفتوح مدير الارشاد الزراعى بمحافظة الشرقية أنه بتحليل المادة المستخرجة بمعامل تغذية الحيوان بالقاهرة ودراسة النسب المئوية لمكوناتها تبين أنها تحتوى على ١١٪كربوهيدرات، ٨٪بروتين ودهون ٣٪ وباقى المكونات مادة سهلة الهضم، وأنه باضافة بعض المكونات البسيطة مثل كسب بذرة القطن أو الكتان يصبح عالي البروتين، كما يمكن اضافة بعض الأملاح والفيتامينات البسيطة لاعطاء توازن للمنتج، وبهذا يصبح التركيز في إطعام الماشية يعتمد على المخلفات ويتم توفير المركزات للحيوانات الصغيرة.

وعن مزايا التجربة يقول مدير الارشاد الزراعى انها تساهم في التخلص من المخلفات والتى تشوه البيئة وتزيد من تلوثها وتعد سببا لانتشار الحرائق، كما تزيد من الدخل المادى للفلاح والذى يمكنه بضع مئات من الجنيهات تصنيع مثل هذه الآلة بمنزله لتوفير غذاء مناسب لحيواناته، وبذلك يوفر أمواله وينظف قريته..

نرمين الشوادفى

تدبير درجات لتعيين حملة المؤهلات بالتعليم ببني سويف

أوصت لجنة التربية والتعليم بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة بنى سويف في اجتماعها الذى عقد موخرا برئاسة حمدى عبد العزيز عضو المجلس وحضور زينب الغمرى وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بضرورة تدبير الدرجات اللازمة لتعيين حملة المؤهلات من أبناء المحافظة في وظائف التدريس بالتخصصات التى تعانى عجزا على مستوى المراكز الادارية السبعة.

كم أوصت اللجنة بأن يتم الحاق المختارين منهم بالدراسات التربوية اللازمة بعد تعيينهم.

ضم ٢٢٠٠ مسجد أهلي بقرى المنوفية والغربية لوزارة الاوقاف

صرح محمد عبد الواحد أبو المجد وكيل وزارة الاوقاف بالمنوفية بأنه تم ضم ٢٠٠ مسجد أهلي بقرى المنوفية إلى وزارة الاوقاف خلال الثلاثة الأشهر الماضية لتوفير الرعاية الكاملة لهذه المساجد حيث تم تعيين ٦٠٠ عامل ومؤذن بالاضافة إلى الأئمة المؤهلين. وأضاف انه تم اجراء مسابقة قرآنية لمكاتب تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الاوقاف تقدم لها ١٢٥٠٠ متسابق نجح منهم ٨٥٠٠ متسابق .

● كما تقرر ضم ٢٠٠٠ مسجد أهلي بمحافظة الغربية إلى الاوقاف خلال ٥ سنوات مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتعيين العلماء والأئمة بهذه المساجد أعلن ذلك المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار خلال إجتماعه باعضاء مجلس ادارة صندوق عمارة المساجد الاهلية بالمحافظة. وصرح مرسى قاسم السكرتير العام المساعد للمحافظة بأنه تم تخصيص ١٥٠ الف جنيه لترميم المساجد التى اضيرت من زلزال عام ٩٢ وإقامة عدد من المكتبات واحلال دورات المياه المتهالكة بالمساجد الأخرى.

● وفى البحيرة اعتمد المحافظ الدكتور فاروق التلاوى خطة تدريب الإئمة والخطباء بواقع ٢٠٠ امام سنويا لاكسابهم المهارات اللازمة وتعريفهم بالقضايا المعاصرة للمجتمع عن طريق أساتذة الجامعات الازهرية.

تطوير ١٠ وحدات صحية بأسيوط

انتهت محافظة اسيوط بالاشتراك مع وزارة الصحة من تنفيذ مشروع النهوض بصحة المرأة وتطوير عشر وحدات صحية بقرى المحافظة

وصرح المحافظ الدكتور محمد رجائي الطحلاوى بأن التطوير شمل تجديد هذه الوحدات وتحسين الخدمة فيها وإنشاء غرف لاجراء العمليات الصغرى بها وتجهيزها بأحدث المعدات والاجهزة الطبية الحديثة مع توفير غرف لاقامة المرضى فيها وتعيين أطباء متخصصين في مختلف الامراض لعلاج المواطنين بهذه القرى والقرى المحيطة بها مجانا مع صرف الادوية الازمة لهم .

إلزام الشركات الصناعية في السويس بعمل شبكات للصرف الصناعى

أوصى المجلس الشعبى المحلي لمحافظة السويس برئاسة المهندس احمد ابو نازل بضرورة الزام جميع الشركات الصناعية والهيئات بعمل شبكات للصرف الصحى والصرف الصناعى وعدم الصرف في مياه خليج السويس والاستعانة بجامعة قناة السويس ومراكز البحث العلمي في هذا المجال.

كما اوصى المجلس بمخاطبة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى لسرعة عمل الدراسات والتصميمات اللازمة للشركات لربطها بالشبكات الرئيسية والانتهاء من الدراسات اللازمة لاستغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة. صرح بذلك الدكتور محمد ابو غطاس رئيس لجنة الشئون الصحية وقال ان المجلس أوصى بمخاطبة الجهاز التنفيذي وجهاز شئون البيئة لمتابعة موقف الشركات المخالفة لسرعة توفيق أوضاعها ودعوة لجنة شئون البيئة ولجنة المرافق لعقد اجتماع مشترك بحضور ممثلي جهاز البيئة لتقويم موقف الشركات المخالفة.

١٢٥ مليون جنيه للعلاوات وبدلات التفرغ بالمنوفية

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم :

اعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية بأنه تم تخصيص ١٢٥ مليونا و٤٢٤ الف جنيه في الموازنة المالية الجديدة التى يبدأ العمل بها في شهر يوليه القادم لمواجهة تكاليف العلاوات الدورية والتشجيعية ومكافآت الامتحانات وبدلات التفرغ للزراعيين والبيطريين ومواجهة احتياجات التشغيل بديوان عام المحافظة والوحدات المحلية وفروع الخدمات . وأضاف انه تم زيادة الاستخدامات الرأسمالية في الموازنة الى مبلغ ٤ ملايين و١٣٨ الف جنيه لمواجهة تنمية منطقة مبارك الصناعية وقال المحافظ إن الموازنة العامة لمحافظة المنوفية تصل الى ٨٠٤ ملايين و١٥٩ الف جنيه منها ١٢٥ مليونين للديوان العام و٤٤١ مليون جنيه للتربية والتعليم و٧٧ مليون جنيه للصحة و٨، ١٨مليون جنيه للاسكان و١٨مليون جنيه للشئون الاجتماعية و١١ مليون جنيه للتموين و٦٨ مليون جنيه للزراعة و١٣ مليون جنيه للشباب والرياضة و٩،٨ مليون جنيه للطب البيطرى و٨، ٨ مليون جنيه للطرق والنقل

١٠ ألاف فدان بالنوبارية توزيعها على شباب الغربية

تقرر توزيع عشرة الاف فدان بمنطقة النوبارية على جمعية شباب محافظة الغربية مواقع عشرة افدنة للفرد وثلاثين فدانا للاسرة.

صرح بذلك يوسف ابو جازية رئيس المجلس الشعبي المحلى بمحافظة الغربية وقال انه جار حاليا وضع تخطيط متكامل لتوزيع هذه الاراضى بالتنسيق مع كافة الوحدات المحلية بمدن ومراكز وقرى المحافظة لضمان عدالة التوزيع وان يتم التخصيص لابناء المحافظة فقط واضاف انه جار حاليا حل مشاكل مراكز الشباب التى تعانى من نقص الامكانيات ودعمها بالاجهزة الرياضية والشبابية لاستثمار طاقات الشباب خلال الاجازات الصيفية.

هارون وكيلا لوزارة المالية بالغربية

طنطا ـ مكتب الأهرام :

اصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بتعيين هارون محمد الشرقاوى مديرا عاما للادارة المركزية للمديرية المالية بمحافظة الغربية خلفا لمحمد عفيفى الذى بلغ سن المعاش.

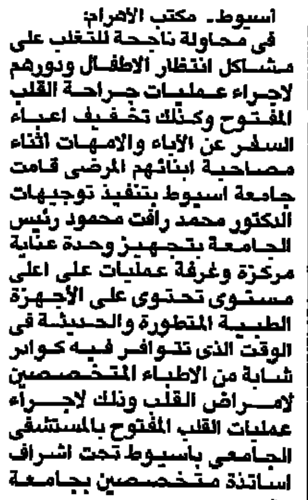
لأول مرة.. عمليات القلب للأطفال بمستشفيات جامعة إسيوط

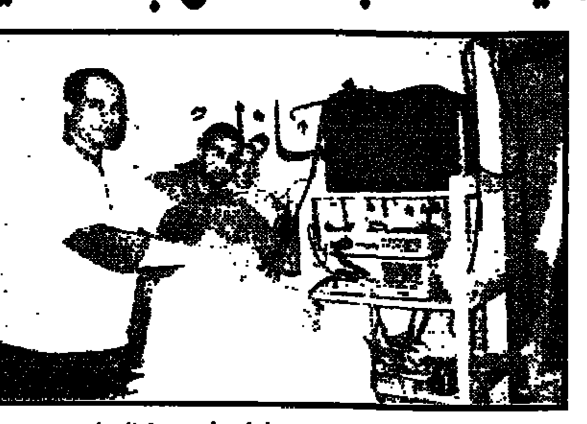
أسيوط ـ مكتب الأهرام:

في محاولة ناجحة للتغلب على مشاكل انتظار الاطفال ودورهم لاجراء عمليات جراحة القلب المفتوح وكذلك تخفيف اعباء السفر عن الآباء والامهات اثناء مصاحبة ابنائهم المرضى قامت جامعة اسيوط بتنفيذ توجيهات الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بتجهيز وحدة عناية مركزة وغرفة عمليات على اعلى مستوى تحتوى على الأجهزة الطبية المتطورة والحديثة في الوقت الذى تتوافر فيه كوادر شابة من الاطباء المتخصصين لامراض القلب وذلك لاجراء عمليات القلب المفتوح بالمستشفى الجامعي باسيوط تحت اشراف اساتذة متخصصين بجامعة القاهرة.

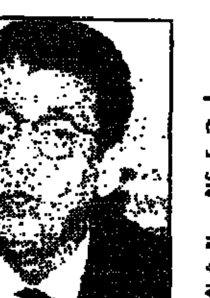
ويقول الدكتور احمد المنشاوى مدرس جراحة القلب والصدر بطب اسيوط إن التجربة التى نفذتها جامعة اسيوط والمستشفى الجامعي في اجراء سبع عمليات لجراحات القلب المفتوح للاطفال الذين يعانون من عيوب خلقية بالقلب قد نجحت حيث تم اجراء تلك العمليات على يد اساتذة متخصصين في هذا المجال من مستشفى ابو الريش جامعة القاهرة وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪

واشار الى أن الاتجاه لاجراء مثل هذه العمليات يرجع الى المعاناة التى كان يتحملها أباء وامهات الاطفال المصابين بامراض القلب والفترات الطويلة التى ينتظرها الطفل لاجراء تلك العملية بالاضافة الى ارتفاع تكاليف العملية الواحدة والتى تبلغ عشرة الاف جنيه مشيرا الى انه تم اعداد تقرير مرفق به احصائية بالاطفال المصابين بامراض القلب وكانت الاحصائية تشير الى ارتفاع كبير في نسبة الاصابة بمحافظات الصعيد وتم عرض هذه الاحصائية على رئيس جامعة اسيوط الذى وافق على الفور على تجهيز غرفة عناية مركزة بداخل المستشفى وغرفة عمليات مجهزة مع تكليف الدكتور محمود رأفت قنديل عميد كلية الطب بالاتفاق مع اساتذة متخصصة في جراحة القلب المفتوح بالجامعات المصرية والاجنبية وتم بالفعل اجراء سبعة عمليات بمعدل عمليتان كل اسبوعين وبعد نجاح تجربة عملية القلب المفتوح للاطفال سيتم اجراء عمليات اخرى بالقلب للافراد المصابين بامراض القلب المتنوعة والتى تتطلب حالتهم التدخل الجراحي للقضاء على قوائم الانتظار بمحافظات الصعيد لمرضى القلب





غرفة العمليات بمستشفى أسيوط الجامعي




الخبراء يبحثون عن إجابة:

لماذا ينتج العرب ثلث احتياجاتهم فقط من الصناعات الورقية ؟

الصناعات الورقية والطباعة والتعبئة والتغليف تعد من اهم الصناعات الاستراتيجية نظرا لارتفاع ارقام انتاجها وكثافة طباعتها كما انها تتخذ مؤشرا لتقدم الامم وحضارتها.. ورغم هذه الاهمية فإن الارقام تشير الى ان المنطقة العربية لا تنتج اكثر من ٣٥٪ من احتياجاتها الفعلية فقط بينما يتم استيراد باقى هذه الاحتياجات.

وقد كانت هذه القضية على رأس قائمة اهتمامات الاتحاد العربى للصناعات الورقية والطباعة الذى يراسه الخبير التونسى محمد بسباس وقد اسفرت الجهود التى بذلها الاتحاد عن الاتفاق على تنفيذ عدة مشروعات عربية مشتركة يتم التوقيع عليها قريبا وكذلك اعداد دراسات لزيادة التجارة البينية العربية فى مجال منتجات الصناعات الورقية ودراسة إنشاء معهد عربى لتخريج المتخصصين فى الصناعات الورقية والطباعة.

وهنا يقول رئيس الاتحاد ان اهم ما يحتاج إليه رجال الاعمال العرب من أجل زيادة مبادلاتهم التجارية هو التعارف فيما بينهم من خلال اللقاءات المستمرة وهو ما نحاول عمله من خلال الاتحاد الذى ينظم العديد من اللقاءات للدول الاعضاء بالاتحاد واقربها سيكون فى بغداد فى شهر مايو القادم حيث يعقد اجتماع الجمعية العمومية ومجلس الادارة للاتحاد كما نحرص على فتح مكاتب اقليمية وجار اتخاذ اجراءات فتح مكتب الاسكندرية.

تنمية الكوادر المهنية

ويضيف محمد بسباس أن الاتحاد يحرص على مساعدة الاعضاء من الشركات والمؤسسات فى تسويق وتبادل منتجاتها وتوثيق العلاقات الفنية والاقتصادية بين المؤسسات مع تزويدها بالمعلومات الاحصائية والفنية والاقتصادية والتجارية واجراء الدراسات الفنية والاقتصادية والمساعدة فى تنمية واعداد الكوادر المهنية واصدار نشرات ودوريات فى مجال الصناعة الورقية والطباعة.

وقد اعدت الامانة العامة للاتحاد مشروع اقامة شركة عربية مشتركة لتسويق منتجات الشركات الاعضاء فى الاتحاد وتشجيع التبادل البينى من قبل جميع الشركات وبيان ملاحظاتها حوله وقد تلقت الامانة موافقة بعض الاعضاء على المساهمة كأعضاء مؤسسين فى هذه الشركة.

رئيس الاتحاد العربى:

دراسات لزيادة معدلات التجارة البينية وإقامة مشاريع مشتركة

محمد بسباس

المنصف ابراهيم

مشاكل الصناعة العربية

واشار الى ان المؤتمرات التى سبق عقدها قد القت الضوء على المشاكل والمعوقات المشتركة التى تواجه الصناعات الورقية فى الدول العربية وقد كان اخر هذه المؤتمرات فى بيروت الذى تناول ابرز هذه المعوقات وتشمل نقص كفاءة استغلال الطاقات الانتاجية بدرجة كبيرة رغم توافر طاقات انتاجية كبيرة لصناعة العجينة اللازمة لصناعة الورق وكذلك العجز الكبير فى تامين احتياجات مصانع الورق من العجينة المحلية وبشكل خاص العجينة طويلة الألياف وبالتالى استمرار الحاجة لاستيراد كميات كبيرة من العجينة اللازمة لصناعة الورق لتغطية هذا العجز.

ومن ضمن هذه المشاكل ايضا ان معدلات تدوير المخلفات الورقية (اعادة الاستخدام) اقل بكثير من المنتجات العالمية خاصة فى ضوء الزيادة المتوقعة فى الطلب على هذه المخلفات فى صناعة الورق ولا تزال الدراسات الخاصة بتأثير الصناعات الورقية على البيئة محدودة حيث يتطلب الامر اجراء الدراسات والبحوث فى مجال مكافحة التلوث بالاضافة لعدم توافر مراكز للبحث والتطوير متخصصة فى الصناعات الورقية والعجينة بالشكل الذى يؤدى الى تطوير هذه الصناعات فى العالم العربى.

ويطالب خبراء الاتحاد العربى بضرورة اجراء مسح شامل للطاقات المتاحة المتوافرة كما ونوعا فى البلاد العربية فى مجال المواد الاولية للصناعات الورقية والطباعة والتغليف ودعوة الدول العربية إلى التوجه نحو وضع خطط تنموية زراعية «غابوية» من أجل التشجير من خلال برامج للانتاج الخشبى الذى يمكن استغلاله فى العديد من الصناعات ومنها صناعة عجينة الورق بالاضافة إلى التوسع فى زراعة المحاصيل المنتجة للسكر والارز والقمح والشعير وغيرها من المنتجات التى تعتبر مخلفاتها مواد أولية لصناعة العجينة.

كما يوصى الخبراء بدعوة الشركات العربية العاملة فى مجالات صناعة العجينة والورق إلى زيادة طاقاتها الانتاجية من العجينة المحلية بعد دراسة المشاكل والمعوقات التى تحول دون بلوغ هذه الشركات للوصول إلى الطاقات التصميمية وتصميم تلك الدراسات على الشركات الاعضاء فى الاتحاد بهدف الاستفادة منها مع تنمية التبادل التجارى البينى المعتمد على الأسس الاقتصادية (السعر المنافس والنوعية المطلوبة) وذلك بفرض الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية القائمة وما تمثله من استثمار مكلف لابد من استغلاله وكذلك تشجيع التدريب النوعى فى الكادر المتخصص على مختلف المستويات فى الشركات العربية الاعضاء فى الاتحاد.

خدمات مكثفة بمكتب المغرب العربى

وحول نشاط المكاتب الاقليمية يقول المنصف ابراهيم المشرف على المكتب الاقليمى للمغرب العربى باتحاد الصناعات الورقية إن الاتحاد يحرص على فتح المزيد من المكاتب الاقليمية حتى يمكن الاستفادة بخدمات الاتحاد على اوسع نطاق وبالنسبة لتونس فإنها تحتضن مقر المكتب الاقليمى للاتحاد منذ العام ١٩٨٧ ليقوم بتولى شئون الشركات الاعضاء فى دول المغرب العربى ومنذ تأسيس هذا المكتب وهو يحظى بالرعاية والاهتمام من جميع السلطات فى تونس حيث اصدرت الحكومة قانونا يقضى بالموافقة على فتح المكتب الاقليمى للاتحاد.

ويضيف المنصف ابراهيم اننا نقوم بدور حلقة الوصل بين الامانة العامة للاتحاد وبلدان المغرب العربى من موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا حيث يطلب منا الاعضاء دراسات وتقارير حول أسواق بلاد أخرى فنوفرها كما نرسل للاعضاء التقارير التى تقوم الامانة العامة بإعدادها كما نقوم بزيارات مستمرة للدول الاعضاء لضم مشتركين جدد للاتحاد من اجل توسيع قاعدة العضوية.

بعد الانضمام للكوميسا:

فرص أمام الصادرات المصرية لدخول السوق الإفريقية المشتركة

عاطف عبد الله

عمرو موسى — رشيد محمد — على فيز

اكد الخبراء أن هناك فرصا امام الصادرات المصرية للوصول بسهولة الى الاسواق الافريقية بعد انضمام مصر الى منظمة كوميسا اى السوق المشتركة للشرق والجنوب الافريقى.

وقال محمد الخشاب رئيس وحدة الكوميسا بوزارة الخارجية المصرية انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون هناك منطقة حرة للكوميسا تضم ١٩ دولة افريقية تقوم منذ عام ١٩٩٤ بازالة القيود الجمركية وغير الجمركية على السلع والخدمات. مشيرا الى أن نسبة التحرير الجمركى تصل حاليا الى ٨٠٪.

واشار الى أن هناك امكانية لتسويق السلع والخدمات المصرية بسهولة شديدة فى الأسواق الافريقية لأنها تعتمد مواصفات للجودة أقل بكثير من المواصفات القياسية فى الأسواق الامريكية والأوروبية والعربية.

واكد ضرورة البحث عن أسواق غير تقليدية خاصة بعد الازدحام الشديد الذى تشهده الأسواق التقليدية وصعوبة النفاذ اليها.

وأضاف: فضلا عن أن السوق الأفريقية «سوق بضاعة حاضرة» أى أن المستهلك يشترى ما يجده من سلع ومنتجات دون البحث عن سلعة معينة او ماركة محددة.

ونوه الخشاب الى أن بعض البلدان الأفريقية اعضاء الكوميسا استطاعت رفع معدلات النمو بها فى السنوات الأخيرة خاصة بعد ما طبقت حزمة برامج للاصلاح المالى و الاقتصادى.

وقال إن ارتفاع معدلات النمو اسهم فى زيادة مستوى المعيشة لدى الأفراد وزيادة القدرة الشرائية بالتبعية وبالتالى هناك زيادة فى الطلب على أى منتجات ستطرح فى هذه الأسواق.

وعن التعاون الصناعى المتوقع فى إطار كوميسا قال إنه سيكون فى صورة مشروعات مشتركة تدخل فيها اطراف عديدة بالخبرة أو التمويل او بالايدى العاملة فى دولة المقر مشيرا الى انه تم تشكيل اتحاد للأدوية يضم حتى الآن ست دول افريقيا سيعمل على تسهيل تسجيل الأدوية وتبادل الخبرة مؤكدا انها فرصة لمصر لتنمية صادراتها من الأدوية.

وبالنسبة للنقل، ذكر انه تم توحيد المعايير لتسهيل انتقال الشاحنات وتجارة الترانزيت فضلا عن انشاء الخطوط البرية المنتظمة بين دول الاقليم.

وعن المخاطر السياسية والاقتصادية فى التعامل مع دول القارة واقليم كوميسا بصفة خاصة قال الخشاب انه لاتجارة او استثمار بدون مخاطر والمطلوب هو ايجاد نوع من المواءمة بين العائد على التعاملات الاقتصادية ونسبة المخاطر المتوقعة.

ولفت الانتباه الى أن دول الكوميسا تحاول الآن ايجاد نوع من الآلية والنظام الذى يسمح بضمان الاستثمار والتجارة مشيرا الى أن المنظمة العالمية لضمان الاستثمار تقوم بتشجيع الاتفاقيات الثنائية بين دول العالم الثالث.

وكشف عن أن هناك لجانا ممثلة من كل الوزارات المعنية فى مصر درست كل بنود اتفاقية كوميسا والتى تتشابه فى بنودها مع السوق الأوروبية المشتركة مشيرا الى أن مصر تقدمت بطلب انضمام كامل الى الكوميسا وسوف يرفع هذا الطلب الى القمة القادمة المزمع اقامتها فى كينشاسا فى منتصف يونيو المقبل.

ومن جانبه قال المهندس رشيد محمد رشيد عضو المجلس الرئاسى المصرى الامريكى ان الجات ستعمل على تحرير الأسواق وازالة القيود الجمركية سواء انضمت مصر ام لم تنضم الى اى تكتلات اقليمية.

واكد ان الجات ستسهم فى الارتقاء بالمنتج المصرى واقتحام الاسواق الخارجية رغم وجود المنافسة القوية والتى ستصبح من السهولة بعد رفع الانتاجية.

ولفت الانتباه الى أن اجمالى صادرات مصر من السلع غير التقليدية ٢ مليار جنيه مؤكدا أن مصر لديها فرصة كبيرة لتضاعف هذا الرقم خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال أن غالبية الشركات المصرية تتعامل مع التصدير بوجهة نظر التخلص من الانتاج الزائد اى انه نشاط غير رئيسى داخل الشركات مؤكدا انه لن يحدث طفرة فى التصدير إلا اذا ازيلت كل المعوقات التى نجحنا فى ازالة جزء لا بأس به فى السنوات الأخيرة.

وطالب بتعديل هيكل التصدير للسماح لتيسير عملية التصدير الحقيقى للشركات المصرية داعيا الحكومة لايجاد المناخ المناسب لكى يقوم القطاع الخاص بدوره فى هذا المجال.

وعن دور البنوك فى تمويل الصادرات المصرية والاستثمارات الى افريقيا قال على فايز نائب المدير العام لاتحاد بنوك مصر ان المصارف المصرية تبحث امكانية تمويل الصادرات المصرية لأسواق بلدان كوميسا من حيث سعر الفائدة الممنوح او فترات السماح.

واكد ان هناك ضرورة لتطوير نظم التسويات والدفع لتحصل مستحقات المصدرين المصريين فى حالة التعامل مع البلدان الأفريقية مع الأخذ فى الاعتبار معدل المخاطر المسحوب.

وأضاف انه سيكون لوكالات ضمان الاستثمار والصادرات الدولية والاقليمية دور كبير لضمان عملية التصدير او التدفقات الاستثمارية اللازمة لإقامة المشروعات الصناعية والزراعية.

ونوه فايز بأن هناك فرصا كبيرة امام شركات المقاولات المصرية للدخول فى الأسواق الافريقية وفى هذه الحالة سيكون للبنوك دور محدد فى الائتمان العقارى

منطقة حرة

تنمية «الكروش»

مع تصاعد الصحوة القومية «المتعثرة» لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، شاءت المصادفة أن أشارك فى حضور ندوة نظمتها «الجمعية الاقتصادية بالكويت»، وكان المحاضر الرئيسى فيها الدكتور جاسم المناعى رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربى، وعنوانها «التعاون العربى فى ظل التطورات الاقليمية والدولية». قال المناعى: «ان الاتفاقات المبرمة بين الدول العربية تتركز فى معظمها على عملية انسياب البضائع.. والاعفاء الجمركى.. وترتيبات إدارية وتنظيمية وقانونية دون أن يكون هناك أى اهتمام بقاعدة الانتاج..

وفى محاولة لترجمة أقوال «المناعى» الى أرقام من خلال «التقرير الاقتصادى العربى الموحد» - ويشارك الصندوق العربى نفسه فى اصداره - ظهرت مؤشرات تثير «الخجل» عن الانتاج والصادرات العربية، نضعها أمام الملتقى الثانى لرجال الاعمال العرب، الذى يبدأ أعماله بالاقصر بعد غد..

فحجم الناتج القومى لجميع الدول العربية، التى يزيد عدد سكانها على ٢٥٠ مليون نسمة، يصل الى نحو ٥٢٩ مليار دولار، وهو أقل من الناتج القومى لدولة مثل اسبانيا - ٥٥٢ مليارا - التى يبلغ عدد سكانها «سبع» العرب، وكذلك هو أقل من نصف ناتج ايطاليا - ١١٢٣ مليارا - التى يعادل سكانها «خمس» العرب. فى الوقت نفسه، يصل معدل دخل الفرد فى الدول العربية - ٢٠٩٢ دولارا - أى «ربع» نظيره فى كوريا الجنوبية (٨٨٣١ دولارا)، وهو أقل من «عشر» نظيره فى سنغافورة (٢٣٠٧٦ دولارا).

أما الصادرات العربية - التى تبلغ قيمتها ١٤٣ مليار دولار ومعظمها من النفط - فهى تعادل ٧٣٪ فقط من صادرات دولة مثل هولندا (١٩٦ مليارا) وعدد سكانها ١٥,٥ مليون نسمة، و٨٣٪ من صادرات هونج كونج (١٧٤ مليارا)، وعدد سكانها أقل من ٦ ملايين نسمة، و٦٢٪ من صادرات ايطاليا (٢٣١ مليارا) وعدد سكانها ٥٧ مليونا، وثلث صادرات اليابان (٤٤٣ مليارا) وسكانها ١٢٥ مليونا.

وبما أن القطاع الخاص العربى قد أنيطت به مسئولية قيادة دفة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القطرى، ويسعى الى قيادة «قاطرة» التكامل والتعاون على المستوى القومى، وإذا كان «كم» النمو الاقتصادى مازال يمثل نقطة البداية فى تحديد مستوى «الرفاهة» الاقتصادية، فلابد من التوقف عند «محطة الكيف» التى نوه اليها المفكر الليبرالى المصرى الدكتور سعيد النجار بضرورة مراعاة عدالة التوزيع.. والاعتبارات البيئية.. وتحسين الموارد البشرية والنظام السياسى السائد.. بما يحتوى عليه من حرية واحترام لحقوق الانسان. ويجب التمعن فيما قاله الباحث الاقتصادى العربى الفلسطينى الدكتور يوسف صايغ حول اساءة استخدام الموارد العربية، من خلال «تنمية الكروش» باستهلاك أكبر نسبة من الوحدات الحرارية فى اليوم، وبناء القصور.. ودور العبادة العملاقة، وإقامة حفلات بملايين الدولارات، وإنشاء مطار دولى وآخر يبعد عنه بمسافة ١٠ دقائق بالسيارة!

كمال جاب الله

---

١٠ مليارات دولار مطلوبة لإتمام الربط الكهربائى العربى

خطة لتصدير الخبرة المصرية للبلدان العربية والافريقية

كتب ـ محمد عبدالرشيد:

طالبت وزارة الكهرباء المصرية الدول العربية والإفريقية بدعم التعاون الاقليمى فى مجال الكهرباء والطاقة من خلال وضع استراتيجية للربط الكهربائى الذى يعد حجر الزاوية فى مجال التعاون العربى.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المصرى م. ماهر أباظة إنه تم إعداد خطة للتوسع فى تسويق الامكانات التدريبية والخبرة المصرية فى مجالات الكهرباء للدول العربية والافريقية باعتبارها طريقا للوصول للتعاون الأمثل اضافة الى كونها تدر ربحا عاليا للدولة من خلال إعداد المدربين العرب وإيجاد الكوادر لمؤسسات الطاقة العربية.

وأشار الوزير إلى انه تم توقيع عدد من الاتفاقيات بين مصر ودول عربية لتسويق الامكانات التدريبية فى مجال الكهرباء وقال إنه تم تدريب مجموعة من الفنيين والمهندسين من سوريا والجزائر وليبيا والأردن والمملكة العربية السعودية والسودان والبحرين فى اطار عمل لجنة تنمية الموارد البشرية التى يشرف عليها الاتحاد العربى لمنتجى وناقلى الكهرباء والطاقة لاعداد المدرب العربى ومع تقرير لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» صدر أخيرا قال إن الوطن العربى يشهد تزايدا ملحوظا فى معدلات استهلاك الطاقة مما يعتبر مؤشرا جيدا على مسيرة التنمية والتصنيع وإن الربط الكهربائى العربى يصب فى قناة مشروع التكامل الاقتصادى بين الدول العربية، اذ يؤدى ربط شبكة كهربائية وطنية بشبكة أخرى إلى الاستفادة من الوفورات التى تتيحها الشبكة الاقليمية وهو وسيلة لترشيد المنظومات الكهربائية والحد من التكاليف الراسمالية لانتاج الكهرباء لمقابلة مستوى معين من الطلب

ومن مشاريع الربط القائمة حاليا ربط تونس بالجزائر، والجزائر بالمغرب، حيث حقق هذا الربط خفضا فى الاحتياطى الدوار يصل الى ٣٠٠ ميجاوات ومن المشاريع قيد التنفيذ ربط تونس بليبيا وليبيا بمصر، وموريتانيا بالسنغال.

واشار المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصرى الى أن ربط الشبكتين الشرقية والغربية سيحقق خفضا فى الاحتياطى بنحو ١٤٣٢٠ ميجاوات ووفرا فى الاستثمارات يقدر بنحو ١٠,٢ مليار دولار بينما تقدر الاستثمارات اللازمة لاقامة خطوط الربط بنحو ١٠ مليارات دولار.

صندوقان لتمويل مشروعات البنية الأساسية فى الدول الإسلامية

كتبت ـ حنان حلوى:

من المتوقع ان يتم خلال الشهور القليلة القادمة تدشين صندوقين للاستثمار برأسمال ١٥٠٠ مليون دولار لبعض البلدان الاسلامية.

البنك الاسلامى للتنمية رصد مليار دولار للصندوق الاول الذى يقوم بتمويل قطاعات البنية الاساسية مثل الطاقة والاتصالات وتحلية المياه

اما الصندوق الثانى فمن المقرر اقامته بواسطة ورلدتل فى لندن ومن المتوقع جمع ٥٠٠ مليون دولار فى ابريل الحالى للاستثمار فى الاتصالات.

وقال مصدر مصرفى بالبنك الاسلامى للتنمية ان كلا من البنك وشركة الخليج للاستثمارات الاسلامية قد وضع بالفعل ٢٥٠ مليون دولار لهذا الغرض والـ ٧٥٠ مليون دولار الباقية سيتم تجميعها من مستثمرين أخرين من الدول الاسلامية.

قام الصندوق بدفع مبلغ ٢٥٪ من حقوق المساهمين للصندوق الاسلامى، ومؤسسى المشروع سيكتتبون فى النسبة الباقية.

معرض للمنتجات العربية بالولايات المتحدة

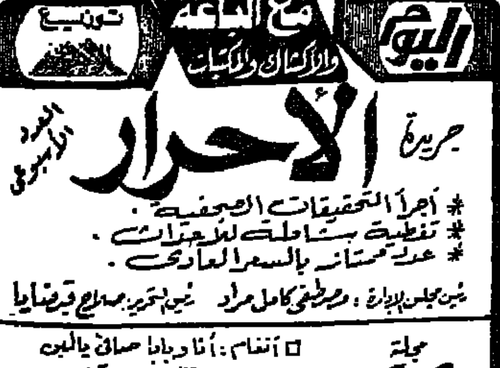
تقرر أن يتضمن معرض المنتجات العربية الذى يقام بالولايات المتحدة خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ يونيو المقبل جناحا خاصا لمصر وندوة عن فرص الاستثمار وتنمية الصادرات المصرية.

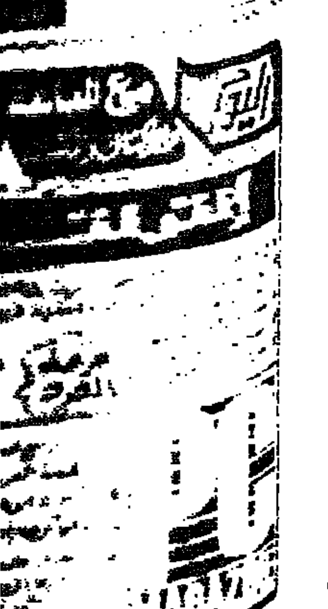
وقال فيصل فؤاد المنسق العام للمعرض – الذى تنظمه الغرفة التجارية العربية الأمريكية ومؤسسة واتس - إن هناك ٨ دول عربية تشارك فيه وهى مصر وسوريا والأردن والإمارات والسعودية ولبنان والمغرب وتونس.

وأضاف فؤاد لأنه تم توجيه دعوة للدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين لإفتتاح الجناح المصرى والقاء كلمة مصر فى هذا المعرض الذى يقام لأول مرة بالولايات المتحدة ويحضره أكثر من ٣٥٠ ألف زائر من أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية.

وأكد أن هناك فرصة للعارضين لترويج مشروعاتهم من خلال الإجتماعات والندوات والمقابلات التى ستنظم خلال فترة المعرض وذلك لتنشيط التبادل التجارى وفتح الباب أمام المشاركين لتسهيل الإتصالات مع الهيئات والمنظمات التجارية والصناعية ورجال الأعمال بالولايات المتحدة والبلدان العربية.






رئيس هيئة التأمين الصحي:

تعيين العاملين المؤقتين يرتبط بقوانين ولوائح محددة

اكد الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التامين الصحي ان الهيئة لا تدخر جهدا في رعاية العاملين بها سواء الوظائف الدائمة او العقود المؤقتة الجميع يعملون تحت هدف واحد هو خدمة المرضى وتحقيق خدمة طبية متميزة وان تنمية ورعاية القوى البشرية هى من اهم اهداف الهيئة وطبقا لتعليمات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان التي يضعها على أولى اهتماماته

د.حسن عبد الفتاح

واشار الى ان تعيين المتعاقدين تحت رعاية ونظر الهيئة الا ان التعيين على وظائف دائمة يرتبط باجراءات قانونية محددة بلائحة العاملين بالهيئة وقانون العاملين المدنيين بالدولة فيما لم يرد به نص ومن اهمها مراعاة المقررات الوظيفية والدرجات المالية الحالية.

واوضح ان الهيئة تقوم حاليا بدراسة هذا الموضوع بعناية فائقة وبالتالى لم يصدر عن اى مسئول بالهيئة اى تصريحات صحفية في هذا الصدد وكل ما نكر في هذا الشان بعيدا عن الحقيقة وان ما نكر عن اعداد المتعاقدين للعمل بالهيئة او عدد الدرجات الشاغرة وخلافه لايتفق والواقع وقال ان اى تصريحات صحفية تخص الهيئة هى مسئولية وزير الصحة والسكان ورئيس الهيئة ولا تراجع عن سياسة فتح صيدليات مملوكة للهيئة كما اكد رئيس هيئة التامين الصحى انه لا تراجع عن سياسة الهيئة في فتح صيدليات مملوكة لها لخدمة جمهور المنتفعين والحصول على الخدمة الدوائية في سهولة ويسر وترشيد استهلاك الدواء واشار الى ان الهيئة لن تقبل التعامل مع اى من الفئات الطبية التى تسئ معاملة المرضى وتخالف لوائح وآداب المهنة وان الغالبية العظمى من هذه الفئات شرفاء تقدر المسئولية الملقاة على عاتقها.

مليون جنيه لتحديث مخازن الأدوية بالمستشفيات

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تخصيص مليون جنيه كمرحلة أولى خلال ٦ شهور لتطوير مخازن الأدوية بالمستشفيات مع مراعاة الاشتراطات الصحية اللازم فى عمليات التخزين

تطوير العناية المركزة بمستشفى احمد ماهر

تم تطوير وحدة العناية المركزة بمستشفى احمد ماهر التعليمي فقد تم مؤخرا تشغيل جهاز رسم القلب بالمجهود والذى يقدم خدماته للمرضى المترددين على الوحدة بمقابل رمزى ويساهم في تشخيص العديد من حالات قصور الشرايين التاجية لمرضى القلب وامراض القلب الاخرى بصفة عامة. اما احدث الاجهزة التى ستنضم للوحدة قريبا فهو جهاز فحص القلب والاوعية الدموية بالموجات فوق الصوتية والمزود بنظام الدوبلر (الايكو) والذى يعتبر احدث جيل لاجهزة الموجات الصوتية في العالم من حيث الدقة في التشخيص ومتابعة مرضى العناية المركزة للقلب وتخزين واسترجاع المعلومات ويجرى حاليا تدريب الاطباء العاملين بالوحدة على استخدامه. وسيكون هذا الجهاز متاحا لخدمة الجمهور لتشخيص حالات اضرابات القلب وصماماته باسعار تقل عن مثيلاتها في المستشفيات الخاصة . وصرح الدكتور عبد الحميد اباظة مدير المستشفى بانه تم تزويد الوحدة بجهاز اضافي للتنفس الصناعى ليساهم فى علاج المرضى المترددين على الوحدة.

تعاون دوائى مشترك بين مصر وبريطانيا

تتويجا للمباحثات الناجحة التى اجرها مؤخرا الرئيس حسنى مبارك والسيد تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى لدعم أوجه التعاون المشترك بين البلدين فى كافة المجالات. يقوم السير ريتشارد سايكس رئيس مجلس ادارة شركة جلاكسو ولكام العالمية بزيارة فرع الشركة بالقاهرة ويتم خلالها مقابلة العديد من المسئولين المصرين لمزيد من التعاون ودعم صناعة الدواء وصرح الدكتور نجاد شعراوي رئيس مجلس ادارة الشركة بالقاهرة بان الشركة الام تعد من كبرى الشركات العالمية استثمارا فى مجالات البحث والتطوير واستخداما للتقنيات الحديثة

وزير الصحة أمام نواب الشعب

توفير الأدوية الأساسية فى جميع المستشفيات والوحدات الصحية

تلبية احتياجات المرضى من الأدوية الناقصة خلال ٢٤ ساعة

■ مشروع «طبيب الأسرة» يغطي جميع المحافظات خلال ٦ سنوات

■ انخفاض نواقص الأدوية من ٢٧٣ دواء إلى ١٢

د. إسماعيل سلام

في حوار صريح كعادته أجاب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على كل إستفسارات أعضاء مجلس الشعب خلال الجلسة التى عقدت مؤخرا.. وأكد انه يجرى الاعداد لتطبيق نظام صحى متكامل خلال ٥ سنوات وتوفير الدواء واستقرار سعره مع ترشيد استهلاكه وحماية الانتاج الوطنى من المستورد وتحسين مستوى صيانة الاجهزة الطبية عن طريق توفير قطع الغيار اللازمة وتنشيط حملات التبرع بالدم لزيادة المخزون منه لتوفير احتياجات العلاج ومنع التعامل مع محترفى بيع الدم والاعتماد فقط على الجهود الشعبية فى هذا المجال.

وأكد الوزير اننا نرصد كل السلبيات الموجودة في القطاع الصحى ونعمل على حلها فورا بمساندة الجميع واشار الى ان توفير الدواء مجانا في جميع المستشفيات يستلزم مليار ومائتي جنيه وهو أمر خطير للغاية لذلك فإن نظام التامين الصحى هو الحل الامثل وهو الامل فى مواجهة هذه المشكلات والتى قد يحدد نسبيا عند صرف الدواء او يصرف الدواء مجانا او بنسبة تخفيض من السعر او ان يتم الصرف بالثمن الفعلى

وقال ان هناك قوائم بالادوية الاساسية التى يجب توافرها فى المستشفيات وهى فعلا متوافرة فى معظم المستشفيات، وان تدريب الاطباء والمرضات اصبح امرا ضروريا خاصة ان الطبيب الذى يصف اكثر من ٥ انواع من الدواء يكون طبيبا غير مؤهل بشكل كامل فهو لم يحدد المرض بدقة ولم يصف الدواء بدقة.

وقال الوزير ان توفير الدواء امر وترشيده امر اخر لذلك فإن ترشيد استهلاك الدواء في المستشفيات العامة اصبح اكثر من ضرورى لمواجهة المشكلات ان الوزارة حريصة على توفير الادوية والاتصال بالمستشفيات والوحدات الصحية واننا مقبلون على مشروع ضخم يجرى تنفيذه تحت شعار «طبيب الاسرة» بحيث يغطى جميع المحافظات خلال ٦ سنوات مشيرا الى ان العلاج المجانى حق للفقراء ومحدودى الدخل واكد ضرورة اعادة النظر في الخدمات الصحية المقدمة للقرى والمناطق النائية والريفية وان يتكافل المجتمع بكل فئاته لتوفير الادوية.

وان الوزارة ملتزمة بتوفير الادوية الناقصة خلال ٢٤ ساعة بشرط الابلاغ عن الاسم العلمى للدواء وان الوزارة حريصة على استقرار اسعار الدواء خاصة مع حدوث زيادة في اسعار الادوية خلال العامين الماضيين لاسباب اقتصادية. وان بعض شركات الادوية تعرضت لخسائر فادحة نتيجة بيع ادوية باقل من سعر التكلفة

واشار الوزير ان الاحصائيات تؤكد ان الادوية الناقصة فى الاسواق لا تتجاوز ١٢ نوعا خلال الاشهر الثلاثة الماضية بعد ان كانت ٢٧٣ نوعا في العام الماضى واننا لم نجامل احدا في اسعار الدواء وان الوزارة تتعاقد لشراء ادوية للمستشفيات باسعار تقل بما يعادل النصف عما كان يتم من قبل ويتم الموافقة على الشراء عن طريق المناقصات الارخص سعراء ان الحملة المستمرة لخدمات نقل الدم ورفع شعار الدم الآمن لجميع المواطنين ادى الى زيادة مخزون الدم من ٣٦٠٠ إلى ١١ الف كيس

واوضح الوزير أهمية وضع نظام صحى يوفر الخدمات الصحية لجميع المواطنين وهو ما يجرى تنفيذه حاليا بشكل متدرج بحيث يغطى جميع المحافظات واعادة توزيع التخصصات الطبية بين المحافظات وعدم قصرها على القاهرة والعواصم الكبرى بخلاف اعادة توزيع الاجهزة والمعدات الطبية.

فاروق عبد المجيد

٣ ملايين جنيه من بنك الصادرات مساهمة فى مشروع «الاسعاف الطائر»

بدأت وزارة الصحة فى إدخال مشروع «الإسعاف الطائر» الى خدمات الاسعاف والطوارىء لتلبية احتياجات المناطق السياحية والنائية، وقام بنك مصر للصادرات بالتبرع بمبلغ ٣ ملايين جنيه للمساهمة في شراء أول طائرة للاسعاف الطائر ومن المقرر ان تدخل الخدمة في نهاية هذا العام واكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على اهمية مشاركة رجال الاعمال والبنوك والشركات فى هذا المشروع القومي والذى يتكلف فى مرحلته الأولي حوالى ٢٠ مليون جنيه وسيتم الاستعانة بالخبرة النرويجية فى هذا المشروع والتى بدأت تدريب الكوادر الطبية والفئات المعاونة.

أول دواء مصرى لعلاج «الفاشيولا» فى العالم

انتهت وزارة الصحة من تسجيل اول دواء لعلاج الفاشيولا في العالم الذى سيمكن ملايين المرضى من العلاج بالدواء الجديد، كما قامت منظمة الصحة العالمية باضافة هذا الدواء إلى قائمة الأدوية الاساسية على مستوى العالم وقد اشادت المنظمة فى خطاب إلى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بالجهود المصرية والتعاون الفنى والذى ادى إلى اقرار هذا الدواء

واكد وزير الصحة ان الوزارة بدأت ابحاثها وتجاربها على دواء «الابجاتين» منذ ثلاثة اعوام للوصول إلى اول دواء فعال امن لعلاج المرض والذى لا يوجد علاج له حتى الآن وشكلت اللجان العلمية المختلفة

تعاون صحى مع جمهورية مالاوى

فى إطار التعاون المشترك بين حكومتى مصر وجمهورية مالاوى وقع السيد الدكتور / إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مع نظيره المالاوى اتفاقية تعاون في مجال الخدمات الصحية وبخاصة الرعاية الصحية الاساسية والجراحة العامة والتخدير والنساء والتوليد والصيدلة وضمان جودة الأدوية وكذلك التطعيمات وبدائل الدم ومشتقاته والاشعة وفي مجال التدريب على الهندسة الطبية واستخدام الدواء المصرى على نطاق واسع. كما تم الاتفاق على علاج مرضى مالاوى بمستشفيات وزارة الصحة المصرية فى التخصصات الدقيقة مثل جراحة القلب والصدر والمخ والاعصاب وجراحات العمود الفقرى وعلاج الاورام وكذلك فقد تم الاتفاق على المشاركة فى رفع كفاءة وتدريب الأطباء والعاملين فى المجال الصحى

القافلة الطبية الثانية للعراق:

١٠ من كبار أساتذة الطب لإجراء الجراحات الدقيقة للمرضى العراقيين



د. فؤاد عباس — د . أيمن الشيتي — د. أسامة الخولي

سافرت الى العراق القافلة الطبية الثانية والموفدة من قبل وزارة الصحة بعد ان حققت القافلة الاولى نجاحا كبيرا اشادت به كافة الاوساط الطبية العراقية والدولية.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور أوميد مدحت مبارك وزير صحة العراق قد اتفقا على ارسال هذه القافلة وعلى الفور كلف الدكتور سلام هيئة الرقابة والبحوث الدوائية بتجهيز الادوية الهامة والاساسية كطلب العراق ويضم الوفد المصرى ١٠ من كبار اساتذة الطب في التخصصات الطبية الدقيقة وهم الاساتذة طارق زغلول وطارق الصابغ ومحمد عبدالرحمن (جراحة قلب) وعمرو على مصطفى (قلب صناعى)، واحمد عبد الله (عناية مركزة) ومحمد زغلول (تخدير) وأيمن الشيتى (عيون) وفؤاد عباس (انف واذن) واحمد عبدالرحمن (عظام)

وصرح الدكتور اسامة الخولى مدير عام الاعلام الدوائى ان تعليمات الدكتور اسماعيل سلام تقضى بضرورة تزويد الوفد المصرى بكافة الادوية والتجهيزات الطبية اللازم وسوف يتولى الوفد اجراء العمليات الجراحية الدقيقة والقاء المحاضرات والندوات وكانت القافلة الطبية المصرية الاولى للعراق قد حققت نجاحات كبيرة واشاد بها المسئولون بالعراق وكان شعارهم مرفعتم رأس العرب عاليا.

وجاءت القافلة الاولى فى اعقاب قوافل طبية اجنبية للعراق سواء من فرنسا وايطاليا وغيرها وقامت القافلة المصرية باجراء العديد من الجراحات التى عجزت عنها القوافل الاجنبية.

رأى

انتشرت فى الأونة الأخيرة ظاهرة تعدد المؤتمرات الطبية فانها ظاهرة صحية تشجع على تبادل المعرفة، ومصدر خصب للطبيب الممارس لتلقى المعلومات من اساتذتهم وزملائهم الاكبر سنا وخبرة

وقد وجدت شركات الأدوية الاجنبية الفرصة للاعلان عن منتجاتها امام هذا الحشد من الأطباء عن طريق تمويل هذه المؤتمرات والانفاق عليها ببذخ ان التكلفة الباهظة فى الدعاية المغلفة فى غلاف البحث العلمى لا تقدر على تكلفتها شركات الدواء المصرية التى تئن منتجاتها تحت ضغط المنافسة وتلاقى حظا قليلا من الاعلان والاعلام. اننا لا نقف ضد استعمال الدواء الاجنبى ولكن يعلم كل طبيب مصرى ان كل روشتة دواء يكتبها لدواء مستورد ليست الا شيكا مصرفيا بخصوم من الاقتصاد المصرى ومحولا خارج مصر لحساب شركة غير مصرية.

اننا لسنا ضد اقامة المؤتمرات الطبية بل نشجعها ولكن نحذر من خلط السم بالعسل فنظرة وفاء الى الدواء المصرى الذى أصبح يتمتع الآن بجودة وفاعلية عالية ويضارع مثيله المستورد. نظرة وفاء لشركات الأدوية المصرية وان تكون لها الفرصة الأولى فى الاستخدام وان تتاح لها كل الأمكانيات كى تقف هذه الصناعة على قدميها وان تستعد للدخول فى اتفاقية الجات وان تتحمل المنافسة الشرسة وسياسة الاغراق وان يكون لنا دافع قومى فى حماية هذه الصناعة.

د. محمد فريد
وكيل كلية طب عين شمس للدراسات العليا والبحوث







حقائق

لماذا تصاعد الحديث عن استعداد الولايات المتحدة الامريكية للتخلى عن دورها كوسيط فى إيجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط. هل لأن واشنطن استشعرت العجز أمام عناد وصلف نيتانياهو؟!

أم أنها فضلت العودة الى مرحلة العزلة التى ميزت فترة معينة من تاريخها؟ أم لأنها تريد أن تنفض يدها من المشكلة وتتجاهل كل ما تم توقيعه من وثائق فى حديقة البيت الأبيض ذاته؟ أم لأن الانحياز الأمريكى لإسرائيل يغريها بالتخلى فى هذه المرحلة بالذات عن دورها فى التسوية حتى تنفرد إسرائيل بالتهام الأراضى العربية المحتلة، وتتفرغ واشنطن للطرق بعنف شديد على رأس العراق!

يبدو ان ذلك صحيح الى حد ما، لأنه بالرغم من توقيع العراق على اتفاقية مع الأمم المتحدة، ثم فتح قصوره الرئاسية للتفتيش مازالت البوارج وحاملات الطائرات الامريكية تجوب مياه الخليج، ليس خوفا من صدام حسين وألاعيبه بل إرضاء لإسرائيل ومناوراتها الهادفة الى الضغط على العرب بكل السبل والوسائل.

وإذا كان مفهوما دوافع الموقف الأمريكى إزاء العراق، فمن غير المفهوم حتى الآن الموقف الامريكى إزاء إسرائيل الذى لايتناسب مع المراوغات والمماطلات الاسرائيلية بشأن تنفيذ الاتفاقات الدولية، فاصرار الولايات المتحدة على تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن وتغاضيها عن رفض إسرائيل تنفيذ مثل تلك القرارات الدولية. لم يؤد فقط إلى إثارة مشاعر العرب والمسلمين، بل جعل ايضا واشنطن تقف موقفا متناقضا من مبادئها وتصرفاتها بشكل واضح ومكشوف.

على أية حال فإنه إذا جمدت امريكا فعلا دورها فى تسوية الشرق الأوسط فإن السؤال الذى سيظل معلقا هو: من سيملأ هذا الفراغ، هل هى روسيا المثقلة بمشاكلها الداخلية، وتمر بمرحلة انتقالية تتسم بضعف اقتصادها، أم الصين التى تحرص ـ رغم قدرتها ـ على عدم الانغماس فى القضايا الخارجية؟ أم أن الأرجح أنها ستكون أوروبا فى ظل وجود تحفز أوروبى للقيام بهذا الدور بايقاع أسرع بالرغم من اعتراض إسرائيل على أى دور أوروبى فى المنطقة؟

إبراهيم نافع

دنيا الربيع

مناجاة الزهور

زواحف تبحث عن الحياة

من غير عنوان

د. زويل يتحدث عن ثورة العلم فى مؤتمر دولى بالقاهرة


د. احمد زويل

كتبت ـ مارى يعقوب :

★ بدعوة من د. الصاوى حبيب رئيس الجمعية المصرية للامراض الباطنية يشارك العالم المصرى الكبير احمد زويل فى المؤتمر الدولى الثالث للجمعية الذى يعقد بفندق رمسيس هيلتون يومى ١٨ و ١٩ يونيو القادم.

يلقى زويل المحاضرة التذكارية للمؤتمر تحت مسمى ثورة جديدة فى الطب والبيئة والعلم كما يشارك فى المؤتمر العديد من العلماء المصريين المقيمين بالخارج منهم احمد كسيبه رئيس قسم السكر والغدد الصماء بجامعة وسكونشن ود. جلال الزيادى رئيس وحدة القلب بجامعة بتبرج . وفى نهاية المؤتمر يلتقى د. احمد زويل بالكتاب والصحفيين فى مؤتمر صحفى سيعقد بعد صلاة الجمعة ١٩ يونيو بنفس الفندق .


زهور الربيع
[عدسة :محمد مسعد]

أخبار الصباح

● الأديب الكبير ثروت أباظة غادر مستشفى النيل بدراوى بعد أن إطمأن الأطباء على صحته وقرروا أن يلازم منزله لمدة أسبوعين فترة نقاهة مع استمرار عدم الزيارة.

● مهرجان للمسرح المدرسى تنظمه مديرية التربية والتعليم بالقاهرة غدا وبعد غد على مسرح دى لاسال بالظاهر.

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وافق على سفر وفد الهيئة القومية للبريد لحضور اجتماعات مجلس الاستثمار البريدى التى تبدأ اليوم بالاتحاد البريدى العالمى ببرن فى سويسرا ، ويضم فى عضويته ١٨٩ دولة من مختلف أنحاء العالم.

● فلسفة التنوير والتقدم عند عبدالحميد الزهراوى: موضوع رسالة ماجستير تقدم بها محمد سالم إلى قسم الفلسفة بكلية اداب القاهرة ويناقشها صباح غد بمبنى الكلية لجنة من الدكاترة عاطف العراقى ومحمد فتحى وعبدالقادر البحراوى وعلى حنفى.

● معرض الفنان التشكيلى المصرى محمد المننى افتتحه بالدوحة امس د. محمد كافور وزير التعليم القطرى ضمن الموسم الثقافى للجمعية القطرية للفنون.

● كلية الألسن تحتفل بخريجيها من الدفعات السابقة بعد غد ويشارك فى الحفل الطلاب وهيئة التدريس وسيتم تكريم الرواد المتفوقين السابقين والحاليين يتضمن الاحتفال لقاء مفتوحا بين الخريجين ومجلس الكلية وجمعية الخريجين كما صرح بذلك دسلمان سليم عميد الكلية.

● اللواء ايهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للاحصاء والتعبئة طار أمس إلى المنامة بدعوة من حكومتها لبحث أفضل السبل لاستفادة البحرين بالخبرة المصرية فى مجالات التعداد والاحصاء السكانى والاقتصادى.

● القسم الفرنسى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ينظم يوم ٣٠ الحالى ندوة عن الإتحاد الأوروبى ومجلس الوزراء يشارك فيها الطلبة ممثلين للدول الـ ١٥ أعضاء الاتحاد ويحضرها سفير الوفد الاوروبى بالقاهرة كما وجهت الدعوة لسفراء الدول الـ ١٥ للحضور.

تصفيات مسرح الأقاليم تستمر أسبوعين

★ يفتتح ممدوح الزهيرى محافظ السويس ود. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة ٧ مساء غد مهرجان تصفيات مسرح الاقاليم الذي يقام بمسرح قصر ثقافة السويس لمدة أسبوعين وصرح عبدالرحمن نور الدين رئيس اقليم القناة وسيناء الثقافي بأن المهرجان يضم ٨ فرق لبيوت الثقافة و٥ فرق لقصور الثقافة و٤ فرق قومية.

سمعت..وقرأت..ورأيت


□ سهير طه حسين

★★★ المطربة والممثلة المسرحية سهير طه حسين يجرى علاجها من مرض فى الكبد علي نفقة الدولة بناء على قرار اصدره رئيس مجلس الوزراء د. كمال الجنزورى ، سهير طه حسين لمعت علي مسرح الطليعة منذ اواخر السبعينات وشاركت فى بطولة مسرحيات منها (العسل عسل والبصل بصل) لاخراج سمير العصفورى وبيت العوانس، لنفس المخرج ولكن على المسرح القومى. يشرف علي علاجها مدير المستشفى د. عبدالحميد عمر وهى جولة جديدة فى رحلة مرضها.

★★★ ثرثرة مع الحلم: عنوان مجموعة قصصية جديدة للأديبة الكاتبة بالأهرام سلوى العنانى صدرت هذا الاسبوع تتضمن ٢٠ قصة ، وكتب مقدمة المجموعة الناقد الكبير د. عبدالقادر القط وتتضمن تقويما للكاتبة وتحليلا لقصص المجموعة. منها يقول عن سلوى العنانى: إنها تشارك بعض المجددين فى الروح الشعرية الغالبة على اختيار اللحظة وتصويرها، والمزج بين طبيعة الشعر والقصة بدرجات متفاوتة تنتهى أحيانا إلى اندماج الفنين فيما اصطلح النقاد حديثا على تسميته: [القصة. القصيدة].

□ سلوى العنانى

★★★ اصدقاء فريد الاطرش احتفلوا بالذكرى الـ٨٣ لمولده امس فى قصر ثقافة الاهرامات بالجيزة فريد من مواليد ٢٤ابريل ١٩١٥

★★★ من اجل مزيد من الديمقراطية: موضوع مؤتمر يحضره د. احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ٧ مساء بعد غد فى قاعة البرنسيسة بفندق سونستا بالقاهرة . المؤتمر يرعاه د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وينظمه أحمد عرفه امين الحزب الوطنى بحى مصر الجديدة .

★★★ الفنان أحمد زكى يستعد لتصوير فيلم بعنوان (كنت صديقا لديان) يقوم فيه بدور مواطن فلسطينى زرعته المخابرات المصرية داخل إسرائيل الفيلم من واقع ملفات المخابرات المصرية يكتب له السيناريو والحوار بشير الديك ويخرجه نادر جلال.

□ أحمد زكى

المجلس الأعلى للثقافة يناقش الوراثة ومستقبل الإنسان

★ الوراثة ومستقبل الانسان: موضوع ندوة تعقدها لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة فى مبناه بالزمالك ٥ مساء بعد غد ويتحدث فيها الدكاترة احمد شوقي، واحمد مستجير وسمير حنا صادق وفيصل يونس، ومصطفى فهمي، ويشارك في الجلسة الافتتاحية د. جابر عصفور امين المجلس ، ود. ميلاد حنا مقرر اللجنة الثقافية العلمية ود. أحمد شوقى مقرر الندوة.

حكاية

الابداع والتشجيع

□□ شعور قوى يسيطر على كبار المثقفين والعلماء فى مصر. باننا لا نهتم بالباحثين والمفكرين والمبدعين فى مجالات العلوم المختلفة بالشكل الذى نحتفى فيه بالمتفوقين والمبدعين فى مجالات الرياضة والفنون. وما يشعرون به صحيح ولا يستطيع احد ان ينكره، بل انه ظاهرة صحية وطبيعية. وذلك لان الرياضة والفن اعمال وابداعات تتذوقها وتستمتع بها الغالبية العظمى ليس فى مصر او عالمها العربى فقط ولكن هذا هو الحال فى كل الدنيا شرقها وغربها. ولكن الفرق هو اننا نهمل كثيرا التعبير عن الفرح بالعبقريات العلمية ونوابغ الفكر اذا ما حققت انتصارات دولية.. او نالت ما يجب ان يدفعنا الى الاعلان عن سعادتنا واشاعة البهجة بيننا ولدفع اتهامات تاخرنا العلمى. وايضا لتشجيع الاجيال الجديدة على الجدية والتفوق العلمى. ولا يكون ذلك فى مناسبة كالتى سينال فيها العبقرى المصرى د. احمد زويل جائزة ووسام بنيامين فرانكلين الامريكية العريقة الا بنقلها على الهواء من مكان التكريم فى فيلادلفيا. وهو ما قد تقوم به قنوات فضائية عربية والمحطات الاجنبية. ولو حدث فان ذلك سينطبق عليه المثل القائل: لا مكانة لنبى فى وطنه. وذلك رغم تسليمنا بان مصر جزء من الوطن العربى الكبير!؟

لقد كان ما كتبته حول تكريم د. احمد زويل من مؤسسات دولية الخميس والجمعة الماضيين موضع تعليق لكثيرين. وكان المطلب الذى اتفق عليه الجميع هو اهمية اهتمام اجهزة الاعلام بنوابغ مصر سواء فى الداخل او الخارج مع مزيد من الجوائز للمبدعين اذ ليس من المعقول ان تكون جوائز الدولة تشجيعية وتقديرية فقط. بل من الممكن لها ان تتنوع ويندرج تحتها العديد من المسميات. كما انها يجب ان تكون لائقة ومشرفة. ويقترح البعض بان تسهم المؤسسات الصناعية ورجال الاعمال فى تشجيع الابتكار والمبدعين والباحثين بدعم جوائز الابداع ماديا وتخصيص المكافآت لهم. وذلك من اجل مستقبل علمى افضل.

محمد صالح

مواقف

لابد ان نقارن ـ رغم الاختلاف الشديد ـ بين سلام ايرلندا وسلام الشرق الاوسط. فايرلندا نموذج للصراع التاريخى بين القوميات والمذاهب الدينية. وهى ملحمة طولها مئات السنين ـ فالاغلبية البروتستانتية فى ايرلندا تريد أن تنضم للوطن الام بريطانيا، والاقلية الكاثوليكية تريد ان تنضم لجمهورية ايرلندا...

وكان من الممكن ان يستمر هذا النزاع الدموى ثلاثين سنة اخرى. لولا ان الظروف تغيرت. فالشعب فى شمال ايرلندا يريد السلام والحياة الامنة وقد حاول حزب المحافظين من ٢٥ سنة ان يجعل الحكم مناصفة بين الطرفين . ولكن البروتستانت رفضوا. واستطاعت حكومة العمال بزعامة بلير ان تصل الى حل وسط ارتضاه الطرفان .

وكانت جمهورية ايرلندا دولة فقيرة اهم صناعاتها هى تصدير المهاجرين الى امريكا . اما الآن فهى دولة غنية متعلمة تريد الحياة الكريمة السوية لابنائها ... وكانت بريطانيا دولة استعمارية حريصة على الاحتفاظ بشمال ايرلندا... اما الآن فلا هى استعمارية ولاهى امبراطورية.

وأهم من كل ذلك ان الرئيس الامريكى كلينتون قد قامر بمكانته السياسية فاستخدم كل قوته ورجاله فى انهاء هذا الصراع... وكان على اتصال تليفونى دائم من ساعة الى اخرى حتى نجح الاتفاق ـ تماما كما فعل الرئيس جيمى كارتر بين مصر واسرائيل فى كامب دافيد...

ثم ان الشعور العام في ايرلندا هو الذى حقق هذه المعجزة. فالشعب يريد السلام والحياة الامنة ككل خلق الله. والشعب أيقن ان السبيل الوحيد الى ذلك هو التوفيق بين وجهات النظر على اساس من التفاوض العاقل المستمر...

اما فى الشرق الاوسط فالصراع بين شعبين ودينين ، بين اسرائيل وفلسطين، على مساحة صغيرة من الارض ـ ولن يتحقق السلام الا إذا انسحبت اسرائيل تماما من الارض المحتلة فى غزة والقطاع. وهذا ما آمن به اسحاق رابين بعيدا عن الطموح السياسى والهوس الدينى. ولذلك وقع رابين على اتفاقية اوسلو. وقبل ان تموت اتفاقية أوسلو مات رابين. فقد اغتاله احد المتطرفين الذين اتوا بنيتانياهو الذى لايريد حلا. وانما يريد ان يبقى فى السلطة باى ثمن. حتى لو ادى ذلك الى اغتيال السلام.

وهناك فرق كبير بين السلوك الامريكى الايرلندى والسلوك الامريكى اليهودى... فالامريكان من اصل ايرلندى قد ساعدوا على حل المشكلة ، اما الامريكان اليهود فهم يضغطون على نيتانياهو لكى يقاوم جهود امريكا التى تريد السلام فى الشرق الاوسط...

واذا لم تفعل اسرائيل مافعلته ايرلندا، فسوف يبقى العنف والدماء خمسين عاما اخرى!.

أنيس منصور

حديقة ومكتبة فى مدخل المعادى

★ تم الاتفاق بين وزارة البيئة وحى دار السلام والبساتين علي انشاء حديقة فى مدخل المعادى على أن تقوم الوزارة بامداد الحى بالاشجار والنخيل اللازمة لزرع الحديقة مع اعداد مكان للاطفال ومكتبة صغيرة للقراءة تنتهى قبل الاجازة الصيفية للمدارس.





بحث مصرى لمقاومة ورد النيل

كتب ـ أحمد نصر الدين:

★ من كينيا عاد المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالى وخزان اسوان بعد أن شارك فى مؤتمر دولى لدراسة مشكلة مقاومة ورد النيل فى ، كينيا بصفة خاصة وفى افريقيا بصفة عامة، والصورة للمهندس مينا مع أحد خبراء مركز التحكم البيولوجى فى افريقيا ومن خلفهما كميات هائلة من نبات ورد النيل الذى يغطى مساحات كبيرة أمام وخلف سد نيروبى فى كينيا.

المهندس مينا اسكندر تقدم باحد بحوثه المتقدمة فى مقاومة نبات ورد النيل فى مصر وافريقيا والبحث أمام احدى المنظمات الدولية لحماية البيئة فى ستوكهولم بالسويد.

الجائزة الأولى للبحث الفائز قدرها ١٥٠ الف دولار فى نفس مجال البحث المصرى المرشح لنيل الجائزة الأولى.

النادى النهرى للصحفيين يحتفل بشم النسيم

★ تحتفل نقابة الصحفيين بعيد شم النسيم بالنادى النهرى للصحفيين بالجيزة، يحييه نجوم الفن خالد على وأحمد ابراهيم وسامح يسرى ومحمد ابو الشيخ ومها البدرى والمنولوجست عادل الفار وحسن فؤاد ورياض الشيخ وطلعت عطية، وصرح حاتم زكريا مقرر لجنة النشاط بالنقابة بانه سيقدم فقرات الحفل كل من طارق علام ومحمود الجندى ومحمد الابندانى كما تقدم هدايا رمزية من شركات نسكافيه ـ نسكويك ـ وتستمر فقرات الحفل من العاشرة صباحا حتى منتصف الليل ـ ويتخلل الحفل سحب على تذاكر تمبولا.

١٤١ باحثة عربية يشاركن فى مؤتمر عن المرأة بجامعة أسيوط

كتب ـ محمد الدردير:

★ ١٤١ باحثة من السعودية وسوريا والأردن ومصر يشاركن فى المؤتمر الثانى «المرأة والبحث العلمى والتنمية فى جنوب مصر» تحت رعاية د.محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط والذى يبدأ أعماله غداً بالجامعة ويستمر ٣ أيام.

وأكد د. منير بدوى المستشار الاعلامى للجامعة: ان المؤتمر يتناول دور المرأة فى تنمية المجتمع السعودى والسورى وتعدد الزوجات فى الريف الأردنى كما يتناول دور المرأة فى تنمية الموارد السياحية والمشكلات الصحية للمرأة والدور السياسى لها.

..و«ذات الهمة» فى أسيوط غدا

★ تسافر أسرة مسرحية «ذات الهمة» التى يلعب بطولتها سامح الصريطى ووفاء الحكيم إلى أسيوط غدا لتعرض هناك لمدة ليلة واحدة ثم تعود إلى القاهرة لتستأنف عروضها على خشبة مسرح البالون حتى السبت القادم. المسرحية من اخراج :عباس احمد وكان وزير الثقافة فاروق حسنى قد اصدر قرارا بمد العرض.

٤ فنانين مصريين وفنان أمريكى يعرضون بمجمع الفنون

★ إلى جانب معرض الفنانة نازلى مدكور الذى يفتتحه غدا فاروق حسنى وزير الثقافة بمجمع الفنون بالزمالك فإنه يفتتح ايضا ٤ معارض فى قاعات أخرى وهى معرض تماثيل ملونة لجمال عبدالناصر ومعرض للفنان الشاب كارم محمود وآخر للفنان كمال شلتوت ومعرض للفنان الامريكى دافيد اوجستين، والمعرض يستمر حتى ١٠ الشهر القادم ويحضر الافتتاح الفنان د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية

حسن حلوى
المدير العام
الادارة العامة
للشئون المالية
بمؤسسة الاهرام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة يشاطرون السيد الاستاذ
محمود عبدالمنعم
المدير العام
للاستيراد والتصدير
بمؤسسة الاهرام
الاحزان فى وفاة
السيدة المرحومة والدته
تغمدها الله بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة الاستاذ
محمود عبدالمنعم
مدير عام ادارة الاستيراد والتصدير
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته

اللواء
منير صالح ثابت
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة المصرية لخدمات الطيران يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
اللواء مهندس
صلاح محمد السيد
عضو مجلس ادارة الشركة
لوفاة شقيق سيادته
والسيد سامح صلاح السيد
بالادارة المالية
لوفاة عمه
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة

شركة مصر ايران
للغزل والنسيج (ميراتكس)
محاسب
عبدالحكيم حجاج
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى
والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس فوزى سالم
رئيس الشركة الاهلية للغزل
لوفاة شقيقته
وشقيقة حرم
المحاسب سمير رجب
رئيس شركة ستيا للغزل والنسيج
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمد شينور
ينعى شقيق زوجته العميد
مراد الرفاعى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاهل والأقارب والاصدقاء الصبر والسلوان

عزيز وودود واحمد وداليا عبدالرحمن الناصر ينعون والدهم الروحى
الفنان عبدالغنى ابوالعينين
احسن واكرم الآباء واوفى واخلص الاقرباء له الجنة ولنا بعده صبر وذكرى لا تغيب

الشركة المصرية للمقاولات والانشاء
المهندس
سمير ابو المكارم
مدير عام الشركة وجميع العاملين بمشروعات الشركة يشاطرون السيد المهندس
حسن خالد فاضل
رئيس جهاز مدينة العبور فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجمهورية العامة
للاسكان والمقاولات
المهندس
عبد المنعم الشاطر
المفوض العام
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بصادق العزاء
للسيد المهندس
حسن خالد
رئيس جهاز مدينة العبور
فى وفاة السيدة حرمه
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

مهندس خالد البنا
مهندس جمال البنا
يشاطران بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
حسن خالد
رئيس جهاز تنمية مدينة العبور فى وفاة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مؤسسة الاهرام
مطابع الاهرام التجارية
قليوب
فتحى الشرقاوى
المدير العام للمطابع
ونواب المدير العام والادارات الفنية والادارية والانتاجية ووكلاء الادارات ورؤساء الاقسام والموظفين والفنيين والعمال بالمطابع يتقدمون بخالص العزاء الى الاستاذ
محمود عبدالمنعم
المدير العام
مدير ادارة التصدير والاستيراد بالاهرام
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للتوزيع
بمؤسسة الاهرام
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة يشاطرون
الاستاذ
محمود عبدالمنعم
المدير العام للادارة العامة للاستيراد والتصدير بمؤسسة الاهرام
الاحزان لوفاة السيدة والدته داعين الله سبحانه وتعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

مركز الأهرام للتنظيم
وتكنولوجيا المعلومات
المدير العام ونائب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالمركز يشاطرون
السيد الأستاذ
محمود عبد المنعم
المدير العام للاستيراد والتصدير
الأحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الادارة العامة للاستيراد والتصدير
وشركة الاهرام للاستثمار
ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الحاجة
عائشة عبد ابوعطية
والدة
الاستاذ محمود عبدالمنعم
المدير العام بالاهرام
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

وكالة الأهرام للتوزيع
نادى الأهرام للكتاب
المدير العام ونوابه ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل
الأستاذ
محمود عبد المنعم
المدير العام
الادارة العامة للتصدير والاستيراد
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور اسماعيل جودت
والاسرة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة اخاه الاستاذ
محمود عبدالمنعم
المدير العام بالاهرام تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم البساتين
ينعى بمزيد الحزن شقيق الاستاذة
الدكتورة زينب البحيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

تربية عين شمس
اسرة الكلية تنعى بمزيد الحزن زوج الدكتور فيكتوريا جرجس عزيز للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
ينعى السيد مدير ادارة
الاسلحة والذخيرة
وقادة وضباط وصف وجنود ادارة الاسلحة والذخيرة بمزيد من الاسى والحزن المرحوم اللواء متقاعد احمد فؤاد الزرقانى مدير ادارة الاسلحة والذخيرة سابقا وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور انور رسلان
عميد كلية حقوق القاهرة
والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة
الدكتور فتحى والى
استاذ قانون المرافعات ونائب رئيس جامعة القاهرة سابقا ويدعون الله للفقيدة بواسع الرحمة والغفران وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا - قسم الرمد
يشاطر الأستاذة الدكتورة
لوسى شفيق حنا
الأحزان فى مصابها الأليم

المهندس
محمد عبد المحسن
شـتا
رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرون العموم والمديرون
وكافة العاملين
الاستاذ محمود عبد المنعم
المدير العام بجريدة الاهرام
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

عائلة منتصر
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحومة والدة الأستاذ
محمود عبدالمنعم
للفقيدة الكريمة الرحمة ولجميع
أفراد الأسرة الصبر والسلوان

شركة بوبيان
عبدالرحمن امين
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس حسن خالد
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منتصر ابوغالى
رئيس مجموعة شركات ابوغالى واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركات
ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم المهندس حسن خالد
رئيس جهاز تنمية مدينة العبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات
الكتروستار
للصناعات الهندسية
خلفاء أحمد محمد المنوفى
تحتسب عند الله تعالى
والدة
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة
الصبر والسلوان

مجموعة شركات
كريازى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس حسن خالد
رئيس جهاز مدينة العبور
فى وفاة السيدة زوجته
بالاراضى المقدسة بالسعودية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
أحمد بهجت فتوح
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور
مهندس شريف الجبلى
والسيدة حرمه
لوفاة والدها الاستاذ المهندس
عبد المنعم سيف الدين
إسماعيل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة
شركات مكارم
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين يشاطرون
ببالغ الحزن والأسى
الدكتور شريف الجبلى
فى وفاة المرحوم الأستاذ
عبدالمنعم سيف الدين
أسكنه الله فسيح جناته
وللأسرة الصبر والسلوان

شركة الجيزة للبويات
والصناعات الكيماوية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
حسنى احمد خليفة
مدير عام التسويق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمود عثمان أحمد
عثمان
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات عثمان احمد عثمان
والمهندس نائب رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم المهندس حسن خالد
رئيس جهاز مدينة العبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد ياسين
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس حسن خالد
رئيس جهاز مدينة العبور
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كرم محمد الشرقاوى
وعادل محمد الشرقاوى
رجال الاعمال ببورسعيد
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للحاج
السيد عوض الطحان
وعائلته لوفاة كريمته المرحومة
الحاجة عائشة السيد عوض الطحان
اسكنها الله فسيح جناته ورضوانه
والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

نعى الادارة العامة لشرطة الاقصر
اللواء محمد صادق ابو النور مدير الادارة والسادة الضباط والقوات يشاطرون بمزيد الحزن والاسى زميلهم السيد الرائد عصام حمادة نوار الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

سماح صبيح
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى الحاج
فؤاد ابوعيسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
سليمان متولى سليمان
وزير النقل والمواصلات
يتقدم بخالص العزاء والمواساه
للسيد الاستاذ
ابراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ورئيس تحرير الاهرام لوفاة المرحومة الفاضلة شقيقة سيادته تغمدها الله بواسع رحمته

عزت السعدنى
نائب رئيس تحرير الاهرام ورئيس تحرير مجلة علاء الدين واسرة تحرير المجلة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة
هاجر عبدالفتاح نافع
شقيقة الاستاذ
ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة
ورئيس التحرير
والاستاذ احمد نافع
مستشار التحرير
وللاسرة خالص العزاء وللفقيدة الرحمة

نصف الدنيا
سناء البيسى
رئيس التحرير واسرة تحرير نصف الدنيا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
هاجر عبدالفتاح نافع
شقيقة
الاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام
والاستاذ احمد نافع
مستشار التحرير
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاهرام الرياضى
اسرة تحرير المجلة والعاملون فيها ينعون ببالغ الحزن والاسى
هاجر عبدالفتاح
نافع
شقيقة
الاستاذ إبراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة
ورئيس تحرير الاهرام
والاستاذ احمد نافع
مستشار التحرير
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والعزاء

عزاء القسم العلمى
حاتم صدقى رئيس القسم العلمى بالأهرام ومحررو القسم يشاطرون الأستاذ
أحمد نافع
والأستاذ
ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة شقيقتهما
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مكتب الاهرام بدمياط
على داود واحمد عبدالعال وعفاف زكى يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ ابراهيم نافع والاستاذ احمد نافع لوفاة المرحومة شقيقتهما للفقيدة الجنة

الحزب الوطنى بالسويس
المحاسب صلاح شلاضم
امين الحزب الوطنى بالسويس والامناء المساعدون وهيئة المكتب وامناء الاقسام وجميع تشكيلات الحزب تشاطر
الاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام
وعائلة نافع بالسويس
لوفاة شقيقتهم السيدة
المرحومة هاجر نافع

مركز الأهرام للتنظيم
وتكنولوجيا المعلومات
المدير العام ونائب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالمركز يشاطرون
السيد الأستاذ
ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة
ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام
الأحزان فى وفاة السيدة
الفاضلة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار التجارى
احمد ناصر
يتقدم بخالص العزاء الى
الاستاذ ابراهيم نافع
لوفاة شقيقة سيادته

محسن العوضى
ينعى بمزيد من الاسى والحزن المرحومة شقيقة الأستاذ
ابراهيم نافع
أسكنها الله فسيح جناته

الادارة العامة
للشئون المالية
بمؤسسة الاهرام
المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ ابراهيم نافع
الاحزان فى وفاة السيدة المرحومة شقيقته تغمدها الله بواسع رحمته

صندوق التامين والخدمات
الخاص للعاملين
بمؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ورئيس واعضاء لجنتي الطوارئ والنشاط وجميع العاملين بالصندوق يشاطرون
الاستاذ ابراهيم نافع
الاحزان فى وفاة السيدة المرحومة شقيقته تغمدها الله بواسع رحمته

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة
للشئون التجارية
المدير العام وجميع العاملين بالادارة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة
ورئيس التحرير
لوفاة المرحومة شقيقته داعين الله ان يشملها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

فخرى سعد الدين
رئيس مصلحة الضرائب العامة
يسال الله تعالى الرحمة والمغفرة للاستاذ محمد عبداللطيف جمعة المدير العام بالضرائب العامة سابقا ولاهله الصبر

الادارة العامة
لمباحث القاهرة
المدير العام ونائبه ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محسن العوضى
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
اللواء مصطفى عبدالقادر
لوفاة السيدة والدته
اسكنها الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

جمعية سيدى الشجيع
بامبابه - تنعى رئيسها الحاج
محمد عبدالعزيز حمدان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس النصر للغات .
بمصر الجديدة
نائب المدير العام ومجلس الادارة والآباء ونظار المدارس والوكلاء ورؤساء الاقسام والمدرسون والاداريون والطلاب يشاطرون الاستاذة
المدير العام للمدارس
بديعة محمد سليمان
الاحزان فى وفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بور سعيد السويس
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس يشاطرون الزميلة
سعاد عبد الفتاح
من العاملات بالادارة العامة للتنظيم والتدريب بالشركة الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد
العالى للتعاون الزراعى
الاستاذ الدكتور العميد
والسادة الوكلاء ورؤساء الاقسام ومدير مركز ادارة المشروعات واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
جامع مصطفى جامع
الاستاذ بالمعهد فى وفاة شقيقه
ويسألون الله ان يلهمه والاسرة الصبر والسلوان

اتحاد طلاب المعهد
العالى للتعاون الزراعى
والاستاذ الدكتور رائد الاتحاد
ورواد اللجان والعاملون بجهاز رعاية الشباب والطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور
جامع مصطفى جامع
الاستاذ بالمعهد وفاة شقيقه
ويسألون الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته

جمعية الشهيد جورجيوس
عبادى القبلى حدائق شبرا
تودع للسماء المرحومة طيبة الذكر
مفيدة شحاتة
زوجة جورج ميخائيل امين الصندوق ووالدة وجيه جورج عضو المجلس نياحا لروحها وللاسرة تعزيات السماء

ألف حكاية وحكاية

رحلة الحاجة نفيسة والمهندس نسيم

جلست الجدة نفيسة في كرسيها العريض، تتأمل بيتها الواسع الذي أصبح خاليا من الزوج والأبناء: الزوج رحل، وتركها تكافح لتربية محمد وسماح ومروة وأحمد. محمد أصبح خبير كمبيوتر في سويسرا، وسماح ومروة طبيبتين في الكويت، وأحمد فنان يرسم كتب الأطفال لكنه مشغول الآن بخطيبته.

وفي مساء الأحد الذي يسبق يوم شم النسيم، قامت «الحاجة» نفيسة (وهو اللقب الذي تحب أن يناديها به جيرانها من عائلة المهندس نسيم مرقس) الذهاب إلى شقة جيرانها، لتقول لهم «كل سنة وأنتم طيبين»، فهم لم يتركوها وحدها أبدا طوال أيام عيد الأضحى، الذي اكتفت فيه بتلقي المكالمات التليفونية من أبنائها الذين لم تسمح لهم ضغوط العمل بالسفر لرؤية أمهم كما اعتادوا كل عيد. واقترح المهندس نسيم أن يصحبوا معهم الحاجة يوم شم النسيم إلى رحلة على شاطيء البحر الأحمر. لكن قبل أن يقوم المهندس نسيم بدق جرس باب الحاجة صباح يوم شم النسيم، فوجئت الجدة بالجرس يدق عدة مرات، فقد اتفق الأبناء الأربعة على مفاجأة أمهم بالحضور معا. وهكذا لم تقض الحاجة يوم شم النسيم وحدها مع عائلة المهندس نسيم، بل اصطحبت معها «قبيلتها» كلها من الأبناء والأحفاد، وخطيبة أحمد!!

تقديم: يعقوب الشاروني - رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	متاعب يسببها كبار السن في المساء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تجد نفسك متورطا في أفعال لا تحبذها
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	حاول ترك انطباعات طيبة على الناس
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	الحل الوحيد هو أن ترضى وتعترف اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تطفو المتاعب اليوم بسهولة على السطح
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الحل السليم اليوم هو الصراحة والوضوح
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	في هذا النهار لاتتظاهر حتى لاتنكشف
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	حماس الآخرين الزائد يخلق لك اشكالا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	من المهم الصالح المجال للحركة في المستقبل القريب
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم صحح للمواقف التي حدث بها سوء تقدير
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	الموقف الحازم في المساء يأتيك بالنتيجة المرجوة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	استمع للصوت الداخلي واحترس لنفسك

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ١٨٨٣ وفاة الرسام الفرنسي إدوارد مانيه عن ٥١ عاما.
- ١٨٨٩ مولد ادولف هتلر.
- ١٩٧٠ برونو كرايسكي يصبح مستشارا للنمسا.
- ١٩٨٤ اتفاق بريطانيا والصين على إعادة هونج كونج للصين بعد ١٣ عاما عندما ينتهي عقد ايجارها لبريطانيا.
- ١٩٩٢ زامبيا وإسرائيل تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ الغني رجل في العالم ورئيس شركة مايكروسوفت للكمبيوتر/ بحر.
٢ـ للتخيير / العين.
٣ـ حبوب القهوة/ بقلة حمقاء تنمو على طرق الناس فتداس.
٤ـ مسرحية لمحمد سلماوي/ صار أنيقا.
٥ـ شدة هبوب الريح/ يبعدها.
٦ـ مدينة ايرانية/ أرشد.
٧ـ تردد وجال (معكوسة)/ اغنية لعبدالوهاب (معكوسة)/ لقطة اتقضاض.
٨ـ فنان تشكيلي مصري.
٩ـ يضعها تامينا للبين/ لحظ.
١٠ـ حزن (معكوسة) / التقى معه.

الكلمات الرأسية:

١ـ شتائم (معكوسة)/ غير كبيرة.
٢ـ مؤرخ مصري.
٣ـ نغمة موسيقية (معكوسة)/ من شغله اللهو.
٤ـ (أماني...) مطربة مصرية/ بكى/ لاتكتم.
٥ـ يخصني (معكوسة)/ كاتبة عربية/ غير متعلم.
رسالة.
٧ـ عاقبة واخرة/ مقاطعة بوسط السعودية.
٨ـ جامعة امريكية / أحد الكواكب.
٩ـ آلة وترية/ ما يكتب عليه.
١٠ـ منفعة (معكوسة)/ مناص.

حل مسابقة أمس

محمد فريد خميس
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ إبراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة
ورئيس تحرير الاهرام
في وفاة **شقيقة** سيادته
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس أحمد عز
رئيس مجموعة عز الصناعية
يشاطر
الاستاذ إبراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة
ورئيس تحرير الاهرام
الاحزان في وفاة شقيقته
المرحومة هاجر عبد الفتاح نافع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ إبراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام
في وفاة **شقيقة** سيادته
تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

الفنان عادل امام
يشاطر الاستاذ ابراهيم نافع
والاستاذ احمد نافع
احزانهما لوفاة المرحومة
شقيقتهما
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تيسير الهوارى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ ابراهيم نافع
الاحزان في وفاة السيدة
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد خيرى
امين عام الحزب الوطني الديمقراطي
محافظة الاسكندرية
وكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مؤسسة الاهرام
في وفاة السيدة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

عزاء من السويس
احمد نجيب العسكرى المحامى والمهندس عبدالفتاح العسكرى والعائلة
يشاطرون صديق العمر
الاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة الاهرام
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته المرحومة هاجر نافع تغمدها الله برحمته

ايناس موسى بولس واسرة المرحوم
موسى بولس
مدير مكتب الاهرام باسيوط سابقا
يشاطرون الاستاذ
ابراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة الاهرام
الاحزان لوفاة شقيقته وللفقيدة الرحمة

النكرى العطرة
تحيي اسرة
الموسيقار
سيد مكاوى
النكرى السنوية الاولى
غدا الثلاثاء ٢١ ابريل
بتلاوة آيات الذكر الحكيم
صباحا بمسجده مساء بمنزله
٧٦ عبد المنعم رياض
العجوزة نسألكم الفاتحة

دكتور عبدالمنعم سعودى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة السيدة هاجر نافع
ويشاطر الاستاذ ابراهيم نافع
والاسرة الاحزان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
أحمد أحمد الخيشى
الخيشى هاوس
ينعى ببالغ الحزن
المرحومة هاجر عبدالفتاح نافع
شقيقة
الاستاذ إبراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة
ورئيس تحرير الاهرام
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

مجموعة
شركات مكارم
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين يشاطرون
ببالغ الحزن والأسى
السيد الأستاذ
إبراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة
ورئيس تحرير الأهرام
في وفاة **شقيقة** سيادته
أسكنها الله فسيح جناته
وللأسرة الصبر والسلوان

دار الشروق
المهندس ابراهيم المعلم
المهندس عادل المعلم
والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة شقيقة
الاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة
ورئيس تحرير الاهرام
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اللواء عبدالرحمن غنيمة والصحفي عمرو غنيمة والعائلة يشاطرون آل نافع ـ الاستاذ احمد نافع
والاستاذ ابراهيم نافع
الاحزان راجين للفقيد العزيزة الرحمة

موفق ابو النيل الصحفي ومدير مكتب الاهرام باسوان يشاطرون السيد
الاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ورئيس التحرير الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء شرطة
صلاح الدين بهجت
مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للعمليات الخاصة سابقا
تتقدم الاسرة وحرمه السيدة فيكتوريا فرانسوا بتقديم الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها سواءبالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزير الداخلية ومساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزي ونائب ومديري عموم الادارات والوكلاء وقادة القطاعات والضباط ومدير ادارة الخدمات الطبية والعاملين بمستشفى هيئة الشرطة جزاهم الله خير الجزاء وتقام ليلة الاربعين مساء اليوم ١٦ش الدكتور علي ابراهيم رامز مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم الحاج محمد خليل عبدالشافي والعائلة بالشكر لكل من تفضل بالعزاء والمواساة لوفاة عميدهم
المرحوم الحاج
خليل عبدالشافى عبدالحميد
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء السابقين والحاليين وجميع العائلات التي واستنا في فقيدنا الغالي وتقام ذكرى الاربعين غدا الثلاثاء ٤/٢١ بتلاوة القرآن للقارىء بدر هنداوي بمنزل الأسرة امام الغاز الطبيعي وراق العرب

شكر وذكرى الاربعين ببور سعيد لوفاة الفقيدتين الغاليتين
هدي احمد علام
حياة خليل النقيب
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتحيي الذكرى غدا ٤/٢١ بدار المناسبات بالمسجد العباسي

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الخواجة
حبرة حنا صليب
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح غدا الثلاثاء ٤/٢١ بكنيسة مار جرجس بسوهاج تلغرافيا ٦شارع المنشية سوهاج

عشت بالمحبة احببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك هنيئا لك بالفردوس
زوجتك وانجالك

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الأستاذ
استاورو بولس الياس
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي التاسعة صباح الثلاثاء ٤/٢١ بمطرانية سمالوط

تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها ـ انتصار وحنان ومينا وليبيا

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها ـ بولس فيبي بيشوى وكيرلس وفادى

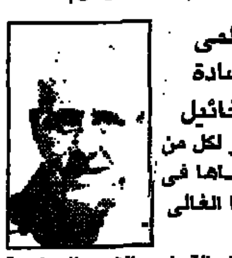
جاهدت الجهاد الحسن حفظت الإيمان فنلت اكليل البر ـ أوديت وفؤاد

تركت دنيا التعب والأنين لتنعم بالفادي الأمين ـ ارينى ورفعت والأولاد

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك ـ إسنات وثابت والأولاد

تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك اذكرنا عند يسوع ـ استر وايهاب

ذكرى الأربعين باسيوط
تتقدم اسرة المرحوم

حلمى بسادة ميخائيل
بالشكر لكل من واساها في فقيدها الغالي
وسيقام القداس الالهي السابعة صباح الثلاثاء ٤/٢١ بكتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل تلغرافيا المنر التجاري

والدنا الحبيب وجدنا الغالي بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس
زوجتك واولادك واحفادك

حبيب الرب يسكن لديه آمنا
شكر وذكرى الاربعين للأم الغالية
فيكتوريا عريان ميخائيل
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهي على روحها الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٤/٢١ بكنيسة العذراء روض الفرج تلغرافيا ابراهيم ويوسف شبرا مصر

امي الحنون كنت مثالا للمحبة والتضحية وهبت عمرك لاسعادنا صلي من أجلنا
ابراهيم نانى مارى مينا

امي الغالية ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
يوسف منى فيليب

ماما الحبيبة برحيلك فقدنا الحنان عزاؤنا انك باحضان القديسين
فايق عادل ماريام مينا

امي الحبيبة بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمي بجنة بالفردوس
امال مدحت رفيق هانى

تتقدم اسرة المرحوم
مصطفى حلمي السعيد
عميد عائلة سعيد بأخطاب
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
ونسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى باسيوط للمهندس
صبرى نجيب بباوى
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٤/٢١ بكتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

تحيي اسرة الحاج
فؤاد عبد التواب
ذكراه الثالثة اليوم بمشيئة الله بمدافن العائلة

الأستاذ حلمي العقاد
كنت أخا غاليا وصديق عمر يصعب رثاؤه الهمنا الله الصبر
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
الدكتور إبراهيم عوارة

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة فقيد الاسكندرية
الحاج حسن على الدجيشى
«العربى الدجيشى»
رائد صناعة السفن واليخوت الخشبية بمصر
شقيق المرحوم الحاج حمدى الدجيشى
وزوج كريمة الحاج محمد خطاب عمر ووالد حمدى وعزت ومصطفى الدجيشى أصحاب ورش بناء السفن بالاسكندرية والغردقة والطور وحرم المرحوم أحمد محمد المراجع وحرم الاستاذ عبدالمنعم المغربى التاجر وحر م المرحوم حسن رجب التاجر وعم كل من حسن وعلاء الدجيشى وقريب ونسيب عائلات المراجع بطنطا جن بالاسكندرية وعبيدو والركاد والمغربى
إنا لله وإنا إليه راجعون
الفاتحة
تلغرافيا: الدجيشى الانفوشى الاسكندرية

مانتراك
رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج حسن على الدجيشى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمود عيسى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج
حسن على الدجيشى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر واجب
تتقدم عائلتا العمراوى والقصبى بعظيم الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الجلل بوفاة المغفور له
محمود أحمد العمراوى
صاحب شركة عمراويتكس بالاسكندرية
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والعائلة والسادة الوزراء والسيد محافظ الاسكندرية والسيد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية
وكذلك السادة رؤساء الشركات القابضة للغزل والنسيج وجميع رؤساء ومديرى القطاعات والمديرين والعاملين بجميع شركات الغزل والنسيج بالجمهورية والسيد رئيس وجميع العاملين بصندوق دعم صناعات الغزل والنسيج وجميع الرؤساء والعاملين بالبنوك وشركات الملاحة وجميع عملاء الشركة بداخل وخارج البلاد وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء وكل من واساهم سواء بالحضور أو بالبرق
لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم
مهندس أحمد محمود العمراوى

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس احمد ابراهيم الجنايني بمنطقة إصلاح دسوق للفقيد الرحمة

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى الدكتور فايز انور عيسى بالبحوث الزراعية بسخا للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الرائد

شكرى امين شحاته

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها بالحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية وقداسة البابا شنودة ومدير امن الوادى الجديد وسيقام القداس الالهى بكنيسة السيدة العذراء بارض الشركة صباح الثلاثاء الثامنة صباحا ٢١/٤/٩٨

زوجى الحبيب فارقت عينى ولم تفارق قلبى فانعم بالفردوس - زوجتك سلوى مايكل ماريانا مينا

الصدمة قاسية والعين باكية وذكراك باقية فانعم مع المسيح سعد خليل وعفيفة داود واولادهم

تمنيت لك الشفاء فلبيت نداء السماء اخوك لمعى ومنى واولادهم

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها هنيئا لك بالفردوس سكر واولادها

اغلى نداد فقدته والحن قلب خسرته فانعم بالفردوس جميلة وشحاته

عقلى وقلبى يرفضان رحيلك عزائى انك مع المسيح سهير وراجى

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم بالفردوس - لوسى وعزت

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس

ناجى نجيب ناروز

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المواسين حضورا وبرقا وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد الثلاثاء بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة تلغرافيا آل ناروز مغاغة

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء عزاؤنا انك فى احضان القديسين - والدتك وزوجتك واولادك

تمنينا شفاءك ولكن المسيح اختارك للسماء فانعم بالفردوس - نشأت وسهير

للآلام تحملت وبالسماحة صبرت وكالملائكة رحلت - شكرى ونانت واشرف وجاكلين

حبيبى ناجى سريعة لحظات انتقالك ومريرة قسوة فراقك - نامية والفريد

عشت محبا ورحلت ملاكا فلن ننساك - ممدوح ونجوى ومينا ومايكل

عمنا الغالى فراقك فوق احتمالنا صلى لاجلنا - ايمن وماجى

عمنا الغالى فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا - اكرم وروماني وهبة

خالى قلوبنا تتمزق لفراقك وروحك دائما معنا - نيفين والدكتور ميخائيل

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت - لنريا وماهر البياضى والعائلة

هنيئا بالفردوس انعم باحضان القديسين رضا وفلورا وناجى ونشوى

ناجى تركت الارض بشرها وربحت السماء بيسوع - نجدة وصابر والاولاد

طوبى لمن اخترته ليسكن بديارك للابد - جورج يوسف وابناؤه واخوته

اخى ناجى بكينا لفراقك وتهللت السماء بلقائك فايز جرجس والعائلة

قلب محب فقدناه وبالدموع ودعناه ذكراك باقية - مهندس رفعت والعائلة

صديقى تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - ميصائيل القمص والعائلة

فى حب وتضحية عشت وبهدوء الروح رحلت - مينا القمص والعائلة

صديقى كم افتقدك عزائى الوحيد انك فى السماء - نابر موريس

فى تجمعنا افتقدناك ولاحضان المسيح استودعناك - زميلك مهندس اديب صادق

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس - مهندس جرجس شحاته

تركت دنيا التعب والانين لتنعم بالقادى الامين - مهندس فهيم شحاته

ودعت الارض بالامها فهنيئا لك بالسماء وامجادها - مهندس ممدوح يوسف

مع المسيح ذاك افضل جدا القمص عبد الملك وديع والعائلة

اخى ناجى فقدتك كصديق ولكنك مع المسيح - مدحت على المولى

شكر وذكرى الاربعين يقلوب مؤمنة بقضاء الله وعلى رجاء القيامة تشكر الاسرة المرحوم

جودة عوض جودة

كل من قام بواجب العزاء وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح ٢١/٤ بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية

ابنى الحبيب لم تفترق طوال غربتنا على الارض وفجأة تركتنا فى احضان القديسين خسارتى كبيرة ستظل تذكرك حتى نلقاك - والدتك

جوهرة فقدناها وفى احضان المسيح اودعناها كنت مثال الحب عزاؤنا انك مع المسيح - اختك اليس

ذكراك العطرة ونحن فى مرارة الفراق ندعو لك بالنعيم الحياة الابدية مع القديسين - اختك تريزة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة آل أبوعيطة وسليمان

توفيت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة عائشة عبد أبوعيطة

حرم المرحوم

محمد عبدالمنعم سليمان

والدة

الاستاذ محمود عبدالمنعم

المدير العام بجريدة الاهرام زوج السيدة نبيلة هندى والمهندس سامى عبدالمنعم بالمعاش زوج السيدة نادية حسن والمرحومة نبيلة حرم ابوزيد خلف الله وطلعت عبدالمنعم بالمعاش ومحمد عبدالمنعم المراقب بالبنك الوطنى للتنمية زوج الدكتورة عائشة أبوالفتوح الجمل الاستاذة بطب عين شمس ومحسن عبدالمنعم رجل الاعمال زوج السيدة منى هندى ومنى عبدالمنعم المراقب ببنك المهندس حرم المهندس محمد امين عبدالمنعم المدير بالشركة العامة للبترول وشقيقة السيدة امينة عيد حرم حسن البنداري وكل من المرحومين محمد واحمد وحنفى وعبدالغنى وشعبان عيد وجدة المهندس احمد والاستاذ اشرف والمحاسب محمد محمود عبدالمنعم والمحاسب شريف سامى بوكالة الاهرام والمحاسب طاهر ابوزيد بالاهرام واخوته عادل وعصام ابوزيد من رجال الاعمال والسيدة ناهد حرم الدكتور مهندس سمير عمر وعمة وخالة كل من محمد احمد عيد المدير للشئون المالية والادارية بمترو الانفاق وعبدالرحمن محمد بالمعاش واخوته والمهندس محمد حنفى واخوته والسيدة نعمة شعبان المدير العام بالضرائب واخواتها ومحمد سعيد عبدالغنى واخوته وحلمى والمهندس حسام البندارى واخوته وزوجة شقيق المرحوم سليمان محمد سليمان ومصطفى محمد سليمان من علماء الازهر ونسيبة عائلات هندى وحسن مصطفى اسماعيل والسهلى ومنتصر وعرفة والقرمانى والجمل وشيعت الجنازة امس عقب صلاة الظهر بجامع الشفاء بسرايا القبة والعزاء اليوم الاثنين ٢٠ ابريل بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٧٧ ٥١٠ ش محطة القبة

توفى الى رحمة الله تعالى بلندن

المهندس احمد ابو راس

المدير السابق بشركة بترولا العالمية نجل المرحوم خليل ابو راس المفتش باوقاف الاسكندرية وزوج السيدة عبلة ووالد وسام بحقوق طنطا وقرينات المحاسب محسن مؤمن والمهندس شريف شرف والمهندس جلال عبد السلام وشقيق عبد الله مدير البحوث بجوازات اسكندرية وبشير التاجر والمرحومة زوجة عبد العزيز عامر رجل الاعمال وقرينات المهندس على رمضان المدير بمياه الاسكندرية والكابتن كامل صرصار بالاوليمبى والمهندس صالح المدير بالمقاولون العرب وعبد العظيم عامر المحامى وابن عم خليل ابوراس مدير البنك العربى بالاسكندرية والسيد ابوراس مساعد ممثل مجموعة شركات لاتسيس واحمد يعقوب رئيس النقابة العامة لعمال التجارة وصابر سليمان بالمقاولون وابن خال المرحوم ابراهيم مكاوى رجل الاعمال وحرم اللواء شرطة محمود عثمان وابن خالة محمد الشناوى بمصر للطيران وخال طارق وبهاء ومحمد وعلاء عامر ومدحت رمضان القاضى بمحكمة دمنهور ورضا بالكويت وقرينات والمهندس يحيى عبده ومجدى صالح رجل الاعمال وحسنى كامل وشريف وضياء وخالد وياسر وعم المهندس احمد عبد الله المعيد بالمركز القومى للبحوث وامجد والمحاسب محمد ابو راس خبير الاوراق المالية ومعتز بشير وتشيع الجنازة عقب صلاة ظهر اليوم الاثنين من ١٣ شارع سوق الطباخين بالمنشية بالاسكندرية

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجة

وديدة داوود رمضان

حرم المرحوم محمد السيد المدير بالجمارك سابقا والدة المهندس عادل بالكويت والكميائى نزيه المدير العام بالحرير الصناعى والمحاسب مجدى بالسعودية ورجاء حرم الدكتور خليل شمس وآمال مدير عام وسط التعليمية حرم المرحوم العميد فتحى امين وسلوى الوكيلة بمدرسة المنار حرم العميد صلاح عبدالعليم وشقيقة المرحومين بسوقى ومحمد وغازى داوود وعلى واحمد حسن والمرحومة حرم المرحوم نكى مالك وعمة المرحوم عوض بسوقى واخوته والمحاسب عبدالحميد داود واخوته والمهندس محمد غازى واخوته والمرحوم العميد حسن حسنى واخوته ويسرى وسميرة على حسن وخالة المهندس محمد مالك عضو مجلس الشورى والمرحوم اللواء على مالك واخوتهم وحرم شقيق المرحوم المهندس احمد عبدالمنعم والد المحاسب محمد والمرحوم نبيل واخوتهم وجدة الدكتور علاء شمس بانجلترا والمهندس عمرو بماراداليف وحرم الكميائى شرين شاهين ومروة والمهندس محمد فتحى والنقيب شرطة ماجد ووائل وياسر صلاح وحرم المهندس هشام القشن والعقيد محمد مكاوى وحرم المحاسب مازن مرسى ومحمد وشنى عادل ورانيا وسارة نزيه ومحمد واحمد مجدى وقريبة ونسيبة عائلات داوود بدنسونس ومالك وساسى والمصرى والقبانى والشافعى والكعكى وشمس الدين وامين وخضر وستقام ليلة المأتم اليوم امام منزلها ٦شارع داوود عدون لوران اسكندرية

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد

شيعت امس جنازة المرحوم

لواء شرطة بالمعاش فوزى سلامة بسادة

زوج المرحومة الين عبد الله ووالد الدكتور فاروق رئيس قسم الاطفال بمستشفى شبين القناطر زوج الدكتورة سولانج راشد بمستشفى السكة الحديد والدكتور فايق صاحب صيدلية الشفاء بالسيدة زينب زوج الدكتورة امال قلينى ووالد المرحوم فؤاد والمرحوم مفيد ووالد السيدة امال حرم المهندس نابر ميلاد مدير هندسة سنترال سوهاج والدكتورة فوزية مديرة الصحة المدرسية بالواسطى حرم الدكتور فوزى مجلع رئيس قسم الباطنة بمستشفى الواسطى والسيدة فايقة صاحبة فندق الفراعنة بالدقى حرم المرحوم جمال صادق والسيدة فيفى بجامعة عين شمس قسم الصحة العامة حرم الاستاذ زكى واصف وشقيق المرحوم بشارة والمرحوم طلعت سلامة والمرحومة لبيعة والسيدة زيزف سلامة وعم الدكتور نشأت طلعت واخوته وخال الدكتور مهندس سمير كمال واخوته وصفوت واخوته بامريكا وقريب الاستاذ اسكندر جرس والمرحوم يوسف فهيم وعائلته وجد كل من المحاسب فاخر ببنك مصر ووائل وماريان فاروق وسارة ومينا فايق والمحاسب عمار ببنك الائتمان الزراعى بسوهاج ونيفين نابر برعاية الطفل باسيوط وهبة ومينا فوزى والسيدة مها مديرة فندق الفراعنة والسيدة منى حرم الدكتور نشأت اخصائى الاشعة والانسة داليا مديرة بشركة ترافل مارك والاستاذ ايهاب صاحب شركة ترافل مارك للسياحة وسامح وريمون نكى والعزاء بقاعة السيدة العذراء بالزيتون للسيدات والرجال اليوم من الساعة السادسة مساء

تلغرافيا

٢٢ شارع ابن حنبل

الحى السابع مدينة نصر

بفيلا فايقة فوزى سلامة

والدى الغالى

حملت الصليب فى حياتك وتحملت الام المرض فدعاك للاحتفال بقيامته مع القديسين والابرار

ابنتك فايقة

جدى الحبيب

الى حبيبك ربنا يسوع انتقلت بعد حياة ملؤها المحبة والايمان والرجاء نسأل الله ان يقبل شفاعتك من اجلنا

حفيدتك مها جمال

مديرة فندق الفراعنة

وابنها ايزاك

جدى الغالى

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر

منى جمال ود . نشأت

وامير وجونى

جدى الغالى

عاشق للمسيح فاختار فى امجاد الصلب وافراح القيامة

احفادك ايهاب وداليا

اصحاب شركة

ترافل مارك للسياحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلة ابو سارى

بالصف جيزة

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

عبدالعزيز سالم سارى

عميد عائلة ابو سارى

والد الاستاذ خالد المحامى والاستاذ سالم بالاهرام والاستاذ فوزى بالتامينات ومحمد بحقوق القاهرة وشقيق الحاج عبدالحليم ابو سارى والحاج حامد ابوسارى وعم كل من الاستاذ لطفى محمد سالم والاستاذ سليمان احمد سالم المحامى والمهندس صبحى حسين بالكوك والمهندس يوسف عبدالحليم والاستاذ حسين حامد بالكهرباء والاستاذ حسن مبارك بالتربية والتعليم والاستاذ احمد حسين بالتامينات وقريب جميع عائلات عرب الحصار بالصف ونسيب عائلات ابوعابد والبراوى والقناص وابو زيدان

وشيعت الجنازة امس والعزاء بديوان العائلة تلغرافيا الصف

فقيد المحاماه بالمنيا واسمنت

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

موريس ميخائيل المحامى بالنقض والدستورية العليا

شقيق المرحوم الدكتور ادوارد زوج الدكتورة اليس بشاى والمرحوم منير والسيدات ماتلدا الموجهة بالتعليم حرم المرحوم المهندس جورج بطرس ومارى حرم المرحوم المهندس وليم شحاته والاستاذة بلانش المحامية حرم الدكتور على سليمان وعفيفة الموجهة بالتعليم حرم المرحوم الدكتور منير نادى وقريب عائلات جرجس حنا واولاده باسمنت والمرحوم الاستاذ عياد سلامة نقيب محامين المنيا الاسبق واخوته

والعزاء تلغرافيا

٢٦ش حسن عاصم بالزمالك

شيعت امس جنازة الحاجة

علية السيد احمد يحيى

حرم المرحوم

اللواء

عبد الوهاب الريس

والدة المهندس طارق بالنمسا وهشام مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط ببيروت والدكتور مهندس خالد بامريكا والمهندس حاتم بامريكا والدكتورة نهاد حرم الدكتور على بيومى استاذ الباطنة بالقصر العينى

وقريبة ونسيبة عائلات الريس ويحيى بشبشير الحصة وخضر بسفط تراب وحماد والبربرى

والعزاء اليوم بمسجد الكواكبى بالعجوزة

تلغرافيا ٧ شارع المنتصر العجوزة

وكالة أنباء الشرق الأوسط

رئيس وأعضاء مجلسى الادارة والتحرير وجميع العاملين ينعون والدة الزميل

هشام عبدالوهاب الريس

مدير مكتب الوكالة ببيروت

للفقيدة الرحمة وللأسرة اصدق العزاء

فقيد آل داود بكفر المصيلحة

شيعت امس جنازة المرحوم

حسنى امين خليفة

رئيس القطاعات التجارية بالشركة المصرية لتسويق الاسماك سابقا زوج السيدة ملكير مصطفى صالح ووالد ايمان بدار الاوبرا حرم المحاسب محيى بكر ببنك مصر ايران واحمد بمعهد تكنولوجيا العاشر وحسن بمدرسة الطلائع وشقيق محمد وحاتم والمرحوم خليفة وحرم جمال عبدالبارى وحرم المرحوم عبدالعزيز داود وقريب ونسيب عائلات صالح والشويرى وبكر وجميع عائلات كفر المصيلحة بشبين الكوم

واقيمت ليلة العزاء امس

تلغرافيا كفر المصيلحة بشبين الكوم

ونسالكم قراءة الفاتحة

ينعى كل من

المهندس السيد خليفة داود

دكتور مهندس أسامة داود بدار الهندسة

محاسب خالد خليفة ببنك مصر الدولى

المرحوم

حسنى امين خليفة

اسكنه الله فسيح جناته

المهندس محمد مصطفى صالح والعائلة ينعون الاخ والصديق زوج اخته

المرحوم

حسنى امين خليفة

اسكنه الله فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

محمد عبد الله الصبروتى

نجل الحاج محمد عبد المنعم الصبروتى والمرحومة الحاجة فوزية الخيوطى وزوج كريمة المرحوم الحاج ابراهيم جمعة ووالد تامر بالثانوى واحمد بالاعدادى ومنى بالابتدائى وشقيق المهندس محمد كامل المدير بكومبيصل والدكتور محمد نجيب بكلية العلوم بسوهاج وحرم المرحوم حسين السبروت المحامى وحرم الاستاذ محمود فرج بالمعاش وحرم الدكتور محمد خيرت داود بزراعة المنصورة وحرم الدكتور جمال عبدالرحيم بزراعة الاسكندرية وحرم الدكتور محمد بزراعة الاسكندرية وحرم العقيد ماهر حمدى وقريب ونسيب عائلات الصبروتى والخيوطى وجمعة والنادى ورياض والسبروت وطبيخة وداود ونقل وابو النجا وحكيم وابو عميرة ورجب بالاسكندرية والقاهرة ورشيد والمنيا وسوهاج

تلغرافيا ٢٤ش بوباستس كليوباترا

حمامات اسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

كلارا توفيق غالى

حرم المرحوم وديع يسى والدة زهير ونبيل ورامز وهانى وماجد ولوسيت ونينيت حرم كامل المصرى وكلوديت حرم رفيق المصرى وشقيقة المرحوم نوس وليندا والمرحومة مرجريت توفيق غالى وجدة وديع وشريف زهير وشهير وشيرين نبيل وعونى وسمر ورشا رامز ورانيا هانى ورامى ونانسى ماجد وطارق وسامر ونيفين كامل وايهاب ووريم رفيق وخالة وفيق كميل قسيس واخوته ولوسى بشرى يسى وشقيقتها وقريبة عصام الن واخوته ونسيبة عائلات غالى ويسى والمصرى وقسيس ومنقريوس ونصار ومقار وحبيب والقمص بطرس والحديدى وحنين وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السادسة مساء بقاعة كنيسة الاقباط الكاثوليك بشارع الامام على ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

تلغرافيا يسى وغالى كوبرى القبة

انتقلت على رجاء القيامة السيدة

انشراح لبيب حنا

وكيلة مامورية ايرادات الساحل وزوجة سمير توفيق مدير بشركة القاهرة للزيوت والصابون والدة جيهان وسامر وجون وشقيقة عريان سمير وسعاد وامال

تلغرافيا سمير شبرا

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

خليل اسعد خليل

زوج المرحومة فؤادة مبولى ووالد كل من العقيد ابراهيم خليل مدير الامن بشركة جناكليس والمرحوم حمدى وحرم المهندس وائل السودة مدير الشركة العربية الفرنسية والمهندس وائل محبوب بشركة بتروزيت وشقيق حمدى بالمعاش ومحمد اسعد رئيس مطاحن شمال القاهرة والمرحوم جابر وسيد المدير بالقناة لاعمال الموانى وعبد الرحمن المدير بسونات

وابن عم وخال المهندس صلاح مبولى واخوته والمهندس بهاء حجازى المدير بحسن علام واخوته والمرحوم بدوى محمود الصحفى بالجمهورية واخوته

وقريب ونسيب عائلات اسعد خليل والمبولى وبدوى بالقاهرة والحصرى ومحبوب وحجازى بالاسكندرية

وشبين القناطر والسودة بميت القرماوى بقهلية

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم الاثنين بمسجد الحلفاء الراشدين بجوار الميريلاند

تلغرافيا ش يحيى من طومانباى سراى القبة

المهندس عادل الشهاوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للصناعات الغذائية

والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين وأعضاء جمعية الخدمات بشاطرون

المهندس

محمد أسعد خليل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة مطاحن شمال القاهرة فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة بشاطرون السيد المهندس

محمد أسعد خليل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة مطاحن شمال القاهرة

الاحزان لوفاة شقيق سيادته تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة

مطاحن مصر العليا

مهندس سامى طه على رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس

محمد اسعد خليل

رئيس مجلس ادارة مطاحن شمال القاهرة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد العوايضة بالمسعودى

رقد على رجاء القيامة المرحوم

زكريا جرجس بخيت

والد ابتسام المدرسة بالوليدية الاعدادية حرم سعد ابراهيم المحاسب بهيئة البريد باسيوط وميمى المدرسة بجمعية الصعيد ببويط حرم ممدوح سيفين المدرس ببير تاسا الاعدادية وشقيق زكى المزارع واولاده نشأت الباحث القانونى بالادارة التعليمية بابو تيج وماجد الصيدلى بالقاهرة وناصف المدرس بالمسعودى الاعدادية وطارق وبخيت المزارع واولاده الدكتور جرجس بالادارة البيطرية بابو تيج والمدرسين سامح بثانوية ابو تيج وفرنسيس بليبيا ومدحت بتجارة ابو تيج والنقيب هنانى رئيس حرس محكمة اسيوط وحاتم ونكرى المزارع واولاده عاصم المحامى بابو تيج والجيولوجى عصمت بشركة سانتافى للبترول وشقيق حرم المرحوم العمدة سيفين ببير تاسا واولاده المحاسب محسن بتعاون الساحل وابن عم غالى عبد المسيح المزارع واولاده رومـيل المزارع والمهندس سمير باملاك الدولة باسيوط وكميل المقاول بالقاهرة وارميا بكهرباء اسيوط ونبيل الموجه الاول بالخارجية ومجدى المحاسب بادارة الساحل التعليمية والاستاذ حشمت مدير التعليم بالمعاش واولاده الدكتور بهجت بمستشفى ابو تيج وايمن المدرس بالقاهرة وحلمى المزارع واولاده المهندس ايهاب بزراعة ابو تيج والنقيب اسامة بقوات امن اسيوط واكرم والمهندس محسن صدقى بالتموين ونصحى سرتيال وايمن كرم وصموئيل بنيامين واخيه واكرامى نادى ومرتجى عويضة واولاده وسليم جاد واخوته والدكتور افرايم نصيف واخوته وكمال جيد واخوته والمهندسين زخارى بشرى ويوسف وهبه وحشمت وهيب وطلعت رؤوف وابو السعود واخوتهم وممدوح سوريال وصلاح زكا واخوتهم تلغرافيا آل العوايضة المسعودى

توفيت امس الى رحمة الله الحاجة فاطمة عبد العزيز عامر المفتشة بالتربية والتعليم سابقا قريبة عائلات عامر بنزلة ضاهر والقاهرة والنسايقة ببلاو والسوالم بالمنيرة بحرى وعبد الظاهر متولى بالمناش

شيعت اول امس جنازة

الحاج

محمد مصطفى ابو ربع

عميد عائلة ابو ربع

ببور سعيد

البقاء لله

نحتسب عند الله تعالى السيدة

سنية امين فوزى

كريمة المرحوم امين بك فوزى وحرم المرحوم اللواء شرطة السيد محمد حسب الله ووالدة السيدة ليلى حرم الدكتور السيد عبد الهادى طلخان الاستاذ هندسة القاهرة وجدة المهندسة مها طلخان حرم الدكتور حازم توفيق هندسة القاهرة والدكتور ايهاب طلخان زوج الدكتورة اماني الجمال هندسة القاهرة والام الروحية وخالة الدكتورة نادية حسب الله والدكتور ناجى حسب الله والمهندس نبيل حسب الله وشقيقة كل من المرحوم اللواء شرطة محمد فوزى والمرحوم الاستاذ ابراهيم فوزى والمرحوم المهندس محمد فهمى والمرحوم المهندس محمد عبد الله وحرم المرحوم المهندس السعيد حسب الله وحرم المرحوم الاستاذ السعيد عبد الكريم والدكتور محمد جمال فوزى والدكتور محمد شوقى فوزى والمرحوم المحاسب محمد اسعد فوزى والسيدة سلوى فوزى حرم المرحوم المهندس اسماعيل صدقى وعمة وخالة المهندس محمود فوزى واخوته والعقيد امين فوزى واخوته والدكتور محمود فهمى واخوته والدكتور محمد عبد الكريم واخوته والمهندس هشام فوزى والدكتور خالد فوزى واخوته والاستاذ عمر فوزى واخوته والمحاسب طارق اسماعيل واخوته وقريبة ونسيبة عائلات حسب الله وطلخان وتوفيق والجمال والجاويش ومصطفى حلمى والمغربى وعبد الكريم ومحرم وزيدان والبقلى وحسن اسماعيل وشيعت الجنازة اول امس والعزاء اليوم الاثنين ٤/٢٠ بمسجد اسد بن الفرات بشارع التحرير بجوار ميدان الدقى تلغرافيا ٨ شارع عامر الدقى

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحومة

الدكتورة

نفيسة موسى امين

مستشارة اللغة الانجليزية بوزارة التربية والتعليم سابقا المستشار بمجلس الشعب وعضو المجالس القومية المتخصصة حرم المرحوم مصطفى الديب المحامى

والدة كل من السيدة يسر مصطفى حرم الاستاذ نبيل ابو النجا والمرحومة عزة مصطفى حرم الرائد ضياء فؤاد البرعى

وشقيقة اللواء سيد موسى والمرحوم مهندس محمد موسى والدكتورة صفية موسى واحسان موسى ووجيدة موسى وحميدة موسى وزكية موسى

وخالة المرحوم هانى فوزى واخوته والدكتور مهندس محمود رضا واخوته والمهندس يحيى فهيم واخوته والاستاذ أسامة سعد الدين حافظ واخوته وعمة شيرى واخواتها ونقين واخواتها وقريبة ونسيبة عائلات الديب بفارسكور وابو النجا

وستقام ليلة العزاء بمسجد عمر مكرم اليوم الاثنين ٢٠ ابريل

تلغرافيا

١٧منشاة المهرانى بميدان التحرير

مكتب معلومات رئيس مجلس الشعب ينعى الدكتورة

نفيسة موسى

مستشار الدكتور رئيس المجلس وللاسرة خالص العزاء والسلوان

انتقلت

الى الامجاد السماوية

امس الاحد ٩٨/٤/١٩

ببنى سويف السيدة البارة

انجيل حبيب حنا

حرم المرحوم اسحق واصف خليل والدة المهندس سامى اسحق واصف المقاول ببنى سويف وصفوت باستراليا واشرف بالطرق ببنى سويف وسامية حرم القس شنودة كمال بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون وماجدة حرم الدكتور امجد بهندسة البترول بنيوجيرسى وميرفت حرم الدكتور مجدى زكى ببيا وزوجة والد السيدة نادية اسحق حرم صموئيل عبدالملك بنيوجيرسى والمهندس عادل اسحق بمديرية زراعة بنى سويف وشقيقة اميل حبيب مدير المبيعات بالشركة الشرقية للدخان سابقا وامير حبيب باستراليا واوجن حرم المرحوم ولسن زكى بشبرا وايفون حرم المرحوم عياد جندى بشبرا ونسيبة عائلات فخرى عبدالملك وسعيد بباوى ويوسف زاخر وقريبة عوض توفيق باسيلى بالتربية والتعليم بمصر الجديدة واخوته وعطية سليمان واولاده ويعقوب ورؤوف واصف ببنى سويف والقمص ابراهيم مرقص ببيا والسيدة قيولا حرم الدكتور سمير فرج مدير مستشفى الصدرية ببنى سويف وعائلة مسيحة بطرس ببيا وحليم زكى حنا ونجله عادل بمامورية ضرائب بنى سويف وعزت فانوس بالتربية والتعليم ببنى سويف وابنة خالة مجدى كمال رئيس قسم التعليم الثانوى بمغاغة وماهر كمال المدرس الاول بمدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا واخواتهم بمغاغة والامارات العربية تلغرافيا سامى اسحق واصف بنى سويف

النصر الثانوية بنين

ناظر المدرسة والوكلاء واعضاء هيئات التدريس والاشراف والاداريون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة الاستاذة بديعة سليمان مدير عام مدار النصر للغات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة ابو عيسى

بمنشاة القناطر

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

فؤاد احمد عيسى

صاحب مصنع

ابوعيسى للورق

والد كل من احمد ومحمد وعبد الحميد ومحمود وحرم المقدم شريف البشير وحرم حازم ابوعيسى التاجر وشقيق حرم الحاج نصر عيسى صاحب ثلاجة ابو عيسى وحرم سيد الجداوى وابن عم المرحوم السيد عيسى والحاج عبدالفتاح عيسى والحاج احمد عيسى واللواء عبدالرحمن عيسى والعميد محمد عيسى والحاج امام عيسى واخوته وحرم سامى الطباخ وحرم الاستاذ رجائى خليل والمهندس حسن حسنى والدكتورحلمى عفيفى وعائلة العوايلى وقريب ونسيب عائلات بدوى وخفاجة وحماد وعقرب بوردان وعبدالجواد ببرقاش وحجازى بكفر حجازى والغرباوى ونبيل المصرى وعبدالمنعم سالم وعاشور والشاذلى والبشير والسعيد بالقاهرة وعساكر بالاخصاص وعشرى والبركاوى والعولم بالقناطر وشمعة بالحموبية والفقى بكفر الزيات وعبد المقصود بالشرفاء والبغدادى وجميع عائلات منشاة القناطر وشيعت الجنازة امس الاحد ٤/١٩ تلغرافيا ابو عيسى منشاة القناطر

انتقلت الى الامجاد

السماوية

السيدة

عفة رياض بطرس

حرم المرحوم فهمى عياد ووالدة شريف رئيس قسم التعليم الثانوى بادارة السلام زوج السيدة عفاف موجهة علوم بالزيتون وشقيق السيدة اليس والمرحومين بطرس وسعاد وعمة المهندس ناجى رياض بالمقاولون العرب وشقيقته وخالة المحاسب مجدى جورج واخوته وابنة عمة الدكتور نبيل فؤاد واخوته وابنة خالة المرحوم انور عبدالمسيح واخوته وشيعت الجنازة السبت تلغرافيا شريف فهمى روكسى

«بسم الله الرحمن الرحيم

ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

عائلة ابو سيد احمد بالزقازيق

تحتسب عند الله ابنها البار

رجل الاعمال المهندس

سعيد سيد احمد

نجل رجل الاعمال المرحوم

الحاج

على سيد احمد

وزوج كريمة المرحوم الحاج احمد ابو رخية ووالد كل من على واحمد بكلية الحقوق زوجى كرمتا المحاسب محمود يونس ورانيا بكلية الآداب ومحمد بالاعدادى وشقيق المحاسب نبيل وحرم كل من المرحوم المهندس رضا الشبراوى والمهندس حمدى القرنفيلى والمهندس عبد المنعم النجار بالسعودية وقريب ونسيب عائلات ابو سيد احمد وابو رخية والقرنفيلى والشبراوى والنجار ويونس وشيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس

تلغرافيا ابو سيد احمد الزقازيق ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

اسرة يونس بالزقازيق

تحتسب عند الله اخاهم المهندس

سعيد سيد احمد

رحمه الله وانزله منازل الابرار

عميد عائلات بارح بالخطاطبة واشمون

انتقل للامجاد السماوية

المقدس

نجاح بارح ساويرس الصايغ والتاجر بالخطاطبة منوفية

والد الاستاذ مجدى وسعد وميشيل الصايغ وشقيق ناجح بارح وعم كل من منير ونبيل نجيب وبارح فرج وخال ونسيب نبيل سلامة والدكتور سمير واخوته وخال الاستاذ حنا ورفقى ونادر وجورج بشركة صادكو ونسيب القمص ميخائيل والمعلم مسعد بالخطاطبة ونصحى نبيه واخوته بالطرانة

وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا

مجدى نجاح واخوانه بالخطاطبة

القمص ميخائيل متياس واولاده يودعون على رجاء القيامة اعظم الرجال واخلص الاصدقاء واوفى الاحباء

المقدس نجاح بارح ساويرس

المعلم مسعد سعيد واولاده ينعون ببالغ الحزن والالم نسيبهم المقدس نجاح بارح ساويرس

الاستاذ نبيل عبيد واخوته بالخطاطبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المقدس نجاح بارح ساويرس

عائلة ابو زيادة بالخطاطبة واشمون تنعى بمزيد من الاسى والحزن عميد عائلة بارح بالخطاطبة واشمون المقدس نجاح بارح ساويرس

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

اللواء شرطة بالمعاش سعد زغلول محمد

زوج كريمة المرحوم ابراهيم الشلقانى

من اعيان بيدف ووالد المحاسب سامى سعد زغلول رجل الاعمال والعميد يحيى مساعد مدير امن الجيزة لفرقة الشمال والمحاسب محمد رضا رجل الاعمال والعقيد زكريا بجهاز مباحث امن الدولة والرائد محمد يسرى بمصلحة السجون والرائد ايمن بمباحث مطروح ووالد حرم الاستاذ محمد كامل عونى رجل الاعمال وحرم الاستاذ احمد عزام بالسعودية وعم الحاج عزام بشير من الاعيان وعم اللواء حمد امين عونى مساعد اول وزير الداخلية مدير الادارة العامة لاتصالات الشرطة واخوته وعم السيد الهامى عونى رجل الاعمال واخوته وعم الاستاذ احمد فهمى عونى وكيل الادارة التعليمية بالعياط واخوته وعم الدكتور محمد شوقى عونى واخوته والدكتور مهندس ممدوح عونى واخواته والدكتور حسن عونى بالكويت وابن عمة كريمة المرحوم محمد طلعت باشا وحرم المرحوم احمد صبحى الدالى وكيل وزارة الاقتصاد والد الدكتور مهندس طلعت الدالى بالفنون الجميلة والمهندس هشام الدالى بشركة نظم الاتصالات وابن عمة المرحوم عثمان الشيمى وانجاله وابن عم حرم المرحوم عبدالصمد سامى والد المقدم حاتم بمباحث القاهرة والمهندس اميه وعم الاستاذ مصطفى عرفه المستشار بالازهر والاستاذ عبدالحميد عرفه رجل الاعمال وعم الاستاذ صلاح الفولى بهيئة النقل وخال العميد شيمى امام بالمخابرات والمرحوم سيد امام وانجاله والاستاذ صلاح طه رجل الاعمال واخوته والدكتور محمود ابوالنوارج استشارى العظام واخوته وابن خال المرحوم المهندس عبدالمنعم مكاوى وانجاله والمرحوم حسن مكاوى وانجاله والمستشار مدحت مكاوى نائب رئيس النيابة الادارية وابن عم المرحوم عبدالعزيز مليجى من الاعيان واخوته وجد كل من السيدة حرم الاستاذ محمد رشاد القاضى بمحكمة شمال القاهرة والسيدة حرم المحاسب ممدوح عبدالوهاب بقطر والاستاذ بشير عزام بالسعودية واخوته والاستاذ عصام مليجى الصحفى بالاهرام وحرمه الاستاذة سناء الصحفية بالاهرام واخوتهم وابن لخت كل من المرحوم رمزى الشيمى الموجه بالتعليم وانجاله والمرحوم اسماعيل شيمى عمدة بيدف وانجاله والحاج حسن رمضان عمدة بيدف سابقا وانجاله والحاج محمد ابو النيل عمدة بيدف وانجاله والحاج محمد عثمان الشقا وانجاله وقريب ونسيب جميع عائلات بيدف بالعياط والدالى بالبدرشين وعائلة المرحوم مختار بالفيوم وعائلة عرفان بالمنيا وعائلة محمد سالم وصبرى نجيب بالقليوبية

تلغرافيا بيدف العياط

توفى الى رحمة الله

الاستاذ الدكتور

جابر على نويشى

الاستاذ بجامعة ادنبرة

مستشار علاج

السرطان العالمى

واقيمت ليلة المأتم

بشبين الكوم

والفقيد قريب عائلات كفر المصيلحة وشبين الكوم

تلغرافيا ٣٦شارع على رامز مصر الجديدة

البقاء لله

شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحومة

الحاجة

فوزية محمد سالم

والدة المهندس عصام حسن مصطفى المدير التنفيذى بالمقاولون العرب وشقيقة كل من المرحوم المستشار السيد سالم والمرحوم عبد المنعم سالم والمهندس فاروق سالم والمهندس فوزى محمد سالم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الاهلية للغزل والنسيج وشقيقة حرم الاستاذ المحاسب سمير رجب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة ستيا

تلغرافيا ١٨ شارع العقبة كليوباترا الاسكندرية

استدراك

سقط سهوا فى نعى

المهندس سعد الدالى

السيدة منى رجب حرم المهندس اشرف الدالى وانه ابن عم الاساتذة محمد وعبد المجيد العربى وابن عمة الدكتور احمد رضوان وابن خالة المهندس على بخيت واخوته

شركة السويس للاسمنت

محاسب محمود الخولى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو المصانع والادارات وجميع العاملين يشاطرون

السيد المهندس

فخرى الدالى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السابق للشركة

الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء